نظرة موضوعية

في الكتب المسيحية

الكتاب المقدس يتحدى علمائه والقائلين بعصمته

معاذ عليان

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

" قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ "

" فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـذَا مِنْ عِندِ اللّهِ "

الحمد لله رب العالمين خالق السموات بلا عمد ولم يتخذ صاحبة ولا ولد

وأسال الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه الله الكريم

إن هذا الكتاب ليس من أجل السخرية ولكنه من أجل الهداية لعل الله سبحانه وتعالى يجعله في أن يكون سبباً في هداية نصراني إن شاء الله تعالى ..

فالمسلم أبعد الناس عن السخرية والاستهزاء

صديقي النصراني أريدك فقط أن تبحث عن الحق فو الله لو كان الحق كنا اتبعناه وأول من دافعنا عن المسيحية ولو كان الحق معنا تعالى وأتبع الإسلام

فأنا فقط أريدك أن تقرأ هذا الكتاب وتستخدم شيئين

العقل يستقبل الكلام (الدليل) والقلب يستقبل الإيمان .

محتويات الكتاب

"هل الكتاب المقدس موحي به من الله "
" من كتبة أسفار الكتاب المقدس "
" أخطاء علمية وردت في الكتاب المقدس "
" تحريفات واقعة في الكتاب المقدس "
" تناقضات في الكتاب المقدس "

مراجع الكتاب

الكتاب المقدس
نسخة الفانديك .. النسخة العربية المشتركة .. النسخة الكاثوليكية .. نسخة الحياة طبعة السويد . ونسخة الحياة طبعة جى سى سنتر ..النسخة البوليسية للعهد الجديد .. النسخة العربية المبسطة طبعة المركز العالمي لترجمة الكتاب المقدس . نسخة الملك جيمس .
الرهبانية اليسوعية _ بولس باسيم .. دار الشروق بيروت .

دائرة المعارف الكتابية والذي شارك فيها مجموعة من الدكاترة والقساوسة
الدكتور القس منيس عبد النور
الدكتور القس فايز فارس
الدكتور القس صموئيل حبيب

الدكتور جوزيف صابر

والمحرر المسئول : وليم وهبة بباوى

شبهات وهمية حول الكتاب المقدس للدكتور القس منيس عبد النور .

الكتاب المقدس يتحدي نقاده للقس عبد المسيح بسيط أبو الخير.

من تفسير وتأمُّلات الآباء الأولين للقمص تادرس يعقوب ملطى .

تفسير القمص أنطونيوس فكرى كنيسة السيدة العذراء بالفجالة .

الإنجيل بحسب القديس متى ، الإنجيل بحسب القديس يوحنا ، الإنجيل بحسب القديس مرقص الأب متى المسكين .

تفسير بنيامين بنكرتن .

تفسير الدكتور آدم كلارك .

تفسير العهد الجديد للدكتور وليم باركلي .

تاريخ الكنيسة ليوسايبوس القيصرى .

حياة المسيح وتعاليمه للدكتور ديفيد هولد واى

كتاب الأناجيل والأعمال للأنبا موسي (أسقف الشباب)

كتاب تاريخ الأمة القبطية تأليف (ا.ل.بتشر الإنكليزية)

مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية للدكتور ماهر إميل إسحاق

قاموس الكتاب المقدس .

معاذ عليان

محرم ١٤٢٨

من كتبة هذا الكتاب ؟؟

(١) العهد الجديد

من كاتب إنجيل متى ؟

تقولون أن كاتبه هو متى ولكن هذا خطأ أيضا ونثبت بالدليل الآتي

جاء فى مدخل إنجيل متى في الرهبانية اليسوعية صفحة ٣٥

" أما المؤلف فالإنجيل لا يذكر عنه شيء وأقدم تقليد كنسي (بابيـــاس ، أسقف هيرابوليس ، في النصف الأول من القرن الثاني) ينسبه إلى الرسول متى وهناك بعض المؤلفين الذي يستخلصون من ذلك أنه يمكن أن تنســب إلى الرسول صيغة أولى آرامية أو عبرية لإنجيل متى اليوناني . لكن البحــث في الإنجيل لا يثبت هذه الآراء دون أن يبطلها مع ذلك على وجه حاســم فلما كنا لا نعرف اسم المؤلف معرفة دقيقة يحسن بنا أن نكتفــي بــبعض الملامح المرسومة فى الإنجيل نفسه .."

يقول كاتب إنجيل متى الغير معروف

" وفيما يسوع مجتاز من هناك ، رأى إنسانا جالسا عند مكان الجباية ، اسمه متى. فقال له: اتبعني. فقام وتبعه "

إنجيل متى الإصحاح ٩ العدد ٩

فكيف يتكلم متي على نفسه بهذا الأسلوب ولو كان متى هو الكاتب لقال :

" وفيما يسوع مجتاز من هناك رأى جالساً عند الجباية فقال لي : إتبعني فقمت وتبعته ".

فأنا مثلا كتبت هذا الكلام وفجأة أقول (ومن كتب هذا الكلام يقول لكم أن كاتب إنجيل متى مجهول) هل هذا الأسلوب يمكن أن أقوم به

فهذا الأسلوب يدل دلالة واضحة على أن الذي كتب هذا الكلام ليس متى ولكن هي مفتريات إفتروها على تلاميذ المسيح عليه السلام

وأيضاً هناك مشكلة كبيرة ألا وهي إنجيل متى كُتب بالعبرانية وليس بين أيدينا الآن حتى ولو مقصوصة باللغة العبرانية

وإليكم الأدلة من آباء الكنيسة

بابياس يقول

" وهكذا كتب متى الأقوال الإلهية باللغة العبرانية ، وفسرها كـــل واحـــد على قدر استطاعته "

تاريخ الكنيسة – يوسابيوس القيصري –٣:٣٩ – صفحة ١٤٦

أوريجانوس يقول

" بين الأناجيل الأربعة ، وهي الوحيدة التي لا نزاع بشأنها في كنيســـة الله تحت السماء ، عرفت من التقليد أن أولها كتبة متى ، الذي كان عشاراً ، ولكنه فيما بعد صار رسولاً ليسوع المسيح ، وقد أعد للمتنصـــرين مـــن اليهود ، ونشر باللغة العبرانية "

تاريخ الكنيسة – يوسابيوس القيصري –٦:٢٥ – صفحة ٢٧٤

يوسابيوس القيصري يقول

" لأن متى الذي كرز أولاً للعبرانيين ، كتب إنجيله بلغتـــه الوطنيـــة إذ كان على وشك الذهاب إلي شعوب أخري"

تاريخ الكنيسة – يوسابيوس القيصري –٣:٢٤ – صفحة ١٢٥

كيرلس الأورشليمي يقول

" إن القديس متى الذي كتب إنجيله بالعبرية هو الذي قل هذا "

نقلاً الإنجيل بحسب القديس متى – للأب متى المسكين صفحة ٢٦

إبيفانيوس يقول

" إن متى هو الوحيد بين كتاب العهد الجديد الذي سجل الإنجيل وكرز به بين العبرانيين بالحروف العبرية "

نقلاً الإنجيل بحسب القديس متى – للأب متى المسكين صفحة ٢٦

جيروم يقول

" إن متى في اليهودية كتب إنجيله باللغة العبرية أساساً من أجل منفعة اليهود الذين يؤمنون "

نقلاً عن كتاب إنجيل متى – للأب متى المسكين صفحة ٢٦

ولا نعرف من الذي ترجم من العبرانية إلي ما هو عليه الآن وأيـــن الـــتي باللغة العبرانية ؟

دائرة المعارف الكتابية

((والمؤكد هو أنه مهما كان هذا الإنجيل العبري (الأرامى) ، فهو لم يكن الصورة الأصلية التى ترجم عنها الإنجيل اليوناني الذى بين أيدينا ، سواء بواسطة الرسول نفسه أو بواسطة أحد آخر كما يقول بنجل وتـــريش وغيرهما من العلماء. فإنجيل متى – فى الحقيقة – يعطى الانطباع بأنه غير مترجم بل كتب أصلاً فى اليونانية [١]، فهو أقل في عبريته –في الصـــياغة والفكر– من بعض الأسفار الأخرى في العهد الجديد، كسفر الرؤيا مثلاً . . . .

منها كيفية استخدامه للعهد القديم، فهو أحيانـــاً يســـتخدم الترجمـــة السبعينية ، وأحياناً أخرى يرجع إلى العبرية، ويظهر ذلك بوضـــوح في الأجزاء ١٢: ١٨–٢١، ١٣: ١٤و ١٥ حيث نجد أن الترجمة السبعينية كانت تكفى لتحقيق غرض البشير ، لكنه – مع ذلك – يرجع إلى النص في العبرية مع أنه يستخدم الترجمة السبعينية أينما يجدها وافية بالغرض.))

دائرة المعارف الكتابية حرف (أ) تحت عنوان إنجيل متى

فماذا يفعلوا للخروج من هذه المشكلة ؟ قالوا تحت نفس العنوان السابق ويكمل قائلاً :

" وهكذا يظل إنجيل متى العبري الذي أشار إليه بابياس (علي فرض أنه وجد حقيقـــة) ، **لغزاً لم يحل بالوسائل المتاحة لنا الآن** ، وكذلك مسألة العلاقة بين النصيين العبري واليوناني "

وهذا هو الرد المعروف للهروب من الحقائق فأين إنجيل متى الأصلي إذاً ؟

ويرد علي سؤالنا واضعوا مقدمة إنجيل متى نسخة الآباء اليسوعيين فقالوا (أما المؤلف فالإنجيل لا يذكر عنه شيئا . وأقدم تقليد كنســـي (بابيـــاس أسقف هيرابوليس ، في النصف الأول من القرن الثاني) ينسبه إلي الرسول متى –وكثير من الآباء (أوريجانوس وهيرونيمس وأبيفانوس) يرون ذلـــك الرأي

وهناك بعض المؤلفين الذين يستخلصوا من ذلك أنه يمكن أن تنســـب إلي الرسول صيغة أولي آرامية أو عبرية لإنجيل متى اليوناني . لكن البحـــث في الإنجيل لا يثبت هذه الآراء ، دون أن يبطلها مع ذلك على وجه حاسم . فلما كنا لا نعرف أسم المؤلف معرفة دقيقة ، يحسن بنا أن نكتفي بـــبعض الملامح المرسومة في الإنجيل نفسه) ...؟!

والواضح لكل عاقل أن إنجيل متى كُتب بالعبرانية ولا يوجد له أصل الآن وكما يقول منيس عبد النور ومن معه في دائرة المعارف الكتابية إن متى كتب باليوناني إذاً يوجد إنجيلين يطلق عليهم إنجيل متى ولا يوجد الإنجيل الذي كتابه متى والذي بين أيدينا لا نعرف عنه شيئاً أبداً

فأين إنجيل متى ؟ الذي كتب باللغة العبرانية ؟!

ومن هو الذي قام بترجمته وأين الأصل ؟

وننقل لكم شيئاً غريباً ورد في دائرة المعارف الكتابية

حرف (أ) تحت عنوان (الكتاب المقدس والنقد)

((وبالنسبة للعهد الجديد فإن الرأي الغالب هو إنجيل مرقص كان أحد المراجع الرئيسية لإنجيلي متى ولوقا، فيمكن استكشاف مدى استخدام متى ولوقا لإنجيل مرقس، حيث قد وصلت إلينا الأناجيل الثلاثة.))

بمعني أن متى ولوقا نقلوا من مرقص ومتى تلميذ المسيح ولوقا تلميذ بولس ينقلوا من مرقص المجهول الهوية وغير معروف فمن هو مرقص هل هذا يعقل أن ينقل متى ولوقا من شخص مجهول. ؟؟

وبعد الشهادات العديدة بأن إنجيل متى كتب العبرانية وشهادة دائرة المعارف الكتابية بأن الإنجيل كتب في الأصل باللغة اليونانية إذاً فليس بين أيدينا الآن الإنجيل المكتوب من متى العشار

من كاتب إنجيل مرقص ؟

تقولون هو مرقص ولكننا نسأل ومن حقنا أن نعرف أين الأدلة على هـــذا الكلام ؟

ننقـل لكـم أولاً مـن مـدخل إنجيـل مـرقص في الرهبانيـة اليسوعية ص١٢٤

((وهناك سؤال لم يلق جواباً : كيف كانت خاتمة إنجيل مرقص ؟ من المسلم به على العموم أن الخاتمة كما هي الآن (١٦/٩-٢٠) قد أضيفت لتخفيف ما في نهاية كتاب من توقف فجائي فى الآية ٨ . ولكننا لن نعرف أبداً هل فقدت خاتمة الكتاب الأصلية أم هي رآي مرقص أن الإشارة إلي تقليد الترائيات في الجليل في الأية ٧ تكفي لاختتام الرواية))

" حاول بعض الدارسين أن ينسبوا إنجيل مـــرقص إلى بطـــرس الرســـول، متطلعين إلى القديس مرقص ككاتب أو مترجم للقديس بطرس قريبه، وأن

هذا الإنجيل ليس إلاَّ مذكرات للرسول بطرس أو عظات سمعها مار مرقص عنه أثناء إقامته معه في روما، سجلها بعد استشهاد القديسين بطرس وبولس "

مقدمة تفسير إنجيل مرقص للقمص تادرس يعقوب ملطي ..

فمرقص لم يكتب الإنجيل المنسوب إليه عن طريق وحى وإنما كتبه بما يتذكره من بطرس

ويقول بابياس (٦٠-١٣٠م) " أن مرقص إذ كان هو اللسان الناطق لبطرس كتب بدقة ولو من غير ترتيب كل ما تذكره عما قاله المسيح أو فعله لأنه لا سمع الرب ولا تبعه ، ولكنه فيما بعد كما قلت اتبع بطرس الذي جعل تعاليمه مطابقة لاحتياجات سامعية ، دون أن يقصد بأن يجعل أحاديث الرب مرتبطة ببعضها ولذلك لم يرتكب أي خطأ إذ كتب على هذا الوجه – ما تذكره "

تاريخ الكنيسة بوسابيوس القيصرى – ٣٩/٣ _ صفحة ١٤٦

يقول إيرينيئوس " وبعد أن استشهد كلاهما ، قام تلميذ بطرس والمترجم له لينقل لنا كتابة الأمور التي بشر بها بطرس "

راجع شرح إنجيل مرقص – الأب متي المسكين – صفحة ٣٣

ويقول جيروم " والثاني مرقص مترجم بطرس الرسول وأول أسقف علـــى الإسكندرية الذي نفسه لم ير المخلص ولكنه قص الأمور التي سمع معلمـــه يعظ بها "

راجع شرح إنجيل مرقص – الأب متى المسكين – صفحة ٣٤

هؤلاء الأناجيل الأربعة لا يعُرف من هم الكتبة ولا نعرف عنهم شيئاً فهل يمكن أن نصدقهم ؟

يقول القمص تادرس يعقوب " أجمع الدارسون على أن إنجيل مار مـــرقص هو أقدم ما كُتِبَ في الأناجيل، بل وحسبه كثير من الدارســـين المصـــدر الرئيسي الذي استقى منه الإنجيليان متى ولوقا في كتابتهما إنجيليهما "

فهذه الكلمة تدل على أن الكتب الأخرى لم تكتب بوحي ...

من كاتب إنجيل لوقا ؟

فنقول أيضاً لم يقل الكاتب الغير معروف أنا لوقا من كتبت هذا فقد أدعت الكنيسة أن الكاتب لوقا تلميذ لبولس وليس هناك دليل علـــى هذا الكلام ..

فإن لوقا لم يذكر أصلاً في إنجيل لوقا ولا في أعمال الرسل المنسوبين إليـــه فمن أين جاء علماء النصارى بهذا الكلام ؟

بل القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره يقول

" جاءت شهادة الكنيسة في القرون الأولى واضحة أن الكاتب هو لوقـــا البشير، كاتب سفر الأعمال ورفيق الرسول بولس، كما يظهر من كتابات الآباء يوستين الشهيد وإيريناؤس وأوريجانوس وترتليان "

.. (تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي في مقدمة إنجيل لوقا ص١) ولا يوجد دليل من الكتاب المقدس

فمن هو لوقا ؟ يرد علينا القمص تادرس يعقوب في مقدمة إنجيل لوقا "

رأى البعض أنه كان أحد السبعين رسولاً، بل وأحد التلميذين اللذين ظهر لهما السيد بعد قيامته في طريقهما إلى عمواس (لو ٢٤: ١٢)، وأن الرسول لم يذكر اسمه بروح التواضع؛

غير أن الرأي الغالب بين الدارسين المحدثين أنه لم يكن من الرسل، بل قَبِل الإيمان على يديّ الرسول بولس، مدلّلين على ذلك أولاً بافتقار السند التاريخي، وثانيًا لأن هذا الفكر يبدو متعارضًا مع مقدمة الإنجيل، إذ يقول الكاتب عن الأمور المختصة بالسيد المسيح: "كما سلّمها إلينا الذين كانوا من البدء معاينين وخدامًا للكلمة" (لو ١: ٢)، وكأن الكاتب لم ينظر السيد المسيح بل سجّل ما تسلمه خلال التقليد بتدقيقٍ شديدٍ وتحقق من الذين عاينوا بأنفسهم. ولعلّه لهذا السبب يُعلق أحد الدارسين على هذا الإنجيل بقوله: "إنه عمل وليد إيمان الجماعة، قام على التقليد، وليس عملاً فرديًا".

فسبحان الله فإن القمص يقول عدة نقاط هامة سنذكرها :

(١) – أن الرسول لم يذكر اسمه بروح التواضع

أي تواضع هذا الذي يجعل النصارى تائهين لا يعرفون من كتب الإنجيل ؟

من أين عرف القمص ومن أين عرف النصارى أن الكاتب هو لوقا حقاً

وإذا كان من تواضع الكاتب أن لا يكتب اسمه إذا فالكتاب ليس بوحي إذ يقرر الكاتب عدم كتابة أسمه أم لا يكتب

(٢) – كأن الكاتب لم ينظر السيد المسيح بل سجّل ما تسلمه خلال التقليد بتدقيقٍ شديدٍ وتحقق من الذين عاينوا بأنفسهم .

((إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصّة في الأمور المتيقِّنة عندنا. كما سلّمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معاينين وخدَّامًا للكلمة. رأيت أنا أيضًا إذ قد تتبَّعت كل شيء من الأول بتدقيق أن أكتب إليك أيها العزيز ثاوفيلس))) لوقا ١/١

بل أنه ألف على التوالي وكان يقصد بالأناجيل " مرقص ومتي " كما ذكر في تفسير تادرس يعقوب في تفسير لوقا ١/١ ..

بل إننا نجد أن النصارى حتى الآن لم يعرفوا من الكاتب الذي كتب هذا الإنجيل كم موجود اختلافات كثيرة جداً في مقدمة تفسير إنجيل لوقا لتادرس يعقوب ملطي .

وننقل لكم جزء من تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي في مقدمة تفسيره لنص لوقا ١/١ ص١

((ظروف الكتابة هي وجود كثيرين ممَّن كتبوا عن الأمور المتيقِّنة الخاصة بالسيِّد المسيح وأعماله الخلاصيّة. يرى قلَّة من الدارسين **أنه يقصد بهذا الإنجيليِّين مرقص ومتى** لكن الرأي الغالب أنه يقصد أناسًا غير مخلِّصين حاولوا الكتابة عن شخص السيِّد المسيح بفكرٍ خاطئٍ))

المقصود هم إنجيليين مرقص ومتى وهذا ما قاله الكاتب ((قد أخذوا بتأليف قصّة في الأمور المتيقِّنة عندنا)) فهم فعلاً أخذوا فعلاً بتأليف قصص أما بالنسبة أنه يقول الرأي الغالب فلا يوجد دليل له أما قول القمص بأن النص يتكلم عن أناس قد حاولوا تأليف وكانوا خداماً للمسيح فهذا خطأ لان النص يقول أنهم أخذوا فعلاً بتأليف

ويرد علي كلامه تفسير بنيامين بنكرتن لهذا النص لوقا ١/١

(كان كثيرون من المسيحيين قد أخذوا بتأليف قصةٍ فيما تعلق بحياة المسيح على ما سمعوه من أفواه الذين لازموه كخدام في مدة خدمتهِ)

ولكن النص يقول كما سلمها الذين كانوا منذ البـــدأ معـــاينين وخـــداماً للكلمة

(أي المسيح)

ومن كلامه يتضح لكل عاقل أن المقصود من كلام لوقا هم متى ومـــرقص ولوقا كتب مثلهم (بالعربي غيران منهم)

تفسير أنطونيوس فكري

والمفاجأة أن نجد القمص أنطونيوس فكرى لا يتكلم نهائياً عن هذا الجزء ولم يكتب من هو لوقا نهائياً . راجع تفسير أنطونيوس فكرى صفحة ١٨

إذا كان لوقا قد ألف كما قال عن نفسه وإذا كان متى ومرقس ألفوا كما قال لوقا عنهم إذاً متى ومرقص ولوقا ألفوا الكتب ولم تكن بوحي مـــن الله عز وجل والبينة علي من أدعى من يقول أن كلام علماء النصارى خطـــأ يأتي بالدليل ويأتي بنص واحد فقط يقول أن الكتاب المقدس مكتوب بوحي من الله تعالى

وننقل لكم شيئاً غريباً ورد في دائرة المعارف الكتابية

حرف (أ) تحت عنوان (الكتاب المقدس والنقد)

((وبالنسبة للعهد الجديد فإن الرأي الغالب هو إنجيل مرقص كان أحـــد المراجع الرئيسية لإنجيلي متى ولوقا، فيمكن استكشاف مدى استخدام متى ولوقا لإنجيل مرقص ، حيث قد وصلت إلينا الأناجيل الثلاثة.))

بمعني أن متى ولوقا نقلوا من مرقص ومتى تلميذ المسيح ولوقا تلميذ بولس ينقلوا من مرقص المجهول الهوية وغير معروف فمن هو مرقص هـــل هـــذا يعقل أن ينقل متى ولوقا من شخص مجهول. ؟؟

من كاتب إنجيل يوحنا ؟

كاتب إنجيل يوحنا هو غير معروف والدليل على ذلك أن يوحنا لم يقل أنا من كتبت هذا الإنجيل أبداً ولكن التقليد الكنسي هو من قال هذا ونحن لو أخذنا نأخذ من يوحنا وليس من كلام الكنيسة .

وأيضاً هناك ما يدل على أن يوحنا لم يكتب هذا الإنجيل والدليل :

يقول الكاتب الغير معروف " فذاع هذا القول بين الإخوة: إن ذلك التلميذ لا يموت. ولكن لم يقل له يسوع إنه لا يموت هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا. ونعلم أن شهادته حق "

إنجيل يوحنا الإصحاح ٢١ العدد ٢٤

فكيف يقول يوحنا على نفسه هذا ؟ ولو كان هو الكاتب لقال :

" أنا من كتبت هذا واشهد بهذا وأعلموا أن شهادتي حق "

نعم هكذا أصح ..

ولكن المفاجأة التي تهز هذا الإنجيل هو كلام القمص تادرس يعقوب ملطى وهو يقول في تفسيره " يرى البعض أن هاتين العبارتين (٢٤-٢٥) سجلهما من استلموا السفر من يد الإنجيلي يوحنا ليؤكدا أن السفر هو من شهادة هذا التلميذ الموثوق فيه " صفحة ٩٤١ ..

فمن هو الذي من حقه يلعب في الإنجيل ويؤلف ويضع فيه كما يريد ويضع نصوص إلى الكتاب المقدس ؟ أين قدسية الوحي ؟ وأين دليل تادرس علي هذا الكلام وهو بهذا الكلام يريد أن يدعي أن هذا النص إضافة لاحقة

وهذا النص من أكبر الأدلة أن يوحنا لم يكتب هذا الكلام

((مع العلم أن لا يوجد نص في إنجيل يوحنا يتكلم عن يوحنا بلغة المتكلم كل النصوص تتكلم عن يوحنا بلغة الغائب))

ولكن المشكلة أن يوحنا لم يكتب هذا الكلام ولكن نسبوا إليه هذا الكلام الكذب ..

وقد قالت دائرة المعارف الفرنسية لاروس القرن العشرين

ينسب إلى يوحنا هذا الإنجيل و ثلاثة أسفار أخرى من العهد الجديد و لكن البحوث العلمية الحديثة في مسائل الأديان لا تسلم بصحة هذه النسبة .

وقد اعترفت فيه دائرة المعارف البريطانية وأكدت انه ليس يوحنا الحواري

وتقول دائرة المعارف الكتابية تحت حرف (أ) تحت عنوان (إنجيل يوحنا)

" علاقته بالأناجيل الثلاثة الأولي : هناك فروق كثيرة بين هـــذا الإنجيـــل والأناجيل الثلاثة الأخرى ، ولكن ما يثير الدهشة حقاً ، هو تلك الحقيقة ، أن نقاط الالتقاء بين هذه الأناجيل والإنجيل الرابع قليلة جداً . "

وننقل تعليق غريب من قاموس الكتاب المقدس علي يوحنا الرسول كمـــا يقول النصارى

" وقد ظن البعض أن كاتب هذا الإنجيل هو ((يوحنا الشيخ)). الذي ذكره بابياس أسقف هيرابوليس في أوائل القرن الثاني الميلادي، ولكن من المحتمل أن يوحنا الشيخ هو نفس يوحنا الرسول "

قاموس الكتاب المقدس .. حرف الياء .. يوحنا الرسول

أولاً نريد دليلاً علي من يدعي بأن يأتي بالدليل ثانياً كما يقول القـــاموس محتمل أن يكون يوحنا الرسول هو يوحنا الشيخ فلا يوجد له دليل

هل تكلم عن نفسه ؟ ؟

تحت عنوان (التلميذ الذي كان يسوع يحبه)

((بهذه التورية كنى كاتب الإنجيل عن نفسه . وأجمعت الأمة المسيحية عبر التاريخ على أنه يوحنا بن زبدي))

ويقول كاتب إنجيل يوحنا (المجهول)

إنجيل يوحنا ٢٣/١٣ " وكان متكئا في حضن يسوع واحد من تلاميذه، كان يسوع يحبه. " (*)

لو كان هو حقا كاتب هذا الكلام لكان تكلم عن نفسه هكذا

" وكنت متكئا في حضن يسوع وكان يسوع يحبني "

ولكن الكلام يُكتب كأن شخص واقفا ويحكي لنا وليس هو يوحنا

والسؤال مازال قام من كاتب إنجيل يوحنا ؟

ويرد القس عبد المسيح بسيط أبو الخير رداً شاذاً ويقول

"كما أن ما يقوله بعضهم اليوم من أن جامع الإنجيل ومدونه هم تلاميـــذ القديس يوحنا، برغم أن كثيراً من كتب الأنبياء قـــد جمعهـــا تلاميـــذهم وأتباعهم من بعدهم ولم يقلل هذا من قيمتها لأنهم جمعوها بكل أمانة ودقة "

تحت عنوان (رابعاً الإنجيل للقديس يوحنا) في كتاب الإنجيل كيف كتب ؟ وكيف وصل إلينا ؟ في آخر صفحة في الكتاب

ونجد أن القس يقول أن الكاتب هما التلاميذ وليسوا يوحنا .

كما قال استادلن في كتابه (كاثوليك هيرلد) في المجلد السابع ص ٢٠٥ المطبوع سنة ١٨٤٤م .

" أما عن تاريخ الأناجيل الأربعة ففيها تضارب شديد جداً ولا يمكن تعيينها على وجه الدقة وتضاربت من عام ٣٧ إلى عام ٩٨ ميلادية ."

فنحن ندعو كل باحث عن الحق أن يبحث في الكتاب المقدس من كتبة هذا الكلام

(*) يقول القمص تادرس يعقوب ملطى فى هذا النص " فكان يوحنا بسبب دالته يجلس بجوار السيد وتكون رأسه في حضن سيده."

من كاتب أعمال الرسل ؟

لم يذكر الكاتب أسمه في هذا السفر فهذا مجهول ومن قبله مجهولون

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي مقدمة أعمال الرسل " **كاتب السفر لم يذكر كاتب السفر اسمه**، لكن يؤكد التقليد الكنسي أن كاتبه هو لوقا الإنجيلي " صفحة ٥ .

ونجد فى تفسير القمص بعض الاختلافات الوارد حول كاتب أعمال الرسل صفحة ٦.

فأردت أن أسألك أيها الصديق النصراني

من هؤلاء الكتبة ؟

ما هو تاريخهم وسيرتهم ؟

هل كانوا أمناء وصادقون ؟

فيقول الكتاب المقدس تحذير لمن يتبع الناس ويترك وصايا الله

" وباطلا يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس لأنكم تركتم وصية الله وتتمسكون بتقليد الناس " مرقص ٧/٧-٨

إذا كان الكاتب لم يكتب اسمه فلماذا تدعوا أنه لوقا

*_*_*_*

ونذكر شيئاً غريباً مما قاله الأرشمندريت يوسف درة الحداد

((وهناك تصريح روماني من العهد ذاته بأن" لوقا لم يذكر استشهاد بطرس ولا رحلة بولس إلي أسبانيا، لان لوقا لم يذكر إلا ما عرفه بنفسه أو تأكده بذاته من مصادرة ")) " تاريخ المسيحية في سفر أعمال الرسول " صفحة رقم ٢٤ منشورات المكتبة البولسية الطبعة الثانية

ونفهم من ذلك أن لوقا لم يذكر شيئاً لأنه ليس له معرفة لان هذا الكلام غير موحي به من الله بل بما يطيب له

ويقول كاتبوا الرهبانية اليسوعية في مدخل أعمال الرسل صفحة ٣٧٢

" من الممكن كما يدل هذا المدخل على الأمر أن نتكلم طويلاً على سفر أعمال الرسل من دون أن نهتدي إلى مؤلفه ولا أن نذكر تاريخ تأليفه لكن

هذين السؤالين التقليدين لابد أن يطرحهما من أراد أن يقيم هذا الكتاب ويحسن فهمه .. "

وأيضاً تقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (أ) تحت عنوان (الرسل – أعمال الرسل)

" وتنتهي القصة مبتورة ، ولعل ذلك حدث لأن الكاتب كان قد كتب كل ما كان يعلمه ، ولم يعد لديه ما يضيفه ، إذ حقق غايته من متابعة امتداد الكرازة بالإنجيل من أورشليم مركز اليهودية إلى روما عاصمة العالم الأممي . "

والآن سنقرأ أيضاً كلام دائرة المعارف الكتابية الغريب تحت نفس العنوان السابق

" ترجع به إلى منتصف القرن الثاني ، اعتقاداً منهم أنه كتبه دفاعاً عن المسيحية وتبريراً للاختلافات التي حدثت في الكنيسة في الحقبة السابقة ، ويرجع به آخرون إلى أواخر القرن الأول زاعمين أن لوقا استعان في كتابته بكتابات يوسيفوس المؤرخ اليهودي ، التي لم تكتب قبل ٩٠ م ،

ولكن لوقا كان متاحاً له معرفة المعلومات الواردة في كتابات يوسيفوس ، من مصادرها الأولى ، دون الاستعانة بهذه الكتابات ، ..... ورغم اهتمامه الشديد بتاريخ الرسول بولس ، فإن عدم إشارته إلى رسائل الرسول بولس ، لا يمكن تفسيره إلا بأنه كتب سفر الأعمال قبل جمع وتداول هذه الرسائل ، ولهذا فالأرجح أنه كتبه قبل عام ٦٥ م . "

ونستنتج من الكلام السابق أشياء كثيرة

١ _ أنه كان هناك انقسام في الكنائس في القرن الأول.. وهذه مصيبة وحدها

٢_ أن لوقا كان يأخذ من مصادر مكتوبة وليس من الوحي .

٣ _ أن كتابات بولس لم تكن معروفة عند تلميذه الحبيب .

فكيف بنا نحن الآن .. إذ كان تلميذه لم يكن معه رسائل بولس فماذا بنا نحن ؟

فمن الذي كتب أعمال الرسل .. ؟ وهل كتبه بوحي ؟ ومن هو لوقا أصلاً ؟

نرجو الرد على هذه الأسئلة ونحن نعلم أنه لا يوجد رد ...

رسائل بولس ...

رسائل بولس هي تشغل كثيراً من المسلمين ويقولون أن هذا هو من حرف المسيحية بأكملها

ولكن الأعجب أن نرى علماء اللاهوت يقولون على بولس هذا الكـــلام وسنثبت بالدليل أنه ليس وحى ولا كان يوحى لبولس أصلاً

أولاً : نرى علماء اللاهوت يقولون الآتي :

الكاتب الكاثوليكي ألفونس روزنبرج **Alfons Rosenberg** مؤلف في علم النفس واللاهوت – فقـــد تنـــاول في كتابـــه(تجربـــة المســـيحية **Experiment Christentum**" إصدار عام ١٩٦٩)

موضوع بولـــــس وأفرد له فصـــــلاً بعنوان "من يقـــذف بـــولس إلى خارج الكتاب المقدس؟ " وقد قال فيه : "وهكذا أصبحت مسيحية بولس أساس عقيدة الكنيسة، وبهذا أصبح من المستحيل تخيل صورة عيسى [عليه السلام] بمفرده داخل الفكر الكنسي إلا عن طريق هذا الوسيط. ..

أما رجل الدين والفلسفة المربى باول هيبرلين **Paul Heberlin** والتي ترتفع كل يوم قيمته العلمية، فلم يتردد في تعريف الديانة البولسية بأنها قوة الشر نفسها . فقد كتب مثلاً في كتابه الإنجيل واللاهوت " **Das Evangelium und die Theologie**" صفحات ٥٧ –٦٧ ما يلي:

" إن تعاليم بولس الشريرة المارقة عن المسيحية لتزداد سوءً بربطها موت المسيح فداءً برحمة الله التي اقتضت فعل ذلك مع البشرية الخاطئة. فكم يعرف الإنجيل نفسه عن ذلك

أما غاندي **Gandhi** فيرى أن بولس قد شوه تعاليم عيسى عليه السلام (إرجع إلى كتاب **Offene Tore** إصدار عام ١٩٦٠ صفحة ١٨٩).

ويؤكد براون **Braun** – بروفسور علم اللاهوت – أن بولس قد تجاهل العنصر الإجتماعي في كتاباته تماماً، لذلك نراه قد تجاهل حب الإنسان لأخيه، وقد أرجع إليه إنتشار الرباط الواهن بين الكنيسة والدولة ، والذى أدى إلى قول كارل ماركس: إن الدين المسيحي أفيونة الشعوب (الجريدة اليومية لمدينة زيوريخ **Tagesanzeiger** إصدار ٧٢/٢/١٨ صفحة ٥٨).

الأمر الذي جعل علماء الكتاب المقدس يطلقون على هذه الديانة البوليسية (نسبة لمؤلفها بولس): فقد لاحظ بولينجبروك Bolingbroke (1678 - 1751) وجود ديانتين في العهد الجديد : ديانة عيسى عليه السلام وديانة بولس.

والآن سنثبت أن بولس يتكلم من نفسه ولا يوحى إليه :

بولس يتكلم من نفسه ولا يوحي إليه

" وأما الباقون فأقول لهم أنا لا الرب " رسالة كورنثوس الأولى ٧/ ١٢

فبولس يري ولا يتكلم بوحي من الله فسبحان الخالق

وللنظر ما قاله أنطونيوس فكري في تفسيره " (أنا لا الرب) أي أن الرب يسوع لم يناقش هذا الموضوع ولم يذكر وصايا في هذا الموضوع " وبهذا الكلام حسب تفسير أنطونيوس فكري الشخصي صفحة ١٠٠ يدل علي أن يسوع لم يتكلم بهذا الموضوع ويسوع هو الله إذا الله لم يتكلم إذا هذا الكلام ليس بوحي من الله بل من كلام بولس

وفي تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي صفحة ١٥٦ لم يعلق علي كلام بولس أبدا ولا يتكلم فيه وكالعادة هرب القمص من تفسير النص

بولس يشرع من رأيه

" ولكنها أكثر غبطة إن لبثت هكذا بحسب رأيي. " رسالة كورنثوس الأولى ٧/٤٠

هذا التشريع الذي سيبقى إلى الأزل يؤلفه بولس من نفسه ولا يتكلم بوحي

وفي تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي صفحة ١٦٩،١٧٠ لم يعلق علي كلام بولس ولا يقول شيء كالعادة الهروب المعتاد

ولكن يرد القس أنطونيوس فكري علي هذا النص صفحة ١٠٨ ويقول " بنفس منطق الرسول فالأفضل للأرملة أن تظل بلا زواج لكي تجد وقتاً لله ولكن الزواج الثاني غير نجس . أظن إني انا عندي روح الله = كلام الرسول في تواضع فكلامه موحي به من الله " سبحان الله بولس يقول أنا لا أتكلم بوحي فمن أين أتي القس بأن بولس يتكلم بوحي من الله

لا حول ولا قوة إلا بالله

بولس يقول أنها ليست وحي والقس يقول أنها وحي

ونحن نسأل أن الدليل علي أن بولس يوحي إليه من الله سبحانه وتعالي

بولس يشرع برأي شخصي

" ليس عندي أمر من الرب فيهن " رسالة كورنثوس الأولى ٧/ ٢٥

فهل نصدق بولس، وهو يصف كلامه هنا بأنه رأي شخصي أم نصدق النصارى الذين يقولون عن هذه العبارات أنها أيضاً ملهمة .

ويقول القس أنطونيوس فكري في تفسره صفحة ١٠٤ " ولكن الرسول يعطي رأياً كإنسان مُعين من قبل الرب ليقوم بمهمة تعليمية "

وكالعادة يتكلم القس بدون دليل من أين أتي ان هذا الكلام من قبل الله إذا كان بولس يقول أن هذا الأمر ليس بوحي من الله وأنطونيوس فكري يقول أن بولس يوحي له وأين الدليل علي أن بولس يوحي له وحتي النص المذكور في رسالة تيموثاوس الثانية ١٦/٣

أنطونيوس فكري يتكلم علي النص الوحيد الذي يدل علي أن الكتاب موحي به يعلق عليه في تفسيره صفحة رقم ٢٠ ويقول أن المقصود هنا العهد القديم بمعني ان كلام بولس ليس وحي فأين الدليل علي أن الجديد أيضا بوحي من الله

ويقول بولس أيضاً مناقضا نفسه وهو ينفي عن كلامه صفة القداسة " الذي أتكلم به لست أتكلم به بحسب الرب، بل كأنه في غباوة في جسارة الافتخار هذه "

فى رسالة كورنثوس الثانية ١١/ ١٦ – ١٧

ويعلق القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره صفحة ٢٧٩

" ما سينطق به ليس بحسب الرب، لأن الرب لا يريدنا أن نفتخر بما نعمله "

وهذا أول تعليق للقمص لأي نص منهم

وفى النسخة العربية المشتركة

" ما أقوله هنا لا أقوله وفقا للرب، بل أقوله كجاهل له الجرأة أن يفاخر "

ويؤكد أن بعض ما يصدر عته هو محض رأي بشري واجتهاد شخصي منه، فيقول : "لست أقول على سبيل الأمر، بل باجتهاد آخرين .... أعطي رأياً في هذا أيضاً "

فى رسالة كورنثوس الثانية ٨/ ٨ – ١٠

هل الوحي بالرأي ؟ أم باختيار من رب العالمين

فهذه الرسائل علمنا اسم من كتبها ولكن وجدناها أنها ليست من وحى الله وإنما أقاويل ابتدعها بولس ليضل بها النصارى

فهل بولس يوحي له الله عز وجل وأين الدليل ؟

ويقول الله سبحانه وتعالى

" فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـذَا مِنْ عِندِ اللّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ " البقرة ٧٩

رسالة بطرس الأولى

أولاً أسلوب الرسالة يرى R.knoph

أن لوقا وكاتب الرسالة إلي العبرانيين وحدهما يمكن مقارنتها بكاتب هـــذه الرسالة من جهة الطابع اليوناني

ويقول تادرس يعقوب ملطي

((أسلوبها اليوناني أكثر سلاسة من أسلوب القديس بولس وأعلى من أن تكون للقديس بطرس))(*)

فقد ذكر في مدخل رسالة بطرس الأولى في الرهبانية اليســـوعية صـــفحة ٧٣٦

" ما اختصاره أن بطرس الرسول هو كاتبـــها .... ولكـــن بعـــض أهـــل الاختصاص شكوا في صحة نسبة الرسالة إلى بطرس وهذه أهم الـــبراهين التي يأتون بها والردود التي يمكن أن يرد بها عليهم

_ اللغة اليونانية هي من الجودة ما يجعل من العسير نسبتها إلى بطرس الصياد الجليلى ولا تحل المشكلة إذا قيل أن بطرس كتب بالآرامية ثم كلف بعضهم (سلوانس٥/١٢) نقله إلى اليونانية . "

فأين الدليل على أن بطرس كتب بالآرامية ؟ وأين الدليل أنه كلف غيرهم على الترجمة ؟ فنحن نسأل علماء النصارى أن يأتونا بالدليل ..

– يقال أن فى الرسالة تلميحاً إلى الاضطهادات الرسمية الأولى العامة (ولا المحلية فحسب) التي لا يمكن تحديد تاريخها قبل عهد الإمبراطور دوميطيانس(من ٨١–٩٦ م)
أى إلى موت بطرس بوقت كثير "

أي أن رسالة بطرس الأولى كتبت بعد موت بطرس أي أنه لم يكتبها وأيضاً رسالة بطرس الثانية كتبت بعد الأولى أي بعد موته .

- " لا تكشف رسالة بطرس الأولى عن أي معرفة مباشرة ليسوع في حياته على الأرض كما تصفه لنا الأناجيل ولم يتكلم الكاتب إلا كلاماً مجملاً على آلام المسيح وموته وهو يغفل إغفالاً تاماً معاني أساسية من تعاليم يسوع (ملكوت الله – ابن الإنسان) على سبيل المثال لو كان كاتب الرسالة

بطرس وهو تلميذ قريب جداً من يسوع أما كان تكلم على وجه آخر أما كان ذكر ذكراً أوضح تلك الخبرة التي اكتسبها بعيشة بجانب معلمه "

كل هذا ما نقضه العلماء في رسالة بطرس الأولى وهذا ليس كلامنا وإنما هو كلام علماء النصارى والمختصين . وهم ينقضون أن تكون رسائل بطرس هى من كتبها بطرس ...!!

وننقل لكم المفاجأة النصارى

يوسابيوس القيصري

تاريخ الكنيسة – يوسابيوس القيصري ٣:٢٤:٥ – صفحة رقم ١٢٤

وهذه الشهادة من بوليكاربوس تنسف كل ما جاء به النصارى بأن بطرس ترك شيئاً مكتوباً

((ومع هذا فمن كل رسل الرب لم يترك لنا أحد شيئاً مكتوباً سوي متى ويوحنا))

(*) من تفسيرات الآباء الأولين – رسالة بطرس الأولي – تادرس يعقوب ملطى .

رسالة بطرس الثانية

قد يفاجأ البعض عندما يعرف أن مجموعة من علماء أنكروا صحة هذه الرسالة الثانية وسنورد الآن بعضاً من الذين أنكروها

مدخل رسالة بطرس الثانية بنسخة الآباء اليسوعيين – بولس باسيم

((إن كلا من هذه الرسالة وسفر الرؤيا كان فى العهد الجديد السفر الذي لقى أكثر المصاعب ليعترف به ، فقد دخلت هذه الرسالة من كنيسة الإسكندرية دخولا بطيئاً إلى مجمل الكنائس أغلقت في قانون موراتورى (قبيل السنة ٢٠٠) فاستشهد بها أول مرة أوريجانوس (ولد السنة ١٨٥/١٨٦ وتوفى ٢٥٤) وذكر ان امرها موضوع نقاش ، وأحصاها أوسابيوس (توفى السنة ٣٤٠) فى عداد المؤلفات المتنازع عليها . ولم يعترف بها معظم الكنائس إلا فى القرن الخامس وإعترف بها فى سورية فى القرن السادس غير أنها وردت فى نحو السنة ٢٠٠ فى ترجمة مصرية للعهد الجديد ووردت فى نحو القرن الثالث فى البردى رقم ٧٢))

وتقول دائرة المعارف الكتابية حرف (ب)

تحت عنوان بطرس الرسول

" لعل رسالة بطر س الرسول الثانية هي أقل أسفار العهد الجديد من جهة الأدلة التاريخية على صحتها لذلك يرفض البعض أو يشكون في موضـــعها من الأسفار القانونية. هناك من يؤكد نسبتها إلى العصـــر الرســـولي وإلى الرسول بطرس بالذات، وهناك أيضاً من ينسبها إلي عصر ما بعد الرســـل وينكر نسبتها إلى الرسول بطرس . "

ويقول يوسايبوس القيصرى

" على أننا علمنا بأن رسالته الثانية الموجودة بين أيدينا الآن ليست ضمن الأسفار القانونية ولكنها مع ذلك إذا اتضـــحت نافعـــة للكـــثيرين فقـــد استعملت مع باقى الأسفار "

تاريخ الكنيسة يوسايبوس القيصرى ٣:٣:١ صفحة ٩٦

ويقول أيضاً " أما الأسفار التي تحمل اسم بطرس فالذي أعرفه هو أن رسالة واحدة فقط قانونية ومعترف بها من الشيوخ الأقدمين "

تاريخ الكنيسة يوسايبوس القيصرى ٣:٣:٤ صفحة ٩٦

ويقول أوريجانوس

" وبطرس الذي بنيت عليه كنيسة المسيح التي لا تقوى عليهـــا أبـــواب الجحيم ترك رسالة واحدة معترف بها ولعله ترك رسالة ثانية أيضاً ولكـــن هذا الأمر مشكوك فيه " تاريخ الكنيسة يوسايبوس القيصرى ٦:٢٥:٨ صفحة ٢٧٥

رسائل يوحنا الثلاثة

أولاً لم يذكر في الثلاث رسائل أسم الكاتب بمعني أن كلمة يوحنا لم تذكر في الرسائل مجرد ذكر فقط

ولو أخذنا كما يقول البعض كما في رسالة يوحنا الأولى ١/١
الذي كان من البدء، الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا
أنه تقريباً كما كتب إنجيل يوحنا إنجيله

فهذا نرد عليه
نأخذ كما يقول أن كاتب الإنجيل هو كاتب الرسالة الأولي ونسأل من كتب الإنجيل فنحن لا نعرف من كتب إنجيل يوحنا

١- لا يمكن أن نجزم بشيء ليس له دليل أن أنه ابتدأ بنفس الكلمة التي في يوحنا فمن الممكن أن أكتب نفس الكلمة أو أن أقلد يوحنا أو بولس في كتابته هل يمكن القول بأن الرسالة التي أكتبها هي من رسائل يوحنا أو بولس بالطبع لا

٢- ومن الممكن أن يكون كاتب هذه الرسالة قد إقتبس من يوحنا كما حدث فى رسالة يهوذا وأنه قد إقتبس من رسالة بطرس .

فهذا ليس دليل أبداً

وتأتي شهادة عالم عن رسالة يوحنا الثانية والثالثة

ونعرض الآن كلام إمام النصاري والعلامة (أوريجانوس) [١]

فيقول في

تاريخ الكنيسة – ليوسابيوس القيصري – ٦:٢٥:١٠– صفحة ٢٧٥

((ترك أيضاً رسالة قصيرة جداً وربما أيضا رسالة ثانية وثالثة ، ولكنهما ليسا معترفاً بصحتها من الجميع ، وهما معاً لا تحتويان على مائة سطر))

وأيضاً يقول القديس (ديونسوس) وأيضاً كلامه يثبت كلام أوريجانوس بحيث أنه يتكلم علي رسالة واحدة فقط ولا يتكلم علي الرسالة الثانية والثالثة

يقول القديس (ديونسوس) يقول في كتاب

تاريخ الكنيسة – ليوسابيوس القيصري – ٧:٢٥:٧ صفحة ٣٣٠

((لأجل هذا لا أنكر أنه يدعي يوحنا ، وإن هذا السفر من كاتبة شخص يُدعى يوحنا ، وأوافق أيضاً أن من تصنيف رجل قديس ملـــهم بـــالروح القدس . ولكنى لا أصدق بأنه الرسول ابن زبدي ، أخ يعقـــوب كاتـــب إنجيل يوحنا **والرسالة** الجامعة)

لا ننسي أنه يقول الرسالة وليس الرسائل

لا أدري إن سألته من هو القديس الكاتب ومن أين أتيت بأن ملهم من الروح القدس أم هذا إيمان فقط . . . . .!!

وإليكم دائرة المعارف الكتابية

تحت حرف (ي) تحت عنوان يعقوب رسالة يعقوب

((وهى أولى ما يسمى " بالرسائل الجامعة " أو العامـــة (وهـــى رســـائل يعقوب، بطرس الأولى والثانية ، يوحنا الأولى ويهوذا))) ولم يعـــد منـــها رسائل يوحنا الثانية والثالثة

مدخل رسالة يعقوب في الرهبانية اليسوعية صفحة ٧٢١

تحت عنوان بعض المشكلات يقول

((وأحصي جميع المسيحيين رسالة بطرس الأولي ورسالة يوحنـــا في أعـــداد الأسفار المقدسة منذ القرن الثاني ، في حين أن رسالة يعقوب لم تحظ بمكان في العهد الجديد إلا بتدرج بطئ جداً))

يتكلم أيضاً عن رسالة يوحنا ولا يتكلم أبداً عن رسالة يوحنا الثانية والثالثة

والآن نقول كلمة بسيطة نقل إلينا أوريجانوس رفض الكثير لرسالة يوحنا الثانية والثالثة ومن هو كاتبهم هو أيضاً كاتب الرسالة الأولي .

وهذا دليل على أن الأسفار كانت تُضع في الكتاب المقدس بسهولة ولا يوجد أدنى بحث عن كلام الله تعالى .

جاء فى مدخل إلى رسالة رسائل يوحنا فى الرهبانية اليسوعية صفحة ٧٦٠،٧٦١

" إن رسائل يوحنا الأولى والثانية منهما على أقل ما يقال ،لا تحتوى شيئاً يخبر عن ظروف إنشائها وهوية كاتبها .وتكتب تحت عنوان كاتب الرسائل يكاد أن يكون ثابتاً أن كاتب الرسائل واحد فإن أزمة واحدة تنعكس فى كل من الرسالة الأولى والثانية لا بل فى الثالثة أيضاً على وجه غير مباشر إن الرسائل الثلاث يشبه بعضها بعضاً بالفكر واللغة والإنشاء شبهاً شديداً حتى أنه يعسر أن تنسب إلى كتبة مختلفين .... إن معرفة هوية الكاتب على بساط البحث، فقد خالف ما فعل بولس فلم يذكر أسمه قط "

---

(١) الذي يقول عليه هذا الكلام لسنا نحن بل الدكتور القس منيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس أنه علامة وأنه عالم وأنه من أئمة النصاري وهذا الكلام موجود في صفحة ١٦،١٧

رسالة العبرانيين ...

من هو كاتب رسالة العبرانيين ؟؟

التفسير المعاصر للكتاب المقدس صفحة ٢٦٣٦ كاتب الرسالة غير معروف

والكثير من علماء النصارى يقولوا نفس الكلام

تفسير رسالة العبرانيين لـ الخوري بولس الفغالي كاتب الرسالة مجهول

وإليك الرابط

http://www.paulfeghali.org/text.php?id=644

ويقول القمص أنطونيوس فكرى " كاتب رسالة العبرانيين لم يكتب اسمه إلا أن الكنائس الأرثوذكسية والشرقية منذ بدايتها نسبت الرسالة لبولس الرسول "

صفحة ٥

وهذا الكلام كلام خاطئ والدليل على ذلك يقول بولس

" السلام بيدي أنا بولس، الذي هو علامة في كل رسالة. هكذا أنا أكتب " الرسالة الثانية إلى تسالونيكي الإصحاح ٣ العدد ١٧

ويقول تادرس يعقوب ملطي في تفسيره لهذا النص " لقد كتب الرسول هذا الختام بيده ليميز بين رسائله الحقيقية وما نسبت إليه خطأ "
تفسير تسالونيكي الثانية للقمص تادرس يعقوب مالطي في هذا النص

ويقول أيضاً أنطونيوس فكرى " أن بعض الدارسين ينسبون الرسالة لكاتب آخر غير بولس الرسول لسببين:

(١) _ أنه لم يكتب اسمه كما تعود في باقي رسائله .

(٢) – هناك بعض الاختلافات عن باقي رسائل بولس الرسول .

فى تفسيره صفحة ٥ في السطر الخامس .

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي " إذ لم يكتب واضع الرسالة اسمه في صلبها اختلف الدارسون في نسبتها منذ عصر مبكر، ففي الغرب نسب العلامة ترتليان، من رجال القرن الثاني، الرسالة إلى برناباس. لكن بمقارنتها برسالة برناباس نجد الفارق شاسعًا، ونتأكد أنه لا يمكن أن يكون كاتبهما

شخصًا واحدًا. وقد ساد الغرب اتجاه بأن الكاتب هو القديس إكليمنضس الروماني، أما بعد القرن الرابع فصار اتفاق عام أنها للرسول بولس.

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي ما يلي : ويمكننا أن نلخص نظرة الدارسين للرسالة في الآتي:

أ. أن الكاتب هو الرسول بولس: ساد هذا الفكر في الكنيسة الشرقية منذ بداية انطلاقها واستقر فيما بعد في الكنيسة الغربية، من بين الذين ذكروا هذا الرأي القديس بنتينوس، والقديس يوحنا الذهبي الفم، والقديس أغسطينوس، ولا يزال يعتبر هو الرأي السائد بين الغالبية العظمى للدارسين المحدثين.

ب. الكاتب هو برناباس: العلامة ترتليان و**Weisler, Ulmann** .

ج. لوقا البشير: ذكر العلامة أوريجينوس هذا الرأي، وقبله **Ebrabd, Calvin**.

د. إكليمنضس الروماني: اتجاه غربي مبكر، اختفى تمامًا إلاَّ قلة قبلته مثل **Reithmuier, Erasmus**.

ه. سيلا: **Rohme**، **Mynster**.

و. أبلس: Luthea، Semler.

فأنظر كم من إختلاف على الكاتب فسبحان الله العلى العظيم كيف يكون كلام الله ويختلفوا فيمن كتبه وألفه ؟

فتقول دائرة المعارف الكتابية

تحت عنوان حرف العين (عبرانيون – الرسالة إلى العبرانيين)

" أولاً – الكاتب : لا يعلم – على وجه اليقين – كاتب هذه الرسالة .. بوجود بعض الاعتراضات على ذلك ، فقد صرَّح أوريجانوس بأن " الله وحده يعلم حقيقة هذا الأمر . ويرى الكثيرون أن الكاتب كان من الجيل المسيحي الثاني (عب ٢ : ٣ و٤) ، ضليعاً في اللغة اليونانية .. وربما كانت له خلفية يهودية إسكندرية ، كما كان مقتدراً في الكتب (انظر أع ١٨ : ٢٤ و٢٨) التي درسها في الترجمة السبعينية "

وتقول دائرة المعارف الكتابية

تحت حرف (ر) وتحت عنوان رسالة

((لقد كتب الرسول بولس ثلاثة عشرة رسالة لها ، كما كتب يوحنا ثلاثا منها ، وكتب بطرس رسالتين ، وكل من يعقوب ويهوذا رسالة واحـــدا ، وأما الرسالة إلى العرانيين فلا يذكر كاتبها .))

برنابا

((أما نسبتها إلى برنابا فهو في غير محله، فإن برنابا لم يكـــن في إيطاليـــا، ويستدل من أصحاح ١٣: ٢٤ أنها كتبت من إيطاليا، ومن قـــارن بـــين أسلوب كتابة برنابا وأقوال هذه الرسالة وجد فرقاً عظيمـــاً في التركيـــب ونَسَق العبارة))

فلننظر إلي هذا النص كما ورد في رسالة بطرس الثانية ٣/١٦

"كما في الرسائل كلها أيضا، متكلما فيها عن هذه الأمور، التي فيها أشياء عسرة الفهم، يحرفها غير العلماء وغير الثابتين كباقي الكتب أيضا، لهـــلاك أنفسهم."

وإليك نموذج واضح لمن حرف في رسالة العبرانيين لكاتبها المجهول المخطوطة الفاتيكانية صفحة ١٥١٢

علي بداية رسالة العبرانيين وننقل لكم الصورة وترجمتها

αμαθε
στατε και
κακε,
αφες
τον πα
λαιον,
μη μετα
ποιει.

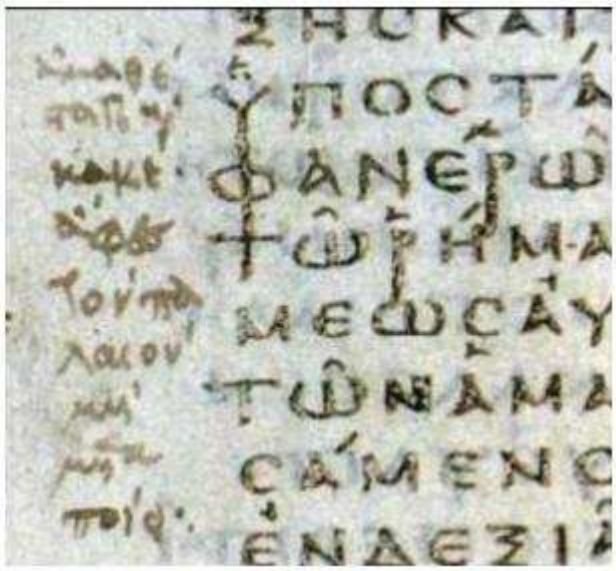

"" وترجمتها يا أحمق يا مخادع ألا تستطيع أن تترك القراءة القديمة علي أصلها وألا تحرفها ""...!!

فمن كتب الرسالة ومن حرف فيها ومن كتب هـذا الكـلام . . . . لا تعليق

رسالة يعقوب

ورد في رسالة يعقوب ١/١

يعقوب، عبد الله والرب يسوع المسيح، يهدي السلام إلى الاثني عشر سبطا الذين في الشتات.

القمص تادرس يعقوب ملطي

من هو يعقوب هذا وإليكم أولاً من تفسير تادرس يعقوب ملطي في مقدمة رسالة يعقوب الآتي

الإقتباس ((كاتب الرسالة ورد في العهد الجديد ٣ أشخاص باسم يعقوب.

١. يعقوب بن زبدي (مت ١٠: ٢) أحد الإثنى عشر تلميذًا. ٢. يعقوب بن حلفى (مت ١٠: ٣). ٣. يعقوب أخو الرب، (غل ١: ١٩).)) انتهي كلامه

دائرة المعارف الكتابية

حرف (ي) تحت عنوان يعقوب– رسالة يعقوب

((ويكاد الرأي يجمع على أن كاتبها هو يعقوب أخو الرب ، ويصف نفسه في مقدمة الرسالة بأنه " عبد الله والرب يسوع المسيح " ، ويوجهها إلى " الاثني عشر سبطاً الذين في الشتات "))

إذا كان النصارى لا يعرفوا تحديداً من كتبها إلي الآن فلماذا وضعوها في الكتاب المقدس

وجاء في مدخل رسالة يهوذا في الرهبانية اليسوعية صفحة ٧٢١ تحت عنوان بعض المشكلات

((وأحصي جميع المسيحيين رسالة بطرس الأولي ورسالة يوحنا[١] في أعداد الأسفار المقدسة منذ القرن الثاني ، في حين أن رسالة يعقوب لم تحظ بمكان في العهد الجديد إلا بتدرج بطئ جداً ، انطلق في بدء القرن الثاني . ولم تحصل إلا في آخر القرن الرابع ، وبعد مناقشات طويلة في الغرب ،..... وقد بدأ لوثر له تعليمها " رسولياً " على نحو قليل جداً ، حتى انه كان يذهب إلى القول أحياناً أنها مؤلف يهودي تجب إزالتها من قانون الكتاب المقدس))

تاريخ الكنيسة – يوسابيوس القيصري

وننقل لكم تاريخ الكنيسة – يوسابيوس القيصري ٢:٢٣:٢٥ صفحة رقم ٨٨

ينقل لنا يوسابيوس شك البعض في هذه الرسالة

((هذا ما دون عن يعقوب كاتب أول رسالة في الرسائل الجامعة . ومما تجدر ملاحظته أن هذه الرسالة متنازع عليها ، أو على الأقل أن الكثيرين من الأقدمين لم يذكروها في كتاباتهم))

فإذا كان النصارى مختلفين في رسالة وليسوا على يقين من شخصية الكاتب فلماذا يضعوها في الكتاب المقدس

---

(١) رسالة يوحنا وليس رسائل يوحنا نرجوا مراجعة من كتب الكتاب – رسائل يوحنا

رسالة يهوذا

(الغشاش)

رسالة يهوذا هل هي بوحي أم غش من الأخر كما يحدث لطلاب الابتدائي وهم يغشوا من بعضهم

ننقل أولاً من

دائرة المعارف الكتابية

حرف (ى) تحت عنوان (يهوذا–رسالة يهوذا)

((تاريخ كتابتها ، ومن كتبت إليهم : ويثير تشابه رسالة يهوذا مع رسالة بطرس الثانية ، التساؤل : أيهما استعان بما كتبه الآخر . ولكن من الواضح من العدد السابع عشر من هذه الرسالة ، أن يهوذا كتب بعد زمن الرسل ، إذ يذكرهم كتاريخ مضى . ويذكر يوسابيوس – المؤرخ الكنسي – أن الإمبراطور دومتيان (٨١ – ٩٦م) استدعى اثنين من أحفاد يهوذا (

والأرجح أنه يهوذا كاتب الرسالة) إذ سمع أنهما ينتسبان إلى بيت داود الملكي ، ولكن عندما وجدهما مجرد فلاحين بسيطين))

بمعني أن يهوذا نقل من رسالة بطرس فأين الوحي هنا إذ أنه نقل من بطرس . . . !!

وبعد هذا الكلام تقول دائرة المعارف الكتابية أنهُ مسوق من الروح القدس كيف يكون مسوق من الروح القدس وهو يغش من رسالة بطرس؟ ؟

يقول

يوسابيوس القيصري

في كتاب تاريخ الكنيسة ٢:٢٣:٢٥ – صفحة ٨٨

((هذا ما دون من يعقوب كاتب أول رسالة في الرسائل الجامعة . ومما تجدر ملاحظته أن هذه الرسالة متنازع عليها ، أو على الأقل أن الكثيرين من الأقدمين لم يذكروها في كتاباتهم كما هو الحال أيضاً في أمر الرسالة التي تحمل أسم يهوذا)

هذا الكلام علي رسالة يعقوب ورسالة يهوذا ..

هل هذا السفر كان منذ القديم موجود وإن كان موجود هل كان القدماء يستخدموه

وقد جاء في مدخل رسالة يهوذا في الرهبانية اليسوعية صفحة٧٨٦

" ربما حار القارئ في عصرنا عند مطالعته رسالة يهوذا لأن تفكيرها يبدوا غريباً عنه ، وقد يخفى عليه الكثير من التلميحات "

رؤيا يوحنا ..

من هو كاتب الرؤيا ؟

تأتي الرهبانية اليسوعية في مدخل سفر الرؤيا

" لا يأتينا سفر الرؤيا بأي من الإيضاح عن كاتبه . لقد أطلق علي نفسه أسم يوحنا ولقب نبي ولم يذكر قط أنه أحد الإثني عشر هناك تقليد على شيء من الثبوت وقد عثر على بعض أثاره منذ القرن الثاني ..... بيد أن ليس في التقليد القديم إجماع على هذا الموضوع وقد بقي المصدر الرسولي لسفر الرؤيا عرضة للشك مدة طويلة في بعض الجماعات المسيحية وإن أراء المفسرين في عصرنا متشبعة كثيراً ففيهم من يؤكد أن الاختلاف في الإنشاء والبيئة والتفكير اللاهوتي يجعل نسبة سفر الرؤيا والإنجيل الرابع إلي كاتب واحد أمراً عثيراً "

" في أربعة مواقع يعرف الكاتب نفسه بأنه يوحنا (١ :١، ٩،٤ و ٢٢: ٨) "الرؤيا" هو بحث كتبه يوحنا العراف – الملقب باللاهوتي – في أواخر

الستينيات من القرن الأول، لم يكن يعتبر سفراً مقدساً وقت كتابته وحـــتى حلول القرن الرابع الميلادي

إذ بعد مؤتمر نيقية ٣٢٥م طلب الإمبراطور الوثني قسطنطين من يوزيبيوس Eusebius أسقف قيسارية إعداد " كتاب مسيحي مقدس " للكنيسة الجديدة، وليس مؤكداً إن يوزيبيوس في ذلك الوقت قرر إدخال كتاب " الرؤيا " ضمن أسفار العهد الجديد ، ذلك أن بعض المراجع المسيحية لم تكن تؤمن بصحة معلوماته

وعليه أن " الرؤيا " أضيف إلى " الكتاب المسيحي المقدس " بعد زمن يوزيبيوس بكثير .

في القرن الثالث للميلاد قام أسقف الإسكندرية ديونيسيوس Dionysius بمقارنة لغة وأسلوب وأفكار كتاب الرؤيا مع تلك التي في كتابات يوحنا الأخرى وقد كتب ديونيسيوس ، الذي كان معاصراً ليوزيبيوس، أن يوحنا مؤلف " الرؤيا " ليس هو الحواري يوحنا بن زبيدي قطعاً (NIV)".

وأضاف أنه لا يستطيع فهم " الرؤيا " ، وأن الكثيرين من معاصريه انتقدوا " الرؤيا " بشدة . ، وذكروا أن المؤلف لم يكن حوارياً ولا قديساً

ولا حتى عضواً في الكنيسة بل هو سيرنثوس **Cerinthus** الذي تزعم الطائفة المنحرفة المعروفة باسمه . **Eusebius HTC p**.
٢٤٠،٨٩،٨٨-٢٤٣ ، Mack WWNT p.288

وعليه .. فكاتب الرؤيا غير معروف ، بالتأكيد هنالك شك كبير في أنها من أعمال يوحنا، يبدو أن علماء اللاهوت ومؤرخي النسخة العالمية الجديدة من الإنجيل التي نقتبس منها يتفقون على بطلان هذا الكتاب وذلك من قراءتنا للحاشية المقتبسة أعلاه، هل نستطيع الآن أن نعتبر كتابات يوحنا الأخرى هي كلام من وحي الله عز وجل ؟

لاحظ بأنه في بحثنا أعلاه عن إنجيل يوحنا ورسائله الثلاث بأن المؤلف لم يعرف عن نفسه وأنه قد تم الافتراض وبدون أية إثباتات حقيقية بأن القديس يوحنا هو من كتبها، لاحظ أيضا كيف يقولون بأنه لو كان عرف نفسه فأنه من الصعب عليهم تفسير ذلك.

والآن لاحظ بأن كاتب سفر الرؤيا قد عرف عن نفسه كيوحنا ولكن الكتاب كان بلغة وأسلوب كتابة مختلفين عن الكتب الأخرى المنسوبة اليه وذلك ما ألقى مزيدا من الشك في مصداقيتها في الكنيسة.

والآن، ان السؤال المحير هو، من هو مؤلف هذه الكتب؟ وهل من المفروض أن يعرف القديس يوحنا عن نفسه في كتبه أم المفروض أن لا يعرف عن نفسه؟ وأين هي كتبه التي نجد اسمه مكتوبان عليها؟

أن كتاب الرؤيا مهم جدا، بل الكتاب الأكثر أهمية هذه الأيام، لانه يحتوي على نبوءات يعتقد بها المسيحيين لمستقبلنا هذه الأيام، على الرغم من انه لا علاقة لها بحاضرنا فانه يتحدث عن المسيح القادم (من ١٨٠٠–٢٠٠٠ سنه مضت)، سوف يجيء الينا الرؤيا ٢٢ :٧ «هَا أَنَا آتِي سَرِيعاً. طوبَى لِمَنْ يَحْفَظ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ».

لا نعلم ماذا تعني سريعا بالنسبة للإنجيل وقد مضى ألفي عام ولم يأت بعد، جميع من الذين بلغوا بهذا الكتاب قد ماتوا. وكذلك يتكلم عن جمع جوج ومأجوج للحرب سفر الرؤيا ٢٠ :٨ " وَيَخْرُج لِيُضِلَّ الأُمَمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمْ لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مِثْل رَمْلِ الْبَحْرِ.

تقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (ر) تحت عنوان (رؤيا يوحنا)

((ويقول التقليد إنه يوحنا زبدي الذي ينسب إليه الإنجيل والرسائل الثلاث. ويقول "يوستنيوس الشهيد" إن سفر الرؤيا كتبه واحد منا اسمه يوحنا احد "رسل المسيح". ويذكر "إيريناوس" أسقف ليون، أنه كانت توجد نسخ عديدة من سفر الرؤيا في أيامه، كما يشهد له اناس رأوا يوحنا وجهاً لوجه.. ويبدو أنه من منتصف القرن الثاني إلي منتصف القرن الثالث كانت الكنيسة في الغرب، بما فيها كنيسة الإسكندرية، تعترف بأن كاتب سفر الرؤيا هو يوحنا الرسول.))

نُكمل كلام دائرة المعارف الكتابية

وأول من أثار الشك حول هذه الحقيقة هو دنيسيوس السكندري الذي عارض الرأي التقليدي للأسباب الآتية:-

(١) إن سفر الرؤيا يذكر صراحة اسم الكاتب " يوحنا"، بينما لا يرد في الإنجيل ولا في الرسائل اسم الكاتب.

(٢) تختلف عبارات سفر الرؤيا عن سائر كتابات يوحنا المعترف بأنها له.

(٣) إن قواعد اللغة اليونانية سليمة في تلك الكتابات، بينما تكثر الأخطاء النحوية في سفر الرؤيا.

نُكمل كلام دائرة المعارف الكتابية

((وبينما الأدلة علي كتابة يوحنا الرسول لسفر الرؤيا، قد لا تكون قاطعة تماماً، فإن الأدلة علي عدم كتابته للسفر أقل جزماً، فإن شهادات العصور الأولي تؤيد كتابة يوحنا الرسول– ابن زبدي– للسفر، وليس ثمة دليل علي أنه لم يفعل ذلك، فمن الواضح أن الكاتب كان موضع الاحترام العميق عند كنائس أسيا، وكان يعتبر حجة، وكانت كتاباته أهلاً لأن تعتبر من الأسفار المقدسة.))

هل الأسفار توضع في الكتاب المقدس بثقة البشر ؟ ونحن نعلم أن البشر ليسوا معصومين وبالتي من الممكن وقوع خطأ في اختيار الكاتب ... هل هذا كلام يُقال علي كلام الله تعالي... !! ؟

إن القصد من كل ما أوردناه هنا هو إثبات أن كتاب الرؤيا كما هو الكتاب المقدس الذي يتداوله النصارى هذه الأيام ليس إلا خدعة كبرى، كتاب مريب ولكن يا للسخرية، انه كتاب مهم جدا للمسيحيين هذه الأيام.

(٢) العهد القديم

سفر التكوين ...

من هو كاتب هذا السفر يا قوم ؟ أنا أقول أن الكاتب مجهول ولا يعـــرف من هو كاتبه وأريد من أي شخص أن يرد عليا ويقول إني خطأ بالدليل من كتابهم

تقول دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (تكوين – سفر التكوين)

" فقد كان إجماع اليهود والكنيسة المسيحية هو أن الكاتب هـــو موســـى كليم الله .. إلى أن ظهر ما يسمى "بالنقد العالي" في القرن التاسع عشر" وبعد ذلك نقضوا فكرة أن موسي عليه السلام هو كاتب التكوين لأنه لا يوجد دليل عليه حتى الآن

فنحن نرد ونقول لا يوجد دليل على هذا الكلام ولكن هـــي افتـــراءات إفتروها على أنبياء الله عز وجل ولكنى أقول لكم أن الكاتب مجهول فهل يقدر أي نصراني أن يرد عليا بالدليل ؟

فسبحان عندما نسأل من أين عرفتم ذلك ولماذا تفعلوا هذا .. يردون علينا بردود ساخرة ويقولون التقليد الكنسي . فهل التقليد الكنسي يوحى إليهم لكي يقولون ما لا يقوله الله عز و جل ؟

ثم أن كلمة موسى لم تذكر فى سفر التكوين نهائياً فكيف إذا ينسبوها إليه

ويأتي لنا في مدخل سفر التكوين في الرهبانية اليسوعية ص٥٩

((الأسفر الأولي الخمسة من الكتاب المقدس تكون ما يسمونه التوراة ، والتوراة كلمة عبرية معناها الشريعة ، ويطلق عليها أيضاً أسم " أسفار موسي الخمسة " لأن موسي ، حسب التقليد ، هو المشترع والوسيط الذي عن يده حصل إسرائيل على هذه الشريعة))

حسب التقليد وليس حسب الدليل كل ما لدي النصارى التقليد

فأين الدليل علي من كتب كلام الله تعالي . . . ؟؟

فالكاتب مجهول ومن يعارض هذا الرأي يأتي بدليل ضده

سفر الخروج ...

نقول أيضاً أن كاتب هذا السفر مجهول فالكاتب لم يذكر أنه هو من كتب هذا نهائياً

نقول وعندنا أدلة فيوجد كثيراً من النصوص يتكلم عن موسي بضمير الغائب فمثلاً

" ولما كبر الولد جاءت به إلى ابنة فرعون فصار لها ابنا ودعت اسمه موسى وقالت: إني انتشلته من الماء. " الخروج ٢/ ١٠

وهنا في هذا النص نجد موسي يتكلم عن نفسه في الصغر فأنا أقول لكم لا لم يكتبها موسي وإنما التقليد الكنسي من قال هذا افتراء منه على أنبياء الله

أنطونيوس فكرى

لم يذكر أي شيء ولا يعلق على كاتب السفر مع العلم أنه قد علق كثيراً على الكتاب في الأناجيل والكتب السابقة ولم يذكر أي أدلة .. راجع تفسير سفر الخروج ص ١-٦

دائرة المعارف الكتابية أيضاً لم تعلق نهائياً على من هو كاتب هذا السفر ولكن قالت بعض التواريخ واختلاف الآراء فيها .. راجع دائرة المعارف الكتابية تحت (الخروج)

سفر اللاويين

من كاتب هذا السفر ... ؟؟؟

تقول دائرة المعارف الكتابية

تحت عنوان (اللاويون – سفر اللاويين)

" ومع أنه لا يُذكر في السفر نفسه أن موسى هو الذي كتبه ، إلا أنه يتكرر كثيراً "

وهل معنى أن موسي قد ذكر في السفر كثيراً أو قليلاً هل هذا معناه أنـــه كتبه ؟

فقد ذكر الشيطان كثيراً في الأناجيل فهل هو كاتبها ؟

وأنا أدعوك أن تنظر معي في النصوص وسترى عجب العجاب

" ودعا الرب موسى وكلمه من خيمة الاجتماع قائلا " سفر اللاويين ١/١

فلوكان موسي هو كاتبها لقال (ودعاني الرب وكلمني من خيمة الاجتماع قائلا)

" وقال الرب لموسى " سفر اللاويين ١/٤

فلو كان موسي هو كاتبها لقال (وقال لي الرب)

وغيرها من النصوص التي تنفى نسبية الأسفار لموسي عليه السلام

راجع النصوص فى سفر اللاويين (٥ : ١٤ ، ٦ : ١ و ٨ و ١٩ و ٢٤ ، ٧ : ٢٢ و ٢٨ ، ٨ : ١ .. الخ)

بل وتقول دائرة المعارف الكتابية تحت نفس العنوان السابق

(أن بعض النقاد ن أنه كتب بعد نحو ألف سنة من عصر موسى)

فأنا أريد أن ترد عليهم دائرة المعارف الكتابية بالدليل من السفر نفسه ولا أتوقع أنهم يقدرون الرد على هذا الكلام

ونجد القس أنطونيوس فكرى في تفسيره لسفر اللاويين لم يتكلم نهائياً على من هو الكاتب مما يدل على جهله الكامل لهذا الأمر

وأنا أسأل لماذا لم يقل موسي أنا كاتب هذا السفر ؟ أليس هذا تشتيتاً لأمر النصارى عندما لم يعرفوا من هو كاتب السفر ؟ فكيف يحكمـــون إذا أن الكاتب كتب بوحي أم غيره ؟

سفر العدد ...

من كاتب هذا السفر ؟

لقد نسبته الكنيسة إلى موسي عليه السلام ولكن هذا بـــاطلاً وســـنثبت بالدليل على أن موسي لم يكتب هذه الأسفار
بداية موسي لم أنا من كتبت هذا السفر نهائياً .

وبعدها نجد أن الكاتب المجهول يتكلم عن موسي بصفة الغائب
فى النصوص التالية

" وقال الرب لموسى في برية سيناء في خيمة الاجتماع في أول الشهر الثاني في السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر " العدد ١/١
" وقال الرب لموسى " ٥/٣
" وأمر الرب موسى في برية سيناء " العدد ١٤/٣

" وقال الرب لموسى: عد كل بكر ذكر من بني إسرائيل من ابن شهر فصاعدا وخذ عدد أسمائهم " العدد ٣/٤٠

" وقال الرب لموسى وهارون " العدد ٤/١

" وأمر الرب موسى " العدد ٤/٢١

" وأمر الرب موسى " العدد ٥/١ .

وغيرها الكثير والكثير من النصوص الذي يتكلم الكاتب المجهول عن موسي بصفة الغائب فلو كان موسي من كتب هذا الكلام لقال وأمرني الرب أو يقول وقال لي الرب ..

فلا يمكن أن يكون هذا الكلام هو موسي عليه السلام

يقول القس أنطونيوس فكرى

" لقد شكك العلماء المحدثون في كيفية إعالة ثلاثة ملايين شخص في برية قاحلة ولكن هؤلاء ينقصهم الإيمان بأن الله كان قائد الرحلة وهو يعول شعبه"تفسير سفر العدد صفحة رقم ١

فقصد القس أنه يقول للعلماء لا تسألوا عن أشياء ولكن أتبعوها كما هي

ونحن نسأل القس كيف تم إعالة ثلاثة ملايين شخص في برية قاحلة ونريد المؤمن أن يرد علينا .

كيف يمكن إعالة كل هذا الجمهور مع مواشيهم وقطعانهم في صحراء سيناء القاحلة ؟

أين المكان الذي يتسع لإقامة مثل هذا الجمهور عند جبل ســـيناء ، أو في أرض فلسطين المحدودة ؟

فهذه الأدلة تثبت أن سفر العدد لم ينسب إلى موسي عليه السلام

وترد دائرة المعارف الكتابية

" دراية الكاتب بأحوال المصريين وعاداتهم مما يؤيد كتابة موسى للسفر "

تحت عنوان ((العدد — سفر العدد))

وتقول أيضاً تحت نفس العنوان

" أما خبرون فبنيت قبل صوعن مصر بسبع سنين " (١٣ :٢٢)، لا يكتبها إلا شخص من عصر موسى له علم تام بتاريخ مصر في ذلك العهد. "

فهذا دليل قاطع على أن الكتاب المقدس لم يكتب بوحي بل إنـــه كتـــب حسب الدراية وليس حسب الروح القدس

سفر التثنية

من كاتب هذا السفر ... ؟

كاتبها ليس موسى وسنثبت بالدليل إن شاء الله تعالى
بداية نقول كيف يكون موسي من كتب هذا السفر ويتكلم بلغة الغائب ؟
في نصوص عديدة وكثيرة . ونذكر منها :

" ومضى موسى يقول لبني إسرائيل" ١/٣١
" وهذه هي البركة التي بارك بها موسى " ١/٣٣
" وأوصى موسى وشيوخ إسرائيل الشعب قائلين " ١/٢٧
" واستدعى موسى جميع الإسرائيليين " ١/٥
" وابتدأ موسى في أرض موآب شرقي نهر الأردن " ٥/١
وغيرها من النصوص الكثيرة

ولكن أولاً أحببت أن أرد على كلام دائرة المعارف الكتابية حول من هـــو الكاتب وهى تقول أن هناك نص يثبت نسبتها لموسى وهو

" فعندما كمل موسى كتابة كلمات هذه التوراة في كتاب إلى تمامها"
التثنية ٣١/٢٤
فهذا النص لا يثبت نسبتها لموسي بل يثبت عدم نسبتها لموسى
لأن موسي يقول (فعندما كمل موسى) هل يعقل أن موسى هو من قال هذا الكلام عن نفسه وهل عندما كتب هذا الكلام كان قد أكمل هذه التوراة ؟

أم أنه كان يكتب هذا الكلام في الإصحاح ٣١ وما كان قد انتهى من كتابتها . وشخص أخر كتب عنه هذا الكلام .
فهذا لا يثبت أن موسي هو من كتبها. بل يثبت أن موسى ليس الكاتب
لان لو كان موسى هو الكاتب فكيف يكتب عن خبر موتهٌ

ولو كان موسي كاتب هذا الكلام كان قال (فعندما أكملت كتابة كلمات هذه التوراة في كتاب إلى تمامها)..فهل كتب شيء وهو ميت ؟

وفى النسخة الكاثوليكية مكتوب " ولما انتهى موسى من كتابة كلمات هذه الشريعة حتى آخرها في سفر "
فكيف يتكلم موسي فى نصف التثنية ويقول إلى آخرها ؟

موسي مات وهو يكتب السفر

ويحزننا أن نعرف أن موسي مات قبل أن يكمل السفر مما يوحى لنا أنه ليس هو كاتب هذا السفر بل شخص أخر

" فمات موسى عبد الرب في أرض موآب بموجب قول الرب " التثنية ٣٤/٥

ورداً على القس أنطونيوس فكرى

وهو يقول في تفسيره لسفر التثنية في المقدمة

" كاتب السفر هو بلا شك موسي النبي ما عدا الإصحاح ٣٤ الذي يتضمن خبر موته " صفحة ٢

وهذا هروب فادح من النص الذي يؤكد بأن موسي لم يكتب هذا السفر .. ونسأل القس أين دليلك على هذا الكلام ؟ من أين جئت بكلامك يا قس ؟

ولو افترضنا وسلمنا دون أي دليل على أن هذا الإصحاح كتبه أناس آخرون .(وهذا غير صحيح ولا دليل له). فمن هو الذي كتب هذا ؟ وهل أوحى إليه أيضاً ؟

ومن الذي له الحق أن يكتب في كتاب الله ويزيد فيه ؟

أين قدسية وحي الله تعالي

سفر يشوع

من كاتب هذا السفر .. ؟

نقول بداية أن الكاتب هذا السفر مجهول ولم يذكر اسمه في الكتاب المقدس وبالدليل إن شاء الله سبحانه وتعالى

انظروا ماذا يقول الكاتب المجهول

" وكان بعد هذا الكلام أنه مات يشوع بن نون عبد الرب ابن مئة وعشر سنين. فدفنوه في تخم ملكه في تمنة سارح التي في جبل أفرايم شمـــالي جبـــل جاعش "

يا نصارى يا عقلاء كيف يكتب الرجل وهو ميت ؟

تقول دائرة المعارف الكتابية

حرف الياء تحت عنوان (سفر يشوع)

" يذكر التلمود اليهودي أن كاتب السفـــــر هـــو يشـــوع نفســـه . والأرجح أن هذا التقليد القديم مبنى على تلك العبارة الموجزة : " وكتب يشوع هذا الكلام فى سفر شريعة الله" (يـــش ٤٢ : ٦٢) . ولكـــن لا ينطبق هذا إلا على الكلام المختص بتجديد العهد قـــدام الله (المـــدون فى الإصحاح الرابع والعشرين) . وترتبط قضية الكاتب بتاريخ كتابة السفر ، وحيث أن السفر لا يتضمن أى إشارات صريحة إلى كاتبه أو تاريخ كتابته ، لم يستطيع النقاد أو العلماء المحافظون ، الاتفاق على رأى فيما يختص بذلك "

فالكاتب مجهول بآراء العلماء ولا يستطيع أحد أن يتكلم ويقول الكاتـــب كذا أو كذا بالدليل .....

ونجد القس أنطونيوس فكرى في تفسير سفر يشوع صفحـــــ ١-٦ ـــة لم يعلق نهائياً على من الكاتب وهذا تهرب كبير كعادة القس ....

وأيضا راجع تفسير وليم كيلي لم يعلق عليه أبداً

سفر القضاة

من كاتب هذا السفر .. ؟؟

تقول دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (قضاة – سفر القضاة)

" الكاتب وتاريخ الكتابة: لا يعلم على وجه اليقين كاتب هذا السفر...وبعض محتويات السفر، مثل ترنيمة دبورة، يبدو أنها كتبت في أيامها. ويحتمل أن صموئيل أو أحد تلاميذه، هو الذي جمع هذه التواريه ودوّنها في سفر هو "سفر القضاة"

فنعم الكتاب الذي لا نعرف عنه من كاتبه ولا تاريخه ولا كيف وصل إلينا ولا أي شيء عنه . وأي شخص من الممكن أن يغير فيه ويعدل فيه .

وبعدها يقولون ربما أو يحتمل أو من الممكن وكل هذه احتمالات لا تفيد الاستدلال .

ويقول أنطونيوس فكرى في تفسيره

" غالباً كتب هذا السفر صموئيل النبي كما جاء فى التقليد اليهودى وقبله من آباء الكنيسة " مقدمة تفسير سفر القضاة صفحة ٢

(غالباً) ليس عليها دليل ولكن التقليد الكنسي

ويقول أيضاً القس أنطونيوس فكرى

" الاعتراض على هذه العبارة التي وردت فى ٣٠/١٨ " إلى يـــوم ســـبى الأرض " فتصور البعض أن السفر كتب بعد السبى وراً على ذلك نقـــول ...أضيفت هذه العبارة في عصر لاحق للإشارة لوثنية دان ومـــا يـــدل أن السفر لم يكتب بعد السبى خلوه من آية كلمة كلدانية ومن المعـــروف أن عزرا في أثناء تجميعه لأسفار العهد القديم كان يفعل ذلك " في صفحة رقم ٢ في مقدمة تفسير سفر القضاة

فأنا أسأل أنا أي نصراني يريد الحق كيف تتبع هذا الكتـــاب ؟ الـــذي لا يعرف عنه أي شيء .

سفر راعوث

من كاتب هذا السفر .. ؟؟

الكاتب مجهول وليس كلامنا بل كلام علماء النصارى

تقول دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (راعوث– السفر)

" الكاتب والهدف :

لا يذكر السفر اسم الكاتب ولا يوجد دليل واضح على تـــاريخ كتابـــة السفر "

سفر صموئيل الأول والثاني
من كاتب هذه الأسفار .. ؟؟؟

فنجد الإجابة .. لا نعرف

فكاتب هذه الرسائل مجهول لا يعرف من هو

فنحن نسأل من يعرف من هو كتبة السفرين ونطلب منه أن يذهب إلى أي كنيسة لكي يعطوهم الأدلة والبراهين

لأن القساوسة عندما يسألوا هذه الأسئلة المحرجة لن يجدوا إجابـــة على هذه السؤال .

فسبحان الله كيف أؤمن بكتاب لا أحد يعلم من كاتبه ؟ من أين أعرف أن هذا الكتاب حق وما فيه موحي به من الله ؟

(والبعض ينسب السفران للنبي صموئيل لكن الجـزء الأول أو السـفر الأول يذكر وفاة صموئيل ودفنه " فمات صموئيل فاجتمع إسرائيل ، وندبوه ، ودفنوه) (صموئيل (١) ٢٥ :١)

لا أدري من أين أأتي بتفسير فتفسير هذا النص لأنطونيوس فكري صفحـ٩٠ـة لم يعلق علي هذا النص نهائياً وهرب من تفسيره وهذا يدل علـي براعتهُ في التهرب من النصوص الزائفة

جزء من تعليق انطونيوس فكري لم يعلق علي موت صاحب السفر

((دعي صموئيل وهو في الثناية عشرة وخدم بأمانة وجاهد حتى سن التسعين . واشترك داود في هذه الجنازة ثم قام ونزل ..))

من الذي أكمل باقي السفر وهل كانت كتابته بوحي من الله ؟؟ وأيــن الدليل

سفر الملوك الأول والثاني

من كتب هذه الأسفار .. ؟؟

مجهول كما قالت وليس وحياً بل إنه كتاب تاريخي وسنثبت بالأدلة القاطعة

وتأتي أول مفاجأة في مدخل سفر الملوك الأول والثاني للرهبانية اليسوعية ص٦٢٠

"لم يعلق على الكاتب ولم يقل من الكاتب ""

دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (ملوك – سفرا الملوك الأول والثاني)

" ولا يذكر في السفر اسم كاتبه. وينسبه التلمود البابلي (بابا باترا) إلى إرميا النبي."

مع العلم أن سفر الملوك الأول والثاني لم يذكر فيه كلمة ارميا

وتقول دائرة المعارف الكتابية(ملوك – سفرا الملوك الأول والثاني)

" يستشهد الكاتب بثلاثة مراجع تاريخية، علاوة على المراجع الأخرى التي يرى العلماء أنه قد استقى منها "

فسبحان الله على الكلام المبكى والمضحك . كتاب موحى به من عنـــد الله يستشهد بكتب تاريخية .. هذا الكلام بعيداً عن الحق نهائياً .

وتقـول دائـرة المعـارف الكتابيـة (ملـــوك – ســـفرا الملـــوك الأول والثاني)

" وهناك بعض الاختلافات في استخدام هذه الصيغ، ولكنها بوجه عـــام – تكاد تكون هي نفسها. والمقابلة بين تواريخ ملوك المملكتين تمدنا بمعلومات نستطيع منها أن نحدد تواريخ هذه الحقبة. ولعل التغيير في الصيغة يدل على تغيير المرجع الذي اختاره الكاتب لينقل عنه "

سبحان الله على هذه الافتراءات التي ينسبوها إلى كلام الله .. هذا الكلام الذي يدل على أن الكلام ليس وحي بل إنه يستند إلى كتب تاريخية ويغير المراجع .

ونجد القس أنطونيوس فكرى في تفسيره لسفر الملـــوك الأول والثـــاني لا يتكلم نهائياً عن الكتبة وإنما دخل مباشرة في الشرح .. وهذا مما يدل على عجز أنطونيوس فكرى في إثبات مصداقية الكتاب .... راجع تفسير سفر الملوك الأول والثاني ص١ ٢.

علماء النصارى يهربوا من كاتب السفرين فهل من مجيب لسؤال كل عاقل

سفر الأخبار الأول والثاني
من كتبة هذه الأسفار ... ؟؟

فنحن نسأل النصارى أن يأتوا بكاتب هذان السفران

كاتب هذان السفران مجهول ولكن أقول لكم أن الذي قام بكتابتها هـــم مجموعة من القساوسة وسأثبت بالدليل

أنطونيوس فكري

نقول بداية أن القس أنطونيوس فكرى لم يعلق على الكاتب نهائياً ويقول فى تفسيره (يقول الكاتب كذا وكذا) دليل على أنه لا يعرف الكاتب أصلاً .. راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر أخبار الأيام الأولى والثانية صفحة ١١-٢

دائرة المعارف الكتابية

حرف (أ) – تحت عنوان (أخبار الأيام، السفر)

(((٩) ما حذفه المؤرخ: وكما **أضاف كاتب** "أخبار الأيام" أموراً غير موجودة في الأسفار السابقة، **فإنه أيضاً حذف** الكثير مما تضمنته أسفار صموئيل والملوك. ولكن يجب أن يكون ما أضافه موضع اهتمام أكبر مما حذفه، لأنه يكتب لقراء يفترض فيهم الالمام بالأسفار السابقة . . . جرى الكاتب على حذف كل ما ليس له علاقة وثيقة بداود أو سلالته الحاكمة، مثل تاريخ المملكة الشمالية، والقصص الطويلة المتعلقة بإيليا وأليشع، والأمور المحزنة عن آمنون وأبشالوم وأدونيا وخيانة سليمان و العديد من التفاصيل قليلة الأهمية. وقد ذكرنا من قبل اختصاره المنتظم للفقرات التي نقلها. . . .))

من كتب وما هو الذي كتبه وأين كلام الله تعالي هل يُحرف من يشاء ما يشاء وهذا دليل علي سهولة تحريف الكتاب بكل سهولة لمن أراد

نُكمل الاقتباس

((هناك إشارات إلى أن بعض المصادر غير الكتابية كانت إما مشوهة أو ممزقة عندما استخدمها المؤرخ. فهناك الكثير من الجمل و الفقرات و التركيبات اللغوية المبتورة، وهي عيوب اختفى معظمها الي حد كبير عند

ترجمتها، حيث استكمل المترجمون المعنى عن طريق التخمين، وهي أقل ظهوراً في القصص الطويلة،)) الباقي لإفادة [١]

نُكمل تحت نفس العنوان

((وقد تكرر العديد من سلاسل الأنساب، وبصيغ مختلفة، ولكن بنفس النقص الواضح، فهناك عدة ثغرات أو فجوات في القوائم، فبينما نقرأ أسماء إحدى المجموعات، إذ بنا نكتشف فجأة أننا أمام أسماء من مجموعة أخرى، دون أدنى تنبيه الي هذا الانتقال. ونجد نفس هذه الظواهر في الأقسام من أخبار الأيام الأول ٢٣:٢-٢٧:٣٤،))

((ولكن الكثير من البيانات المترتبة على هذا النحو، مبتورة حتى لا تكاد تُفهم. وأقرب تفسير لهذه الظواهر هو افتراض أن الكاتب كان لديه الكثير من الجذاذات المكتوبة، ربما على ألواح فخارية أو على ورق البردي أو غيرهما، وكانت الكتابة مبتورة فنقلها كما هي، بقدر ما سمحت له إمكاناته. ولو أن كاتباً حديثاً قام بمثل هذا العمل، لأشار إلى الثغرات بوضع نقط أو أشراط مكان الفجوات، إلا أن الناسخ القديم قام بكل بساطة بنقل الجذاذات الواحدة تلو الأخرى دون استخدام مثل هذه العلامات)) . . . !!!! . .

(((١٦) مصداقية وتاريخية أخبار الأيام:"يعد أخبار الأيام كتاباً ذا قيمة تاريخية قليلة" أو "هو صورة شائهة للدفاع عن النظم المتأخرة لليهودية بعد السبي"))

ويوجد كثير من التناقضات العددية في السفرين وترد علينا دائرة المعارف الكتابية

((إلا أن معظم الصعوبات الخاصة بمثل تلك الأرقام ــ سواء في أخبار الأيام أو الخروج أو العدد أو القضاة أو صموئيل ــ تتلاشى إذا عرفنا أنها أعداد تقريبية، لأنها تحسب بالآلاف أو بالمئات (أو بالخمسينات أو بالعشرات في حالات قليلة جداً)، وما كان لها أن تكون بهذه الصورة لو أنها كانت لمجرد بيان العدد وليس لهدف آخر.))

لو كان في الأناجيل أعداد غير تقريبية فيقولوا أنها وحي أما هنا فيوجد أعداد تقريبية فهل يقولوا أنها وحي من الله وأين الدليل . . . ؟

فهنا نجد دائرة المعارف الكتابية توضح أن هذا الكلام ليس بوحي من الله وإنما هو كتاب قام بتأليفه كثيرون لا نعرف من هم .. وقاموا بتنقيحة

مجموعة غير معروفة وترجمه مجموعة غير معروفة .. ونجد انه كـــان هنـــاك كلام ناقص وكملوها على أساس التخمين ..

وتأتي شهادة الرهبانية اليسوعية في مدخل سفري الأخبار ص٧٢٨

((إذا كنا نجهل من هو كاتب السفرين وفى أي وقت انتهى مـــن عمله من عمله ، فإننا نعرف على وجه أجسن كثيراً كيـــف قـــام بعملـــه التحريري))

من كاتب كلام الله وهل كان بوحي أم لم يكن بوحي وما الدليل . . . . ؟

---

[١] عنها في سلاسل الانساب والفقرات الوصفية. وقد يشار إلى هذه العيوب أحياناً كما لو كانت من خصائص اللغة العبرية المتأخرة إلا أن هذا غير معقول. فمعظم سلاسل الأنساب - مثلاً - غير كاملة. كما أن سلاسل أنساب الكهنة، لا تذكر أسماء بعض المبرزين في التاريخ مثل يهوياداع الكاهن، وكاهنين باسم عزريا (٢مل ١١:٤و٩ ٢أخ ٢٦:١٧، ٣١:١٠).

عزرا – سفر عزرا

من كاتب سفر عزرا وننقل لكم من دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (عزرا – سفر عزرا)

الأصل ومكانه في الأسفار القانونية

((كما سبق القول ينسبه التقليد اليهودي إلى عزرا نفسه ، وهو يصل ما انقطع في سفري أخبار الأيام من تاريخ بني إسرائيل))

هل يؤمن النصارى بكلام التلمود الذي يقول علي المسيح صلى الله عليه وسلم أنه ابن زني هل يؤمنوا بهذا الكلام حتى يستدلوا به علي كاتب سفر من أسفار العهد القديم (كلام الله تعالي كما يدعي النصارى)

ومازالوا علماء النصارى يستدلوا بالتلمود أو بكتب اليهود التي فيها سب للمسيح عيسي رسول الله صلى الله عليم وسلم وننقل لكم ما قـــالوا في دائرة المعارف الكتابية

((كما ان المضمون والتقليد اليهودي يدلان على أن عزرا ونحميا كانا في الأصل سفراً واحداً في التوراة العبرية وكذلك في الترجمة السبعينية ، بـــل إن أوريجانوس (من القرن الثالث) وجيروم (من القرن الرابع) يقرران

أنهما كانا يسميان : عزرا الأول وعزرا الثاني في المخطوطات اليونانية المعاصرة لهما ، وحدث أول فصل بينهما فى " الفولجاتا " (ترجمة جيروم إلى اللاتينية في القرن الرابع) ، وانتقل ذلك إلى المخطوطات العبرية في القرن الخامس عشر ، وسارت على هذا النهج الترجمات الحديثة .))

فأين أدلة اليهود والنصارى على هذه المعلومات ونترك الآن الكتاب المقدس يتكلم عن نفسهً

سفر عزرا ٧/١٠

" لأن عزرا هيأ قلبه لطلب شريعة الرب والعمل بها وليعلم إسرائيل فريضة وقضاء. "

هل لو كان عزرا يتكلم عن نفسه كان يقول لان عزرا هيأ قلبه أم كان يقول علي نفسهٌ لأني هيأت نفسي ؟ ؟

فهذا الكلام لا يمكن أن يكون قالهٌ عزرا حقاً

ونترك كاتب السفر يتكلم عن نفسهٌ مرة أخري

عزرا ٢٥/٧

" أما أنت يا عزرا فحسب حكمة إلهك التي بيدك ضع حكاما وقضاة يقضون لجميع الشعب الذي في عبر النهر "

هل من كتب هذا الكلام يتكلم عن نفسه ويقول لنفسه أما أنت يا عزرا ؟
أم أن كاتب هذا الكلام ليس هو عزرا ؟

وكالعادة لم يعلق القس أنطونيوس فكري على كاتب سفر عزرا .. راجـــع تفسير أنطونيوس فكرى في تفسير سفر عزرا صفحة رقم ٥

والسؤال مازال قائم من كاتب سفر عزرا وكيف نحكم علي هذا الكلام علي أنهُ كلام الله تعالي حيث أننا لا نعرف من كاتبه تحديداً ؟ ؟

سفر نحميا

هل كتاب نحميا هو كتاب من عند الله ؟

نجد في مدخل إلى سفري عزرا ونحميا
في الرهبانية اليسوعية صفحة ٨٣٤

تحت عنوان مشاكل تاريخية

" يثير تحليل سفرا عزرا ونحميا مشاكل أخرى تتعلق بالأحداث التاريخيـــة نفسها لحدثين منها شأن كبير ، وقد وضع لتفسيرهما افتراضات متنوعة لا يعد أي منها حلاً أكيداً "

وتقول أيضاً في مدخل إلى سفرى عزرا ونحميا
في الرهبانية اليسوعية صفحة ٨٣٥

تحت عنوان آفاق دينية

" لاشك أن سفرى عزرا ونحميا ليسا من الأسفار التي تقرأ تكراراً وكـــثير من قراء الكتاب المقدس لا يعرفونها إلا قليلاً ويظنون أنهم لا يجدون فيهما سوى بعض الوثائق المفيدة لتاريخ الكتاب المقدس ولكن فائـــدتها قليلـــة بالنسبة إلى عصرنا "

سفر أستير

من كاتب هذا السفر ؟؟

لا يوجد نص يقول لنا من كاتب هذا السفر نهائياً

وتقول دائرة المعارف الكتابية

تحت عنوان أستير

" كاتب السفر : من هو كاتب هذا السفر ؟ في الحقيقة نحن لا نجد إجابة قاطعة على هذا السؤال ، لا من محتويات السفر ولا من أي تقليد موثوق به "

ولكن هناك بعض من يقول أن الكاتب هو مردخاى

ونرد على هذا ونقول أن فى نهاية السفر يتكلم عن مردخاى بصفة الغائب مما يدل على أنه ليس كاتب هذا السفر

" لأن مردخاي اليهودي كان ثانى الملك أحشويروش وعظيما بين اليهـــود ومقبولا عند كثرة إخوته طالبا الخير لشعبه ومتكلما بالسلام لكل نسله. " أستير ١٠/٣

فلو كان هو كاتب هذا السفر لقال

" وأنا كنت ثانى الملك أحشويروش وعظيماً بين اليهود ومقبولاً عند كثرة إخواتى طالباً الخير لشعبى ومتكلما بالسلام لكل نسله "

وأيضاً دائرة المعارف تضعف هذا الرأي بسبب هذا العدد تحـــت نفـــس العنوان ونفس الحرف ....

بل إن دائرة المعارف الكتابية تقول كلام خطير جداً وتقول

تحت عنوان ((أستير))

"الإضافات اليونانية للسفر : تحوي الترجمة السبعينية – التي بين أيدينا الآن – إضافات كثيرة إلى النص الأصلي . ومع أن القديس جيروم قد تمســـك بالنص العـــــــبري في ترجمته ، إلا أنه وضع تلك الإضـــافات في نهايـــة السفر وتبلغ هذه الإضافات نحو سبعة فصول ، غير أنها لا تستحق الدراسة الفاحصة . وقد قدر تاريخ هذه الإضافات بأنها تعود إلى عام ١٠٠ ق . م

، وبذلك تكون قيمتها الوحيدة هي أنها الدليل على قـــــــدم هذا السفر " .

ولكنى أسأل كل نصراني لو كان هذا من عند الله هل من الممكن أن يكون من عند الله ولا يذكر فيه اسم الله مرة واحدة ..

وتقول دائرة المعارف الكتابية حول هذا الموضوع تحت عنوان (أستير)
" لقد توقف الفكر اليهودي طويلاً في حيرة بالغة ، أمام غياب اسم " الله " من هذا السفر ، وكذلك عدم وجود أي إشارة إلى عبادة الله الحي . لذلك عالجت هذه الإضافات اليونانية هذه الأمور . "

وقد اعترضوا مجموعة من علماء النصارى على هذا السفر وعدم نسـبته للأسفار القانونية
مثل مارتن لوثر فقد أعلن في أحد أحاديثه بأنه يحس بالعداء " نحـو هـذا السفر لدرجة أنني كنت أتمنى ألا يكون موجوداً " .

ومثل ايوالد ولكنه أضاف قائلاً : " إننا في هذا السفر نحس وكأننـا قـد انحدرنا من السماء إلى الأرض "

ومثل سملر " – وهو رائد تلك الحملة – أن سفر أستير نتاج خيال محض ، وأنه لايثبت سوى غطرسة اليهود وكبريائهم "

ومثل دي فيته " : " إن هذا السفر ينتهك كل الاحتمالات التاريخية ، كما أنه يحوي صعوبات بالغة وأخطاء عديدة فيما يتعلق بالأحوال الفارسية "

ومثل نولدكه إذ يقول : " إن هذا السفر – في حقيقة الأمر – ليس إلا نسيجاً من المستحيلات "

كل هذه أراء بعض العلماء من دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (أستير)

ما هي لغة سفر أستير ؟

تقول دائرة المعارف الكتابية

" اللغة الأصلية : يتفق كل العلماء على أن " بقية سفر أستير " كتبت أصلاً باللغة اليونانية ، كما تؤكد كل الشواهد الداخلية والخارجية ، إلا أن النص اليوناني ، وصل إلينا في صورتين تختلفان فيما بينهما اختلافاً ملحوظاً "

ويرجح د . هـ . تشارلز – في دائرة المعارف البريطانية – أن تاريخ كتابة هذه الإضافات يعود إلى صدر العصر المكابي !

وتقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (أ) تحت عنوان (أستير)

" حتى أن بعض هذه الكلمات لم تكن مألوفة عند المترجمين الذين قاموا بالترجمة السبعينية، مما أدى إلى ارتكابهم بعض الأخطاء التي تكررت في بعض ترجماتنا الأخرى "

فمن هو كاتب سفر أستير ؟ ومازال السؤال مطروحاً على علماء النصارى

سفر أيوب

من كاتب هذا السفر .. ؟؟

إن هذا الكاتب نعرفه أو لا نعرفه فهو ليس بوحي مـــن الله عـــز وجـــل وسنثبت بالدليل من كلام علماء النصارى .

يقول أنطونيوس فكرى

" السفر يحوى حواراً بين شخصيات السفر وهذا الحوار ليس هو كلام الله نفسه ولكنه مدون بإلهام من الله وبعض فقرات من الحوار أظهر الله عدم رضاءه عنها "

تفسير أنطونيوس فكرى لسفر أيوب ص ١ .

فأنا استعجب من النصارى يقولون أن الكلام ليس وحى من الله وبعـــدها يقولون لك أن الكلام وحى من الله .. فالنصارى يتلاعبون بأبناء كنيستهم ويتلاعبون بالألفاظ .

تقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (أ) تحت عنوان سفر أيوب

" والإصحاح التاسع الذي يحتوى على خطاب أيوب الموجه مباشـــرة إلى هذا الإله المستبد ، يعتبر واحداً من أخطر الأحاديث — إن لم يكن أكثرها جرأة فى كل الآداب — حيث نرى إنساناً فانياً ، على أعتاب الموت ، يأخذ على عاتقه أن يلقي درساً على الله فيما يجب أن يكون عليه الله "

طبعاً نجد أن النصارى وأنبيائهم لا يحترمون الذات الإلهية ولكن المسلمين هم من علموا العالم احترام الذات الإلهية ..

نكمل

((سياق القصة : إن تقسيم القصة إلى ٤٢ جزءاً بحسب الاثنين والأربعـــين أصحاحاً ، يعتبر تقسيماً اعتباطياً ، لأنه تقسيم لا يفيد شيئاً سوى تيســـير القراءة للذين يريدون أن يقرءوا الســـفر علـــى أجـــزاء منفصـــلة .. . والحقيقـــة هى أن السفر لم يكن في الأصل مقسماً إلى إصحاحات، وكان من **الأفضل** تقسيمه بحسب أقوال المتكلمين، فقد كان ذلك يساعد على معرفة كيف أدى الصراع بيـــن وجهات النظر المختلفة، إلى هذه الأساليب من التعبير ، ولكن هذا التقسيم أيضا بثلاثياته الثلاث ،)) وهـــذا هـــو

تفسيره لهذا الكلام فلما لا أن يكون السفر عبارة عن قصص مجمعة مـــن شخصاً ما ووفق الكلام هل يوجد دليلاً يرد كلامي فلماذا يُعدل في كلام الله تعالي ويقسمه

ولكن كلام دائرة المعارف الكتابية يدل دلالة واضحة أن هذا الكـــلام لا يمكن أن يكون وحى من الله ...

ولنري ما يقوله أيوب عن نفسه

سفر أيوب ١/١

كان رجل في أرض عوص اسمه أيوب. وكان هذا الرجل كاملا ومستقيما يتقي الله ويحيد عن الشر.

هل المتكلم أيوب أم شخصاً أخر وهل لو كان أيوب من كتب هذا كان سيتكلم بهذا الأسلوب ؟؟

فهل أيوب عليه السلام يتكلم مع الله بجهل ؟ ويقولون عليه أنه كان باراً فهل هذا من البر؟ أم هذا من الفجور ؟

سفر المزامير

من كاتب هذا السفر .. ؟؟

يقول أنطونيوس فكرى في تفسيره

أن هناك رأى يقول أن داوود وضع ٧٣ مزمور وموسى وضع (٩٠,٩١) وسليمان (١٢٧,٧٢) وقورح وبنوه (١١) مزمـــور وأســـاف (١٢) مزمور وهيمان (٨٨) وإيثان (٨٩)

وهناك مزامير مجهول اسم واضعها (المزامير اليتيمة)

تفسير أنطونيوس فكرى في تفسيره لسفر المزامير صفحـــ ٣ـــة

ولكن لو سألته أن يأتي بالأدلة فسيقول (التقليد الكنسي)

عدد المزامير يختلف بين النسخ (الطبيعة القبطية) التي بين أيـدينا والنسخة العبرية

ففي النسخ التي بين أيدينا (الطبعة القبطية) نجد ١٥٠ مزمور

أما في الطبعة البيروتية (العبرية) نجد ١٤٩ مزمور

تفسير القمص أنطونيوس فكرى صفحـــ ٩ ـــة

وننقل لكم من دائرة المعارف الكتابية

حرف (م) وتحت عنوان (مزمور- سفر المزامير)

وتحت عنوان كتبه المزامير وليس كاتب

((وينسب ثلاثة وسبعون مزموراً لداود، ومزموران لســـليمان (٧٢، ١٢٧)، ومزمور واحد لهيمان الأزراحي (مز ٨٨)، ومزمور واحد لايثـــان الازراحي (مز ٨٩، انظر ١ مل ٤: ٣١)، ومزمور واحد لموســـي (مـــز ٩٠)، وأحد عشر مزموراً لبني قورح (٤٢ ويضم ٤٣، ٤٤- ٤٩، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨ مع هيمان الأزراحي)، واثنا عشر مزموراً لآساف (مز ٥٠ ، مز ٧٣- ٨٣). ويبدو أن ارتباط بني قورح باسم هيمـــان في عنـــوان مزمور ٨٨، أنه إشارة إلي أنه جمع بين أكثر من كاتب.أما التسعة والأربعون مزموراً الباقية فلا تنسب لاسم معين.))

أما داود فلم يُذكر بلغة المتكلم أبداً في هذا السفر

وأما سليمان لم يذْكر من الأساس في السفر

وأيضاً لهيمان لم يُذكر

وموسى لم يُذكر إلا بلغة الغائب وليس المتكلم

وتُكمل الإقتباس

((يرفض النقد السلبي للكتاب المقدس عناوين المزامير علي أساس أنها قليلة الأهمية، فيقول "ر.هـــ. فايفر"

(R.H. Pfeiffer)

: "بالنسبة لتأريخ المزامير المفردة، فإن أسماء الكاتبين المذكورة في عنـــاوين المزامير – باستثناء هيمان وايثان– لا علاقة لها بالموضوع مطلقاً" إلا أننـــا نري أن مثل هذه الآراء تنبع من نزعات ثورية ترفض الاعتراف بأن داود هو كاتب هذه المفاهيم الروحية المتقدمة في فترة تعود إلي ألف عـــام قبـــل الميلاد. ويزعم

(ج. و. تيرتل" Thurtyle .J. W))

أن هذه العناوين قد وضعت فيما بعد كتذييل للمزمور السابق لا كعنوان للمزمور اللاحق..))

سفر الأمثال

من كاتب هذا السفر .. ؟؟؟

دائرة المعارف الكتابية

حرف (م) تحت عنوان (مثل- سفر الأمثال)

أولاً- الكاتب: اسم هذا السفر مأخوذ عن العدد الأول منه: "أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل" (أم ١: ١). والكلمة في العبرية هي "مشل" ومعناها: مقارنة أو تشبيه أو تمثيل أو تعميم. فالمثل في الكتاب عبارة عن قول موجز بليغ زاخر بالمعاني، محدد الهدف يعبر عن حكمة مأثورة.

ثانياً- أقسامه : رغم أن العدد الأول يقرر أنها "أمثال سليمان بن داود" إلا أنه من الواضح أن السفر نفسه به سبعة أقسام يبدو أنها من سبعة مصادر أو كتبة ..)) سبعة مصادر بمعني اختلاف الكتاب ..!!

وفى مدخل الرهبانية اليسوعية لسفر الأمثال صفحة ١٣١٥

" إن سفر الأمثال مجموعة قطع من مختلف المصـــادر والتـــواريخ أو هـــو بالأحرى مجموعة مجموعات إنه يعود إلى الفن الأدبي الذي كان مزدهراً منذ زمن طويل في الهلال الخصيب وفى مصر أي إلى الأدب الحكمي .. "

فمن الكاتب إذاً فالأمثال من مختلف المصادر والتواريخ فمن الكاتب ؟؟

سفر الجامعة

من كاتب هذا السفر .. ؟؟؟

سليمان لم يكتب هذا السفر وإليكم الأدلة إن شاء الله تعالى علـــى عـــدم إثباتها لسليمان عليه السلام ..

تقول دائرة المعارف الكتابية

تحت عنوان (الجامعة –سفر)

" يرى كثيرون من العلماء أمور سليمان لم يكتب هذا السفر بـــل كتبـــه كاتب في عصر لاحق، مستعرضا خبرات واراء سليمان .. كما يختلف عن كل الكتابات السابقة للسبي، وهو ما يقف عقبة كؤود أماكن من يرجعون به إلى العصور المتأخرة"

فسليمان لم يكتب هذا الكلام نهائياً بل كتبه مؤرخ مجهول عن سليمان عليه السلام

فهم يقولون أن الجامعة هو سليمان

فهل لو كان سليمان من كتب هذا لتكلم عن نفسه بصفة الغائب ؟

" بقي أن الجامعة كان حكيما وأيضا علم الشعب علمـــا ووزن وبحـــث وأتقن أمثالا كثيرة" الجامعة ١٢/ ٩

" الجامعة طلب أن يجد كلمات مسرة مكتوبة بالاستقامة كلمات حـــق. " الجامعة ١٢/ ١٠

سليمان مات قبل تكملة سفر الجامعة !

دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (الجامعة – سفر)

" ثم يقولون آمنين هناك مفارقة تاريخية أخرى، هي قوله : " كنت ملكـــا على إسرائيل في أورشليم " (١ : ١٢) مما يدل على انه كف عن أن يكون ملكا (أي انه كان قد مات) في وقت كتابة سفر الجامعة "

وأيضاً تقول دائرة المعارف الكتابية تحت نفس العنوان

" كما أنهم يستبعدون كتابة سليمان للجامعة لما في الجامعة من إيمـــاءات غير ملكية، فبدلا من آمنين يتحدث عن نفسه كحاكم للبلاد، نجده كثيرا ما يبدي مشاعر غير طيبة، بل بالحري معادية للملك، فيقول مثلا : " طوبى لك أيتها الأردن إذا كان ملكك ابن شرفاء، ورؤساؤك وسيأتي في الوقت

للقوة لا للسكر " (١٠ : ١٧) "، ولا تسب الملك ولا في فكـــرك، ولا تسب الغني في مضجعك " (١٠ : ٢٠)، و " ولد فقير وحكيم خير من ملك شيخ جاهل الذي لا يعرف آمنين يحذر بعد " (٤ : ١٣). "

فهناك اعتراضات كثيرة على أن كاتب الجامعة هو سليمان

يقول البعض أول النص في السفر يدل على أن سليمان هو من كتب هذا

" كلام الجامعة ابن داود الملك في أورشليم " ١/١

تقول دائرة المعارف الكتابية

تحت عنوان " حكمة سليمان "

(كان سليمان بالنسبة لليهود وللمسيحيين الأوائل يعتبر رائـــداً للتعلـــيم والحكمة، كما كان داود رائداً في كتابة الأناشيد، وموســـى في تســـجيل الشرائع الدينية، وهكذا نسبت إليهم كتب لا علاقة لهم بها.)

ولكنى أرد عليه وأقول أنه من الممكن أن يكون شخص آخر كتبه علـــى لسان سليمان عليه السلام مثل نشيد الإنشاد أيضاً .. أرجع لكاتب سفر نشيد الإنشاد ...

سفر نشيد الإنشاد

من كاتب هذا السفر .. ؟؟

في اعتقادي أن الكاتب ليس سليمان لأنه كان حكيماً وليس حكيماً يكتب هذا الكلام القبيح

وفوجئت وأنا أقرأ في دائرة المعارف الكتابية أنها تؤيد هذا الرأي وتقول لنا تحت عنوان

نشيد الإنشاد

((وهو أحد الأسفار الشعرية في الكتاب المقدس ، واسمه في العبرية " شير هشيريم " أي " ترنيمة الترانيم " بمعنى " أجمل الترانيم " . وهو سفر شعري صغير (ثمانية إصحاحات) . وتصف قصائده الجميلة الكثير من أبعاد الحب البشري ، ولا يرتبط بالديانة صراحة إلا القليل منها.

(أ) الكاتب : هناك تقليد قديم عند اليهود – كما عند المسيحيين أيضاً – أن كاتب هذا السفر هو الملك سليمان بن داود (نحو ٩٧٠

- ٩٣٠ ق.م.) وهذا الرأي يستند إلى ما جاء في العدد الأول منه : " نشيد الإنشاد الذي لسليمان " (نش ١ : ١) . ويمكن أن يكون هذا الرأي صحيحاً ، ولكن لا يمكن الجزم به ، فهذه العبارة - في اللغة الأصلية - يمكن أن تترجم بمفاهيم مختلفة ، فعبارة " الذي لسليمان " يمكن أن تفسر بأن سليمان هو الكاتب ، أو أن النشيد كتب خصيصاً من أجل سليمان ، أو أنه كتب عنه .))

تقول دائرة المعارف الكتابية أن النشيد لا يرتبط بالديانة صراحة إلا قليل (ولا أدري أين القليل)

وتقول أن الكاتب في التقليد اليهودي والتقليد المسيحي يكون هو سليمان استنادا علي النص في الإصحاح الأول العدد الأول بهذا مردود عليه كما قال هو إذ أن ممكن تترجم في اللغة الأصلية بأنه كتب عنه أو كتب من أجل سليمان

وأيضاً عدم معرفة تاريخ كتابته كما تقول دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان نشيد الإنشاد أيضاً

((تاريخ كتابته : متى كان الكاتب غير مقطوع بأمره ، فلا يمكن القطع أيضاً بتاريخ كتابته . فلو كان سليمان هو الكاتب ، فالسفر كتب في النصف الثاني من القرن العاشر قبل الميلاد .
وإن كان الكاتب غير سليمان ، فالأرجح أنه كتب بعد ذلك))

فهنا نقول مادام هناك شك في كاتب سفر نشيد الإنشاد
(فالاحتمال لا يفيد الاستدلال) فلا يمكن أن نأخذ بأي رأي من هذه الآراء

ونكمل مع دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان نشيد الإنشاد
يقولون أن لو سليمان هو الذي كتب ، فالسفر كتب في النصف الثاني من القرن العاشر قبل الميلاد
.((ولكن المحتويات تدل على أن السفر كله قد كتب في عصر المملكة (أى قبل ٥٨٦ قبل الميلاد.). ويتوقف تاريخ كتابته .. أيضاً هذا الكلام منقول من دارة المعارف الكتابية)) [١]
وبما أن محتويات السفر تدل علي أن السفر كُتب بعد موت سليمان بأكثر من ثلاث قرون إذاً سليمان لم يكتب سفر نشيد الإنشاد .

وللنظر لمن كتب هل كان له أهمية في الدين أم كان شخص يغازل حبيبته

دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان نشيد الإنشاد

((الغرض من السفر وتعليمه اللاهوتي : لا يمكن الجزم بالغرض من السفر وتعليمه ، إلا إذا تحدد أسلوب تفسيره أولاً . وهناك صعوبتان كبيرتان في تفسيره

أولاهما:

، أن النشيد يبدو في صورته الراهنة نشيداً لا يمت للدين بصلة ، ولا يذكر فيه اسم الله إلا في ٨ : ٦ حيث ترد كلمة " الرب " في صيغة وصفية .

وثانية الصعوبتين :

هي أنه إذا أخذت هذه القصائد بمعناها الظاهري ، فإنها ليست سوى شعر لا ديني ، يتحدث عن محبة بشرية.وما هي الأهمية اللاهوتية لقصيدة غرامية ؟!))

أما من يقول أن هذا الكلام ما بين المسيح والكنيسة فتقـــول لـــه دائـــرة المعارف الكتابية

((ويجب أن نؤكد أن النص العبري لا يذكر المسيح ولا الكنيســـة . وأن هذه التعليقات هي ما فهمه المترجمون ، ولا وجود لها في النص العبري .))

((وبناء على أحد التفاسير ، يمكن أن تكون القصة كالآتي :

يحدثنا النشيد عن المحبة الصادقة . فقد كانت هناك فتاة تحب فتى راعياً ، ولكن الملك سليمان وقع في غرامها وأخذها قسراً إلى قصره ، وهنـــاك حاول أن يكتسب محبتها بالكلمات الحلوة ، ولكنه لم يستطع ، إذ ظلت وفية للصبي الراعي الذي كانت تحبه . وإذ فشل سليمان في اكتســـاب قلبها ، أطلق سراحها وسمح لها بالعودة إلى حبيبها .

وهذه قصة جميلة وبسيطة ، ولكن ليس من الســـهل رؤيتـــها في الـــنص الموجود بين أيدينا . وقد رأى مفسرون آخرون قصة مختلفة تماماً فى هـــذا النشيد .

والخلاصة هي أنه ليس من الواضح تماماً وجود قصة واحدة في السفر .)

لا تعليق علي هذا الكلام .. !!

((وخطأ قدامى المفسرين لنشيد الإنشاد على أساس أنه قصة رمزية))

فأنا لا أعتقد أصلاً أن هذا هو كلام الله عز وجل فهو كلام يحرك الغرائـــز الشهوانية بل ويزيد قضايا الزنا

وكما يقول الكتاب المقدس

((لأنه دخل خلسة أناس قد كتبوا منذ القديم لهذه الدينونة، فجار، يحولون نعمة إلهنا إلى الدعارة،)) رسالة يهوذا ١/ ٤

وكما يقول أنطونيوس فكري

((هو سفر البالغين أو الناضجين روحيًا، وكان اليهود يمنعون قراءته لمن هم أقل من سن الثلاثين سنة حتى لا تشوه أفكارهم الجسدية معاني السفر . هو سفر البالغين إيمانيًا.))

تفسير أنطونيوس فكري في تفسيره لسفر نشيد الإنشاد صفحة رقم ٢ في المقدمة ثاني سطر

وعندنا تسجيل للأنبا بيشوي يحذر من المراهقين والمراهقات من سماع نشيد الإنشاد

وعندما نقول للنصارى علي هذا السفر وما ورد في من كلام قبيح يقولوا المسلمين لا يفهموا في الروحانيات !! ونحن نسأل أين هي الروحانيـــات في هذا الكلام بل إن كل السفر يدعوا إلي التمتع بالجسد والزنا

ولا حول ولا قوة إلا بالله

فعلماء النصارى تشك في كاتب السفر وهم علماء النصارى وليسوا علماء المسلمين

وقد أشرف علي تحريرها مجموعة من الدكاترة والقساوسة وهم

الدكتور القس منيس عبد النور

الدكتور القس صموئيل حبيب

الدكتور القس فايز فارس

الدكتور جوزيف صابر

والمحرر المسئول : وليم وهبة بباوى

تأتي الشهادة الثانية من الرهبانية اليسوعية في مدخل نشـــيد الإنشـــاد ص ١٣٧٨ فيقول

" إن هذا الكتاب الصغير يشكل مسألة من أشد المسائل المتنازع عليهـــا في نصوص الكتاب المقدس فما معنى القصيدة الغزليـــة في العهـــد القـــديم ؟

فللكتاب هذا طابع غرامي فهو لا يتوقف إلا علي الجمـــل الطبيعـــي ولا يذكر الله ولا إنجاب الأولاد في إشارات إلي جغرافية فلسطين لا بـــل فيـــه ذكريات أسطورية ومع ذلك فلا نجد فيه أي مفتاح لتفسيره من الذي ألفة وفي أي تاريخ ولماذا أُلف وإذا صح أن وجوده في قانون الكتب المقدسة لم يكن إلا مصادفة فكيف اكتسب مكانه حتى إنه وجد دوره في رتبة الفصح اليهودي في وقت لاحق ؟ إن ترتيب عسير التحديد مع تكـــراره لآيـــات ومواضيع وصور ومواقف "

فلا حول ولا قوة إلا بالله

إذا كنا نسمع كلام لا يمكن أن يكون كلام الله تعالي وحتى لا نعرف مـــن الكاتب. . . . . ؟؟؟

---

(١) دائرة المعارف الكتابية – حرف ن – نشيد الإنشاد

سفر إشعياء

هذا السفر من الأسفار الهامة بالنسبة للنصارى فكما يقـــول أنطونيـــوس فكري في مقدمته لسفر إشعياء يقول عليه أن الإنجيل الخامس وأن إشـــعياء هو بولس العهد القديم

فلنري ما جاء في مدخل سفر إشعياء في الرهبانية اليسوعية صفحة ١٥١٣ " يضم سفر إشعياء مجموعة من ٦٦ فصلاً فيها أدلة فكرية وأدبية واضحة على أنها لا تعود إلي زمن واحد .

لا عجب أن يكون لكتاب واحد عدة مؤلفين ففي العهد القـــديم أســـفار أخرى تتسم بهذا الطابع الخليط ولكن في حين أن أسماء مؤلفيها غير معروفة يظهر سفر أشعياء بمظهر كتاب يحمل اسم شخص عاش في زمن معين مـــن تاريخ إسرائيل (١/١) كان ولا يزال إلى اليوم من يؤيدون وحدة التأليف في هذا الكتاب .

وأوضح دليل على تعدد المؤلفين في مطلع الفصل الأربعين حيث يبدأ مؤَلف يقال له سفر أشعياء الثاني فبدون أي تمهيد نرى أنفسنا منقولين من الفصل الثامن إلى حقبة الجلاء (القرن السادس) ولم يعد يذكر اسم أشعياء ..... في الفصل الأربعين يبدأ إذا كتاب جديد يخص بفقرات من هذا المدخل وأياً كانت أهمية الفصول أربعين إلى ستة وستين فليست وحدها لاحقة لزمن إشعياء . فإن أمعنا النظر لاحظنا أن الفصول ٣٦، ٣٩ هي تكرار مع شيء كثير من التغيير "

فنحن الآن نسأل علماء النصارى من الذي أكمل وألحق بكلام ليس من عند الله في كتاب إشعياء ؟ ومن الذي له الحق في ذلك الأمر ؟ وهل كتبه بوحي أم لا ؟ فلو كانت الإجابة لا فنسأل أين هي قدسية الوحي عند النصارى ؟

وتقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (ب) تحت عنوان (بين العهدين)

" كما أن أجزاء من سفر أشعياء (الإصحاحات ٦٣ ـــــ ٦٦ ، ٢٤ ـــــ ٢٧) تنسب إلي نحو ٣٥٠ ق.م. "

فأين الباقي وهل كان إضافة لاحقة وهل كان بوحي أم لم يكن بوحي ؟

سفر إرميا

الإصحاح ٥١/٦٤

" وتقول: هكذا تغرق بابل ولا تقوم من الشر الذي أنا جالبه عليها ويعيون. **إلى هنا كلام إرميا.** "

لو قولنا أن أرميا هو من كتب السفر فمن أكمل إصحاح كامل ؟ ؟

فنجد مثلاً في دائرة المعارف الكتابية حرف (أ) كلمة (إرميا النبي)

((سفر إرميا : نقرأ عن كتابة السفر لأول مرة في الإصحاح السادس والثلاثين ، وفي الأعداد الأولى منه . ففي السنة الرابعة ليهوياقيم ، وبناء على أمر الرب ، أملى إرميا نبواته التي تكلم بها حتى ذلك الحين ، على تلميذه باروخ ، فكتبها في درج . وبعد أن أحرق الدرج بأمر الملك يهوياقيم ، قام إرميا بإملاء محتوياته مرة أخرى مع بعض الإضافات (٣٦ : ٣٢) ، وهكذا بدأت كتابة السفر ، ثم زيدت عليه بعض الأقوال الأخرى ، وأجريت عليه بعض التعديلات ، فبينما نجد أحاديث السفر مرتبة تاريخياً – على الأغلب – حتى السنة الرابعة للملك يهوياقيم ، إلا أننا نجد في السفر – كما هو بين أيدينا الآن – ابتداء (من ٢١ : ١ ، ٢٣ : ١ ، ٢٦ : ١ ..) أحاديث من عهد صدقيا ، ومما لا شك فيه أن النسخة الثانية (٣٦ : ٢٨) احتوت الإصحاح الخامس والعشرين)) .!

سفر حزقيال

ورد في مدخل سفر حزقيال في الرهبانية اليسوعية صفحة ١٧٧١

((يتحمل تلاميذ حزقيال مسؤلية كبرى في طريقة العرض هـــذه لم يبـــالوا بالمنطق فجزؤا أقوله : قد تكون ٣/٢٢-٢٧، ٤/٤-٨، ٢٤/١٥-٢٧، ٣٣/٢١ -٢٢ أقساماً مفككة لرواية متصلة وإنهم قربوا بين أقوال مستقلة رابطين إياها ربطاً مصطنعاً : فكلمة سيف (الفصل ٢١) تربط بين فقرات غريبة بعضها عن بعض : سيف الرب (الآيات ٦-١٢) سيف مســـنون (الآيات ١٣-٢٢) لملك بابل (الآيات ٢٣-٣٢) ....))

والسؤال الآن هل الكاتب حزقيال أم تلاميذه

فمن المنتظر أن يغيروا كاتب السفر من حزقيال إلي تلاميذ حزقيال

سفر دانيال

أولاً:- يجب علينا أن نعرف أن هذا السفر لا نعرف من كتبه حتى أن الكاتب لم يذكر اسمه فمن قال أن الكاتب هو دانيال فنقول له أن كلمة دانيال لم تذكر في السفر من الأصل

جاء فى مدخل سفر دانيال في نسخة الكاثوليك

(العهد القديم لزماننا الحاضر)

((التأليف : من هذا الخليط نستخلص خاتمة تبدو حتمية ، وهى أن الكتاب تم تأليفه انطلاقا من مقاطع سبق وضعها – المقطع الروائي أضاف إليها الكاتب الرؤى . لا شك أن هذا الكاتب المجهول كان ذكياً وطريفاً ، فلقد نجح في توحيد مقاطع المجموعة وهي إتحافنا بمؤلف يحتل مكانه هامة في سير الوحي))

تذكر لنا دائرة المعارف الكتابية

حرف (د) تحت عنوان (دانيال السفر)

((أولاً – الاسم : إن تسمية السفر باسم " دانيال " تسمية سليمة سواء باعتبار أن دانيال هو كاتبه **أو** باعتباره الشخصية الرئيسية فيه.))

فلا يوجد عند علماء النصارى يقين إذا كان الكاتب هو دانيال أو مجرد شخصية فقط في السفر

سفر هوشع

من الغريب أن يكون هذا السفر مكون أربعة عشر سفر ومـــع ذلـــك لا يذكر لفظ هوشع إلا في أول عددين فقط . . . . .!!

وندخل في مدخل سفر هوشع في الرهبانية اليسوعية صفحة ١٨٩١

((فإن في كتاب هوشع ، ولاسيما في الفصل السابع تلميحات أكيـــدة إلي الحقبة المضطربة التي تبعت عهد ياربعام الثاني وإلي ما تخللها من انقلابـــات في البلاط فالمعلومات الزمنية المذكورة في رأس الكتاب هـــي لاحقـــة إذاً للنهاية المروعة التي ألمت بمملكة الشمال . ليس هناك دليل على أن هوشع نفسه طلع على سقوط السامرة والراجح أن تلك المعلومات هي من قلـــم محرر من يهوذا أضافها يوم جمعت أقوال هوشع لتأليف الكتاب))

ومما سلف يتضح لنا أن من كتب لاحقاً في سفر هوشع كان مراده إثبـــات أن هوشع هو من كتب هذا السفر فننظر ((فالمعلومات الزمنية المذكورة في رأس الكتاب هي لاحقة))

بمعني أن كلمة هوشع المذكورة في أول السفر ليس من كتابته هوشع وهذا يشككنا في جميع الأسفار الأخرى التي لم يذكر أسم كاتبها إلا مرة واحدة في صدر السفر فقط !!

سفر يوئيل

من كاتب هذا السفر ومن هو يوئيل ؟

نجد أول ملاحظة في هذا السفر أن أسم الكاتب لم يذكر إلا في (١/١) وهذا يثير الجدل في هذا الأمر لان من الممكن أن يكتب أي شخص هذا الجزء حتى ينسبه إلي يوئيل . . . نرجو مراجعة كلامنا في سفر هوشع

في الواقع كاتب هذا السفر غير معروف ولا يعلم من هو وإليكم الأدلة

تقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (ي) تحت عنوان (يؤئيل– سفر يوئيل)

" يفتتح السفر بالقول: قول الرب الذي صار إلى يوئيل بن فثوئيل". ولا يرد في أي موضع آخر من أسفار العهد القديم، ذكر ليوئيل هذا، أو لفثوئيل. ولكن اسم يوئيل كان اسماً شائعاً بين الشعب. وثمة أربعة عشر شخصاً ذكروا بهذا الاسم في العهد القديم (لما هو مبين فى البند السابق)

ويبدو مما جاء فى نبوته أنه لم يكن كاهنا، ولكنه كان وثيق الصلة بكهنة الهيكل. والأرجح أنه كان يقيم في أورشليم، ولا نعلم عنه أكثر من هذا.

فهم لا يعرفون عنه أي شيء فكيف إذاً وضعوها في كتابهم المقدس ؟ وبأي مقاييس عرفوا أن هذا الكلام كلام الله ؟

وقد جاء في مدخل سفر يوئيل بنسخة الآباء اليسوعيين صفحة ١٧١٥-١٧١٩

" شخصية النبي غير معروفة يقدم إلينا في ١/١ على أنه ابن فتوئيل ولكن هذه المعلومات لا تأتينا بفائدة . . . . . وقصارى القول فلابد للمؤرخ أن يعترف بالحيرة أمام نص لا تنجح الأساليب الأدبية والتاريخية في تفسيره تفسيراً يرضي تماماً "

وعندما يقول أي شخص أن هذا كلام الله لابد من شيء أولاً أن يأتيني بدليل قاطع من هو الذي كتب هذا الكلام ؟

نبوة عوبديا

من هو كاتبها .. ؟؟

مجهول ولا يعرف كاتبه ولكن أخذوها ووضعوها في الكتاب المقدس من باب المجاملة . وإليك الأدلة

أريد كل نصرانى أن ينظر معي إلى هذه الشكوك فى دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (عوبديا –نبوة عوبديا)

" نبوة عوبديا هي السفر الرابع من أسفار الأنبياء الصغار ، وهي أقصر أسفار العهد القديم ، وليس في السفر ما يحدد شخصية الكاتب ، وإن كان يبدو من نبوته أنه كان أحد رعايا مملكة يهوذا .

ومن المشكوك فيه جّداً أن يكون هو رئيس الخمسين الثالث الذي أرسله الملك أخزيا ليستدعي إيليا النبي

،كما جاء في كتاب "حياة الأنبياء "المنسوب زوراً إلى "أبيفانيوس

" .كما أنه من غير المرجح ما جاء في أحد كتب التلمود إليهودي من أنه كان دخيلاً من أصل أدومي .

كما تحيط الشكوك بالرأي القائل أنه عوبديا الذي كان على بيت أخآب الملك "

هذا ما قيل فى دائرة المعارف الكتابية ولكن لا أجد تعليقاً على هذه الشكوك الذى لا يوجد أيضاً عليها دليل .

وفى مدخل سفر عوبديا بنسخة الآباء اليسوعيين – بولس باسيم
" يظهر من جهة بنيته بنظهر رؤيا (الآيات ١ب– ١٥) يسبقها عنوان (الآية ١آ) ويليها إعلان فى خاتمته (الآيات(١٦–١٨) من قلم محرر متأخر . أضيفت إلى ذلك شروح لاحقة نثرية (١٩–٢١) تنسب إلى كتاب مجهولين "

ومن الغريب هو تفسير القس أنطونيوس فكرى وهو لا يعلق على من هو كاتب هذا السفر نهائياً ولكن دخل فى الشرح مباشرة ..
ارجع لتفسير أنطونيوس فكرى لسفر عوبديا .في مقدمته للسفر

سفر يونان

من كاتب هذا السفر ؟؟

كما جاء في مقدمة هذا السفر في النسخة الكاثوليكية

(العهد القديم لزماننا الحاضر)

" يذكر سفر الملوك الثاني نبياً كان يعيش على عهد ياربعام الثاني (القـــرن السابع)وكان قد أنبأ بفتوحات ملك إسرائيل . ومع ذلك وبالرغم مـــن عنوان الكتاب الذي نحن في صدده لا يمكن أن يكون يونان مؤلفه فاللغة ، وهى أحدث بكثير ، تشير إلى مؤلف يرقى عهده إلى القرن الخامس "

والغريب أن نجد أن أنطونيوس فكرى لم يعلق على الكاتب نهائياً .. راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر يونان .

ثم إن يونان لم يكن أنا يونان من كتبت هذا الكلام فلمـــاذا تنســـبوها إلى يونان ؟

بل إننا نجد الكاتب يتكلم عن يونان بصفة الغائب

" وخرج يونان من المدينة " يونان ٤/٥

" قام يونان ليهرب إلى ترشيش من وجه الرب " يونان ١/٣

" فقال لهم: خذوني واطرحوني في البحر " يونان ١/١٢

وهناك الكثير من النصوص التي تقول وقال يونان للـــرب وقـــال الـــرب لليونان وغيرها ...

فنحن نريد جواباً صريحاً من النصارى حول هذا الموضوع ومن هو كاتب هذا السفر ؟ وإن لم تجدوا الإجابة فنحن نسألكم من هو الذي له الحق أن يكتب في كتابكم ؟

سفر ميخا

من كاتب هذا السفر .. ؟؟؟

سيقول النصارى بالطبع هو ميخا النبي
ولكنى أسألهم أن يأتونا بالدليل ولكن سيقفوا صامتين دون دليل

فأنا آتيكم بالدليل على عكس كلامكم
لقد جاء فى مدخل سفر ميخا بنسخة الآباء اليسوعيين –بولس باسيم – ما يلى " نزع مواد الكتاب بحسب تصميم تقليدي معروف فى نصوص الأنبياء أحكام إدانة (ميخا ١–٣ ، ما عدا (ميخـــا ٤–٥ و ٧–٧ أو ٨–٢٠) تتعاقب بحسب تناوب منتظم من الواضح لأن هذا الترتيب هو من عمـــل محررين عاشوا بعد تأليف الأقوال النبوية "

فنحن نسأل من هو الذي كتب وعدل في كلام الله ؟ وكيف يجعل الله أي شخص يغير في كلامه على حد فكركم ؟

سيقول البعض أنت ما قرأت الإصحاح الأول العدد الأول

" قول الرب الذي صار إلى ميخا المورشتي في أيام يوثام وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا الذي رآه على السامرة واورشليم "

أسأله فكيف يكتب ميخا عن نفسه بصيغة الغائب ؟ فمن رأيي أن الذي كتب هذا الكلام هم مؤرخون كتبوا هذا الكلام على ميخا ولكنه لم يكتب بوحي ولكن تجد هذا الرأي راجح جداً في دراستك لهذا الكتاب المقدس ..

سفر حبقوق

من كاتب هذا السفر .. ؟؟

وننقل ما ورد في
دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (حبقوق)

وحدة السفر: أنكر بعض العلماء على حبقوق النبي كتابة أكثر من نصف السفر بما في ذلك (١: ١٥ــ١١)، (٢: ٩ – ٢٠) والإصحاح الثالث بأكمله ..

وينكرون نسبة الإصحاح الثالث إلى النبي بأكثر إصرار، إلا أن الحجج ليست دامغة بأي حال .. إن الآيات الوحيدة الغامضة هي (٣ : ١٦ – ١٩)

ولكن بينما من المستحيل إثبات إن حبقوق هو كاتب هذه الصلاة، فإنه من المستحيل أيضاً بنفس القدر إثبات إنه لم يكتبها ... وبينما هناك أدلة قليلة يبدو أنها تشير إلى ظروف مغايرة لظروف حبقوق، إلا أنها ليست ــ بحال من

الأحوال ــ حاسمة بدرجة تكفي لاستبعاد إمكانية أن يكون حبقوق هو كاتــب هذه القصيدة

أقول لدائرة المعارف الكتابية كلمة وهى

((إذا وجد الاحتمال بطل الاستدلال)) وهذا الكلام ليس وحياً مــن الله والدليل الآتي :

" حتى متى يا رب أدعو وأنت لا تسمع؟ أصرخ إليك من الظلم وأنــت لا تخلص؟ " حبقوق ١/٣

فهو يسأل الله أن يسمعه ويصرخ إلى الله أن يسمعه ولكن الله لا يسمعه ! فهل هذا وحى من الله ؟ هل قال الله له يقول هذا الكلام ؟ أم هو من كلام منه نفسه وليس وحي ..

سفر حجي

من كاتب هذا السفر .. ؟؟؟

من هو كاتب هذا السفر ؟ فيقولوا النصارى طبعاً هو حجي !!

ولكنى أقول لكم أن حجي لم يكتب هذا السفر نهائياً

وسنثبت لكم بالدليل

أقرأ معي هذا النص التالي

" فكانت كلمة الرب عن يد حجي النبي " حجي ١/٣

فلو كان حجي هو كاتب هذا السفر لقال

" فكانت كلمة الرب عن يدي "

فلماذا يتكلم حجي بأسلوب الغائب ؟

" فقال حجي رسول الرب برسالة الرب لجميع الشعب: أنا معكم يقـــول الرب. " حجي ١/١٣

لو كان هو كاتب هذا السفر لقال

" فقلت للرب برسالة الرب لجميع الشعبة ..... "

ولكن ليس كاتب هذا السفر هو حجي إنما هي مفتريات افتروا بها علـــى أنبيائهم ... فالكتاب المقدس غير معلوم المصدر ..

والغريب أن نرى القمص أنطونيوس فكرى لم يعلق نهائياً على الكاتـــب ولم يثبت لنا من هو كاتب هذا السف نهائياً مما يدل على عدم معرفتـــه لهـــذا السفر .

فنحن ندعو كل نصراني أن يبحث معنا بالعقل عن الحق ولا يكـــون مـــن الجاحدين ...

سفر زكريا

من كاتب هذا السفر يا قوم ؟

لقد جاء في مدخل سفر زكريا بنسخة الآباء اليسوعين بولس باسيم – ما يلى " إن سفر زكريا شأن سفر أشعياء لا يمكن أن ينسب إلى نبي واحد فالفصول ١–٨ تختلف كل الاختلاف عن الفصول ٩–١٤ وتكون كتاباً واضح الحدود ينسب إلى النبي زكريا المعاصر لحجاى في زمن العودة من الجلاء وأما القسم الثاني فإنه من عمل كاتب جاء بعد زكريا ويسمى عادة زكريا الثاني فلابد من درس مميزات المؤلفين منفردة "

تقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (ز) تحت عنوان " زكريا– سفر "

" ولقد عبَّر الكثيرون من العلماء– قديماً وحديثاً– عن صعوبة تفسير هذا السفر بسبب ما يحوطه من غموض. فذكر المفسرون اليهود أنهم لا يستطيعون سبر غور الرؤي والنبوات التي يشملها هذا السفر. وهو في لحمته وسداه يعتبر سفراً ميسانياً. "

وتقول أيضاً دائرة المعارف الكتابية

حرف (ز) تحت عنوان " زكريا- سفر "

لا خلاف في أن زكريا النبي هو كاتب الثمانية الإصحاحات الأولي، ذلك في الفترة التي يتحدث عنها الإصحاحان الخامس والسادس من سفر عزرا، رغم أن البعض حولوا أن يميزوا بين زكريا صاحب النبوات وذكريا صاحب الرؤى.

ولكن المشكلة تدور حول الإصحاحات الستة الأخيرة، فيري كثيرون أن هذه الإصحاحات ليست من كتابة زكريا، ولا تشكل وحدة فيما بينها.

فنحن نسأل من الذي له حق أن يكتب ست إصحاحات ويعدل على كلام الله ؟ ومن هو الذي كتب باقي السفر ؟ وهل كتبه بوحي من الله وما دليل ؟ وأين هي قدسية الوحي ؟

ونجد أيضا دائرة المعارف الكتابية تحت نفس العنوان يقول

" وقد يكون من العسير إثبات وحدة الكتاب إيجابياً، ولكن ليس معني هذا إنكارها، وأمامنا كل ما ذكرناه من وجوه التشابه. "

سفر ملاخى

من كاتب هذا السفر .. ؟؟

في مدخل السفر في نسخة الكاثوليك

(العهد القديم لزماننا الحاضر) ص ٨١٠

: "المؤلف لا نعرف هل كلمة ملاخى اسم علم أم اسم جنس " ولا نعرف أي شيء عنه .

وتقول دائرة المعارف الكتابية حرف (م) تحت عنوان ملاخى

" "مـــلاخـــــي " كلمة عبرية معناها ((رسولي أو ملاكـــي))، وقد ترجمت فعلاً إلى " مـــلاكي " في أول عدد من الإصحاح الثالث من سفره (انظر أيضاً كلمة

"رسول " في ٢: ٧).

والنبي ملاخي هو صاحب آخر سفر من أسفار العهد القديم. وعـــاش في الفترة حوالي ٥٠٠-٤٦٠ق.م. ولا نعرف عنه شيئاً كثيراً إذ لم يـــذكر اسمه في أي موضوع آخر من الكتاب المقدس خارج السفر الذي يحمـــل

اسمه. وهناك من يرى أن الاسم " مـــلاخي " ليس اسم علم، بل وصـــفاً لكاتب السفر باعتباره

" رسول رب الجنود "، ويستندون في ذلك إلى أن الترجمة السبعينية لم تعتبره اسم علم، بل ترجمته إلى "رسولي ". كما أن ترجوم يوناثان بن عزيئيل، يضيف إلى كلمة

"ملاخي " (ملا ١ : ١) عبارة "الذي يدعى عزرا الكاتب ". ولكن يرى الكثيرون أنه اسم علم للنبي، حيث أن كل أسفار الأنبياء الكبار والصغار معنونة باسم الكاتب. "

فلماذا قال العلماء هذا الكلام ؟

لأن ملاخى لم يذكر في أي سفر آخ من الكتاب المقدس .. وهـــذا يـــثير الجدل لأنه لم يذك أيضاً إلا في سف ملاخى ١/١ .. فلو كان نبياً لذكر في الكتاب كثيراً ولكنه لم يذكر سوى مرة واحدة . وهذا مما جعل العلمـــاء يقولون هذا الكلام

فنحن نسأل من هو الذي كتب هذا السفر فلو قلتم ملاخى لقلنا من هـــو ملاخى ؟

ويبقى سؤالنا حائرا بين علماء النصارى .. من هم الذين كتبوا الكتـــاب المقدس؟ هل الذي كتب سفر ملاخى هو ملاخى أم عزرا ؟

لماذا .. ؟؟

مقدمة

يبدوا أن العنوان غريب شيئاً ما ولكن هذا أقرب ما يكون في هذا الموقف فالآن لدينا كتب مثل إنجيل بطرس وتوما والعبرانيين وغيرهم الكثير ومع ذلك لا توضع هذه الأسفار في الكتاب المقدس أو بمعنى آخر في الأسفار القانونية لماذا . . .!!

لماذا لا توضع هذا الأسفار في الأسفار القانونية

وعلى أي أساس اختاروا الأسفار القانونية

نختار لكم سبباً من أسباب الاختيار

ويقول يوسايبوس القيصرى

" على أننا علمنا بأن رسالة بطرس الثانية الموجودة بين أيدينا الآن ليست ضمن الأسفار القانونية ولكنها مع ذلك إذا اتضحت نافعة للكثيرين فقد استعملت مع باقي الأسفار "

تاريخ الكنيسة يوسايبوس القيصرى ١:٣:٣ صفحة ٩٦

بمعنى أن الأسفار التي بها إفادة يضعوها في الكتاب المقدس أو الأسفار القانونية أم التي لم يكن فيها إفادة فلا يضعوها وتوضع في الأبوكريفا أي الأسفار الغير قانونية

وهذا أساس للنصارى في اختيار كلام الله

فالكتاب المقدس يقول كل الكتاب موحي به من الله فأي أسفار هل الأسفار الغير قانونية أم القانونية وما الدليل وإليكم جزء من الأسفار المظلومة

سفر إسدراس الثاني (أو الرابع) أو رؤيا إسدراس

لماذا لم يوضع هذا الكتاب في الأسفار القانونية ؟

دائرة المعارف الكتابية حرف (أ) وتحت عنوان إسدراس الثاني (أو الرابع) أو رؤيا إسدراس

((لم يقبل مجمع ترنت هذا الكتاب بين الكتب القانونية ، كما لم تعترف به الكنائس الانجيليكانية مطلقاً كسفر قانوني . ١- الاسم : لا يوجد هذا الكتاب في السبعينية ، كما لا توجد منه نسخة كاملة في اليونانية ، ولو أنها كانت موجودة - ولا بد - في وقت ما . وأول اسم لهذا الكتاب هو " النبي عزرا " (كما يذكره أكليمندس الإسكندري) ، وكثيراً ما كان يطلق عليه " إسدراس اللاتيني " لأن أكثر وجوده كان بهذه اللغة ، وهذا شبيه باطلاق اسم " إسدراس اليوناني " على إسدراس الأول .))

ليس عذرا أنه السفر ليس له وجود في مجرد نسخة وهى الترجمة السبعينية فيحذف من الأسفار القانونية مع العلم أن أكليمندس الإسكندري قد ذكره كما تقول دائرة المعارف الكتابية

فالأسفار الضائعة يطلقوا عليها الأبو كريفا والأسفار التى لا تتطابق تعاليم الكنيسة تكون أسفار زائفة فأين المقياس لكلام الله تعالي لإختيار الأسفار ؟

نكمل كلام دائرة المعارف الكتابية تحت نفس العنوان

((وفي النسخ القديمة من الفولجاتا ، كان يطلق عليه " إسدراس الثالث " على اعتبار عزرا ونحميا هما " إسدراس الأول " ، كما كان يطلق اسم إسدراس الثاني على ما يعرف الآن باسم " إسدراس الأول " . ولكن في نسخ الفولجاتا التي صدرت بعد مجمع ترنت وكذلك في نسخة والتن المتعددة اللغات ، اطلق اسم إسدراس الأول على سفر عزرا ، إسدراس الثاني على سفر نحميا ، وإسدراس الثالث على المعروف حالياً باسم إسدراس الأول . أما هذا الكتاب ، إسدراس اللاتيني فكان يطلق عليه " إسدراس الرابع " .))

إذا كان هذا السفر موجوداً في الفلوجاتا فلماذا لا يدخل تحت الأسفار القانونية ؟

والرد : لأنهُ لا يطابق تعاليم الكنيسة ولا التعاليم التي يريدها النصارى

مع العلم أن تاريخه يرجع إلي عصر كتابة إنجيل يوحنا

. وللنظر ما قد ورد في دائرة المعارف الكتابية تحت نفس العنوان

((تاريخه : يرى أكثر العلماء أن الكتاب قد كتب في الشرق في العقد الأخير من القرن الأول الميلادي ، ويستند هذا الرأي على التفسير الأرجح لرؤيا النسر والأسد (١١ : ١ – ١٢ : ٥١) ، كما على اقتباس أكليمندس الإسكندري (توفي ٢١٧ م) باليونانية للعدد ٥ : ٣٥ .))

فإذا كتب مع إنجيل يوحنا واستند إليه بعض آباء الكنيسة فلماذا لا يوضع ضمن الأسفار القانونية . . . ؟؟

أعمال القديس بولس

إن هناك ما يسمى بأعمال القديس بولس ولم نجده الآن !

تقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (ب) تحت عنوان (بارسابا او برسابا)

" ويقول يوسابيوس أن يوسف بارسابا كان واحداً من السبعين (لو ١٠ : ١) ويسجل بابياس ماسمعه من تقليد شفهي، من أن يوسف بارسابا قد شرب كأساً من السم ولم يصبه أذى (مرقص ١٦ : ١٨) . وجاء في أعمال القديس بولس – وهو كتاب أبو كريفي يرجع إلى القرن الثاني، كان أوريجانوس هو أول من ذكره –أن نيرون سجن برسابا يوستس، وآخرين لدفاعهم عن إيمانهم بالمسيح، ولكن بناء على ظهور الرسول بولس – بعد استشهاده بقليل – للامبراطور، أمر بإطلاق سراحهم . "

فأين هو هذا السفر ؟ ولماذا لم يوضع في الأسفار القانونية ؟ وما هي المقاييس التي تحددون بها ما يوضع وما لا يوضع ؟

إنجيل العبرانيين

الأناجيل تجمعت لا ندري على أي أساس تجمعت هذه الأناجيل

والسؤال الآن على أي أساس جمعوا الأناجيل والأسفار

ولنري ما كان موجوداً من القرون الأولي ومع ذلك لا يدرج تحت الأسفار المقدسة

حرف (ع) تحت كلمة عبرانيون – الإنجيل إلى العبرانيين

((وهو إنجيل أبو كريفي يوناني ، ظهر في المجتمع اليهودي المسيحي في مصر . في نهاية القرن الأول أو بداية القرن الثاني . ومع أنه يقارب إنجيل متى في الحجم (كما ذكر نيسيفورس) ، فإنه لم يبق منه الآن سوى اقتباسات قليلة في كتابات كليمندس الإسكندري ، وأوريجانوس (١) ، وكيرلس . كما يذكره هيجيسبس ويوسابيوس ، وربما بابياس أيضاً . وبذكر جيروم أنه ترجمه إلى اليونانية واللاتينية عن أصل أرامي ، ولكن الأرجح أنه أخذ ما اقتبسه منه ، نقلا عن أوريجانوس ، بل ولعله خلط بين هذا الإنجيل وإنجيل الإبيونيين وإنجيل الناصريين .

و الرأي السائد الآن أن هذا الإنجيل كتب بعد الأناجيل القانونيـــة(٢) ، ولكن ما زال مدى استناده إليها محل جدل. فبالإضافة إلى الأقوال الـــتي ينسبها للرب يسوع ، والتي لا توجد في الأناجيل القانونيـــة(٣) ، فإنـــه يحتوي على خليط غريب من القصص الأسطورية عن حياة يسوع ووجوده السابق . فبرغم أن الرب يسوع قال إن أمه " الروح القدس " قد حملتـــه بشعرة من رأسه (انظر حزقيال ٨ : ٣) . ويضيف في موضع آخر ظهوره بعد القيامة لأخيه يعقوب البار (انظر ١ كو ١٥ : ٧) . ويقـــول عـــن يعقوب البار الذي كان قائداً للمسيحيين من اليهود في أورشليم ، إنه كان " مقدم الرسل " (انظر أيضاً إنجيل العبرانيين في مادة " أبـــو كريفـــا " في موضعها من المجلد الأول من " دائرة المعارف الكتابية ") .))

(١) نري أن الآباء والقديسين كما يقول النصـــارى استشـــهدوا بهـــذه الرسالة فلماذا لم توضع في الكتاب المقدس ؟

(٢) لا أدري ماذا أقول ولكن نقول بالبلدي الإنجيل لم يلحق الأســـفار القانونية

(٣) يوجد الكثير من القصص الموجودة في إنجيلاً ما ولم توجـــد في بـــاقي الأناجيل مثال ما ورد في متى ٩/٢٨ لا يوجد في أي إنجيل أخر وهذا دليل على أنه إضافة لاحقة وأيضاً معجزة السمك في أخر إصـــحاح في إنجيـــل

يوحنا وهذا دليل على أن أخر إصحاح إضافة لاحقة والكثر من القصـــص موجودة في إنجيل واحد ولم توجد في باقي الأناجيل وهذا ليس عذر لتـــرك إنجيل العبرانيين ....!!

إنجيل حواء

أين إنجيل حواء الذي استشهد به إبيفانيوس ؟

تقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (ح) تحت عنوان (حواء – إنجيل حواء)

" لا يذكر هذا الإنجيل إلا إبيفانيوس إذ يقتبس منه بعض العبارات، هـــي الأثر الوحيد المذكورة عن هذا الإنجيل، ويضع على لسان يســـوع هـــذه العبارات: "أنا أنت وأنت أنا، وحيثما تكون أنت، فهناك أكون أنا. وأنـــا موجود في كل الأشياء، فتجدني في كل مكان، وحيثما تجدني تجد نفسك" فواضح أنه إنجيل زائف .. "

من أين جاءت دائرة المعارف الكتابية من أن من الواضح أنه إنجيل زائف ؟

لقد استشهد به آب من أباء الكنيسة الأولى وهو يقول أنه إنجيل زائف!

فهل آباء الكنيسة الأولى يستشهدون بأسفار زائفة ؟

إنجيل يهوذا الإسخريوطي

دائـــرة المعـــارف الكتابيـــة حـــرف (أ) تحـــت عنوان (الإسخريوطي)

يذكر ايريناوس وأبيفانيوس وثيودور وغيرهم أنه كان هنـــاك إنجيـــل باســـــــم يهوذا الإسخريوطي ، متداولاً عند شـــيعة الغنوســـيين القينيين الذين يعتبرون يهوذا بطلاً . ولعل هذا الإنجيل كان موجوداً في القرن الثاني الميلادي ، ولكنهم لم يقتبسوا منه شيئاً .

إنجيل فيلبس

ما هو إنجيل فيلبس ومن كتبه ولماذا رفضوه ؟

إن من الغريب أن تحذف الكنيسة كل سفر من الأسفار التي تتعارض مع فكرها ولا يوجد مقاييس لقياس هذا الكلام إلا أنه مخالف لتعاليم الكتاب المقدس الموجود بين أيدينا الآن .. ولماذا لا يكون الخطأ في الكتاب المقدس الموجود بين أيدينا الآن ؟

تقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (ف) تحت عنوان (فيلبس_إنجيل فيلبس)

وكتب "إنجيل فيلبس" أصلاً في اللغة اليونانية في أواخر القرن الثاني أو بداية القرن الثالث. والأرجح أنه كتب في سورية، ثم ترجم إلى اللغة القبطية في نحو ٤٠٠م . وهو ليس إنجيلاً بالمعنى المعروف، فالإنجيل هو قصة حياة الرب يسوع وتعليمه. لكن الأقوال اللاهوتية العديدة "بإنجيل فيلبس" أو الأقسام التي تشرح المواضيع الطقسية والأخلاقية.

ينقصها وجود خطة واضحة. وبعض الأحداث المذكورة فيه. تدفع إلى الظن بأنه قد يكون مبنياً على تعاليم طقسية غنوسية .....

وأن المسيح قد جاء ليعيد اتحاد الرجل بالمرأة في خدر الزواج، فهو تذوق مبدئي للاتحاد السماوي. وتظهر في هذا السفر، بشدة، التعاليم "الدوستية" التي تنكر أن المسيح كان له جسد حقيقي، وهي الهرطقة التي يدحضها الرسول يوحنا (١يو ٤: ١-٣). كما أنه يحتوي على أقوال تناقش ولادة المسيح من عذراء، كما تناقض الفهم الصحيح لقيامة المسيح وقيامة الأجساد.

وأهمية "إنجيل فيلبس" تكاد تكون قاصرة على توضيح أسس غنوسية "فالنتينوس" فيما يختص بالأسرار."

فالمقاييس الوحيدة التي يقيسوا بها الكتب المحذوفة هي أنها لا تطابق تعاليمهم ولا تجرى على هواهم .

فكما يقول الله سبحانه وتعالى

" أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَه هَوَاه أَفَأَنتَ تَكُون عَلَيْهِ وَكِيلاً "

فهؤلاء يشكلون العقيدة كما يحبون وما يتعارض معهم يحذفوه من كتابهم وتعاليمهم ..

فما أدراك أن تكون تعاليمك أنت الخاطئة ؟

سفر باروخ

من كاتب هذا السفر ؟؟

لا يعرف من هو كاتبه

وهو من الأسفار الغير قانونية

وسفر باروخ غير موجود في النسخة السينائية . كما ذكرت دائرة المعارف الكتابية

وتقول دائرة المعارف الكتابية

تحت عنوان (باروخ – السفر)

" فالأرجح أن سفر باروخ يتكون من ثلاث قطع أدبية منفصلة، قد ضمها إلى بعضها كاتب، كتب أيضاً أو أعاد صياغة مقدمة السفر، "

وتقول أيضاً

" والقسم الثالث من السفر شبيه بمزامير سليمان (وهو سفر زائف آخر يرجع إلى القرن الأول قبل الميلاد) ولكن ليس من السهل تحديد من منهما أخذ عن الآخر أو إن كانا كلاهما قد أخذا عن مصدر ثالث "

ويقول القس أنطونيوس فكرى

" باروخ هو كاتب السفر ماعدا الإصحاح الأخير فهو رسالة من إرميـــاء النبي لليهود "

تفسير سفر باروخ صفحـــ ١ ـــة

وطبعاً كلام أنطونيوس فكرى ليس لديه أي دليل ..

فلو افترضنا أن الكاتب هو باروخ فمن هو الذي زاد علـــى كـــلام الله ؟

ووضع الإصحاح الأخير فيه ؟

سفر الحكمة

من كاتب هذا السفر ؟؟

تقول دائرة المعارف الكتابية

تحت عنوان " حكمة سليمان "

(كان سليمان بالنسبة لليهود وللمسيحيين الأوائل يعتبر رائداً للتعليم والحكمة، كما كان داود رائداً في كتابة الأناشيد، وموسى في تسجيل الشرائع الدينية، وهكذا نُسبت إليهم كتب لا علاقة لهم بها.)

وهكذا نسبت أسفار لأنبياء الله لم يتكلمون بها .

تقول دائرة المعارف الكتابية

تحت عنوان " حكمة سليمان "

كاتب هذا السفر قائماً حتى القرن الرابع الميلادي، حين استنتج "جيروم" (Jerome) بدراسته للفكر اليوناني ولأسلوب هذا السفر، أن سليمان ليس هو الذي كتبه، "

"يتكون السفر من قسمين مختلفين، مما يوحي باختلاف الكاتب، والقسمان هما "قسم الحكمه" و"القسم التاريخي "

و أيضاً يضع القس أنطونيوس فكرى فى تفسيره لسفر الحكمة أنه كاتب ليس سليمان صفحة ٢ ..

عذراء – رؤيا العذراء

من هو كاتب هذا السفر ولماذا لم يوضع في الكتاب المقدس ؟

تقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (ع) تحت عنوان (عذراء – رؤيا العذراء)

" هو كتاب أبو كريفي ، وصلت إلينا منه صورتان ، يرجح أنهما ترجعان إلى القرن التاسع ، والكتابان بينهما أوجه شبه ، ولكنهما ليسا من مصدر واحد . وكانا أصلاً مكتوبين باليونانية ، ولكن أحدهما لم يصل إلينا إلا باللغة الأثيوبية ، أما الآخر فيوجد باللغة اليونانية

(أ) يروي السفر اليوناني أن العذراء التمست في صلاتها ، أن تعرف كيف يعذَّب الأشرار في الجحيم ، فجاءها الملاك ميخائيل ليكون لها مرشداً في هذه الرحلة . فرأت في الجهة الغربية من الجحيم ، الضالين الذين لم يعبدوا الثالوث ، وغير المؤمنين الذين لم يشفع فيهم أحد حتى ذلك الوقت . ورأت في الجهة الجنوبية نفوس الخطاة مغمورين إلى أعماق مختلفة في نهر النيران . وهنا نجد قائمة من أولئك الخطاة ، مثل : الذين يظلون مضطجعين في فراشهم إلى وقت متأخر في أيام الأحاد والذين لم يقفوا عند دخول الكاهن إليهم (فحكم عليهم بالجلوس على مقاعد نارية) .

وكان البعض على " الجانب الأيسر من الفردوس " ، وهم اليهود الذين صلبوا يسوع ، وكذلك الذين أنكروا المعمودية ، والذين اقترفوا أنواعاً مختلفة من النجاسة . وتلتمس العذراء من كل القديسين أن يتشفعوا معها ، فيمنح " الابن " أيام الخمسين لتكون فترة راحة للضالين . وأهم ما في هذا الكتاب هو الكشف عما كان الكاتب يعتبره من الخطايا ، وأنواع العقاب التي رآها تناسب كلا منها .

(ب) أما السفر الأيثوبي ، فيصور العذراء تتشفع في المعذبين ، ولكنه يقتبس الكثير من " رؤيا بولس " الأبوكريفية وغيرها من الكتابات الأبوكريفية الأخرى "

فما هي المقاييس التي تم بها حذف هذه الكتب ؟

مزامير سليمان

لماذا لا يوضع هذا السفر في تعداد الكتب القانونية .مع أنه له أصل عبري مفقود

دائرة المعارف الكتابية

حرف (م) تحت عنوان (مزامير سليمان)

((هي إحدى الكتابات الزائفة، وتتكون من ثمانية عشر مزموراً علي نمط سفر المزامير الكتابي، وتنسب هذه المزامير لسليمان الملك، وتوجد الآن في مخطوطات باليونانية والسريانية، وواضح أنها ترجمت عن أصل عبري مفقود))

((تاريخ اكتشافها: يدل فهرس علي المخطوطة الاسكندرانية علي أن المخطوطة الأصلية كانت تشتمل على مزامير سليمان في نهاية المخطوطة، وهو جزء مفقود منها. ويظن البعض أن المخطوطة السينائية كانت تشتمل عليها أيضاً، وهو أمر لا يمكن إثباته حيث أن بداية المخطوطة ونهايتها مفقودتان .

ولا يرد ذكر لهذه المزامير طوال العصور الوسطي، إلي أن اكتشف أحدهم مخطوطة لها في مكتبة "أوجزبرج" في أوائل القرن السابع عشر ثم اختفت هذه المخطوطة بعد ذلك، ولكن في ١٦٢٦م نشر "سردا" نصوصها. وبعد ذلك اكتشفت بعض المخطوطات الأخري لها، بلغ عددها ست مخطوطات يونانية بعضها كامل وبعضها غير كامل، ومخطوطتين بالسريانية، وكانت موضوع دراسة بعض العلماء في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ثم هبط الاهتمام بها بعد ذلك.))

((تاريخ كتابتها والكاتب: يكاد العلماء يجمعون علي أنها كتبت في القرن الأخير قبل الميلاد أو القرن السابق له، فالأحداث التاريخية المذكورة فيه تنتمي إلي تلك الحقبة.... وكذلك تخريب الهيكل. وبينما يعتقد بعض الدارسين لهذه المزامير أن هذه الأحداث تشير غلي زمن "أنطيوكس إبيفانس" والمكابيين، إلا أن غالبية الدارسين يرون أنها أكثر توافقاً مع أحداث زمن بومبي القائد الروماني في ٦٤- ٤٦ق.م. وبخاصة الإشارات في المزمور الثاني منها.))

((وحيث انه من الواضح أن هذه المزامير لم يكتبها الملك سليمان، فلابد أن يتبادر إلي الذهن هذا السؤال. لماذا أطلق عليها اسم "مزامير سليمان"؟ وإذا افترضنا أنه لم يكتبها شخص آخر اسمه سليمان، فالأرجح إن الكاتب

كان متأثراً جداً بالمزامير الكتابية (وهو ما يبدو واضحاً في الأسلوب والمحتوي). وحيث أن الكثير من المزامير تنسب إلي داود، فلعَلَّ الكاتب (أو الكتابين) أراد أن ينسبها إلي شخصية بارزة، فنسبها إلي سليمان بن داود وخليفته، وبخاصة لطابعها الميساني الذي كان سليمان رمزاً له.))

والآن السؤال نشيد الإنشاد لا يمكن الجزم أن سليمان كاتب نشيد الإنشاد فلماذا موضوع في الكتب المقدسة ضمن الأسفار القانونية ؟

يشوع بن سيراخ

من كاتب هذا السفر ؟؟

هي من الأسفار الغير قانونية

وننقل كلام دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (حكمة يشوع بن سيراخ)

وهناك اختلاف في الكاتب وهنا لا يصلح أبداً أن نختار أي منها وطبعاً لا يوجد أدلة وقد قالوا الكاتب هو

أن الكاتب كان أحد الكهنة

أن الكاتب كان رئيس كهنة

أن الكاتب كان طبيباً،

أن الكاتب كان أحد الاثنين والسبعين شيخاً الذين قاموا بالترجمة السبعينية وهو مجرد حدس لا تدعمه أي أدلة .

ما من أحد قط يعتقد بأن سليمان هو كاتب هذا السفر،

فأنا أسأل النصارى كيف تصدقوا هذا الكتاب وأنتم لا تعلمون من هو كاتبه ولا أي شيء عنه نهائياً ؟

هل هذا الكتاب موحى به ؟؟

الكتاب من صنع البشر
وليس كلام الله

هذا كلام المسلمين لا يجوز الاستدلال للنصراني علي الكتاب المقـــدس إلا من كتب النصارى فالمسلم مؤمن بأن هذا الكلام ليس كـــلام الله تعـــالي ولكن ننقل لكم كلام علماء النصارى

يقول السيد جراهام سكروجى عضو مودى للكتاب المقدس مـــن أكـــبر علماء البروتسانت التبشرين

"نعم ، إن الكتاب المقدس من صنع البشر بالرغم من أن البعض جهلاً منهم أنكروا ذلك " " إن هذه الكتب قد مرت من خلال أذهان البشر وكتبت بلغة البشر وبأقلامهم كما أنها تحمل صفات تتميز بأنها من أسلوب البشر " . فى كتابه (هل الكتاب القدس كلام الرب ؟) تحت عنوان (كتاب من صنع البشر ولكنه سماوي صفحـــ ١٧ـــة

والسؤال الآن هل تضمن ماذا فعلوا البشر بكتاب الله كما يـــدعي غـــير التغير

ويقول العالم النصراني أسقف بيت المقدس السيد كينيث كراغ

" وبعكس القرآن فإننا نجد أن العهد الجديد يحوى بعض التلخيص والتنقيح هناك اختيار للألفاظ وتجديد وشواهد إن كتب العهد الجديد قد جاءت من ذهن الكنيسة التي تقف وراء المؤلفين فهذه الكتب تمثل الخبرة والتاريخ "

كتاب (نداء المئذنة) .

أين قدسية الوحي إذا كان البشر يغيروا كلام الله هكذا

يقول. شميت دبليو صفحة ٣٣ ((Schmidt W))

" إن نتائج فحص الكتاب المقدس (علم الكتاب المقدس) لم يخرج (لليوم) عن منصة الخطابة أو المنبر، ولا عن قاعات المحاضرات الدينية والمحاضرات التعليمية [البروتستانتية] ، الأمر الذي يحزن عدد لا يحصى من القساوسة حزناً عميقاً."

وأعلنت الدكتورة مارجا بوريج مديرة مركز اجتماعات بولدرن لكنيسة البلدية الإنجيلية في إحدى محاضراتي التي ألقيتها في اللقاء المنعقد في شهر مايو ١٩٧٢ قائلة: " إنه لذنب كبير يقترفه اللاهوتيين تجاه أمتهم بتكتمهم هذه المعلومات (الخاصة بنقد نصوص [الكتاب المقدس]) عن أمتهم مدة طويلة ، إلا أن هذا لم يك شيئاً جديداً . "

يعني بالعربي كده علماء النصارى يستحوا أن يتكلموا عن أشياء أمام شعب الكنيسة

ويوجد نسخة كاملة من تقرير الاجتماع صفحة ٤٦ من كتاب حقيقة الكتاب المقدس للدكتور روبرت كتسلر) .

كما أعلن اللاهوتي ماكس أولرش بالزيجر في كتابه " المسيحية الحرة " الصادر بتاريخ ١٩٧٩ صفحة ٢٣١ وما بعدها قائلاً :

" من البديهي أن نتكلم عن أزمة الكنيسة، لكن هل سمع أحد في الأونة الأخيرة عن أزمة فهم الكتاب المقدس؟ فمنذ زمن بعيد وتتفاقم مثل هذه الأزمة، وينتج عنها الكثير من المشاكل التي يمكن السيطرة عليها في كنيستنا التي تطلق على نفسها " كنيسة الكلمة ".

ونقلاً عن مقال لإرنست فالتر شميث في كتاب "النصرانية الحـــرة" لعـــام ١٩٧٧ صفحة ٦٧، فقد أعلن عالم اللاهوت المعروف ميشكوفسكي قائلاً " هناك فجوة كبيرة راسخة منذ عشرات السنين بين اللاهـــوت العلمـــي وخطب الكنيسة، حيث يعهد لقساوستنا في المحاضرات اللاهوتية بالنقـــد الحديث لنص الكتاب المقدس. مع علمهم أن إنجيل يوحنا على سبيل المثال يعد وثيقة للاهوت الكنيسة القديمة ولا يعد مصدراً لحياة يسوع ، إلا أنهم يرددون في خطبهم كلمات يسوع لإنجيل يوحنا دون أدنى حد من النقد ، وكذلك نراهم أيضاً قد غضوا أطرافهم أثناء التعميد عن قراءة " أمر تعميد " يسوع والذي تعلموا عنه أنه شيء غير حقيقي . "

يقول روبرت كتسلر : ووجهة نظرنا هي أن الكتاب المقدس ملـــيء دون شك بالنبضات الإلهية والحقائق الكبرى، ولكنه أيضاً كتاب بشري يحتوي على ما لا يحصى من النقص بكل أشكاله .

كذلك كان يعتقد آباء الكنيسة في القرون الأولى للمسيحية أن النصـــوص الأصلية قد إمتدت إليها يد التحريف في مواقع كثيرة عن عَمْـــد (إنظـــر هولتسمان صفحة ٢٨) ،

وكذلك يعترف الكتاب المقدس طبعة زيورخ (الشعبية صـــفحة ١٩) أن بعض الناسخين قد قاموا عن عمد بإضافة بعض الكلمات والجمـــل ، وأن آخرين قد استبعدوا [أجزاءً أخرى] أو غيروها تماماً .

كذلك أكد قاموس الكنيسة الإنجيلية (جوتنجن ١٩٥٦ تحت كلمة نقـــد الكتاب المقدس لسوركاو صفحة ٤٥٨)
" أن الكتاب المقدس يحتوي على " تصحيحات مفتعلة " تمـــت لأســـباب عقائدية ويشير بذلك إلى مثال واضح جداً وهو الخطاب الأول ليوحنا (٥ : ٧) [القائل : " فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة : الأب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحداً" .

أما علماء العصر الأكثر حداثة فهم يترفقون في حكمهم عليه ، لذلك فهم لا يطلقون عليها تحريفات بل يسمونها " تحريفات تمت عن علـــم " وهـــم بذلك يقومون بحماية المزورين وينسبون إليهم (بصفة عامة) " النيّة الحسنة " وبصورة وهمية الاتجار بكلمة الله (يوليشر صفحة ٥٢) ، كما يؤكد قائلاً: " إن هذا يعد تحريفا رسمياً " (صفحة ٥٤).

ويجدر بنا أن نعرف أن قانون البروتستانت والكاثوليك والكنائس الشرقية لم يتم الإتفاق عليه وتوحيده لليوم ، فكل قانون لهذه الإتجاهات الثلاثة يحتوي على كتب ينكرها الآخرون والعكس صحيح .

بولس مؤلف النصرانية

وهناك الكثير من أقوال علماء الكتاب المقدس الذين يرفضون بولس وتعاليمه تماماً ، بل رفضها التلاميذ وأتباع عيسى عليه السلام ، بل إنهم رفضوا بولس وتعاليمه ضمن الكتاب المقدس ، لأن أحسن وأقدم المخطوطات اليدوية – تبعا لرأيهم . لا تحتوى على رسائل بولس، وأن أستشهد هنا بأقوال علماء الكتاب المقدس.

الأمر الذى جعل علماء الكتاب المقدس يطلقون على هذه الديانة البوليسية (نسبة لمؤلفها بولس): فقد لاحظ بولينجبروك **Bolingbroke 1751 - 1678**() وجود ديانتين في العهد الجديد : ديانة عيسى عليه السلام وديانة بولس.

ويؤكد براون **Braun** – بروفسور علم اللاهوت – أن بولس قد تجاهل العنصر الإجتماعي في كتاباته تماماً، لذلك نراه قد تجاهل حب الإنسان لأخيه، وقد أرجع إليه إنتشار الرباط الواهن بين الكنيسة والدولة ، والذى

أدى إلى قول كارل ماركس: إن الدين المسيحي أفيونة الشعوب (الجريدة اليومية لمدينة زيوريخ **Tagesanzeiger** إصدار ٧٢/٢/١٨ صـــفحة ٥٨).

أما غاندي **Gandhi** فيرى أن بولس قد شوه تعاليم عيسى عليه السلام (إرجع إلى كتاب **Offene Tore** إصدار عام ١٩٦٠ صفحة ١٨٩).

أما رجل الدين والفلسفة المربى باول هيبرلين **Paul H?berlin** والتي ترتفع كل يوم قيمته العلمية، فلم يتردد في تعريف الديانة البولسية بأنها قوة الشر نفسها . فقد كتب مثلاً في كتابه الإنجيل واللاهوت " **Das Evangelium und die Theologie**" صفحات ٥٧ –٦٧ ما يلي:

" إن تعاليم بولس الشريرة المارقة عن المسيحية لتزداد سوءً بربطها موت المسيح [عيسى عليه السلام] فداءً برحمة الله التي إقتضت فعل ذلك مع البشرية الخاطئة. فكم يعرف الإنجيل نفسه عن ذلك

أما الكاتب الكاثوليكي ألفـــونس روزنـــبرج **Alfons Rosenberg** مؤلف في علم النفس واللاهوت – فقد تناول في كتابه(تجربـــة المســـيحية **Experiment Christentum**" إصدار عام ١٩٦٩)

موضوع بولـــــس وأفرد له فصـــــلاً بعنوان "من يقـــذف بـــولس إلى خارج الكتاب المقدس؟ " وقد قال فيه : "وهكذا أصبحت مسيحية بولس أساس عقيدة الكنيسة، وبهذا أصبح من المستحيل تخيل صورة عيسى [عليه السلام] بمفرده داخل الفكر الكنسي إلا عن طريق هذا الوسيط. ..

والآن أقول لك أخي المسلم وصديقي النصراني أن الكتاب المقدس هو من صنع البشر وليس كلام الله سبحانه وتعالى وإنما هو تأليف ابتدعه البشـــر ليضلوا عن سبيل الله ..

ويقول الله سبحانه وتعالى

" وَجَعَلواْ لِلّهِ أَندَاداً لِّيضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ "
إبراهيم ٣٠

لا يمكن أن يكون وحي من الله

هذه العبارات التي سندعها أمامكم لا يمكن أن تكون وحى من الله

قول بولس في رسالة كورنثوس الأولى ٧/ ١٢

" أقول لهم أنا لا الرب "

وهذا ليس كلام الرب كما يعترف بولس ولكن أنا أتساءل لو كانت هذه الكلمة ليست وحى لماذا وضعت في الكتاب؟

ثم يقول في رسالة كورنثوس الأولى ٧/ ٤٠

" حسب رأيي "

فلماذا فرض رأيه على النصارى ووضعها فى الكتاب ؟ ولذلك أقول لـــو كان هذا الكلام من عند الله ما كان وضع رأيه فى الكتاب

ويقول في رسالة كورنثوس الأولى ٧/ ٢٥

" ليس عندي أمر من الرب فيهن "

فهل نصدق بولس، وهو يصف كلامه هنا بأنه رأي شخصي أم نصدق النصارى الذين يقولون عن هذه العبارات أنها أيضاً ملهمة

ويقول بولس أيضاً مناقضا نفسه وهو ينفي عن كلامه صفة القداسة في رسالة كورنثوس الثانية ١١/ ١٦ – ١٧

" الذي أتكلم به لست أتكلم به بحسب الرب، بل كأنه في غباوة في جسارة الافتخار هذه"

ويقول معتذراً، والمفروض أن القائل وحي الله الذي يسجله بولس في رومية ١٥/ ١٥ " لقد اجترأت كثيراً فيما قلت أيها الإخوة"

ومن ذلك ما قاله يوحنا ٢ / ١٣

" يسلم عليك أولاد أختك "

ويرسل يوحنا المزيد من السلامات لأحبابه في يوحنا ٣ أعداد ١–١٤

" غايس الحبيب الذي أحبه بالحق. أيها الحبيب في كل شيء أروم أن تكون ناجحاً وصحيحاً . ولكنني أرجو أن أراك عن قريب فنتكلم فما لفم... سلام لك ، يسلم عليك الأحباء ، سلم على الأحباء بأسمائهم "

بالله عليك أيها العاقل هل هذا وحي من الله تعـــالي ؟ ونقـــرأ في رســـالة تيموثاوس الثانية ٤ عدد ٩-٢٢ أكتفي بنقل من الفقرات كما يلي :

رسالة تيموثاوس الثانية ٤عدد ١٠

" بادر أن تجيء إلي سريعا .. لان ديماس قد تركني إذ أحب العالم الحاضـــر وذهب إلى تسالونيكي وكريسكيس إلى غلاطية وتيطس إلى دلماطية .. لوقا وحده معي.خذ مرقص واحضره معك لأنه نافع لي للخدمـــة . ... .أمـــا تيخيكس فقد أرسلته إلى افسس"

رسالة تيموثاوس الثانية ٤ عدد١٣

" الرداء الذي تركته في تروآس عند كاربس احضره متى جئت والكتب أيضا ولا سيما الرقوق "

رسالة تيموثاوس الثانية ٤ عدد١٤

" اسكندر النحّاس اظهر لي شرورا كثيرة.ليجازه الرب حسب أعماله."

رسالة تيموثاوس الثانية ٤ /١٩

" سلم على فرسكا واكيلا وبيت انيسيفورس "

" اراستس بقي في كورنثوس.وأما تروفيمس فتركته في ميليتس مريضا "

رسالة تيموثاوس الثانية ٤ /٢١

" بادر أن تجيء قبل الشتاء.يسلم عليك افبولس وبوديس ولينس وكلافدية والأخوة جميعا ... الرب يسوع المسيح مع روحك.النعمة معكم.آمين "

وهل هذا هو سلام المسيح الآن فلماذا لا يقولوا السلام عليكم مثل ما قال المسيح في إنجيل متي ٩/٢٨ نسخة الكاثوليك ؟

"" وإذا يسوع قد جاء للقائهما فقال لهما: السلام عليكما ""

فأنا أقول أن هذا ليس وحى من الله وليس أنا من أتكلم ولكن علماء النصارى

يقول مؤلفو الترجمة المسكونية: " جمع المبشرون ، وحرروا، كل حسب وجهة نظره الخاصة ما أعطاهم إياه التراث الشفهي " .

فليس هذا إلهام وإنما أناس قد ألفوا أناجيل ليضلوا بها الناس

وفي الفاتيكان شكل البابا (جون) لجنة لدراسة الإنجيل برئاسة العلامة (هانز كومب)، وبعد دراسة متأنية ، قررت اللجنة:" أن الإنجيل كلام بشر ، وأنه لا يوجد دليل على أن الإنجيل ينحدر مباشرة عن الله "

كل الكتاب موحى به ...

" إِنَّا نَحْن نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلاً " الإنسان ٢٣

صديقي النصراني لا يوجد نص واحد في الكتاب المقدس يقول فيه أنه موحى من الله سبحانه وتعالى ...

ولكي أكون صريح معك أيها الصديق أقول لك أنه يوجد نص واحد يستدل النصارى بأن الكتاب موحى به من الله ولكنه خاطئ ..

" كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر " الرسالة الثانية إلى تيموثاوس ١٦/٣

ولكن هذا النص محرف تماماً وسنثبت بالأدلة القاطعة ..

أولاً .. يقول القمص تادرس يعقوب ملطى " أن هذا الكلام يقوله بولس لتلميذه ويقول له لديك الكتب المقدسة عوضاً عني إن أردت أن تتعلم فتعلم منها " فى تفسيره لهذا النص الرسالة الثانية إلى تيموثاوس صفحة ٨

ثانياً .. مع العلم أن هذا النص في النص اليوناني

وإليك نصه

2Ti 3:16 πασα γραφη θεοπνευστος και ωφελιμος προς διδασκαλιαν προς ελεγμον προς επανορθωσιν προς παιδειαν την εν δικαιοσυνη

" ونلاحظ أول كلمتين **πασα γραφη** وتنطق باسا جرافي بمعني كل كتاب " وليس كل الكتاب وإليك ترجمة النص اليوناني بالكامل

" كل كتاب موحي به ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الـــذي في البر لكى يكون رجل الله كاملاً مستعد لكل عمل صالح "

ويتضح لنا من الأول والثاني

أن الكلام لتيموثاس تلميذ بولس وكان يقول له كل كتاب موحى بـــه ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي فى البر لكي يكون رجل الله كاملاً مستعداً لكل عمل صالح " ولم يكن بولس أبداً يقصد كل الكتـــاب كما هي الآن

فأين الدليل على أن الكتاب المقدس موحى به من الله عز وجل ؟

ولماذا حرفوا النصارى هذا النص هل ليثبتوا أن الكتاب موحي به

ثالثاً . يقول القمص أنطونيوس فكرى : " أن بولس كان يقصـــد العهـــد القديم فقط .. " صفحـــ ٢٠ ـــة ... وليس هناك دليل على كلامه

والسؤال ما زال يطرح نفسه من أين ادعى النصارى أن الكتاب المقدس كلام الله وأين الدليل علي أن هذا الكلام كلام موحي به من الله سبحانه وتعالي

لم تأت نبوة بمشيئة إنسان ..

كما نقول بالعربية الغرقان يتعلق بقشة !

ولذلك تعلق النصارى بهذا النص ليثبتوا أن الكتاب المقدس موحي به مـــن الله

وهو نص موجود في رسالة بطرس الثانية الإصحاح الأول العدد ٢١

" لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس. "

ها هو النص الذي يستدل به النصارى ولكن حتى مظهر النص لا يدل علي أن الكتاب موحى به من الله

والنص لا يتكلم عن الكتاب المقدس بل يتكلم عن الأنبياء الذين تكلمـــوا بوحي ونحن المسلمين نؤمن بذلك وهو أن موسي تكلم بوحي وعيسى تكلم بوحي وغيرهم من الأنبياء تكلموا بوحي ... ولكن هل الكتاب الذي بين

أيدينا بوحي من الله هذا ما نريد أن نعرفه ولا نريد أن نعرف أن الرسل يتكلمون بوحي ..

" لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان " نبوة وليس الكتاب المقدس

ولكن لنا سؤال لو كان بطرس قال هذا الكلام حقاً كان يتكلم علي أي كتاب ؟ ؟

عندنا نسخة الأرثوذكس ٣٩ العهد القديم .. ٢٧ العهد الجديد

نسخة الكاثوليك ٤٦ العهد القديم .. ٢٧ العهد الجديد

نسخة كنيسة إثيوبيا ٤٦ العهد القديم .. ٣٥ العهد الجديد [١]

أين الكتاب الذي يتكلم عنه بطرس إن كان يتكلم عنه أصلاً

إن كل الطوائف النصرانية المختلفة فى كتابها تقول أنها أخذت الكتاب المقدس من الآباء الأولين !؟

هل كانت رسالة بطرس الثانية ضمن الكتاب المقدس من الأساس

مدخل رسالة بطرس الثانية بنسخة الآباء اليسوعيين – بولس باسيم

((إن كلا من هذه الرسالة وسفر الرؤيا كان فى العهد الجديد السفر الذى لقى أكثر المصاعب ليعترف به ، فقد دخلت هذه الرسالة من كنيسة الإسكندرية دخولا بطيئاً إلى مجمل الكنائس أغلفت فى قانون موراتورى (قبيل السنة ٢٠٠) فاستشهد بها أول مرة أوريجانوس (ولد السنة ١٨٥/١٨٦ وتوفى ٢٥٤) وذكر ان امرها موضوع نقاش ، وأحصاها أوسابيوس (توفى السنة ٣٤٠) فى عداد المؤلفات المتنازع عليها . ولم يعترف بها معظم الكنائس إلا فى القرن الخامس وإعترف بها فى سورية فى القرن السادس غير أنها وردت فى نحو السنة ٢٠٠ فى ترجمة مصرية للعهد الجديد ووردت في نحو القرن الثالث في البردي رقم ٧٢))

وتقول دائرة المعارف الكتابية حرف (ب) تحت عنوان بطرس الرسول

" لعل رسالة بطر س الرسول الثانية هي أقل اسفار العهد الجديد من جهة الأدلة التاريخية على صحتها لذلك يرفض البعض أو يشكون في موضعها من الأسفار القانونية. هناك من يؤكد نسبتها إلى العصر الرسولي وإلى الرسول بطرس بالذات، وهناك أيضاً من ينسبها إلي عصر ما بعد الرسل وينكر نسبتها إلى الرسول بطرس . "

ويقول يوسايبوس القيصرى

" على أننا علمنا بأن رسالته الثانية الموجودة بين أيدينا الآن ليست ضمن الأسفار القانونية ولكنها مع ذلك إذا اتضحت نافعة للكثيرين فقد إستعملت مع باقى الأسفار "

تاريخ الكنيسة يوسايبوس القيصرى ٣:٣:١ صفحة ٩٦

ويقول أيضاً " أما الأسفار التى تحمل إسم بطرس فالذى أعرفه هو أن رسالة واحدة فقط قانونية ومعترف بها من الشيوخ الأقدمين "

تاريخ الكنيسة يوسايبوس القيصرى ٣:٣:٤ صفحة ٩٦

ويقول أوريجانوس " وبطرس الذى بنيت عليه كنيسة المسيح التى لا تقوى عليها أبواب الجحيم ترك رسالة واحدة معترف بها ولعله ترك رسالة ثانية أيضاً ولكن هذا الأمر مشكوك فيه " تاريخ الكنيسة يوسايبوس القيصرى ٦:٢٥:٨ صفحة ٢٧٥

ومازال السؤال مطروحاً كل الكتاب المقدس موحي به من الله تعالي . . . ؟؟

---

(١) دائرة المعارف الكتابية تحت إسم (إثيوبيا) صفحة ٨٢,٨٣ المشترك في عملها علماء ممن يدافع عن الكتاب المقدس كمنيس عبد النور

وكلامي لا يزول .. ! !

الله سبحانه وتعالي عندما أرسل موسي وداود وعيسي بكتب من عنده لهداية البشر لم يتعهد بحفظ هذه الرسالة بل تركها للبشر والبشر لم يصونوا هذه الكتب وحرفوها ولكن عندما أراد الله أن يُرسل الكتاب الأخير وتعهد بحفظهُ لأنه الرسالة الأخيرة للبشر والتي لا يقدر أحداً من البشر أن يغير حرف في القرآن الكريم

والسؤال الآن هل تعهد الله بحفظ الكتاب المقدس

والإجابة لا

ولكن بعض النصارى يدعوا أن المسيح تعهد وللنظر لهذه النصوص ونرد عليها بأمر الله تعالي

أولاً : لا يوجد تعهد من الله سبحانه وتعالي بحفظ هذا الكتاب وحتى النصوص الذين يأتوا بها لا تتكلم عن الكتاب وإليك التفصيل

أولاً : إنجيل متى ٣٥/٢٤

لوقا ٣٣/٢١

إنجيل مرقص ٣١/١٣

الثلاث نصوص تحكي عن قصة واحدة

" السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول "

ولكننا نقول لهم أنكم لم تقرءوا الإنجيل أبداً لأن هذا النص لا يتكلم عن الكتاب وإنما يتكلم ما قاله المسيح قبلها وسنسمع كلامه كاملاً الآن والرواية لتي :

(((وللوقت بعد ضيق تلك الأيام تظلم الشمس ، والقمر لا يعطي ضوءه ، والنجوم تسقط من السماء،وقوات السماوات تتزعزع. ()وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء. وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض،ويبصرون ابن الإنسان آتيا على سحاب السماء بقوة ومجد كثير. ()فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت ، فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح ، من أقصاء السماوات إلى أقصائها. ()فمن شجرة التين تعلموا المثل: متى صار غصنها رخصا وأخرجت أوراقها ، تعلمون أن الصيف قريب. ()هكذا أنتم أيضا ، متى رأيتم هذا كله فاعلموا أنه قريب على الأبواب ()الحق أقول لكم: لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله. ()السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول.)))

فالمسيح هنا لا يتكلم عن الكتاب بل أنه يتكلم عن العلامات التي يقولها وما زال السؤال مطروح وعن كلامه الذي قاله فقط ... أين كتب فى الكتاب أنه وحى من عند الله ؟

وننقل من كلام تادرس يعقوب ملطي في تفسيره لهذا النص صفحة ١٥

" إن السيد المسيح قادم لا محالة أم تحديد الأزمنة فليس من عملنا ولا هو من رسالتنا بل هو من عمل الله "

فلا يدعي أي عاقل أن المقصود هنا كلام الله أي الإنجيل أو الكتاب المقدس ولكن المقصود هنا مجي المسيح كما قال . ولكن فاتت عصور وعصور ولم يأتي المسيح وكما قال المسيح في إنجيل متى ٢٤/٣٤ الحق أقول لكم: لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله. فاتت أجيال وأجيال ولا يحدث شيء . . . ! !

ولكنى أقول للنصارى أنه لا يوجد واحد يتعهد الله في بحفظ الكتاب من التحريف .

لا يزول حرف واحد ...

يستدل البعض على أن المسيح تعهد بحفظ الكتاب في النص التالي

" فإني الحق أقول لكم: إلى أن تزول السماء والأرض لا يــزول حــرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل " متى ٥/١٧-١٨-١٩

ويستدل النصارى أن هذا النص يدل على أن كلام الله لا يحرف ولكــن نقول أن هذه النص يتكلم عن الوصايا وليس على الكتــاب . وســنثبت بالدليل

يتكلم المسيح هنا في هذا النص عن الوصايا وليس عن الكتاب وننظــر في متى ٥/١٩

" فمن نقض إحدى هذه الوصايا الصغرى وعلم الناس هكذا ،يدعى أصغر في ملكوت السماوات "

إذا الكلام على الوصايا أو على الشريعة وليس على الكتاب

وننظر في النسخة العربية المشتركة والكاثوليكية والحياة في نفس النص
" فالحق أقول لكم: إلى أن تزول الأرض والسماء، لن يزول حرف واحـــد أو نقطة واحدة من الشريعة، حتى يتم كل شيء " متى ١٨/٥

أنه هنا يتكلم عن الوصايا وليس على الكتاب ككل وإليك الدليل
فى سفر نحميا ٣/١٣ " ولما سمعوا الشريعة فرزوا كل اللفيف من إسرائيل "

فهل هم سمعوا الشريعة كلها أم الوصايا ؟

سفر الأمثال ٤/٢٨ " تاركو الشريعة يمدحون الأشرار وحافظو الشـــريعة يخاصمونهم "
فالمقصود بالشريعة هنا هو الوصايا وليس الكتاب ككل

وننقل لكم من تفسير بنيامين بنكرتن لهذا النص وهو يقـــول " يجـــب أن نلاحظ أن الرب لا يتكلم هنا من جهة حفظه هو للناموس (العهد القديم أو التوراة) ... ولكنه يتكلم هنا عن مكانه كخاتمة أو كمالة معـــاملات الله مع إسرائيل "

ويقول أيضاً فى نفس النص " ولكن، وإن كان المسيح في كلامه لتلاميذه هنا، لا يشير إلى تتميم النبوات فيه، ولا إلى حفظه الناموس... "

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطى فى تفسيره لهذا النص " يؤكد السيد قدسية الناموس حتى فى أصغر حروفه أو نقطة ، أى فى أصغر وصاياه "
راجع تفسيره لهذا النص صفحة ١٩

فهذا هو كلام الإنجيل وهذا هو كلام المفسرين

والآن أقول لكم أيضاً أين تعهد الإله بحفظ الكتاب من التحريف ؟

حرب الخرفان ...

سنورد لكم الآن قصة لا أعرضها من أجل السخرية فالمسلمين هم أبعد الناس عن السخرية ولكن من أجل أن أسأل هل هذا الكلام كلام الله ؟

وهى قصة عن حرب الخرفان والمعيز التي سيأتي ذكرها الآن

سفر دانيال ٨/١-١٩

"" في السنة الثالثة من ملك بيلشاصر الملك ظهرت لي أنا دانيآل رؤيا بعد التي ظهرت لي في الابتداء. فرأيت في الرؤيا وكان في رؤياي وأنا في شوشن القصر الذي في ولاية عيلام ورأيت في الرؤيا وأنا عند نهر أولاي. فرفعت عيني ورأيت وإذا بكبش واقف عند النهر وله قرنان والقرنان عاليان والواحد أعلى من الآخر والأعلى طالع أخيرا. رأيت الكبش ينطح غربا وشمالا وجنوبا فلم يقف حيوان قدامه ولا منقذ من يده وفعل كمرضاته وعظم.

وبينما كنت متأملا إذا بتيس من المعز جاء من المغرب على وجه كل الأرض ولم يمس الأرض وللتيس قرن معتبر بين عينيه. وجاء إلى الكبش

صاحب القرنين الذي رأيته واقفا عند النهر وركض إليه بشدة قوته. ورأيته قد وصل إلى جانب الكبش فاستشاط عليه وضرب الكبش وكسر قرنيه فلم تكن للكبش قوة على الوقوف أمامه وطرحه على الأرض وداسه ولم يكن للكبش منقذ من يده. فتعظم تيس المعز جدا.

ولما اعتز انكسر القرن العظيم وطلع عوضا عنه أربعة قرون معتبرة نحو رياح السماء الأربع. ومن واحد منها خرج قرن صغير وعظم جدا نحو الجنوب ونحو الشرق ونحو فخر الأراضي. وتعظم حتى إلى جند السماوات وطرح بعضا من الجند والنجوم إلى الأرض [1] وداسهم. وحتى إلى رئيس الجند تعظم وبه أبطلت المحرقة الدائمة وهدم مسكن مقدسه. وجعل جند على المحرقة الدائمة بالمعصية فطرح الحق على الأرض وفعل ونجح. فسمعت قدوسا واحدا يتكلم. فقال قدوس واحد لفلان المتكلم: إلى متى الرؤيا من جهة المحرقة الدائمة ومعصية الخراب لبذل القدس والجند مدوسين؟ فقال لي: إلى ألفين وثلاث مئة صباح ومساء فيتبرأ القدس. وكان لما رأيت أنا دانيآل الرؤيا وطلبت المعنى إذا بشبه إنسان واقف قبالتي. وسمعت صوت إنسان بين أولاي فنادى وقال: يا جبرائيل فهم هذا الرجل الرؤيا.

فجاء إلى حيث وقفت. ولما جاء خفت وخررت على وجهي. فقال لي: افهم يا ابن آدم. إن الرؤيا لوقت المنتهى. وإذ كان يتكلم معي كنت مسبخا على وجهي إلى الأرض فلمسني وأوقفني على مقامي ... ""

هذه هي كل القصة وما أحب أن أعلق ولكنى سأترك لكم التعليق على هذا الكلام الذي يسخر بعقولكم ....

---

[1] فأي نجم هذا الذي وقع على الأرض ؟ فلو نجم واحد وقع على الأرض لوقعها ...

تحريف الكتاب

اختلافات بشهادة علماء النصارى

عندما يتكلم نصراني يقول لك نحن نملك آلاف المخطوطات وهذا صحيح ولكنه لا توجد أي مخطوطة متطابقة مع الأخرى ..

سنورد لكم ما قالته دائرة المعارف الكتابية حول الاختلافات بين النصوص

حرف الميم تحت عنوان مخطوطات العهد الجديد

رابعاً : نقل نصوص العهد الجديد : (أ) قبل اختراع الطباعة:

((اختلافات مقصودة : وقعت هذه الاختلافات المقصودة نتيجة لمحاولة النسَّاخ تصويب ما حسبوه خطأ، أو لزيادة إيضاح النص أو لتدعيم رأي لاهوتي. ولكن ــ في الحقيقة ــ ليس هناك أي دليل على أن كاتباً ما قد تعمد إضعاف أو زعزعة عقيدة لاهوتية أو إدخال فكر هرطوقي.

ولعل أبرز تغيير مقصود هو محاولة التوفيق بين الروايات المتناظرة في الأناجيل. وهناك مثالان لذلك: فالصورة المختصرة للصلاة الربانية في إنجيل لوقا (١١: ٢ــ٤) قد أطالها بعض النسَّاخ لتتفق مع الصورة المطولة للصلاة الربانية في إنجيل متى (٦: ٩ــ١٣). كما حدث نفس الشيء في

حديث الرب يسوع مع الرجل الغني في إنجيل متى (١٩: ١٦و١٧) فقد أطالها بعض النسَّاخ لتتفق مع ما يناظرها في إنجيل لوقا ومرقس .

وفي قصة الابن الضال في إنجيل لوقا (١٥: ١١ ــ ٣٢) نجد أنه رجع إلى نفسه وقرر أن يقول لأبيه: " ... اجعلني كأحد أجراك "(لــو ١٥: ١٩) فأضاف بعض النسَّاخ هذه العبارة إلى حديث الابن لأبيه في العدد الحادي والعشرين .

وقد حدثت أحياناً بعض الإضافات لتدعيم فكر لاهوتي، كما حدث في إضافة عبارة "واللذين يشهدون في السماء هم ثلاثة"(١يو٥: ٧) حيث أن هذه العبارة لا توجد في أي مخطوطة يونانية ترجع إلى مــا قبــل القرن الخامس عشر، ولعل هذه العبارة جاءت أصلاً في تعليق هامشــي في مخطوطة لاتينية، وليس كإضافة مقصودة إلى نص الكتــاب المقــدس ، ثم أدخلها أحد النسَّاخ في صلب النص .))

وتقول دائرة المعارف الكتابية حرف (م)

تحت عنوان مخطوطات العهد الجديد

رابعاً : نقل نصوص العهد الجديد قبل اختراع الطباعة

" ظهور إختلافات في النصوص: عندما كتبت أسفار العهد الجديد كانت أصلاً عملاً خاصاً أكثر منه عملاً أدبياً بالمعنى المفهوم، وكان هذا صحيحاً بالنسبة لمعظم رسائل العهد الجديد ــ بخاصة ــ فقد كانت رسائل موجهة لأفراد وجماعات، بل إن الأناجيل نفسها قد كتبت لهدف يختلف عن هدف أي عمل أدبي عادي.

ولهذا فعند نسخ أي سفر من أسفار العهد الجديد ــ في تلك الفترة المبكرة ــ كان ينسخ للاستعمال الشخصي بواسطة كاتب غير متخصص، وعلاوة على ذلك، فإنه لما كان فحوى السفر أو الرسالة هو أهم شيء، لم يكن الناسخ يحس ــ بالضرورة ــ أنه ملزم بنقل النص بنفس ترتيب الكلمات أو التفاصيل التي لا تؤثر في المعنى.

أما في حالة الأسفار التاريخية، فكان النسَّاخ ــ على ما يبدو ــ يشعرون أحياناً بحرية إضافة بعض التفصيلات الصغيرة للتوضيح. وفضلاً عن ذلك، لم تكن للديانة المسيحية ــ في الفترة المبكرة للعهد الجديد ــ لدى

السلطات السياسية مكانة تشجع على القيام بمقارنة واسعة لمخطوطات العهد الجديد في ذلك العصر،

كما أنه من العسير تحاشي الاختلافات والأخطاء حتى مع افتراض أفضل النوايا في الدقة عند الناسخ، ومن ثم تجمعت كل هذه العوامل فنتج عنها وجود بعض الاختلافات بين المخطوطات في الفترة الأولى بعد أن تمت كتابة كل أسفار العهد الجديد. واستمرت هذه الفترة إلى أن حصلت المسيحية على اعتراف السلطات بها رسمياً في أوائل القرن الرابع، وإن يكن معظم هذه الاختلافات ــ التي لها أهميتها في تحقيق النصوص ــ قد ظهرت في النصف الأول من تلك الفترة .

وقد أدت الاختلافات التي حدثت بين المخطوطات ــ نتيجة لتكرار النسخ ــ إلى ظهور "عائلات" أو "مجموعات" من المخطوطات أو ما يعرف باسم "النصوص المحلية". وقد حمل المسيحيون نسخ العهد الجديد بخصائصها واختلافاتها إلى مختلف البلاد والمناطق. ومع تكرار نسخ كل مخطوطة، كانت النسخ الجديدة تشتمل على مجموعة الاختلافات في المخطوطة المنقول عنها،

أي المخطوطة الأم .

كما كانت تختلف بدرجة أكبر عن النسخ المنقولة عن مخطوطات أخرى في الأماكن المختلفة. وعلى هذا فإن الخصائص المشتركة بين مجموعة من المخطوطات تدل على مصدرها المشترك، كما تميزها عن المجموعات الأخرى. وفي بعض الأحيان، يمكن أن تنسب مجموعة من المخطوطات إلى منطقة معينة وزمن معين من خلال ما فيها من إختلافات مميزة لكتابات أحد آباء الكنيسة أو تلك الموجودة في إحدى الترجمات في زمن محدد ومكان معين .

ومع أن نسخ المخطوطات باليد يعني أنه لا يمكن أن توجد فعلياً مخطوطتان متطابقتان تماماً، إلا أن كل المخطوطات تقريباً ــ بداية من القرن الثامن فصاعداً ــ تمثل الصورة الموحَّدة. وقد استمرت هذه الصورة للنص إلى أن أحدث اختراع الطباعة ثورة في عالم الكتب

إختلافات مقصودة : وقعت هذه الاختلافات المقصودة نتيجة لمحاولة النسَّاخ تصويب ما حسبوه خطأ، أو لزيادة إيضاح النص أو لتدعيم رأي

لاهوتي. ولكن ــ في الحقيقة ــ ليس هناك أي دليل على أن كاتباً ما قــد تعمد إضعاف أو زعزعة عقيدة لاهوتية أو إدخال فكر هرطوقي.

وتقول أيضاً دائرة المعارف الكتابية حرف (ر) تحت عنوان (رؤيا يوحنا)

" اشتملت معظم المخطوطات القديمة علي سفر الرؤيا بأكملــه أو علي أجزاء منه. وتوجد بعض اختلافات قليلة بين المخطوطــات العديدة ... وهناك عدد آخر من الاختلافات الصغيرة غير الهامة ، يرجح أنها حدثت بهدف تفسير كلمات تبدو غامضة أو تصــويب خطأ نحوي ، وليس ثمة اختلافات كبيرة سواء بالحذف أو الإضافة.

ولفـائف البحـر الميـت وجماعـة قمـران الـتي يفتخـر بهـا النصارى

تقول دائرة المعارف الكتابية حرف (ا)

تحت عنوان (البحر الميت – لفائف البحر الميت)

" حيث توجد – في الواقع – اختلافات جوهرية بين لاهوت وممارسات جماعة قمران، وبين حياة وتعاليم يوحنا المعمدان وحياة وتعاليم المسيح، مما

ينفي وجود اي صلة بهم وبالرغم من استناد جماعة قمران وكذلك يسوع، إلي الإعلان الإلهي في العهد القديم

فإن وجه الشبه الوحيد بين تعاليم جماعة قمران وتعليم يسوع ينحصـــر في الأصحاح الخامس من إنجيل متي، كما أن أصداء أسلوب قمران في العهد الجديد تقتصر علي بعض العبارات مثل " أبناء النور "، " الحياة الأبدية "، " نور الحياة "، " أعمال الله "، و " ليكونوا واحداً "**.** "

وهناك أيضاً اختلافات في رسالة أفسس

تقول دائرة المعارف الكتابية حرف (أ) تحت عنوان (أفسس)

" إنها صورة ناطقة بالعبارات البولسية . إننا نشعر ونحن نقرأها أن بين ايدينا عمل شخص قد صار مالوفا عندنا من رسائله الأخرى . ومع هذا فإننا ندرك وجود إختلافات دقيقة معينة ، يتخـــذ منـــها النقاد تكأة لإنكار أن بولس هو كاتب الرسالة "

تقول دائرة المعارف الكتابية حرف (أ) تحت عنوان (إرميـــــــا النبي)

" فمع أن لغة المراثي تشبه كثيراً أحاديث إرميا ، إلا أنه – في نفس الوقت – توجد إختلافات كثيرة "

تقول دائرة المعارف الكتابية حرف (أ) تحت عنـــوان (أخبـــار الأيـــام، السفر)

" فإن طبيعة التجزئة التي اتسمت بها بعض أقسامه، قد تكون ناجمة – وهو الأرجح – عن دقته في النقل عن مصادر مجزأة غير مكتملة، وليست ناجمة عن نص رديء. والاختلافات بين أسفار صموئيل والملوك وسفري أخبـــار الأيام في الفقرات المنقولة عنها، راجعة في معظمها إلي تنقيح مقصود وليس إلى اختلافات في النصوص . "

كل هذا الكلام ما قالته دائرة المعارف الكتابية ولكنى والله لم أجـــد كلام حتى أقوله عن هذه التخاريف .. فهم يتكلمون عن الاختلاف بين كلام الله كأنه أمر طبيعياً معتادين عليه دائما .. وهل كلام الله يكون متناقض ومختلف ؟

ننقل لكم الآن من دائرة المعارف الكتابية حرف (أ) تحت عنـــوان الكتاب المقدس والنقد

((أما عندما لا توجد المراجع، فإن النقد العالى يصـــبح عســـيراً. فلـــو أن الأناجيـــل الأربعـــة كانـــت قـــد اختفـــت، ولم يبـــق لـــدينا سوى"الدياطسرون"(**Diatessaron**) –لتاتيان (من القرن الثاني بعد

الميلاد)، والذي"فكك" محتويات الأناجيل الأربعة، ونسجها في قصة متصلة، لكان من المستحيل علينا بناء الأناجيل الأربعة، على أساسه، رغم أنه من السهل أن ندرك أن "الدياطسرون" تنقصه الوحدة، وقد لا يصعب علينا أن نميز بين ما أخذه عن إنجيل يوحنا، وما أخذه من كل من الأناجيل الثلاثة الأولى دون استطاعة تحديد ما أخذه عن كل منها لشدة التشابه بين مواد الأناجيل الثلاثة، أو مواد إنجيلين على الأقل.))

هذا الكلام مأخوذ من دائرة المعارف الكتابية

وقد أشرف علي تحرير دائرة المعارف الكتابية مجموعة من الدكاترة والقساوسة ممن يعرفوا بالدفاع عن الكتاب المقدس وهم

الدكتور القس منيس عبد النور

الدكتور القس صموئيل حبيب

الدكتور القس فايز فارس

الدكتور جوزيف صابر

والمحرر المسئول : وليم وهبة بباوى

إنجيل مرقص الإصحاح ١٦

العدد من ٩ إلى ٢٠

((وبعدما قام باكرا في أول الأسبوع ظهر أولا لمريم المجدلية، التي كان قد أخرج منها سبعة شياطين.() فذهبت هذه وأخبرت الذين كانوا معه وهم ينوحون ويبكون.() فلما سمع أولئك أنه حي، وقد نظرته، لم يصدقوا. ()وبعد ذلك ظهر بهيئة أخرى لاثنين منهم وهما يمشيان منطلقين إلى البرية.() وذهب هذان وأخبرا الباقين فلم يصدقوا ولا هذين. ()أخيرا ظهر للأحد عشر وهم متكئون، ووبخ عدم إيمانهم وقساوة قلوبهم، لأنهم لم يصدقوا الذين نظروه قد قام. ()وقال لهم: اذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها.() من آمن واعتمد خلص، ومن لم يؤمن يدن.() وهذه الآيات تتبع المؤمنين: يخرجون الشياطين باسمي ويتكلمون بألسنة جديدة.() يحملون حيات، وإن شربوا شيئا مميتا لا يضرهم، ويضعون أيديهم على المرضى فيبرأون.() ثم إن الرب بعدما كلمهم ارتفع إلى السماء، وجلس عن يمين الله.() وأما هم فخرجوا وكرزوا في كل مكان، والرب يعمل معهم ويثبت الكلام بالآيات التابعة. آمين.()))

كل هذا الكلام موجود في الكتاب المقدس ويؤمن كل نصراني بـــأن هـــذا الكلام بوحي من الله تعالي ولكن . . . في الحقيقة ليس كلام الله وإليـــك الأدلة

قيل في مدخل إنجيل مرقص في الرهبانية اليسوعية ص١٢٤

((وهناك سؤال لم يلق جواباً : كيف كانت خاتمة إنجيل مرقص ؟ من المسلم به على العموم أن الخاتمة كما هى الآن (٩/١٦-٢٠) قد أضيفت لتخفيف ما في نهاية كتاب من توقف فجائي فى الآية ٨ . ولكننا لن نعرف أبداً هل فقدت خاتمة الكتاب الأصلية أم هي رآي مرقص أن الإشارة إلي تقليد الترائيات في الجليل في الأية ٧ تكفي لإختتام الرواية))

الرهبانية اليسوعية العهد الجديد ص١٧٧

تعليقاً علي إنجيل مرقص ٩/١٦ " المخطوطات غير ثابتة فيما يتعلـــق بخاتمـــة إنجيـــل مرقص هذه (الآيات ٩-٢٠) "

يقول إلدان لاد في كتابه أنا أؤمن بقيامة المسيح صفحة رقم ٩٢

((بوجود أسباب تجعلنا نشك فى صحة نهاية إنجيل مرقص ٩/١٦-٢٠ فيمكننـــا أن نستبعد تسلسل الأحداث كما سجلها مرقص بظهور المسيح لمريم المجلدية أولاً))

ثم يقول الدكتور ديفيد هولد واى في كتابه حياة المسيح وتعاليمه صفحة ٢٥٤,٢٥٥

((ملاحظات على مرقص ٩/١٦-٢٠ تنتهي بشارة مـــرقص في بعـــض المخطوطات عند العدد الثامن وينتهي مرقص بالقول " لأنهن كن خائفات " كما أن هناك عدد قليلاً من المخطوطات التى تحتوي على نهائيتين مختلفـــتين ومختصرتين لم يصدق علماء النص على أنهما كانا فى المخطوطة الأَصـــلية . وتنتهي إحدى المخطوطات عند العدد الثامن ...

ثم يقول تحت عنوان الرفض :

١ برهان خارجي : حذفت الأعداد الإثنا عشر الأخيرة من أقـــدم مخطـــوطتين لإنجيل مرقص وهما

Codex siniaticus * vaticanus codex

هذا بالإضافة إلي رفض بعض آباء الكنيسة الأولي لهذه الأعداد على أنها لم ترد فى النص الأصلى

٢ برهان داخلى لا يتفق الأسلوب والمصطلحات المستخدمة فى الأعداد مـــن ٩-٢٠ من بقية الأعداد الواردة فى البشارة ، كما أن العلاقة بين عدد ٨ وهذه الأعداد غريبة جداً

٣ برهان لاهوتي تتعارض فكرة شرب السم وحمل الحيات مع بقية ما جـــاء فى كلمة الله))

الآب متى المسكين فى تفسيره لإنجيل مرقص صفحة رقم ٦٣١ أخر الصفحة اليسرى

((بهذا يرتاح ضميري إذا أكون قد قدمت للقاري مفهوماً حقيقاً عن القيامة مما يتناسب مع الجزء الضائع من نهاية إنجيل مرقص))

وإمتنع الآب متى المسكين أن يفسر النص لأنه إضافة لاحقة

ويقول في تفسيره لإنجيل مرقص صفحة ٦٢٢

((نجد في إنجيل مرقص الآيات من ١-٨ مسجله بقلمه وروحة وقد شرحناها . أما الآيات الإثنتا عشرة الباقية (١٦/٩-٢٠) فقد أثبتت أبحاث العلماء المدققين إنها فقدت من الإنجيل))

قاموس الكتاب المقدس

تحت عنوان إنجيل مرقص ((ويلاحظ أن الجزء الأخير من الإنجيل وهو (ص ١٦: ٩ - ٢٠) وجد في بعض المخطوطات القديمة ولم يوجد في البعض الآخر مثل المخطوطة السينائية ومخطوطة الفاتيكان)) غير موجود في المخطوطات القديمة وبالتالي نص محرف ولا نعرف من كتبه

وليم باركلي

يقول في تفسيره للعهد الجديد المجلد الأول متى ومرقس

((نهاية الإنجيل المفقودة هناك حقيقة مثيرة في أخر إنجيل مرقص وهـــى أن يتوقف في النسخ الأصلية ٨/١٦ . أما الباقي ليست موجـــودة فى أقـــدم المخطوطات والأصح أن الجزء الأخير ضاع ومن الجائز أن نســـخ العهـــد الجديد ضاع كلها ولم تبقي إلا واحدة وضاع جزءها الأخير))

هامش النسخة العربية المشتركة لهذا النص في مرقص

((ما جاء في مرقص ١٦من ٩-٢٠ لم يرد في أقدم المخطوطات))

دائرة المعارف الكتابية

حرف (أ) تحت كلمة إنجيل مرقص صفحة ٤٦٠

(معظم العلماء يعتبرونها غير مرقسية أصلاً وان من ٩-٢٠ قد فقدت)

التفسير الحديث للكتاب المقدس (تفسير تندل)

لإنجيل مرقص دار الثقافة صفحة ٢٢٩

وقد قام بعمل هذا التفسير منيس عبد النور وأندرية ذكى وغيرهم

((إن خاتمـــة أخـــر إنجيـــل مـــرقص غـــير موجـــودة فـــى بعـــض المخطوطات وأنه مزيف من بعض الكُتاب القداس))

الكتاب المقدس نسخة الكاثوليك

الكتاب المقدس العهد الجديد – المطبعة الكاثوليكية – موافقة بولس باسيم النائب الرسول للاتين

((الخاتمة المطولة لإنجيل مرقص (١٦/٩-٢٠) : إن هذا القسم وهو الذي ندعوه " النهاية المطولة " لإنجيل مرقص ، محذوف من بعض المخطوطات ، **ووصف بأنه زائف من بعض الكتاب القدامى من أمثال يوسابيوس وجيروم** ، وهذا يجعلنا أمام المشكلة ، ومن أجل الفائدة يتحتم أن نعرضها على النحو التالي . إن اختتام إنجيل مرقص عند الآية فجائية من الناحية اللاهوتية .. إلي أخر كلامه))

وأخر إنجيل مرقص المزيف غير موجود في المخطوطة الفاتيكانية والسينائية والسريانية

وللأمانة فبعض المخطوطات الصعيدية تحتوى على النهاية القصيرة لإنجيل مرقص وإليكم صورة لإحدى هذه المخطوطات

نعم القصة موجودة فيها كما ترون

منيس عبد النور

ويوجد من النصارى من يقول أن أخر إنجيل مرقص موجودة في النسخة الإسكندرية وفى النسخ السريانية القديمة كما قال منيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس صفحة ٣٢٧

الأنبا موسي أسقف الشباب

فهذا القول مردود عليه لان القصة غير موجود في المخطوطة الفاتيكانية والسينائية وكما يقول الأنبا موسي في كتابه (الأناجيل والأعمال صفحة رقم ٢٣) أن المخطوطة الفاتيكانية والسينائية أقدم مخطوطتين للكتاب المقدس ويرجع عصرهم لأوائل القرن الرابع فبالتالي عدم وجود القصة في نسخة أحدث فلا يدل على أنها موجودة في أقدم المخطوطات

عبد المسيح بسيط أبو الخير

والآن نطبق كلام القس عبد المسيح في كتابه الكتاب المقدس يتحدى نقادة صفحة رقم ١٧٣ أخر سطر في الكتاب وهو يقول ((أن المخطوطة الأقدم هى الأصح والأدق))

وأيضاً الدكتور منيس عبد النور في كتابه

شبهات وهمية حول الكتاب المقدس صفحة رقم ٧٤

((الترجمات يجب أن تتبع الأًصل))

والآن نقدم مفاجأة للأنبا شنودة وأعوانهٌ

نطبق كلام القس عبد المسيح كما قال نرجع لأقـــدم مخطوطـــة للكتـــاب المقدس [١]

صورة من المخطوطة الفاتيكانية

حيث أننا نجد إنجيل مرقص منتهي عند ٨/١٦

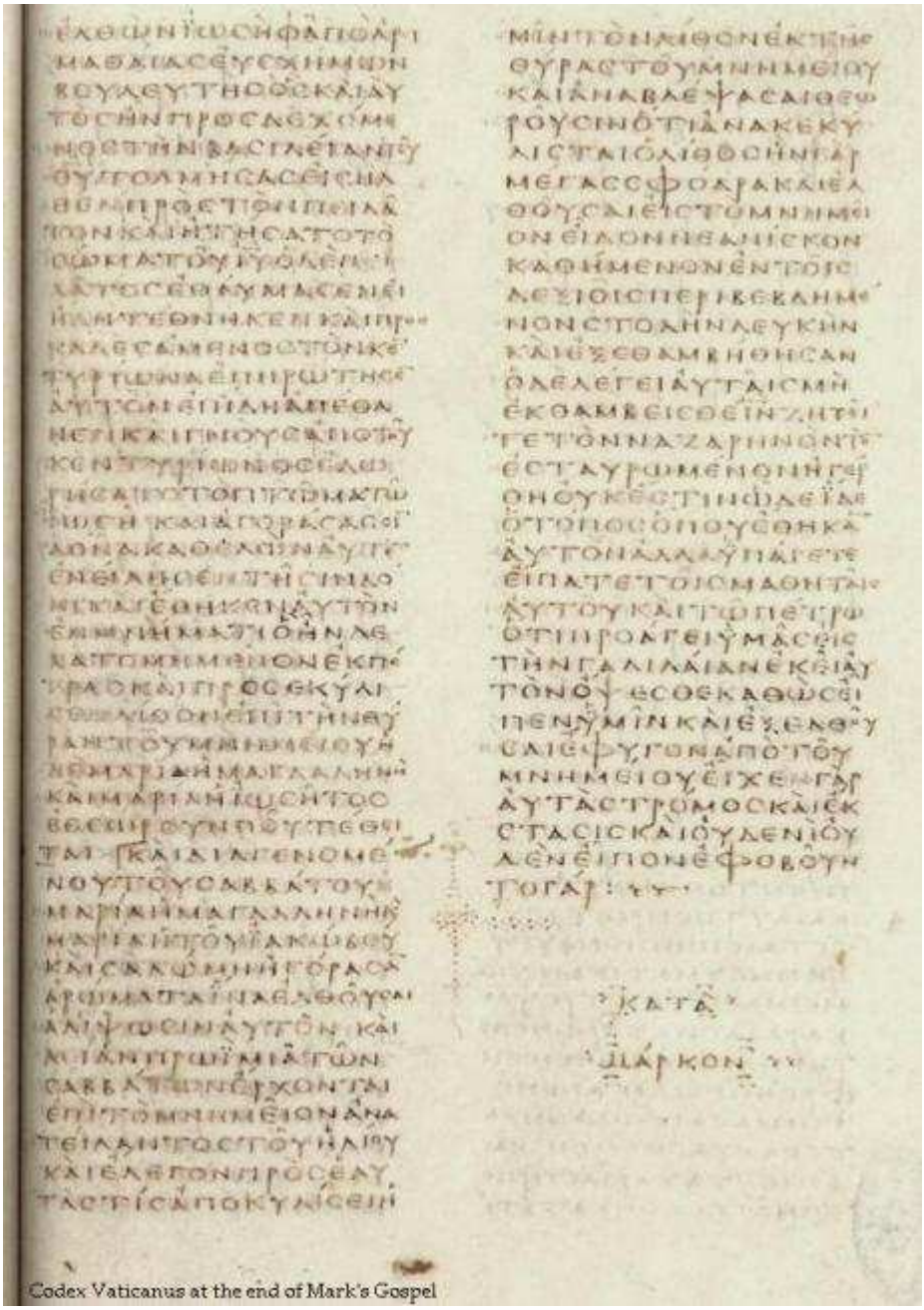

Codex Vaticanus at the end of Mark's Gospel

وإليكم أيضاً المخطوطة السينائية وقد اختفت منها أخر الإنجيل

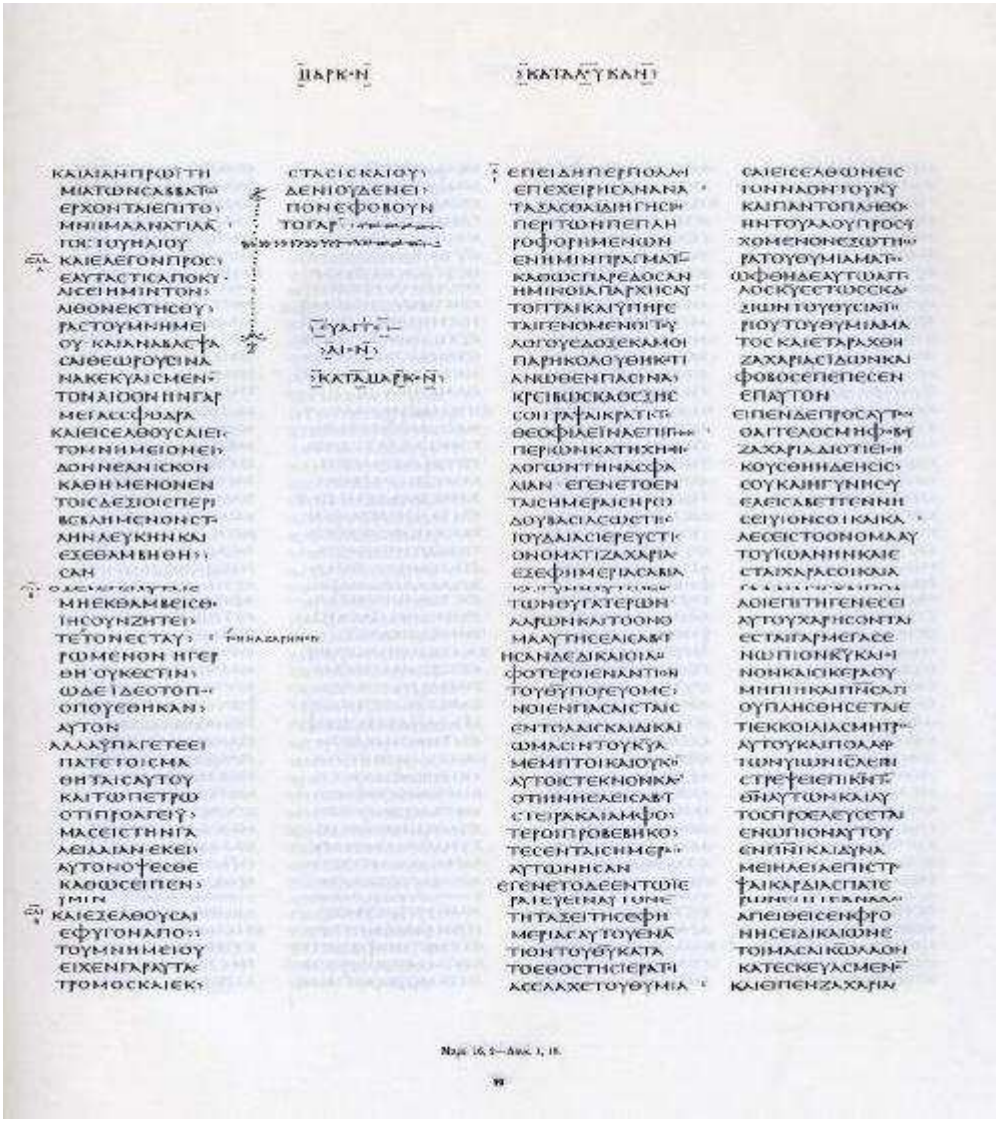

وبعد أن ظهر حقيقة أخر إنجيل مرقص لنا سؤالاً واحد
من كتب هذا الكلام وهذا ما قد تم الكشف عنه فهل يوجد مثل هذا ؟
فالنصارى يقولوا أن لا يمكن زوال حرف من كلام الله تعالى

فأين هذا الجزء هل ضاع أم حُرف ومن أضافه الآن في الكتاب المقدس فنحن نسأل النصارى هل الذي أضافه .. أضافه عن طريق وحى ؟ وأين دليلك ؟ وأين هي قدسية الوحي عند النصارى ؟ وكيف أضيف هذا النص في كتابك ؟

---

(١) كما قال الأنبا موسي في كتابه الأناجيل والأعمال صفحة رقم ٢٣

باسم الآب والابن وروح القدس ..

عندما تكلم النصارى وتقول لهم لا يوجد نص تثليث

فيقولون لا لا موجود في

" فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس

" متي ١٩/٢٨

أولاً لو قلنا نعمد باسم مينا ومايكل وجورج ليس معنى ذلك أنهم واحد

إن هذا النص غير موجود في أي من الأناجيل الأخرى وهذا دليل واضح على أن المسيح لم يقل هذا الكلام لأنه لو قال هذا الكلام لنقله علي الأقل إنجيل أخر غير متى ..

ثم إن تلاميذ المسيح لم يعمدوا بالصيغة التثليثية أي أحد طيلة حياتهم بل كانوا يعمدوا باسم يسوع . وهذا دليل على أن المسيح لم يأمر بالتعميد بهذه الصيغة وأنه إقحام لاحق في كلام الله . . . .!

وننقل أقوال علماء النصارى فى هذا النص الدخيل

إدموند شلنك، مبدأ (عقيدة) التعميد (صفحة ٢٨)

" صيغة الأمر بالتعميد الوارد بمتى ٢٨عدد ١٩ لا يمكن أن يكون الأصل التاريخي للتعميد المسيحي. وعلى أقل تقدير، يجب أن يفترض أن هذا النص نـــــقِـــلَ عن الشكل الذي نشرته الكنيسة الكاثوليكية. "

تفسير العهد الجديد لتيندال،(الجزء الأول، صـ ٢٧٥)

" إن من المؤكد أن الكلمات "باسم الأب والإبن والروح القدس" ليست النص الحرفي لما قال المسيح، ولكن ... إضافة دينية لاحقة. "

المسيحية، لويلهيلم بويست و كيريوس(صـ ٢٩٥)

" إن الشهادة للانتشار الواسع للصيغة التعميدية البسيطة [باسم المسيح] حتى القرن الميلادي الثاني، كان كاسحاً جداً برغم وجود صيغة متى ٢٨عدد ١٩ لتثبت أن الصيغة التثليثية أقحمت لاحقاً. "

الموسوعة الكاثوليكية، (المجلد الثاني، صـ ٢٣٦)

" إن الصيغة التعميدية قد غيرتها الكنيسة الكاثوليكية في القرن الثاني من باسم يسوع{عيسى} المسيح لتصبح باسم الأب والإبن والروح القدس."

قاموس الكتاب المقدس لهاستينج،(طبعة ١٩٦٣، صـ ١٠١٥):

الثالوث. – ... غير قابل للإثبات المنطقي أو بالأدلة النصية {لا معقول ولا منقول}، ... كان ثيوفيلوس الأنطاكي (١٨٠م) هو أول من استخدم المصطلح "ثلاثي"، ... (المصطلح ثالوث) غير موجود في النصوص.

النص التثليثي الرئيسي في العهد الجديد هو الصيغة التعميدية في متى ٢٨عدد ١٩ ... هذا القول المتأخر فيما بعد القيامة غير موجود في أي من الأناجيل الأخرى أو في أي مكان آخر في العهد الجديد، هذا وقد رآه بعض العلماء كنص موضوع في متى. وقد وضح أيضاً أن فكرة الحواريين مستمرين في تعليمهم، حتى أن الإشارة المتأخرة للتعميد بصيغتها التثليثية لربما كانت إقحام لاحق في الكلام.

أخيراً، صيغة إيسوبيوس للنص (القديم) كان ("باسمي" بدلاً من اسم الثالوث) لها بعض المحامين.(بالرغم من وجود صيغة التثليث الآن في الطبعات الحديثة لكتاب متى) فهذا لا يضمن أن مصدرها هو من التعليم التاريخي ليسوع. والأفضل بلا شك النظر لصيغة التثليث

هذه على أنها مستمدة من الطقس التعميدي للمسيحيين الكاثوليكيين الأوائل ربما السوريون أو الفلسطينيون، وعلى أنها تلخيص موجز للتعاليم الكنسية الكاثوليكية عن الآب والإبن والروح... .

موسوعة شاف هيرزوج للعلوم الدينية.(صـ ٤٣٥)

" لا يمكن أن يكون يسوع قد أعطى الحواريين هذا التعميد الثالوثي بعد قيامته – فالعهد الجديد يعرف صيغة واحدة فقط للتعميد باسم المسيح(أعمال ٢عدد ٣٨، ٨عدد ١٦، ١٠عدد ٤٣، ١٩عدد ٥ وأيضاً في غلاطية ٣عدد ٢٧، رومية ٦عدد ٣، كورنثوس١ ١عدد ١٣-١٥)، والتي بقيت موجودة حتى في القرنين الثاني والثالث بينما الصيغة التثليثية موجودة في متى ٢٨عدد ١٩ فقط

وبعد هذا فقط في ديداش ٧عدد ١، وفي جوستين و أبو١ ١عدد ١٦.... أخيراً، الطبيعة الطقسية الواضحة لهذه الصيغة ... غريبة، وهذه ليست طريقة يسوع في عمل مثل هذه الصياغات ...

وبالتالي فالثقة التقليدية في صحة (أو أصالة) متى ٢٨عدد ١٩ يجب أن تناقش"

كتاب جيروزاليم المقدس، عمل كاثوليكي علمي، قرر أن:

" من المحتمل أن هذه الصيغة، (الثالوثية بمتى ٢٨عدد ١٩) بكمال تعبيرها واستغراقها، هي انعكاس للإستخدام الطقسي (فعل بشري) الذي تقرر لاحقاً في الجماعة (الكاثوليكية) الأولى. سيبقى مذكوراً أن الأعمال {أعمال الرسل} تتكلم عن التعميد "باسم يسوع،"... ".

الموسوعة الدولية للكتاب المقدس، المجلد الرابع، صفحة ٢٦٣٧، وتحت عنوان "العماد(Baptism)

" ماجاء في متى ٢٨عدد ١٩ كان تقنيناً {أو ترسيخاً} لموقف كنسي متأخر، فشموليته تتضاد مع الحقائق التاريخية المسيحية، بل والصيغة التثليثية غريبة على كلام يسوع."

لماذا أضافوا هذا النص ...؟؟

وترد علينا دائرة المعارف الكتابية

تحت حرف (م) وتحت عنوان مخطوطات العهد الجديد

((وقد حدثت أحياناً بعض الإضافات لتدعيم فكر لاهوتي، كما حدث في إضافة عبارة "واللذين يشهدون في السماء هم ثلاثة"(١يو٥: ٧) حيث أن هذه العبارة لا توجد في أي مخطوطة يونانية ترجع إلى ما قبل القرن الخامس عشر،))

ومثل هذه النصوص الكثير والكثير ولكن هذا النص فقط تكلموا عليه

نقول أن النصارى يفرحون بكتابهم ويقولوا هاهو نص التثليث ولكن هذا الكلام كما قالت المراجع النصرانية قد وضع لاحقاً أي دخيل على الديانة المسيحية ..

فنحن نسأل هل كتاب الله يا قوم تزيدوا فيه وتنقصوا كما تريدون ؟ وأين هي قدسية الوحي التي تتغنون بها ؟

أغرب ما يكون

في كلام الله تعالي أن يكون مكرر بدون أدني تغيير في أي شيء

فلماذا ؟

سفر الملوك الثاني الإصحاح التاسع عشر (١٩)

((فلما سمع الملك حزقيا ذلك مزق ثيابه وتغطى بمسح ودخل بيت الرب.

(٢) وأرسل أليا قيم الذي على البيت وشبنة الكاتب وشيوخ الكهنة متغطين بمسح إلى إشعياء النبي ابن آموص

(٣) فقالوا له: هكذا يقول حزقيا: هذا اليوم يوم شدة وتأديب وإهانة، لأن الأجنة قد دنت إلى المولد ولا قوة للولادة!

(٤) لعل الرب إلهك يسمع جميع كلام ربشاقى الذي أرسله ملك أشور سيده ليعير الإله الحي، فيوبخ على الكلام الذي سمعه الرب إلهك. فارفع صلاة من أجل البقية الموجودة.

(٥) فجاء عبيد الملك حزقيا إلى إشعياء،

(٦) فقال لهم إشعياء: هكذا تقولون لسيدكم: هكذا قال الرب: لا تخف بسبب الكلام الذي سمعته الذي جدف علي به غلمان ملك أشور.))

والإعادة في سفر إشعياء الإصحاح السابع والثلاثون (٣٧)

((فلما سمع الملك حزقيا ذلك مزق ثيابه وتغطى بمسح ودخل بيت الرب.

(٢) وأرسل أليا قيم الذي على البيت وشبنة الكاتب وشيوخ الكهنة متغطين بمسوح إلى إشعياء بن آموص النبي

(٣) فقالوا له: هكذا يقول حزقيا: هذا اليوم يوم شدة وتأديب وإهانة لأن الأجنة دنت إلى المولد ولا قوة على الولادة

. (٤) لعل الرب إلهك يسمع كلام ربشاقى الذي أرسله ملك أشور سيده ليعير الإله الحي فيوبخ على الكلام الذي سمعه الرب إلهك. فارفع صلاة لأجل البقية الموجودة

(٥) فجاء عبيد الملك حزقيا إلى إشعياء.

(٦) فقال لهم إشعياء: هكذا تقولون لسيدكم: هكذا يقول الرب: لا تخف بسبب الكلام الذي سمعته الذي جدف علي به غلمان ملك أشور.))

لا أجد ما أقول . . . .

أما أنطونيوس فكري فلم يجد ما يقول أيضاً ولم يعلق علي النصيين

راجع تفسير أنطونيوس فكري لسفر الملوك الثاني صفحة ٨٢

راجع تفسير أنطونيوس فكري لسفر إشعياء صفحة ١١٥

وهكذا كتاب النصارى

هل هذا كلام الله ؟؟

أكبر نص لإثبات الثالوث محرف

هل يوجد إثبات لفكرة الثالوث (نقلي أو عقلي) ؟؟

العقلي لم ولن يوجد دليل عليه

أما النقلي فيوجد دليل واحد فقط في الكتاب المقدس

وإليك النص الوارد في رسالة يوحنا الأولي الإصحاح ٥ العدد ٧

"فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة: الآب، والكلمة، والروح القدس. وهؤلاء الثلاثة هم واحد. "

ولكنه نص مُحرف وإليك الأدلة

هذا نص غير موجود في النسخ الآتية

النسخة العربية المشتركة

" والذين يشهدون هم ثلاثة. "

نسخة الكاثوليك

" والذين يشهدون ثلاثة "

النسخة البوليسية للعهد الجديد

" ومن ثم، فالشهود ثلاثة ....: "

النسخة العربية المبسطة

" هناك ثلاثة شهود علي ذلك "

نسخة الحياة

طبعة السويد العربية والإنجليزية

" فإن هناك ثلاثة شهود "

نسخة الفانديك

بالهوامش دار الكتاب المقدس موضوع ما بين قوسين

بمعني أنها غير موجودة في النسخ القديمة

وهذا النص لا يخلوا كتاب لإثبات اللاهوت أو كتـــاب لشـــرح عقيـــدة النصاري إلا ويجب ذكر هذا النص علي رأس النصوص كلها

ويعلق الأنبا شنودة

في كتابه لاهوت المسيح صفحة ٨ السطر الرابع

(وهنا اللاهوت واضح جداً)

هل شنودة لا يدري أن النص محرف وأين علماء النصاري عندما يتكلموا علي النص في كولوسى ١/١٥

"بكر كل خليقة " يقولوا أن النص خطأ في الترجمة لماذا لا يفعلوا هكذا مع هذا النص

وكل كتب الدفاع اللاهوتي يجب أن تتكلم على هذا النص
والإجابة بسيطة وهى أنهم هم من حرفوا النص حتى يثبتوا لاهوت المسيح بسهولة من نص محرف

وهذا ليس كلامي بل كلام دائرة المعارف الكتابية
حرف (خ) – مخطوطات العهد الجديد
وتحت عنوان اختلافات مقصودة يقول

" وقد حدثت أحياناً بعض **الإضافات لتدعيم فكر لاهوتي**، كما حدث في إضافة عبارة "واللذين يشهدون في السماء هم ثلاثة"(١يو٥: ٧) حيث أن هذه العبارة لا توجد في أي مخطوطة يونانية ترجع إلى ما قبل القرن الخامس عشر، ولعل هذه العبارة جاءت أصلاً في تعليق هامشي في مخطوطة لاتينية، وليس كإضافة مقصودة إلى نص الكتاب المقدس ، ثم أدخلها أحد النسَّاخ في صلب النص . " [(١)]

أنه يقول أنها ليست كإضافة مقصودة وهذا الكلام خطأ حتى أنه وضع مثالان تحت عنوان إضافات لتدعيم فكرى لاهوتي .. فكيف يقول أنها غير

مقصودة .فهو يضعها لتدعيم فكر لاهوتي وبعدها يقول أنها غير مقصـــودة .. ما هذا النفاق والكذب يا نصارى ؟

أما نسخة الكاثوليك للعهد الجديد في هامش هذا النص تقول

" في بعض الأصول الآب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد . لم يرد في الأصول اليونانية المعول عليها ، والأرجح أنه شرح أدخـــل إلى المتن في بعض النسخ "

كذلك أكد قاموس الكنيسة الإنجيلية (جوتنجن ١٩٥٦ تحت كلمة نقـــد الكتاب المقدس لسوركاو صفحة ٤٥٨)

" أن الكتاب المقدس يحتوي على " تصحيحات مفتعلة " تمـــت لأســـباب عقائدية ويشير بلذلك إلى مثال واضح جداً وهو الخطاب الأول ليوحنا (٥ : ٧) [القائل : " فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة : الأب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحداً" .

يوسف رياض

((إضافة الحواشي المكتوبة كتعليق علي جانب الصفحة كأنها من ضـــمن المتن : وهو على ما يبدو سبب في إضافة بعض الأجزاء التى لم ترد في أقدم النسخ وأدقها مثل رومية ١/٨، وأيضاً عبارة " الذين يشهدون فى السماء هم ثلاثة الواردة في رسالة يوحنا الاولي ٧/٥))

وما قاله هذا لتخفيف الصدمة علي علماء النصارى وعامتهم

الأنبا شنودة

في كتابه أسئلة لاهوتية وعقائديةأ –ص٢٢،٢٣

فيقول ((إن كانت هذا الآية لم توجد في بعض النسخ فلعل هذا يرجع إلى خطأ من الناسخ بسبب وجود آيتين متتاليتين (١يو٥/٧–٨)ومع لـــذلك هذه الآية موجودة في كل النسخ الأخرى ، وفي النسخ الأثرية))

شنودة الكاذب (أسف على اللافظ ولكنها والله حقيقة) هل كل العلماء لا يفهمون وشنودة وهو من يفهم فقط حتى يقول هذا الكلام الذي لـــيس له أدني دليل من الصحة ولا من العقل.. ؟؟

هذا النص غير موجود في المخطوطات الآتية

(السينائية ، الفاتيكانية ، الأسكندرية ، القبطيـــة الصـــعيدية ، القبطيـــة البحرية ، الأرمينية ، الأثيونية ، الجورجية .. وغيرهم)

المخطوطة الفاتيكانية

وإليكم نص المخطوطة الفاتيكانية وبالرغم من أن هذه ليست صورة ضوئية للمخطوطة أو بالإنفرا ريد ولكنها نقل حرفي لنص المخطوطة وإليك صورة لغلاف المرجع المنقول منه نص المخطوطة

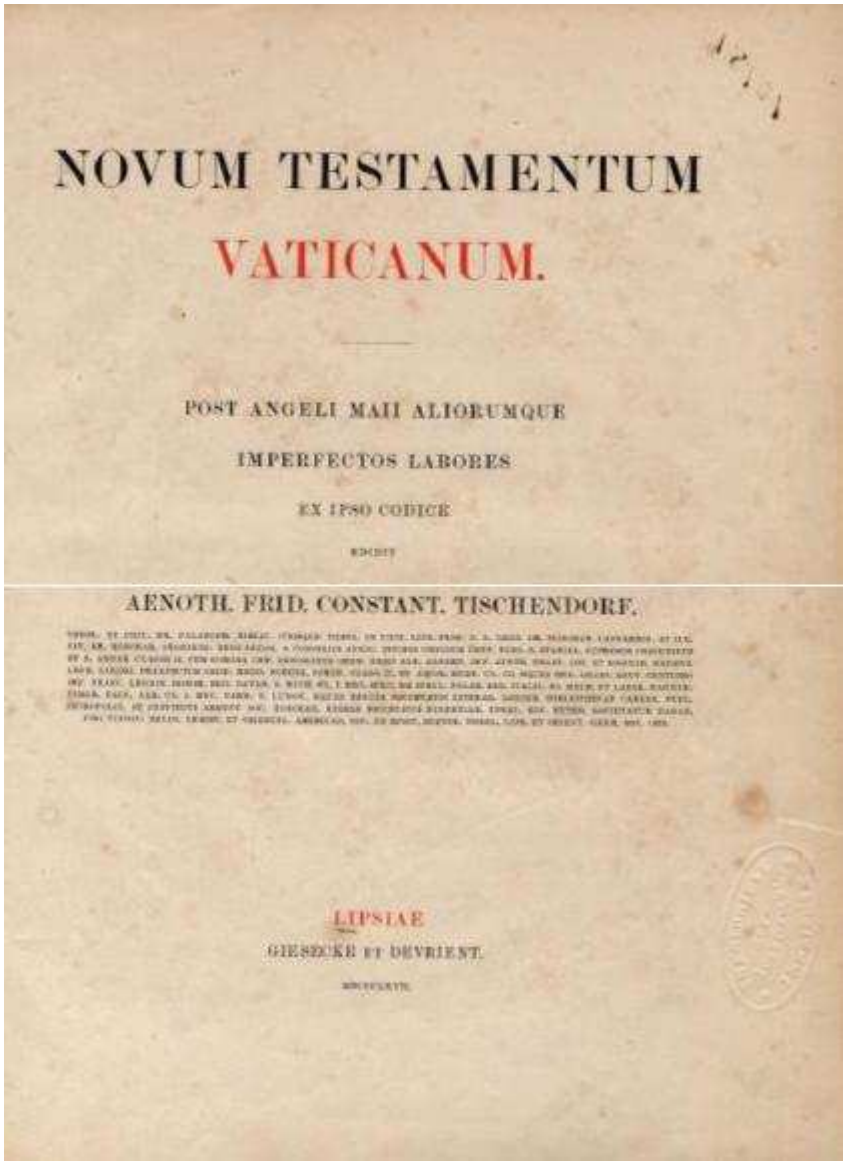

NOVUM TESTAMENTUM

VATICANUM.

POST ANGELI MAII ALIORUMQUE

IMPERFECTOS LABORES

EX IPSO CODICE

EDIDIT

AENOTH. FRID. CONSTANT. TISCHENDORF.

LIPSIAE

GIESECKE ET DEVRIENT.

وإليك نص المخطوطة

المخطوطة السينائية

وإليكم أيضاً المخطوطة السينائية والجزء الذي يحتوي على رسالة يوحنا الأولي ٥/٥ إلي رسالة يوحنا الثانية ٧ ، وغير موجود فيها نص التثليث

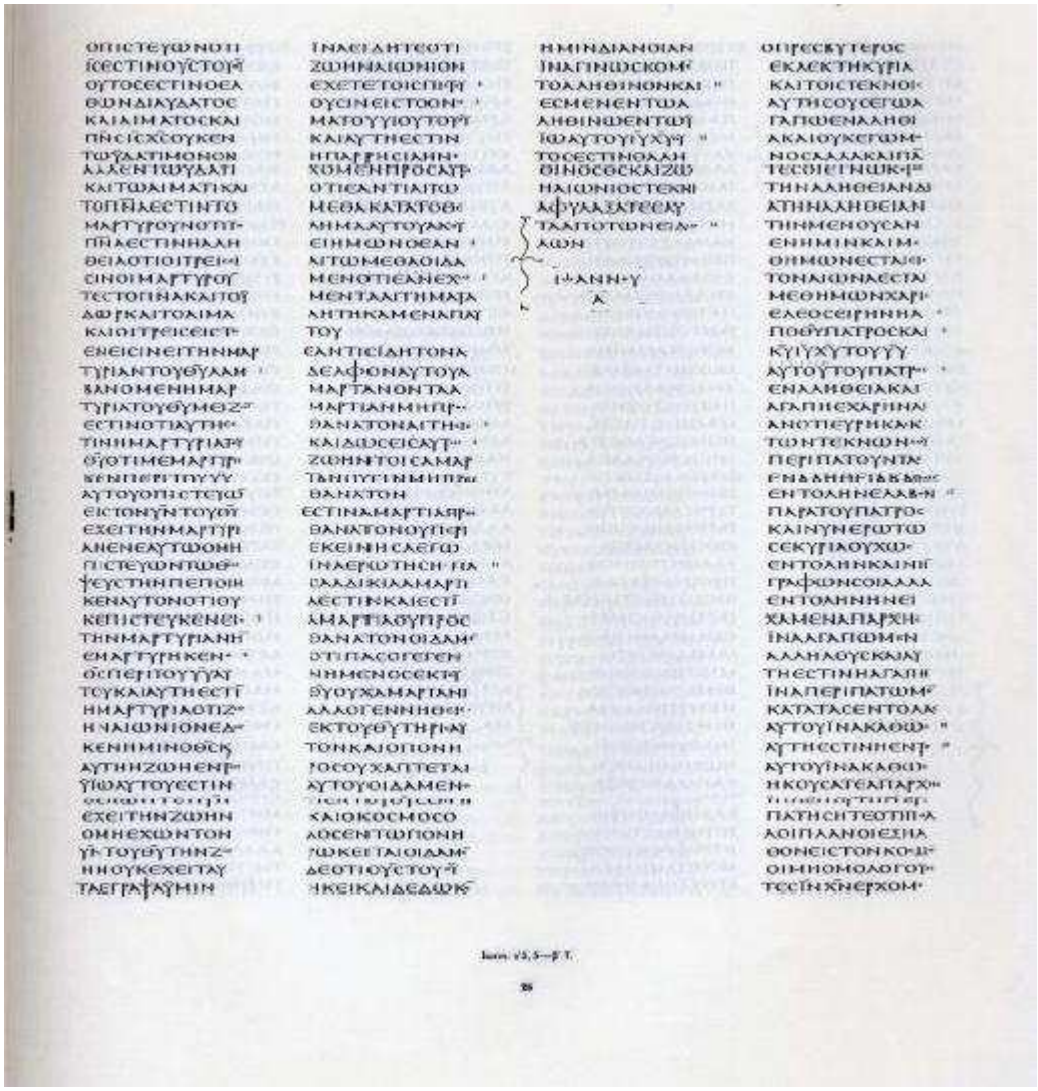

وبعد أن أثبتنا عدم وجود النص في أقدم مخطوطتين [٢] وهذا دليل على كذب من يقول أن النص موجود في الأصول حتى ولو كان موجود حقاً في نسخ قديمة فهذا دليل علي التحريف منذ القدم لان النص غير موجود في

أقدم مخطوطتين وعلينا الآن أن ننفذ كلام القس عبد المسيح بسيط أبو الخير في كتابه الكتاب المقدس يتحدي نقادة صفحة ١٧٣

((المخطوطة الأقدم هي الأدق والأفضل))

فعلينا أن نرجع للأصل في المخطوطات وهذا ما حدث حقاً وبالتي السؤال ماذا قائم
من كتب هذا النص وهل كتب شيء أخر وأين قدسية الوحي. . . ؟

---

(١) دائرة المعارف الكتابية –الجزء الثالث – حرف (خ) –مخطوطات العهد الجديد- نقل نصوص العهد الجديد –صفحة ٢٩٥:٢٩٤

(٢) والمخطوطة الفاتيكانية والمخطوطة السينائية هي أقدم مخطوطات العهد الجديد كما قال الأنبا موسي في كتاب الأناجيل والأعمال صفحة رقم ٢٣

أكمل الفراغات !!!

نجد في الكتاب المقدس أن هناك كلمات ضائعة ولا نعرف عنها شيء وهى غير موجودة في أي مخطوطة قديمة ونتحدى علماء النصارى أن يأتوا لنا بأي مخطوطة بها هذه الكلمات الضائعة ..

صموائيل الأول ١٢/١٤

" ان اتقيتم الرب وعبدتموه وسمعتم صوته ولم تعصوا قول الرب وكنتم انتم والملك ايضا الذي يملك عليكم وراء الرب الهكم ***** "

صموائيل الثانى ٥/٨

" ٨ وقال داود في ذلك اليوم ان الذي يضرب اليبوسيين ويبلغ الى القناة والعرج والعمي المبغضين من نفس داود ***** لذلك يقولــون لا يــدخل البيت اعمى او اعرج. "

الملوك الثانى ٥/٦

" وأتى بالكتاب الى ملك اسرائيل يقول فيه ****** فالآن عند وصول هذا الكتاب اليك هوذا قد ارسلت اليك نعمان عبدي فاشفه من برصه. "

الملوك الثانى ٢/١٠

" ****** فالآن عند وصول هذه الرسالة اليكم اذ عندكم بنو سيدكم وعندكم مركبات وخيل ومدينة محصنة وسلاح "

أخبار الأيام الأولى ١٧/٤

" وبنو عزرة يثر ومرد وعافر ويالون ****** وحبلت بمريم وشماي ويشبح ابي اشتموع. "

سفر عزرا ٣/١

" من منكم من كل شعبه **** ليكن إلهه معه ويصعد إلى أورشليم التي في يهوذا فيبني بيت الرب اله إسرائيل.هو الإله.الذي في أورشليم. "

المزامير ٥/١٣٧

" ان نسيتك يا اورشليم تنسى يميني **** "

حزقيال ٢٣/٤٣

" فقلت عن البالية في الزنى الآن يزنون زنى معها وهي *** . "

زكريا ٦/١٥

" والبعيدون يأتون ويبنون في هيكل الرب فتعلمون إن رب الجنود أرسلني إليكم.ويكون إذا سمعتم سمعا صوت الرب إلهكم**** "

فنحن نسأل العلماء الذين يقولون بعدم ضياع حرف واحد من الكتـــاب المقدس نسألهم أين هذه الكلمات الضائعة ...

ولكن ... لو قال لي أي شخص أن هذا الكلام موجود فأقول له أعطنا أي مخطوطة من وسط مخطوطاتكم المختلفة مكتملة لهذه النصوص الضائعة ..

الإصحاح الأخير من سفر التثنية

من كاتبه ... ؟؟؟

الإصحاح الأخير من سفر التثنية هو أغرب ما وجدته فى كتاب القوم
فكيف يقولون أن موسي هو كاتب السفر ونجده يكتب وقت وفاته ومكانه

مما جعل بعض العلماء يقولون أنه ليس من كلام موسي
وإنما أدخولها مجهولين لكتابة وفاة موسي !

آدم كلارك فى تفسير للإصحاح الأخير من سفر التثنية يقول وبكل صراحة أن هذا السفر ليس من كلام موسي .. لأنه فيه خبر موته ! .. راجع تفسير الدكتور آدم كلارك للإصحاح الأخير من سفر التثنية

يقول أنطونيوس فكرى لتفسيره للإصحاح الأخير من سفر التثنية ص ١٢٦

" هذا الإصحاح غالبًا الذي كتبه هو يشوع بن نون لينهى به أسفار موسى بقصة موت موسى "

أين الدليل علي كلام القس وهل كتب بوحي . ؟

كلمة غالباً لا تعنى أن كلامه صحيح ولكننا أيضاً سنرد على هذا الكلام فى نفس الإصحاح عدد ٩ يقول

" ويشوع بن نون كان قد امتلأ روح حكمة إذ وضع موسى عليه يديه فسمع له بنو إسرائيل وعملوا كما أوصى الرب موسى. "

فكيف يتكلم يشوع بن نون بصيغة الغائب ؟ فلو كان هو كاتبه لقال وأنا يشوع بن نون كنت قد امتلأت روح حكمة ..... " ولكنه لم يكتب هذا الكلام .. وكاتبه مجهول .

فنحن نسأل من الذي له الحق في كتابه هذا الكلام ؟ وهل كتبه بروح قدس ؟ وأين قدسية الوحي ونحن أمام نصوص مجهولة المصدر ؟

نظرة مبدئية للأناجيل الأربعة

نجد في نظرتنا للأناجيل الأربعة أنا الأناجيل لا يوجد فيها دليل على أن هذه الأناجيل بوحي أبداً

ننقل لكم الآن من دائرة المعارف الكتابية
حرف (أ) تحت عنوان الكتاب المقدس والنقد

((أما عندما لا توجد المراجع، فإن النقد العالي يصبح عسيراً. فلو أن الأناجيل الأربعة كانت قد اختفت، ولم يبق لدينا سوى"الدياطسرون" – لتاتيان (من القرن الثاني بعد الميلاد)، والذي"فكك" محتويات الأناجيل الأربعة، ونسجها فى قصة متصلة، لكان من المستحيل علينا بناء الأناجيل الأربعة، على أساسه، رغم أنه من السهل أن ندرك أن "الدياطسرون" تنقصه الوحدة، وقد لا يصعب علينا أن نميز بين ما أخذه عن إنجيل يوحنا، وما أخذه من كل من الأناجيل الثلاثة الأولى دون استطاعة تحديد ما أخذه عن كل منها لشدة التشابه بين مواد الأناجيل الثلاثة، أو مواد إنجيلين على الأقل.))

الترجمات اللاتينية

تقول دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان

(الترجمات اللاتينية) .

"كثرة الترجمات اللاتينية في القرن الرابع : لا نعرف شيئا عن أوائل من ترجموا الكتاب المقدس إلى اللاتينية، فرغم كل أبحاث العلماء فهي العصر الحديث، ما زالت هناك تساؤلات كثيرة عن أصل الكتاب المقدس في اللاتينية لا تجد الإجابات الجازمة الشافية

(ابتداء من " جيروم " في أو القرن الرابع، فقد قام بناء على تكليف من الباب " داماسيوس " بعمل الترجمة اللاتينية الأساسية التي تعرف " بالفولجاتا " وكانت الحاجة إليه ملحة. كانت توجد قبل ذلك عدة ترجمات يختلف بعضها عن بعض ولم تكن هناك ترجمة يمكن الاعتماد عليها أهم الرجوع لها عند الحاجة)

وأيضاً نفس المصدر السابق يقول

(ويقول جيروم في خطابه : " لقد أمرتني بالقيام باستخلاص ترجمة جديدة من القديمة، وبعد أن انتشر العديد من نسخ الكتاب المقدس في كل العالم، فكأني أشغل مركزا الحكم. وحيث أنها تختلف فيما بينها، فعليّ أن اقـــرر أيهما تتفق مع الاصل اليوناني ")

((الكتاب المقدس الذي استخدمه كبريان : لقد بين البحث النقـــدي أن الترجمة التي استخدمها كبريان، مازالت توجد منها الآن أجزاء من أنجيـــل مرقص وإنجيل متي في تورين في شمالي إيطاليا وتسمى "مخطوطة بوبيتريس " كما توجد أجزاء من سفر الرؤيا وسفر الأعمـــال في مخطوطـــة ممســـوحة أعيدت الكتابة عليها))

فيقول أنه يوجد أجزاء وليست كاملة ويقول أنها كانت ممسوحة أعيـــدت كتابتها !

وهناك نقطة هامة أنه لا توجد مخطوطات لاتينية قبل القرن الرابـــع وإليك ما قالته دائرة المعارف الكتابية

((وتتكون هذه المجموعة من " المخطوطة الفرسـليانية " ، " والمخطوطـة الفيرونية " من القرن الرابع أهم القرن الخامس واللتين وجدتا في فرسيلى وفيرونا على الترتيب، كما يمكن أن تضاف إليهما " مخطوطة فندوبونيسس " من القرن السابع في فينا. وهذه المخطوطات تعطينا نـص الأناجيـل، وتضم هذه المجموعة " مخطوطة بيزا " اللاتينية والمترجم اللاتيني لايريناوس .. ويجب أن نعلم انه في القرون الأولى، لم يعرفوا الكتاب المقدس كاملاً في كتاب واحد))

فهذه الترجمات وجدت بعض القرن الرابع فكيف نثق بها وأين كانت قبل ذلك الوقت ؟

الترجمة القبطية

تقول دائرة المعارف الكتابية

((وترجع أقدم مخطوطة قبطية وصلت إلينا، إلى نهاية القرن الرابع أو بداية القرن الخامس. وظلت اللغة القبطية مباشرة اللغة السائدة في مصر حـتى القرن التاسع، ولكنها كادت تندثر الآن إلا في العبـادات في الكنـائس القبطية الأرثوذكسية))

(ترجمة بالصعيدية مكتوبة قبل ٣٥٠م، وهي تحتوي على التثنيـة ويونـان والأعمال، وتعد من أقدم مخطوطات الكتاب،)

الترجمة العربية

تقول دائرة المعارف الكتابية

" والمعتقد أن أقدم ترجمة عربية يعرفها التاريخ هي هي التي وضعها أسقف إشبيلية في أسبانيا في ٧٢٤ م نقلا عن الفولجاتا اللاتينية، ولكن يبـــدو أن هذه الترجمة لم تصل إلى الشروق "

أي أن العربية نقلت من كتاب ترجم من كتاب ترجم من كتاب آخر ولا يعرف من ترجمه

ونذكر أيضاً

النسخة السامرية – والنسخة العبرية– والنسخة اليونانية

أولاً النسخة السامرية

ويبدو أن التوراة السامرية كانت معروفة عند بعض آباء الكنيســـة مثـــل أوريجانوس ويوسابيوس القيصري وجيروم، ولكنها لم تعرف عند علمـــاء الغرب.

والنص فى التوراة السامرية ، يمثل نصاً منقحاً للتوراة العبرية، فهو أحيانـــاً يختلف عن العبرية أو عن السبعينية، وأحياناً يختلف عن الاثنتين. ويوجد نحو ٦,٠٠٠ اختلاف بين النسخ السامرية والنسخة العبرية الماسورية، وأغلبها أخطاء فى النسخ ولا تمس حقيقة جوهرية.. (هل كتاب الله يكـــون فيـــه

إختلافات في كلام الله تعالي وأغلبها إختلافات في حوهر الإيمـــان كـــنص التثليث في متى ورسالة يوحنا الأولي وغيرها من النصوص)

وددت أن أنقـل لكـم مـا قيـل في دائـرة المعـارف الكتابيـة تحـت عنوان (مخطوطات العهد الجديد)

عند نسخ أي كتاب بخط اليد، لابد أن تحدث أخطاء عند النقـــل ســـواء سهواً أو عمداً [1]– في بعض الأحيان – وعند استنساخ هذه النسخة تنتقل أخطاء النسخة المنقول عنها إلى النسخة الجديدة علاوة على ما يحدث من الناسخ الجديد من أخطاء واختلافات عند النقل. . . ونلاحظ أنه يقـــول سهواً أو عمداً ومن هذا يفهم كل عاقل أن التحريف كان سهلاً وبل كل بساطة يحرف من يشاء ما يشاء

ثم يُكمل

((وهكذا كلما زاد عدد مرات النسخ بين مخطوطة أصلية إلى أن نصل إلى مخطوطة من عصر متأخر، زاد عدد الأخطاء والاختلافـــات في المخطوطـــة الأخيرة، فمخطوطة من القرون المتأخرة يكون قد مر بينها وبين المخطوطة الأصلية أجيال من المخطوطات، أكثر مما لو كانت من قرون مبكرة))

---

[1] إذا كان كما يقول الخطأ سهواً إذاً فهو يمس العقيدة وجوهر الإيمان وليس كما يدعوا فلماذا يحرف المُحرف إلا ليبطل الإيمان ومن هذا الكلام يتضح لنا أن التحريف كان سهلاً في هذا الوقت

الزواج من العمة ..

هل تزوج عمرام عمته أم بنت عمته ؟

" وأخذ عمرام يوكابد عمته زوجة له. فولدت له هارون وموسى. وكانت سنو حياة عمرام مئة وسبعا وثلاثين سنة. " الخروج ٦/٢٠

ومع ذلك ذكرت في بعض الترجمات أنها ابنة عمته كما ذكر منيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس ..

فهل هى ابنة عمته أم هى عمته ؟

ولكن القس يرد في كتابه على هذا الكلام رداً غريباً وسنذكره الآن

وهو يقول على هذا التحريف الآتي

" الكلمة المترجمة هنا عمة لها عدة معانٍ، وترجمتها في خروج صحيحة، كما ترجمت في ١صموئيل ١٠: ١٤ ولاويين ١٠: ٤ بكلمة عم، ومعناها أيضاً ابن العم أو ابنة العم (إرميا ٣٢: ٨ و١٢)، وقال بعض المفسرين إن يوكابد هي ابنة عمه وليست عمته، ومع ذلك ترجمت في الترجمة العربية عمَّة فالكلمة العبرية الأصلية تحتمل المعنيين "

وهذا الرد العقيم فنحن نسأل ولكن القس يعطينا أيضاً نفس السؤال مرة أخرى

هو يقول أن كلمة عمة لها عدة معان ! فهل عمتي هي أيضاً بنت عمتي ؟

وقال أن بعض المفسرين قالوا أن يوكابد هي ابنة عمه ! ومع ذلك ترجمت في العربية عمة فنحن نريد أن نسأل من يريد أن يسوء سمعة الأنبياء ويجعلهم زناة محارم؟ وجعلها في العربية عمته ؟

فهو يقول أيضاً أن الكلمة العبرية تحمل المعنيين .. فهذا الكلام يجعل الكتاب المقدس غير مقدس لأن به أخطاء ولا نعلم أين هي فهو ليس خالي من الأخطاء فلا يكون مقدس أبداً ..

فما هي الترجمة الصحيحة ؟ هل هي ابنة عمه أم هي عمته ؟

وهل تزوج عمته ؟ ومن الذي مصمم على تحريفها ويجعلها عمته حتى يعم الزنا بين الناس؟

وما زال السؤال مستمر ما هي الترجمة الصحيحة ؟

إن أول سفر التثنية يتكلم عن موسى بصفة الغائب

مما يدل دلالة قاطعة على أن كاتبه ليس موسي كما يدعون .

ولكن عندما قام الدكتور آدم كلارك بتفسير هذه النصوص التي ذكـــرت في أول سفر التثنية فقد قال أن الجزء الأول من سفر التثنية لـــيس كـــلام موسي !

ولكنه وضعه رجل آخر .. راجع تفسير آدم كلارك لسفر التثنية .

فنحن نسأل الدكتور آدم كلارك عندما حاولت التهرب من كلام موســـي الذي لم يكتبه موسي فقد قال أنه ليس كلام موسي ..

فنحن نظهر لكم الأمر لقد حاول الدكتور آدم كلارك أن يذهب الشـــك من حول أن موسي هو من كتب هذا الكلام على نفسه ولكنه نسى نفسه وقال أنه إضافة لم يكتبها موسي !!

فنحن نسأل الدكتور آدم كلارك من الذي كتب هذا الكلام ؟ من الـــذي كتب سفر التثنية ؟ ومن الذي له الحق أن يغير ويعدل في كلام الله ؟ وهل

الذي كتبه كتبه بوحي ؟ ونريد منه الإجابة ومن كل نصراني يبحث عن الحق ولكن ... بالدليل .

فقد قال القس منيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس

" وحتى لو لم يكن موسى هو كاتب هذه الآيات، فإن الله كلّف نبياً آخر بكتابتها، فإن مصدر الوحي الإلهي هو الله نفسه، وهو يكلف من يشاء بتدوين ذلك الوحي , وقول المعترض لا ينقص من قدر هذه الآيات في شيء. "

فنحن نسأله من هو النبي الذي كتب هذا الكلام بدلاً عن موسي ؟ وهل كتبه بوحي أيضاً ؟ وأين دليلك على كلامك من الكتاب المقدس ؟

أين رسالة بولس .. ؟؟

هناك رسالة ذكرت في رسالة بولس ولكنها غير موجودة الآن

لقد ذكر في رسالة كورنثوس الأولى ٥/٩

" كتبت إليكم في الرسالة أن لا تخالطوا الزناة. "

أين هي هذه الرسالة التي يتكلم عنها بولس في رسائله ؟ وهل هي ضاعت ؟ أم هي موجودة ولكنها مخفية ؟

لقد وجدنا الرد على هذا السؤال في هوامش النسخة الكاثوليكية في هامش هذا النص وقالت

" كتب بولس رسالة فقدت فيما بعد ولم تقع إلى أيدينا "

راجع .. الكتاب المقدس العهد الجديد ترجمة الأبوين صبحى حموى اليسوعى ويوسف قوشاقجى _ دار المشرق _ بيروت ..

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسير هذا النص

" بينما يرى البعض أن الرسول يشير هنا إلى رسالة سبق فكتبها إليهم بخصوص هذا الأمر، يرى البعض أنه يتحدث هنا عن ما سبق فكتبه في نفس هذه الرسالة. يرى القديس يوحنا ذهبي الفم وثيؤدورت وأغلب المفسرين اللاتين مع إجماع الكتاب الألمان بأن النص هنا يشير إلى ذات الرسالة وليس إلى رسالة سابقة مفقودة."

أنطونيوس فكري

يقول أنطونيوس فكري في تفسيره لرسالة كورونثوس الأولي صفحة رقم٨٠

((يقول ذهبي الفم أن الرسول يقصد نفس هذه الرسالة ، حيث طلب منهم في هذا الإصحاح بالذات ومن أول آية أن يرفعوا من وسطهم الذي فهل هذا الفعل الرديء . والبعض يقول أن هناك رسالة مفقودة قال لهم فيها هذا ، وهذا رأي مستبعد.))

إذاً هناك رأيان رأي يقول أنها موجودة في نفس الرسالة

وهناك رأي يقول أن الرسالة مفقودة

إذا فسد الرأي الأول إذا فالرأي الثاني هو الصحيح

والسؤال الطبيعي الآن هل يوجد في هذه الرسالة هذا الكلام ؟
والسؤال الآخر هل كان بولس يقصد هذه الرسالة أم رسالة أخري ؟

١ – رسالة كورنثوس الأولى ٩/٥ " كتبت إليكم في الرسالة أن لا تخالطوا الزناة. "
كتبت هنا فعل ماضي بمعني أن هذا الكلام كان مكتوب في رسالة من قبل وليست هذه الرسالة
٢ – أن لا تخالطوا الزناة غير موجودة في هذه الرسالة هذا الكلام وغـــير موجود في رسائل بولس بأكملها أنه قال أن لا تخالطوا الزناة

والآن نقول وهذا قول الحق أن هذه الرسالة مفقودة وهنا يتضـــح غـــش علماء النصارى وكذبهم علي العوام ونحن نسأل علماء النصارى أين هـــذا الكلام من أي رسالة من رسائل بولس . . . ؟

فهي رسالة مفقودة من الكتاب المقدس ولا نعرف هل يوجد رسائل أخري مفقودة أن هذه فقط .

فنحن ننتظر الرد من أي عالم من علماء النصارى أن يقولوا لنا أين هي هذه الرسالة المفقودة ؟

أين هذه الأسفار .. !!

هناك أسفار تكلم عنها الكتاب المقدس ولم نجدها !

أول سفر

((كتاب حروب الرب))

وقد ذكر في سفر عدد ١٤/٢١

" لذلك يقال في كتاب حروب الرب: واهب في سوفة وأودية أرنون"

ويقول أنطونيوس فكرى في تفسير سفر العدد صفحة ٥٣

" ونسمع هنا عن سفر حروب الرب وغالباً هو سفر شعرى لتسبيح الرب على أعمال عنايته بشعبه في البرية .. ولا نعرف عنه سوى ما كُتب هنا "

ويقولون كلام الله لا يزول إذا فأين هو هذا الكلام الموحى به من الله ؟

وتقول دائرة المعارف الكتابية حرف (أ) تحت عنوان (العدد – سفر العدد)

" يذكر " كتاب حروب الرب " وكأنه شيء قديم ولكن ليس في ذلك غرابة إذ إن موسى سجل الحرب مع عماليق في " كتاب وضعه في مسامع يشوع " (خر ١٧ : ١٤) "

فنحن نسأل أين هو هذا الكتاب الذي كتبه موسي على حد قول دائرة المعارف الكتابية ؟

وتقول أيضاً دائرة المعارف الكتابية حرف(ح) تحت عنوان حروب الرب _ كتاب حروب الرب

" وهو أحد الكتب العديدة التي يشير إليها العهد القديم، ، ولكننا لا نعلم عنه شيئاً الآن .. وقد ذكر هذا الكتاب بهذا الاسم في سفر العدد (٢١ : ١٤) تأييداً لما هو مدون في سفر العدد .. كما لا يمكننا معرفة من كتب هذا السفر أو متى كتب. ولكنه لابد أنه كتب في زمن البطولات الإسرائيلية ... والعبارة المذكورة يلفها الغموض فلا نعرف شيئاً عن "واهب" و "سوفة " "

ثانى سفر

((سفر ياشر))

وقد ذكر مرتين فى سفر يشوع ١٣/١٠ .. سفر صموئيل الثاني ١٨/١

" أليس هذا مكتوبا في سفر ياشر؟ فوقفت الشمس في كبد السماء ولم تعجل للغروب نحو يوم كامل " سفر يشوع ١٣/١٠

"وقال أن يتعلم بنو يهوذا نشيد القوس. هوذا ذلك مكتوب في سفر ياشر" سفر صموئيل الثاني ١٨/١

فأين هو هذا السفر الذي يستشهد به الكتاب المقدس؟

تقول دائرة المعارف الكتابية حرف (ي) تحت عنوان ياشر– سفر ياشر

" ويعتقد بعض العلماء أن هذا السفر الجميل فُقد في أثناء السبي "

فأين هو هذا السفر الجميل يا نصارى ولماذا كان يستشهد به كتاب تقولون عليه موحي به من الله ؟

يقول أنطونيوس فكرى في تفسيره لسفر يشوع صفحة ٦٣

" وغالباً هو كتاب سجله رجل علماني أحب الشعر والأدب "

فهل الكتاب المقدس يستشهد بكتب لأناس علمانيين .. فهذا غير صحيح ولا يمكن لكتاب من عند الله أن يستشهد بهذه الكتب .. ونحن نقول

لأنطونيوس فكرى آتنا بالدليل على كلامك فإنه لا يوجد دليل على كلامك ..

فنحن نتخيل معاً أن كتاباً أنزله الله عز وجل في هذا الوقت ويقول المزيد موجود في كتاب لاهوت المسيح للأنبا شنودة .. !! هل هذا كلام يُضحك به علي طفل ؟؟

ونجد تفسير وليم كيلي لم يعلق نهائياً على هذا النص رغم أنه دائماً يفسر النصوص تفسيراً كثيراً .. راجع تفسير سفر يشوع لوليم كيلي ..

وفى قاموس الكتاب المقدس حرف (ي) كلمة ياشر يقول
" يلوح للمتعمق في العهد القديم أن ترنيمة يشوع (يش ١٠: ١٣)، ومرثاة داود لشاول ويوناثان (٢ صم ١: ١٨– ٢٧)، مقتبسة عن هذا السفر المفقود ... إن جمال هذا السفر الذي نلمسه في القطع المقتبسة منه في العهد القديم يبعث على الرجاء بأنه سيعثر عليه كاملاً في النهاية، سيما وأنه لا يمكن أن يكون قد كتب قبل عصر داود وسليمان "

فهذا سفر مفقود فسبحان الله سبحانه وتعالى .. أين هذا السفر الجميـــل.

كيف نصدق كلام يشوع دون هذا الكتاب المفقود ؟

ثالث سفر

((سفر أمور سليمان))

سفر الملوك الأول ١١/٤١

" وبقية أمور سليمان وكل ما صنع وحكمته هي مكتوبة في ســـفر أمـــور سليمان. "

يقول أنطونيوس فكرى فى تفسير سفر الملوك الأول صفحـــ ٦١ـــة

" أخذ منه كاتب سفر الملوك بإرشاد من الروح القدس "

فلو قلنا لهذ القس أين الدليل فيقول لنا لا دليل .. فهذا الكلام لـــيس أى دليل ولا أى حجة . وأين الدليل علي أن السفرين أو حتى أن الكتاب كله موحي به من الله ؟؟

رابع سفر

وليس واحد فقط

سفر أخبار صموئيل الرائي

أخبار ناثان النبي

وأخبار جاد الرائي

"وأمور داود الملك الأولى والأخيرة مكتوبة في سفر أخبار صموئيل الرائي، وأخبار ناثان النبي، وأخبار جاد الرائي، " أخبار الأيام الأولى ٢٩/٢٩

فأنا أتساءل أين هذه الكتب المقدسة الضائعة ؟ وهل لو كانت غير مقدسة فهل يحتاج الغير محدود للمحدود في إثبات صحة الكتاب ؟ أو يحتـــاج الله للاستدلال بكتب تاريخية حتى يثبت كلامه ؟؟

تذكر من كتبوا الكتاب المقدس أن يدونوا سفر نشيد الإنشاد الذي يتغزل في فخذي المرأة وفي ثدييها وفي حلقات فخذيها ويصفها بكـــلام حقيقـــة يخجل منه كل إنسان سَوي والكلام الوارد فيه الذي يخجل الإنســـان أن يذكره أمام أمه أو أخـــته أو بنته ..

تذكروا أن يدونوا ذلك السفر واعتبروه وحيا من الله ﷻ ، ونسوا أو تناسوا أن يدونوا أخبار صموائيل الرائي أو أخبار ناثان النبي ....،، لقد تذكروا جيداً أن يوردوا لنا سفر حزقيال الذي يذكر كلاما والله لو ذكره ابنك أمامك أو أمام أمه أو أخته لما فوته أنت من الضرب والعقاب ، لما فيه من كلام جنسي فاضح لا يقبل المرء أبدا أن يكون كلام الله ﷻ

خامس سفر

((سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل)) وقد ذكر كثيراً جداً

" وأما بقية أمور يربعام، كيف حارب وكيف ملك، فإنها مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل " سفر الملوك الأول ١٤/١٩

يقول أنطونيوس فكرى فى تفسيره لسفر الملوك الأول

" وأما بقية أمور يربعام كيف حارب وكيف ملك فإنها مكتوبة فى سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل والزمان الذي ملك فيه يربعام ... " صفحة ٧١

فنسأله أين هو هذا الكتاب ؟ نحن نريد هذا الكتاب الموحي به من الله .. ؟

فنريد أن نعرف ما هذا الكتاب الذي تحدث عنه الكتاب المقدس ؟ طبعـــا كتاب موحي به من الله ولكنه ضاع كما ضاع الكثير ..

سادس سفر

((سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا))

" وبقية أمور رحبعام وكل ما فعل مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا "سفر الملوك الأول ١٤/٢٩

والقس أنطونيوس فكرى لم يعلق نهائياً على هذا السفر ..راجع تفسير سفر الملوك الأول ص ٧٣ ، ٧٤ ...

تقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (س) .. تحت عنوان (ملوك – سفرا الملوك الأول والثاني)

" والأرجح أن هذه المراجع عن المملكتين الشمالية والجنوبية كانـــت شبيهة بالحوليات في الممالك المجاورة، وبخاصة حوليات ملوك أشور، إذ يرجح أنها كنت سجلات رسمية محفوظة في الســـامرة وأورشـــليم .. وعلاوة على هذا المراجع المذكورة بأسمائها ، فإن العلماء يرون أن ثمـــة مراجع أخرى قد استعان بها الكاتب. "

فهم لا يعرفون ما هي الكتب هذه وأين ذهبت ويقولون على الأرجح ..
فنحن نسأل ممن نأخذ رداً على هذه الأسئلة ؟ متى نأخذ ردوداً بالأدلة ؟

سابع سفر

((مدرس النبي عدو)) وذكرت في أخبار الأيام الثانية ٢٢/١٣
" وبقية أمور أبيا وطرقه وأقواله مكتوبة في مدرس النبي عـــدو. " أخبـــار الأيام الثانية ٢٢/١٣

تقول دائرة المعارف الكتابية
حرف (م) تحت عنوان (ملوك – سفرا الملوك الأول والثاني)
" فيستشهد كاتب سفر الأخبار بمدرس النبي عدو وأسفار أخرى ذكرها ..
وفى الغالب هي كتب تاريخية "
نجد كلمة في الغالب كلمة لا تعنى أن معهم دليل وكلمة تعنى على فشلهم حول معرفة ما هذا السفر وغيره .. والاحتمال لا يفيد الاستدلال .

فنحن نسأل علماء النصارى أن يأتوا لنا بهذا الكلام حتى يكتمل كلام الله عز وجل ..

ويقول أنطونيوس فكرى فئ تفسيره لسفر أخبار الأيام الثاني ص ١٧
" مدرس النبي عدو = مدرس كلمة عبرانية معناها تفسير ولاسيما التفسير الذي يصحبه مواعظ ولم ترد الكلمة سوى هنا "
نقول دائرة المعارف الكتابية تقول أنه كتاب تاريخي وأنطونيوس فكرى يفسرها على هواه .. وننتظر آراء أخرى إن شاء الله وتأليفات جديدة ..

إن ما يدعيه النصارى أن هذه كتب تاريخية ليست وحياً إلهياً وأنها مجَرَّد كتب تاريخية كتبها الناس والرب يستشهد بها في كتابه لهو مضحكة للعقلاء بالفعل ، ولا أعتقد أن من خرجوا بهذا الرأي قد قالوه عن عقل أو دراية فعلاً ، فالرب يحتاج إلى أسفار تاريخية ليست وحياً إلهياً ليستشهد بها هل تتخيل ذلك ..

فإلى الآن لم نجد أى رد به دليل أو يفيد أو يقول لنا أين هذه الأسفار الضائعة التى كتب عليها الكتاب المقدس ؟

ثامن سفر

(رسالة غير موجودة !)

" كتبت إليكم في الرسالة أن لا تخالطوا الزناة. "
الرسالة الأولى الى كورونثوس ٩/٥

يقول تادرس يعقوب في تفسيره للرسالة الأولى إلى كورونثوس صفحة ١٢١

" بينما يرى البعض أن الرسول يشير هنا إلى رسالة سبق فكتبها إليهم بخصوص هذا الأمر، يرى البعض أنه يتحدث هنا عن ما سبق فكتبه في نفس هذه الرسالة. يرى القديس يوحنا ذهبي الفم وثيؤدورت وأغلب المفسرين اللاتين مع إجماع الكتاب الألمان بأن النص هنا يشير إلى ذات الرسالة وليس إلى رسالة سابقة مفقودة "

فنحن نسأل هؤلاء العلماء وهم يقولون أنها رسالة قد كتبت فأين هي هذه الرسالة الآن ؟

وتقول نسخة الملك جيمس

" I wrote unto you in an epistle not to company with fornicators "

أى " كتبت لكم فى رسالة لا تشاركوا مع الزناه " أين هي هذه الرسالة؟ أي رسالة أخرى وليست هى نفسها هذه الرسالة كما يقول البعض ..

يقول أنطونيوس فكرى فى تفسيره للرسالة الأولى الى كورونثوس صفحة ٨٠

" البعض يقول أن هناك رسالة مفقودة قال لهم فيها هذا"

وتقول دائرة المعارف الكتابية حرف (أ) تحت عنوان أبو كريفا

" إن هناك رسالة مفقودة إلى الكورنثيين: ففي (١كو ٥: ٩) يذكر الرسول رسالة إلى الكورنثيين يبدو أنها قد فقدت ... وفي القرن الخامس أدمجت بعد الرسالة الثانية لكورنثوس رسالة قصيرة من الكورنثيين إلى بولس وأخرى من بولس إلى الكورنثيين، وهما موجودتان في السريانية، ويبدو أنهما كانتا مقبولتين في دوائر كثيرة في نهاية القرن الرابع، وهما تكونان جزءً من أعمال بولس الأبوكريفية، ويرجع تاريخ كتابتهما إلى حوالي ٢٠٠ م "

وفى نفس العنوان الآخر تذكر دائرة المعارف الكتابية

" رسالة إلى أهل إسكندرية : لا تذكر إلا في المخطوطة الموراتورية ، ولم تصل إلينا مطلقاً "

ويقول طامس أنكلس الكاثوليكي: " اتفاق العالم على أن الكتب المفقودة من الكتب المقدسة ليست بأقل من عشرين ".

ومرة أخرى ..

إن قلتم أنها أسفار لم يوحى الرب بتبليغها ، فلا تملكون دليلا واحد علـــى ذلك ..

تاسع سفر

(سفر المراثي) وقد ذكر في أخبار الأيام الثاني٣٥/ ٢٥

" ورثى إرميا يوشيا. وكان جميع المغنين والمغنيات يندبون يوشيا في مراثيهم إلى اليوم وجعلوها فريضة على إسرائيل. وها هي مكتوبة في المراثي "

ولم يعلق أنطونيوس فكرى على هذا السفر نهائياً .. راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر الأخبار الثانية صفحـــ ٦٨ ـــة

وهنـاك الكـثير مـن الأسـفار المفقـودة وسـنذكر كـل الأسـفار باختصار

١- سفر حروب الرب وقد جاء ذكر اسم هذا السفر في (العدد ٢١ : ١٤)

٢- سفر ياشر وقد جاء ذكر اسم هذا السفر في (يشوع ١٠ : ١٣)

٣- سفر أمور سليمان جاء ذكره في (الملوك الأول١١ : ٤١)

٤- سفر مرثية إرميا على يوشيا ملك أورشليم وجاء ذكر هذه المرثية في (الأيام الثاني٣٥: ٢٥)

٥- سفر أمور يوشيا (الأيام الثاني٣٥: ٢٥)

٦- سفر مراحم يوشيا (الأيام الثاني٣٥: ٢٥)

٧- سفر أخبار ناثان النبي (أخبار الأيام الثاني٩ : ٢٩)

٨- سفر أخبار شمعيا النبي (الأيام (٢) ١٢/١٥).

٩ - سفر أخيا النبي الشيلوني (أخبار الأيام الثاني٩ : ٢٩)

١٠ - وسفر رؤى يعدو الرائي وقد جاء ذكر هذه الأسفار في (أخبار الأيام الثاني٩ : ٢٩)

١١ - سفر أخبار جاد الرائي وقد جاء ذكره في (أخبار الأيام الأول ٢٩ : ٣١)

١٢- سفر شريعة الله (يشوع ٢٤: ٢٦)

١٣- سفر توراة موسى (يشوع ٨: ٣١)

١٤- سفر شريعة موسى (يشوع ٢٣: ٦)

١٥- سفر أخبار صموئيل الرائي (الأيام الأول ٢٩:٢٩)

تأليف الكتاب ...!

إنجيل لوقا

الإصحاح الأول العدد الأول

" إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا . كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معاينين، وخداما للكلمة رأيت أنا أيضا إذ قد تتبعت كل شيء من الأول بتدقيق ،أن أكتب على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس "

مرقص ومتى ولوقا كتب ليست وحي من الله

يقول الكاتب المجهول في هذا الكلام أنه رأى بعض الأناس كتبوا وألفوا بعض الكتب التي ألفت على المسيح ..

ويتساءل البعض عن ماذا يتكلم الكاتب المجهول ولكن المفاجأة يضربها لنا القمص تادرس يعقوب مالطي في تفسيره ويقول !! :

" ظروف الكتابة هي وجود كثيرين ممَّن كتبوا عن الأمور المتيقِّنة الخاصة بالسيِّد المسيح وأعماله الخلاصيّة. يرى قلَّة من الدارسين أنه يقصد بهذا الإنجيليِّين مرقص ومتّى " صحف ١ ة فى تفسيره .

ولا ننسي أنه يقول " كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البـــدء معـــاينين، وخداما للكلمة" أي أن الذين قاموا بالتأليف كانوا تلاميذ يسوع وكـــانوا خداماً ليسوع (الكلمة) وهم مرقص ومتي كما يقول تفســـير تـــادرس يعقوب مالطي ..

إذا فإنجيل مرقص ومتي هم أناجيل مؤلفة وسنثبت أنها ليست كلمة الله .. فيقول القمص تادرس يعقوب مالطي " إذن يكتب معلِّمنا لوقـــا البشـــير خلال التسليم الذي وهب للذين عاينوا الرب لـــيس حســـب الجســـد فحسب، وإنما عاينوه في أعماقهم وأدركوا سّر حلوله فـــيهم وعملـــه في داخلهم " صفحـــــ ٣ ـــــة فى تفسيره .

إذا فلو جمعنا كلام لوقا وكلام القمص تادرس يعقوب وجدنا الآتي :

(" إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا. كمـــا سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معاينين وخدَّامًا للكلمة. وكلام القمص. لكن الرأي الغالب أنه يقصد أناسًا غير مخلِّصين حاولوا الكتابة عن شخص السيِّد المسيح بفكرٍ خاطئٍ صفحة ١)

أي أن الأناجيل الذي تكلم عنها لوقا ليست صادقة وكتبت زوراً وبهتانـــاً وفى نفس الوقت أنهم كانوا خداماً للكلمة فهذا يدل ويبرهن أنه كان يتكلم عن متى ومرقس

وهذا الكلام من المعتقد أنه يهز كل عقائد الكنائس !

ولكننا أيضاً نقول أن الكاتب المجهول قال : " رأيت أنا أيضًا إذ قد تتبَّعت كل شيء من الأول بتدقيق أن أكتب إليك أيها العزيز ثـــاوفيلس " أى أن الكاتب المجهول يؤلف أيضاً ويقول البعض أن هذا وحـــى وهـــذا كـــلام خاطىء .. وهل لو كان ما كتبه وحى من الله هل يقول " رأيت أنا أيضًا " فسبحان الخالق على عقول النصارى ..

وهذا وقد اكتشفنا أن الأناجيل جميعاً كتبت زوراً وبهتاناً على المسيح عليه السلام

وبهذا يتضح لنا أن كلاً من الأناجيل متي ومرقص مؤلفين بشـــهادة لوقـــا ولوقا ألف أيضاً إنجيله كما يقول " رأيت أنا أيضا إذ قد تتبعت كل شيء من الأول بتدقيق ،أن أكتب على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس " هل الوحي له رآي فيه

نسأل النصارى هل يوجد نص واحد يثبت أن الكتاب موحي به مـــن الله فيقولون

" كـل الكتـاب هـو مـوحى بـه مـن الله، ونـافع للتعلـيم والتـوبيخ، للتقـويم والتأديب الذي في البر " الرسالة الثانية الى تيموثاوس الإصحاح ٣ العـــدد ١٦

ولكن سنعرض مفاجآت جديدة على هذا النص

يقول القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره صفحة رقـ ٨ ـــم

" كأن الرسول يود أن يعلن سرّ قوة الإنسان الروحي وســـط الضـــيق ألا وهو التحصن في كلمة الله (الموحي به) .... كل الكتاب هو موحى به من الله، نافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البرّ، لكـــي يكـــون إنسان الله كاملاً متأهبًا لكل عمل صالح" أي أن هذا الكلام كان نصـــيحة من بولس إلي تلميذه بأن كل كتاب موحي به يساعدك أن تكون مســـتعد لكل عمل صالح "

النص اليوناني

ولنا تعليق علي هذا النص أولاً أن هذا النص محرف .. النص في النســـخ الأصلية (النسخة اليونانية) ((باسا جرافي)) و(باسا بمعـــني كـــل) و(جرافي بمعني كلمة)

ترجمة النص بالكامل (كل كتاب موحي به . ونافع للتعليم . والتوبيخ للتقويم . والتأديب . الذي في البر لكي يكون رجل الله كاملاً مستعد لكل عمل صالح)

ومن كلام القمص تادرس يعقوب وترجمة النص اليوناني يتضح أن (الكلام كان لتيموثاوس تلميذه وكان يقول له كل كتاب موحي به من الله يجعلك مستعد لكل عامل صالح)

وللعمل لما يفعله النصارى من تفاسير قائمة علي باطل نري ما كتبه أنطونيوس فكري في تفسيره لهذا النص يقول " أن بولس كان يقصد العهد القديم ونحن الآن نأخذ هذا الكلام علي العهدين القديم أو الجديد " وهذا بالطبع كلام ليس له شيء من الصحة لآن النص في اليوناني غير النص في العربية

وغير هذا وذاك فإن رسائل بولس كتبت قبل الأناجيل وإليك الدليل كتاب مقدمات الكتاب المقدس في مقدمة للعهد الجديد يقول أن رسائل بولس

كتبت مـــ٥٥ـــن إلـــ٦٠ـــي ميلادياً بينما الأناجيل انتهت تسعين ميلادياً وبهذا أن كلام بولس في رسائله يخص الرسائل فقط وليس الأناجيل

ومازال السؤال هل الكتاب المقدس مكتوب بوحي من الله

(إذا وجد الاحتمال بطل الاستدلال)

ونجد أن كاتب مكابين الثاني يقول

" فإن كنت قد أحسنت التأليف ووفقت منه، فذلك ما كنت أتمـــنى. وإن كان ضعيفا ودون الوسط، فإني قد بذلت وسعي. " مكابين الثاني ٣٨/١٥

فها هو المؤلف يقول أنه أحسن التأليف ويقول أيضاً لو كان فيها ضعف !

وهل لو كان كلام الله هل سيقول لو كان فيه ضعف ؟

ولكن أنطونيوس فكرى الذي هو دائماً يقوم بتأليف كلمـــات جديـــدة لم تورد فى النص يقول فى تفسير لمكابين الثاني ٣٨/١٥ صفحة ٤٦

" ويريد الكاتب أن يقول أن الله قد كلل أعمال يهوذا بالنجاح . ونـــرى أيضًا إتضاع الكاتب. "

لو قمت بمراجعة تفاسير أنطونيوس فكرى لوجدته في كل شيء يقول هذا تواضع الكاتب وهذا إتضاع الكاتب..فأي إتضاع هـــذا الـــذي يشـــتت التفكير ؟

تثنية ١٠ : ٦-٩ ليست من كلام موسى

وجد المفسرين صعوبة في تفسير النص تثنية ١٠ : ٦-٩
فقد قالوا أنه ليس من كلام موسي بل أضافه رجل لا يعلم من هو ..
وهذا ليس كلامنا بل كلام

القس أنطونيوس فكرى في تفسيره لهذا النص صفحة ٤٠ وهو يقول
" كثير من المفسرين يقولون أن آية ٥ متصلة بآية ١٠ وأن الآيات (٦-٩) آيات دخيلة لا علاقة لها بالموضوع الأصلي والحقيقة أنها فعلاً يصعب الربط بينهما وبين التسلسل الواضح ما بين الآيات ٥,١٠ وكذلك لاحظ المفسرون أن لغة التخاطب هنا أصبحت بضمير الغائب ... لذلك فسر المفسرين حل هذه المعضلة بأن شخصاً غير موسي كتب هذه الآيات وأدخلها هنا في وقت متأخر "

وأيضاً قال الدكتور آدم كلارك :

" أن عبارة المتن السامري صحيحة، وعبارة العبري خطأ، وأن تثنية ١٠: ٦-٩ دخيلة على النصّ، بحيث لو سقطت هذه الآيات الأربع لارتبط الكلام ارتباطاً حسناً " راجع تفسير آدم كلارك لسفر التثنية .

فنحن نسأل علماء النصارى من هو الذي كمل هذا الكلام ؟ وهل كتبه بوحي ؟ وأين هي قدسية الوحي ؟ وأين هي قدسية حفظ الكتاب من التحريف ؟

والآن كيف نضمن الكتاب المقدس بعد كل هذه الزيادات الدخيلة التي لا يعلم من كتبها ؟؟

تحريف المخطوطة الفاتيكانية

بصورها

هذه الصور منقولة من كتاب تحريف مخطوطات الكتاب المقدس

للأستاذ علي الريس

نجد أنه مكتوب في المخطوطة الفاتيكانية في الهامش صفحة ١٥١٢

" يا أحمق يا مخادع ألا تستطيع أن تترك القراءة القديمة على أصـــلها وألا تحفها "

αμαθε
στατε και
κακε,
αφες
τον πα
λαιον,
μη μετα
ποιει.

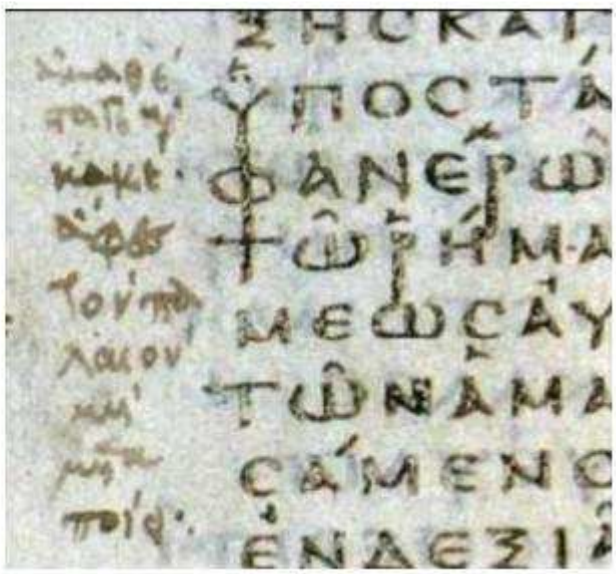

وإليك صديقي القاري مثالاً واضحاً للتحريف في المخطوطات

وهذا كله دليل علي سهولة التحريف والعبث بكلام الله تعالي

ففي الصورة التالية عبث بأيد متأخرة لإنجيل متى ١٦/٢٠

١٢٥٧ من المخطوطة الفاتيكانية

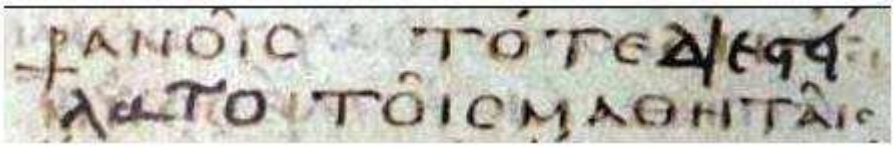

لماذا حرف المُحرف ؟ وهل يوجد شيء أخر حرفه ؟

وإليكم عبثاً آخر في بداية سفر دانيال في صفحة ١٢٠٧ من المخطوطة الفاتيكانية

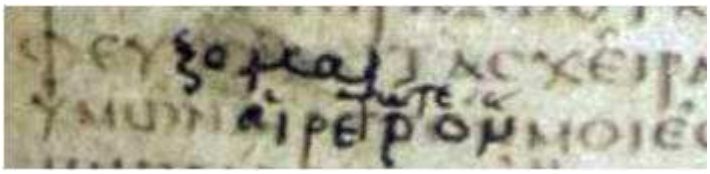

لا أدري هل هذا كلام الله سبحانه وتعالي

وهذا عبث آخر في إنجيل لوقا ١٠/٣٩ وهو موجود في الصفحة رقم ١٣٢٥ من المخطوطة الفاتيكانية

وإليك عبث آخر من ناسخ متأخر وهو يضيف إلي المخطوطة الفاتيكانيـــة ولكن يفضحهُ لون الحبر فلون الحبر مختلف في السطر الثالـــث ونصـــف السطر الرابع ونلاحظ أن في السطور المزورة كلاماً ممسوحاً

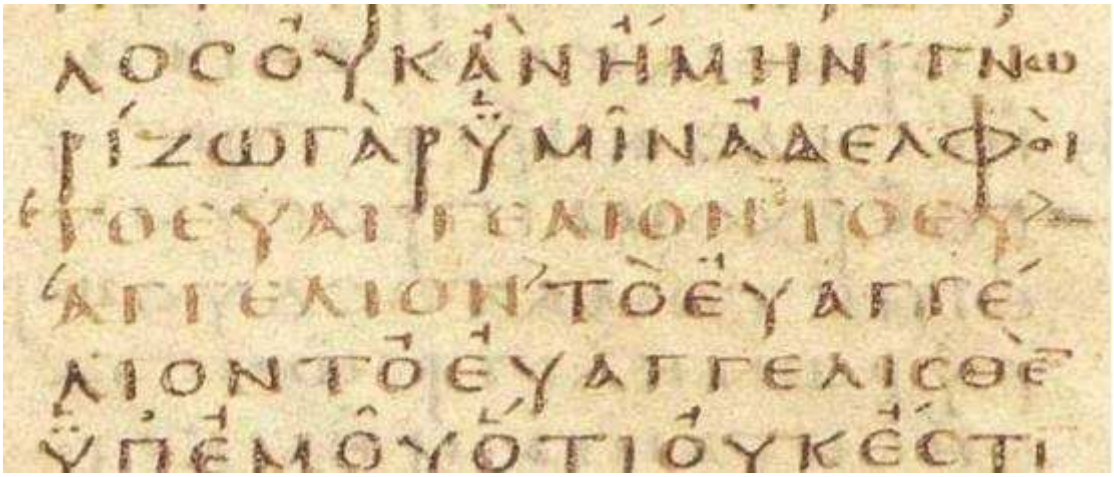

ومن يقول أن هذا الكتاب غير مزور أو غير ذلك لا يكون إلا متكـــبر أو متجبر عن الحق

وإليك صورة من مخطوطة يونانية ويا لها من صورة

فهل هذه مخطوطة يؤخذ منها الكتاب ؟ ويقول النصارى أننـــا اكتشـــفنا مخطوطة تطابق الكلام الذي معنا .. فهل هذه أصلاً يقرأ منها أي كلام ؟

تحريف المسيحية في اسم النصرانية

إن الاسم الحقيقي للمسيحيين هو النصارى . بالأدلة .

لقد كانوا ينادوا للمسيحيين بالنصارى كما ورد في

أعمال الرسل ٢٤/٥ النسخة العربية المشتركة

" وجدنا هذا الرجل مفسدا يثير الفتن بين اليهود في العالم كلـــه، وزعيمـــا على شيعة النصارى. "

النص فى النسخة الكاثوليكية

" وجدنا هذا الرجل آفة من الآفات، يثير الفتن بين اليهود كافة في العـــالم أجمع، وأحد أئمة شيعة النصارى. "

النص في نسخة الحياة

" وجدنا هذا المتهم مخربا، يثير الفتنة بين جميع اليهود في البلاد كلها، وهو يتزعم مذهب النصارى. "

وفى نسخة الملك جيمس

For we have found this man I a pestilent I fellow, " and a mover of sedition among all the Jews throughout the world, and a ringleader of the sect of the Nazarenes " أعمال الرسل ٢٤/٥

وكلمة the Nazarenes

تعنى نصارى كما في تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسير إنجيل متى ٢٣/٢ .

" وكان يسوع يدعى نصراني وليس ناصري لأن يسوع كان يدعى (Nazareth.) وهذه الكلمة تعنى نصراني كما قال القمص تادرس يعقوب ملطي سابقاً .. " تفسير تادرس لإنجيل متى ٢٣/٢

((يسوع النصراني ، وليس الاناصري))

بل والمفاجأة الشديدة أن القمص تادرس يعقوب ملطي يقول

((" كلمة ناصرة ، منها اشتقت (نصارى) لقب المسيحيين وهى بالعبرية **natzar** ")) تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي صفحة في تفسير إنجيل متي ٢٣/٢

بل وتقول أيضاً دائرة المعارف الكتابية

حرف (ا) تحت عنوان رومية – الإمبراطورية والمسيحية

" وقد دعوهم " مسيحيين " لأول مرة في أنطاكية ، استهزاء بهم . أن اليهود دعوا المسيحين نصارى "

كلمة مسيحي هي أصلاً شتيمة

دائرة المعارف الكتابية

حرف (م) تحت عنوان مسيح _ مسيحيون

" وحيث أن المؤمنين كانوا يتحدثون دائماً عن المسيح ، وأطلق عليهم الاسم " مسيحيون " ، ولعلها كانت تنطوي أساساً على نوع من التهكم . ويبدو أن المسيحيين أنفسهم لم يتقبلوا هذا الاسم بصدر رحب في البداية ، ولكنه على توالي الأيام ، التصق بهم وصاروا يعرفون به. .... حين أطلق أولاً على المؤمنين في أنطاكية . وبعد ذلك يقول أغريباس الملك – متهكماً – للرسول بولس : " بقليل تقنعني أن أصير مسيحياً " (أع ٢٦ : ٢٨). ثم يقول الرسول بطرس : " لا يتألم أحدكم كقاتل أو سارق ... ولكن إن كان كمسيحي ، فلا يخجل ، بل يمجد الله "

(١بط ٤ : ١٦). ولا يرد هذا الاسم إلا في القرن الثاني ، إذ كان إغناطيوس الأنطاكي هو أول مسيحي يطلق على المؤمنين "

وأيضاً قاموس الكتاب المقدس

حرف (م) تحت عنوان (مسيحي)

" دعي المؤمنون مسيحيين أول مرة في أنطاكية (اع ١١: ٢٦) نحو سنة ٤٢ أو ٤٣م. ويرجّح أن ذلك اللقب كان في الأول شتيمة (١ بط ٤: ١٦) قال المؤرخ تاسيتس (المولود نحو ٥٤م.) أن تابعي المسيح كانوا أناساً سفلة عاميين ولما قال أغريباس لبولس ((بقليل تقنعني أن أصير مسيحياً)) (اع ٢٦: ٢٨) فالراجح أنه أراد أن حسن برهانك كان يجعلني أرضى بأن أعاب بهذا الاسم.. "

الوثنيون هم أول من أطلقوا الاسم بلا خلاف الآن و ليس الرب و ليس يسوع و الاسم كان على الأرجح شتيمة أو على الأقل على سبيل التهكم و هذا هو طرحي الأصلي تماما من مراجع النصارى المعترف بها .

و لاحظ هنا النص الذي ذكرته دائرة المعارف الكتابية يقول

" و لا يرد هذا الاسم مسيحيون إلا في القرن الثاني إذ كان اغناطيوس الأنطاكي أول مسيحي يطلق على المؤمنين اسم مسيحيين "

هل تعرف معنى ذلك معناه أن أتباع المسيح كان يطلق عليهم اسم آخر حتى القرن الثاني فما هو هذا الاسم ؟.

والإجابة هي نصارى كما في ورد في أعمال الرسل ٢٤/٥

فقد قام النصارى بتحريف اسمهم حتى لا يكونوا نصارى كما دعاهم القرآن الكريم فى قوله تعالى

" لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ قَالُوَاْ إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَاناً وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ ()وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ "

فيوجد الكثير من المسحاء كما قال يسوع في إنجيل متى ٢٤/٢٤

"لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضا."

وأيضاً إشعياء ٤٥/١

"هكذا يقول الرب لمسيحه لكورش الذي أمسكت بيمينه لأدوس أمامه أمما وأحقاء ملوك أحل. لأفتح أمامه المصراعين والأبواب لا تغلق"

والمسيح الدجال

فهل يوم الدينونة يكونوا أتبع المسيح الجديد والقديم والمتوسط . . !!. .

والمسيح أقنوم من ثلاثة أقانيم

فلماذا ينسبوا النصارى نفسهم للأقنوم الأقل من الآب ولا ينسبوا نفسهم لله أو الروح القدس ؟

ومن هم المسيحيون ؟

هل يوجد نصراني محترم يقول لنا أن كلمة مسيحي تعني أن من يعبد المسيح يكون مسيحي ؟ فنحن نؤمن بالمسيح عليه السلام بل ونحترمه أكثر من النصاري الآن فلا نقول عليه خروف[١] أو دودة[٢] أو ملعون[٣] فهل نحن مسيحيون ... أو السؤال بصيغة أخري هل يوجد دليل من الكتاب المقدس أن من يعبد المسيح يكون مسيحي ومن لم يعبد المسيح يكون غير مسيحي ؟؟

الخاتمة

و اختم بصورة من كتاب الدسقولية و هو تعاليم الرسل عند الأرثوذكس تعريب القمص مرقص داود سنة ١٩٢٤ ميلادية

الباب التاسع صفحة ٩٠

((يجب على النصارى أي المسيحيين و إذا أردت أن تكون نصرانيا أي مسيحيا بدون أي تردد أو خجل لأنه كان القول الشائع في هذا العصر . و هذا هو النص

هذه بعض الخواطر في موضوع اسم ديانتهم التي من الواضح جدا الآن أن التسمية القرآنية اشرف و أكرم لهم لو كانوا يعقلون .))

فإن القمص زكريا بطرس يقول أن كلمة نصارى هى بدعة ولكن هذا الكلام للرد على الجهلة أمثاله فإن دين المسيحية هو النصرانية وليس المسيحية ..

فكيف يترك المسيح أتباعه بلا اسم فما الفرق بين أتباع المسيح عليه السلام وأتباع المسيح الدجال ؟

---

(١) رؤيا يوحنا اللاهوتي ١٤/١٧ هؤلاء سيحاربون الخروف ، والخروف يغلبهم، لأنه رب الأرباب وملك الملوك، والذين معه مدعوون ومختارون ومؤمنون.

(٢) مزمور ٦/٢٢ أما أنا فدودة لا إنسان. عار عند البشر ومحتقر الشعب. صفة المصلوب

(٣) التثنية ٢٣/٢١ فلا تبت جثته على الخشبة بل تدفنه في ذلك اليوم لأن المعلق ملعون من الله. فلا تنجس أرضك التي يعطيك الرب إلهك نصيبا.

خطأ تاريخي

هناك خطأ تاريخي يدل على أن كاتب سفر التكوين ليس موسى

(وهؤلاء هم الملوك الذين ملكوا في أرض أدوم قبلما ملك ملك لبني إسرائيل.) التكوين ٣٦/٣١

ولا يمكن أن يكون هذا النص من كلام موسى، لأنها تدل على أن كاتبها عاش في زمان قام فيه ملك على بني إسرائيل. وأول ملوكهم شاول كان بعد موسى بنحو ٣٥٦ سنة

وقال آدم كلارك إن تكوين ٣٦: ٣١-٣٩

مأخوذ من سفر الأخبار الأولى ١: ٤٣-٥٠

وإنما كانت مكتوبة على الحاشية، فظن الناقل أنها جزء من الأصل . راجع تفسير الدكتور آدم كلارك لتفسير هذا النص .

فهل هذا الكلام بوحي ؟ ومن له الحق أن يغير في الوحي كما يشاء؟

ولكن نجد القس منيس عبد النور يحاول تبرير هذا النص ويحاول أن يرد على كلام الدكتور منيس عبد النور في كتاب شبهات وهمية حول الكتاب المقدس

" ولو قارن آدم كلارك أو من حذا حذوه أقوال الله ببعضها لما وقــع في الخطأ. فموسى النبي كان متأكداً أنه سيقوم من بني إســرائيل ملــوك في المستقبل، "

ولكنه كلام خاطئ وسنرد عليه الآن إن شاء الله

فالنص يرد عليه ولكنه لم يتمعن النص ويقرأه فلنص يقول " وهؤلاء هــم الملوك الذين ملكوا في أرض أدوم "

فالنص يقول ملكوا ولكن هناك خطأ وقع القس فيه ومن الواضح أنــه لا يعرف الفرق بين فعل الماضي والمضارع فكلمة ملكوا هي في الماضي .

والآن كي تتضح الصورة علينا أن نضع النص في سياقه الصحيح ونصــله مع ما قبله وما بعده، لعدم الإطالة سأصل النص مع ما بعده ولكم العودة للعهد القديم لوصله مع ما قبله . سياق النص كما يلي :

((وهؤلاء هم الملوك الذين ملكوا في ارض ادوم قبلما ملك ملــك لــبني اسرائيل . ٣٢ ملك في ادوم بالع بن بعور . وكان اسم مدينته دنهابــة . ٣٣ ومات بالع فملك مكانه يوباب بن زارح من بصــرة . ٣٤ ومــات يوباب فملك مكانه حوشام من ارض التيماني . ٣٥ ومات حوشام فملك مكانه هداد بن بداد الذي كسر مديان في بلاد موآب . وكان اسم مدينته

عويت . ٣٦ ومات هداد فملك مكانه سملة من مسريقة . ٣٧ ومات سملة فملك مكانه شاول من رحوبوت النهر . ٣٨ ومات شاول فملك مكانه بعل حانان بن عكبور .٣٩ ومات بعل حانان بن عكبور فملك مكانه هدار . وكان اسم مدينته فاعو . واسم امرأته مهيطبئيل بنت مطرد بنت ماء ذهب .))

إن من يقرأ هذا الإصحاح من أوله إلى آخره لن يجد فيه إلا توثيق تاريخي لنسب ومراتب سلالة أسر يهودية وليس نبوة كما يدعى اليعض ..

والإصحاح بأكمله صِيغ بصيغة الزمن الماضي لأنه توثيق تاريخي لأحداث ولن تجد صِيغة أفضل من الماضي لوصف أحداث وقعت بالفعل ..

و في الأعداد موضوع النقاش تتضح الصورة بشكل جلي فنجد أسماء أشخاص ورثوا الملك عن أشخاص ماتوا ثم ماتوا بدورهم ليرثهم من مات بدوره ليرثه مَنْ بعده، مثل حوشام الذي ورث يوباب الذي ورث بالع، ومن طريف ما يسميه قسنا المبجل بالنبوءة ذِكر أسماء أمهات الملوك مثل بصرة أم يوباب و ذِكر أسماء المدن التي كانوا يقيمون فيها وإنجازاتهم مثل "هداد بن بداد الذي كسر مديان في بلاد موآب .وكان اسم مدينته عويت".

ختاماً حتى لا أطيل أقول لقسنا إذا كانت هذه نبوءة فهـــذا يقتضـــي أن يكون الإصحاح الذي قبل الإصحاح موضوع البحث وكذلك الإصحاح الذي يليه هما أيضاً نبوءات وهذا مستحيل. كما أتمنى عليه أن يقارن مـــا يسميه نبوءة مع ما ذكره من نبوءات لنبي الله إبراهيم عليه الســـلام كـــي يعرف الفرق بين النبوءة والتوثيق التاريخي، أو أن يشرح لنا هو مفهومه عن النبوءة والتوثيق التاريخي.

ويقول أنطونيوس فكرى في تفسيره لهذا النص

" وموسي كتب هذه الآية بالإيمان .... هو كتبها قبل عصر الملوك بمئات السنين . وأما النقاد الذين لا يفهموا معني الإيمان فقالوا إن هذه العبـــارة أضيفت بعد عصر الملوك. "

راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر التكوين صفحة رقم ٢٦٦ ، ٢٦٧

ولكننا نقول للقس أنه هناك فرق بين النبوة والتوثيق التاريخي ونرجو مـــن القس أن يراجع نفسه ويأتي لنا بدليل واحد على كلامه ..

زيادة في إنجيل يوحنا ...

أخر إصحاح في إنجيل يوحنا إضافة لاحقة ....

أولاً نقرأ النص

إنجيل يوحنا ٢٠/٣٠-٣١

" وآيات أخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتـــاب.
()وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه."

وبهذا انتهى إنجيل يوحنا ولكن تم إضافة الإصحاح الحـــادي والعشـــرين للإنجيل

ننقل لكم ..

في هـــامش الرهبانيـــة اليســـوعية لإنجيـــل يوحنـــا الإصـــحاح ٢٠/٣٠ صفحة ٣٥٨

((لا شك أن هذه الخاتمة كانت خاتمة الإنجيل وتتضمن هدفه))

وهذا الكلام على الإصحاح العشرين ولكن الإصحاح ٢١ إضافة لاحقـــة كما سنبرهن فيما يلي ونأتي بأدلتنا ..

قاموس الكتاب المقدس

ننقل لكم ما قد ورد في قاموس الكتاب المقدس تحت عنوان كلمة إنجيل يوحنا

ويمكن تقسيم الإنجيل على هذا النحو :

١- إصحاح ١: ١-١٨ الديباجة- وهي تعمق في سر التجسد.

٢- إصحاح ١: ١٩-٥١ شهادة يوحنا ليسوع وشهادة التلاميذ له وشهادة يسوع لنفسه.

٣- إصحاح ٢-١٢ المسيح والعالم.

٤- إصحاح ١٣-١٧ المسيح وخاصته.

٥- إصحاح ١٨-٢٠ آلام المسيح وموته وقيامته.

ولم يتكلم على أخر إصحاح . . .! !

ويثير العجب

أننا نجد أشياء موجودة في أخر إصحاح لا توجد في أي من الأناجيل الأخرى

مثلاً معجزة السمك الموجود في إنجيل يوحنا ٢١/١-١٤

غير موجودة في الأناجيل الأخرى نهائياً

وإعادة بطرس لمكانته الأولي من قِبل يسوع الموجودة في إنجيل يوحنا ٢١/١٥- ٢٥

غير موجودة في الأناجيل الأخرى ..

تقول الرهبانية اليسوعية في مدخل إنجيل يوحنا صفحة ٢٨٦

" لابد من الإضافة ان العمل يبدوا مع كل ذلك ناقصاً ، فبعض اللحمات غير محكمة وتبدوا بعض الفقرات غير متصلة بسياق الكلام (١٣/٣ – ٢١ ، ٣١/٣-٣٦ ، ١٥/١) يجرى كل شيء وكأن الكاتب لم يشعر قط بأنه وصل إلى النهاية . وفى ذلك تعديل لما فى الفقرات من كل الترتيب فمن الراجح أن الإنجيل كما هو بين أيدينا أصدره بعض تلاميذ الكاتب فأضافوا عليه الإصحاح ٢١ ولا شك أنهم أضافوا أيضاً بعض التعليق مثل (٢/٤) وربما (١/٤ ، ٤٤/٤) (٣٩/٧) (٢/١١) (٣٥/١٩) أما رواية المرأة الزانية (٥٣/٧) إلى (١١/٨) فهناك إجماع على أنها من مرجع مجهول فأدخلت فى زمن لاحق .... "

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره لإنجيل يوحنا ٣٠/٢٠

" يكشف لنا الإنجيلي عن غاية الكتابة، أنه ليس تقديم عرض شامل عن حياة السيد المسيح وأعماله وأقواله، إذ يعرف الإنجيلي الكثير ولم يسجله "

ويقول أيضاً القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره لإنجيل يوحنا ٢٥/٢١

" يرى البعض أن هاتين العبارتين (٢٤-٢٥) سجلهما من استلموا السفر من يد الإنجيلي يوحنا ليؤكدا أن السفر هو من شهادة هذا التلميذ الموثوق فيه "

والآن نحن نريد أن نسأل من الذي قام بهذه الإضافات ؟ وهل أضافه بوحي ؟ وأين هي قدسية الوحي في كتابكم يا قوم .. فهم يتكلمون على الإضافات اللاحقة وكأنها أمر طبيعي وكأنها أمر ميسر في كلام الله ....

ألا يقرءون النص التالي

" لأني أشهد لكل من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب: إن كان أحد يزيد على هذا يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب. وإن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبه من سفر الحياة، ومن المدينة المقدسة، ومن المكتوب في هذا الكتاب. " رؤيا يوحنا ١٨/٢٢

ضياع النسخ الأصلية ...

كيف نصدق هذا الكتاب مع العلم أن النسخ الأصلية لهذا الكتاب قـــد ضاعت ولا نعرف هل الكتب التي بين أيدينا هو ما كان موجود حقاً أم لا

وإليك بيان ضياع النسخ الأصلية

هذا ليس كلام المسلمين ولكن كلام علماء النصارى

(مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية)

للشماس الدكتور / إميل ماهر إسحاق

أستاذ العهد القديم واللاهوت بالكلية الإكليريكية واللغة القبطيـــة بمعهد اللغة القبطية بالقاهرة

فيقول في أعلي الصفحة رقم (١٩) ويكمل في (٢٠) وتحت عنوان

أسباب تنوع القراءات في المخطوطات الكتابية

" ليس بين أيدينا الآن المخطوطة الأصلية ، أي النسخة التي بخط يد كاتب أي سفر من أسفار العهد الجديد أو القديم . فهـــذه المخطوطـــات ربمـــا تكون[1] قد استهلكت من كثرة الاستعمال ، أو ربما يكون بعضـــها قـــد

تعرض للإتلاف أو الإخفاء في أزمنة الاضطهاد ، خصوصا وأن بعضها كان مكتوب علي ورق البردي وهو سريع التلف ولكن قبل أن تختفي هذا المخطوطات الأصلية نُقلت عنها نسخ كثيرة [٢] لأنه منذ البداية كانت هناك حاجة إلي ماسة لنساخة الأسفار المقدسة لاستخدامها في اجتماعات العبادة في مختلف البلاد .

ولكن من يدرس مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية أو ترجماته القديمة يلاحظ وجود بعض الفروق في القراءات بين المخطوطات القديمة وهي فروق طفيفة [٣] لا تمس جوهر الإيمان في شيء ولا ممارسات الحياة المسيحية والعبادة .

ومعظم فروق القراءات بين المخطوطات يمكن إرجاعها إلي تغيرات حدثت عن غير دراية من الناسخ أو قصد منهُ خلال عملية النساخة [٤]

فأحياناً تحدث الفروق بسبب أخطاء العين كأن يخطأ الناسخ في قراءة النص الذي ينقل عنه بتسقط بعض الكلمات مما يؤدي إلي تغيير المعني [٥] أو يحدث تبادل في مواقع الكلمات أو السطور وقد يحدث الخلط بسبب صعوبة في قراءة بعض الحروف خصوصا وأن الحروف العبرانية متشابة في الشكل وكذلك أيضاً الحروف اليونانية الكبيرة فأحياناً قد يعصب التميز بين الحروف إذا لم تكن مكتوبة بخط واضح وبقدر كافي من العناية أو إذا

كان المخطوط الذي ينقل عنه الناسخ قد قرأ أو بهتت الكتابة عليه في بعض المواضع أو بعض الحروف .

وبعض فروق القراءات قد ينتج أيضاً عن أخطاء الأذن في السماع في حالة الإملاء فمثلاً عبارة في رومية ١/٥ " لنا سلام " وردت في بعض النسخ " ليكن لنا سلام " [٦] والعبارتان متشابهتان في السماع في يونانية القرن الأول أما في العبرانية فإن احتمال وقوع أخطاء الآذن منعدم أو ضعيف لأنه لا توجد في كتابات الربابنة أية إشارة إلي ممارسة النساخة بطريقة الإملاء للناسخ بالقراءة له من النسخة المنقولة عنها والمسيحيون وحدهم هم الذين استخدموا طريقة الإنتاج بالجملة عن طريق الإملاء لمجموعة من الكتبة في وقت واحد .

وبعض فروق القراءات قد ينتج عن أخطاء الذهن كأن يفشل الناسخ في تفسير بعض الاختصارات التي كانت تستخدم كثيراً في المخطوطات خصوصاً مصطلحات مثل الله والمسيح التي كانت تكتب بصورة مختصرة وأعطى الدكتور مثالاً فلا يهمنا في شيء ولكن نكمل ما قاله الدكتور

ويرجع الفروق في القراءات إلى أسباب أربعة هي :

(١) – أخطاء أثناء عملية النقل بالنساخة نتيجة انخفاض درجة التركيز عند الناسخ في بعض الأحيان .

(٢) _ النسخ التى يتلفها الهراطقة عمداً [٧] ببث أفكارهم فيهـــا أثنـــاء النساخة .

(٣) _ التعديلات التي يجريها بعض النساخ عن وعى وبشيء من الاندفاع بهدف تصحيح ما يرون أنه أخطاء وقعت من نساخ سابقين أو اخـــتلاف عن القراءة التي اعتادوا سماعها .

(٤) _ تعديلات بهدف توضيح المعنى المقصود بالعبارة .

انتهى الاقتباس ويمكن أن ترجع للكتاب للتثبت تبع مطبعة الأنبا رويـــس الأوفست _ العباسية _ القاهرة .

وددت أن لا أعلق كثيراً ولكن لى تعلق بسيط أين قدسية كلام الله تعالي فالمسيح قال في إنجيل مرقص ٣١/١٣ السماء والأرض تزولان، ولكـــن كلامي لا يزول.

فأين كلام الله سبحانهٌ وتعالي إذ ممكن أن يكتب الناسخ أفكاره في كـــلام الله وما حال أو من نسخ من النسخ الأصلية هل كما يفعل الباقون أم ماذا يف[٨]عل وأين الدليل أسئلة ليس لها إجابة مع العلم أن أقدم المخطوطات

في العالم ترجع إلي القرن الرابع بمعني أنها في وقت مجمع نيقية فأين كتاب الله قبل هذا الوقت

إذا كانت النسخ الأصلية قد ضاعت ويوجد اختلافات في النسخ التي يقول عنها النصارى أنها قديمة فأين كلام الله إذاً هل مازال يحرف أم تغير أم أنه من الأساس مؤلف كما قال الكاتب المجهول في إنجيل لوقا

وننقل لكم من دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان

" مخطوطات العهد الجديد "

وهذا ليس كلام الغرب بل الذي قام بتحريرها مجموعة من الدكاترة والقساوسة وهم

الدكتور القس منيس عبد النور _ الدكتور القس صموئيل حبيب _ دكتور القس فايز فارس _ الدكتور جوزيف صابر _ والمحرر المسئول وليم وهبة بباوى

((أما قديماً فكانت كل نسخة تكتب على حدتها باليد. وفي مثل تلك الأحوال، كان لابد ألا تتطابق تماماً أي مخطوطتين من أي كتاب وبخاصة إذا كان كبيراً نوعاً ... فإن معنى هذا أن العديد من الاختلافات قد

وجدت طريقها إلى المخطوطات. وقد فقدت أصول أسفار العهد الجديد – بلا شك – في زمن مبكر جداً ..

ومعنى هذا أنه ليس من الممكن أن نحدد بدقة كاملة كل كلمة من الكلمات الأصلية للعهد الجديد على أساس أي مخطوطة بذاتها .. عند نسخ أي كتاب بخط اليد، لابد أن تحدث أخطاء عند النقل سواء سهواً أو عمداً – في بعض الأحيان .. وعند استنساخ هذه النسخة تنتقل أخطاء النسخة المنقول عنها إلى النسخة الجديدة علاوة على ما يحدث من الناسخ الجديد من أخطاء واختلافات عند النقل .... وهكذا كلما زاد عدد مرات النسخ بين مخطوطة أصلية إلى أن نصل إلى مخطوطة من عصر متأخر، زاد عدد الأخطاء))

هذا ما قالته دائرة المعارف الكتابية على الأخطاء الموجودة بين المخطوطات القديمة

وننقل لكم ما ورد في دائرة المعارف الكتابية حرف (أ) تحت عنوان الكتاب المقدس والنقد

((وحيث أنه لم تصلنا أى نسخة أصلية بيد أحد من الكتاب الذين استخدمهم روح الله فى كتابة الأسفار المقدسة، فإن نقد النصوص تصبح له أهمية بالغة فى دراسة هذه الأسفار.))

فكيف نحن لنا أن نصدق كلام الكتاب المقدس بعد كل هذه الأخطاء ؟

هل مازال الله الكتاب المقدس كلام الله تعالي بلا تحريف ولا تتغير ؟

---

[١] كلمه ربما لا تفيد بشيء فهو يُرجح ولا يذكر دليل علي كلامه " الاحتمال لا يفيد الاستدلال

[٢] كالعادة لا يذكر دليل وبالتالي من أين هذا الكتاب الذي بين أيدينا الآن .

[٣] لقد ذكر خطأ صغير ولم يذكر أي أخطاء كبيرة شاسعة كوجود قصة المرأة الزانية فى بعض المخطوطات والمخطوطات غير موجودة كما ورد في هوامش الترجمة العربية المشتركة بأن وكما ورد في نسخة الكاثوليك للآباء اليسوعين . من إصدارات دار المشرق ببيروت .

[٤] عن غير دراية من الناسخ أو قصد منهُ . واضح من الكلام أن عملية النسخ كانت بدون رقابة وبدون اهتمام مما يساعد على تحريف المخطوطات والتغيير فيها .

[٥] مما يؤدي إلي تغيير المعني .. فأين كلام الله لفظاً ومعني إذا كان المعنى تغير ؟

[٦] لقد ذكر خطأ صغير ولم يذكر أي أخطاء كبيرة شاسعة كوجود قصة المرأة الزانية فى بعض المخطوطات والمخطوطات غير موجودة كما ورد في هوامش الترجمة العربية المشتركة بأن وكما ورد في نسخة الكاثوليك للآباء اليسوعين . من إصدارات دار المشرق ببيروت

[٧] إذا كان الهراقطة يضعون ما يريدوا فأين قدسية كلام الله هل يغير من يشاء ما يشاء أم أنه كلام الله

[٨] هذا الكلام موجود في كتاب الأناجيل والأعمال للأنبا موسي صفحة رقم ٢٣ يقول أن أقدم مخطوطات في العالم ترجع إلي القرن الرابع وهي المخطوطة الفاتيكانية والمخطوطة السينائية والسؤال هنا أين كلام الله قبل هذا الوقت وهل هذه المخطوطات فعلاً هو كلام الله الموجود الآن كما يدعي النصارى ؟

عقاب من يُحرف الكتاب

قول البعض لا يمكن واستحالة أن " يحُرف الكتاب المقدس .."
فتحريف الكتب السابقة كأي جريمة كالقتل والزنا وغيرهم من الجرائم
ثم أن لم يتعهد الله عز وجل بحفظ التوراة ولا الإنجيل بحفظهم
وكما نعلم أن الله يعلم كل شيء ولذلك

لو قرأت الكتاب المقدس وجدته يعطى جزاء من يحرف الكتاب المقـــدس..
فلو كان استحالة تحريف الكتاب المقدس فلماذا أعطى عقاب من يحـــرف الكتاب وهو يستحيل وقوع التحريف ؟

أولاً كيف الله يعطي جزاء لمن يحرف الكتاب المقدس وهو مستحيل ؟

النص الأول

فننظر في رؤيا يوحنا اللاهوتي الإصحاح ٢٢ العدد ١٨
((لأني أشهد لكل من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب: إن كان أحد يزيـــد على هذا يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتـــاب. (١٩) وإن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبه مـــن ســـفر الحياة، ومن المدينة المقدسة، ومن المكتوب في هذا الكتاب.))

القمص تادرس يعقوب ملطي

(تحذير)

ولم يعلق القمص علي معني الكلام ولكن وضع النصوص تحت هذا عنوان تحذير فقط

راجع تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لرؤيا يوحنا اللاهـــوتي ١٨/٢٢

أنطونيوس فكري

يعلق أنطونيوس فكري ويكتب تفسيره لهذا النصوص

" في نهاية الكتاب المقدس يحذر الله من تحريفه بأي صورة من الصور "

تفسير أنطونيوس فكري لرؤيا يوحنا اللاهوتي صفحة ٢٢٨

النص الثانـــي

في سفر التثنية الإصحاح الرابع العدد الثاني

((لا تزيدوا على الكلام الذي أنا أوصيكم به ولا تنقصوا منه لتحفظوا وصايا الرب إلهكم التي أنا أوصيكم بها.))

أنطونيوس فكري

لا أدري ماذا أقول علي كلام هذا القس ولكن سأضع لكم ما قالهُ في تفسير هذا النص

آية2:- لا تزيدوا على الكلام الذي انا اوصيكم به و لا تنقصوا منه لكي تحفظوا وصايا الرب الهكم التي انا اوصيكم بها.
قارن مع (تث4:2 + رؤ 22:18،19)

صورة من تفسير أنطونيوس فكري للنص وتعليقاً عليه

أولاً يقول متى ٥/١٧-١٨

يتكلم عن الوصايا وليس عن الكتاب ودليل كلامي من الكتاب نفسه أنه يقول في العدد التاسع عشر من نفس الإصحاح ((فمن نقض إحدى هذه الوصايا الصغرى)) فالنص الذي أتي به القس لا يتكلم عن الكتاب أبداً ولكن يتكلم عن الوصايا فقط

ثانياً النص الوارد في رؤيا يوحنا ٢٢/١٨-١٩

بهذا من كلامه هو تحذير لمن يحرف الكتاب راجع تفسير أنطونيوس فكري لرؤيا يوحنا اللاهوتي صفحة ٢٢٨ فالأمر واقع لا محال فلماذا الهروب ؟

وإليك النص كما ورد في سفر التثنية

((لا تزيدوا على الكلام الذي أنا أوصيكم به ولا تنقصوا منه لتحفظوا وصايا الرب إلهكم التي أنا أوصيكم بها))

فهل الله يضع عقوبة لشيء لا يمكن حصوله كما يدعي النصارى أم أن هذا الأمر أمر موجوداً فعلاً وهو ما نراه الآن

النص الثالث

وقد ورد في سفر الأمثال ٣٠/٥

كل كلمة من اللـــه نقية.ترس هو للمحتمين به. أمثال (٦) لا تزد على كلماته لئلا يوبخك فتكذّب

الله يوصيهم ألا يزيدوا أو ينقصوا من هذا الكلام .. هل الرب يوصيهم بشيء من المستحيل وقوعه

أم يوصيهم بشيء وهو عالم أنهُ سيحدث ولذلك يحذرهم منه ؟

أنطونيوس فكري

((الحكيم كاتب هذا الإصحاح يتصور[١] أن من سمعه سيسأله .. (إلي أن وصل) .. ولكنه يحذر لا تزد علي كلماته أي لا تضيف من تصوراتك الخاصة إلي ما تقرأ)

تفسير أنطونيوس فكري لسفر الأمثال صفحة ١٣٧

وهذا عقاب لمن يُحرف الكتاب ومن الطبيعي أن يضع الله عقاب شيء هو يعلم أنهُ سيحدث كما نري الآن والأمثلة كثيرة من التحريف باعتراف النصارى أنفسهم

((فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللّهِ يَجْحَدُون)) الأنعام ٣٣

---

(١) كلمة من تصور الكاتب .. تدل دلالة واضحة أن الكاتب لا يكتب عن وحي بل يكتب كما يتصور

قال الرب ...

هناك كلمات كثيرة جداً قد زيدت على الكتاب المقدس ونذكر منها النص التالي

" ثم قال الرب: فبمن أشبه أناس هذا الجيل ؟ وماذا يشبهون؟ "
لوقا ٣١/٧

يقول آدم كلارك في تفسيره لهذا النص أن كلمة ((ثم قال الرب)) دخيلة على النص
ويرد الدكتور القس منيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس رداً عقيماً

" جواب: سواء ثبت في بعض النسخ قال الرب أو لم يثبت، فالعبارة هـــي من أقوال المسيح على كل حال، ولا ننكر أن بعضهم قرأ: فبمن أشبِّه أُناس هذا الجيل بدون " قال الرب فهي قراءة "

ونحن نقول لهؤلاء الذين لا يعقلون شيئاً أنه في النسخة الكاثوليكية لا توجد هذه الكلمة والنص في النسخة الكاثوليكية يقول الآتي

" فبمن أشبه أهل هذا الجيل ؟ ومن يشبهون ؟ "

ونسخة الحياة

" «فبمن أشبه إذن أهل هذا الجيل؟ ومن يشبهون؟ "

والنسخة البوليسية للعهد الجديد

"فبمن أشبه رجال هذا الجيل؟ ومن يشبهون؟ "

فهذا التحريف لحق بالكتاب المقدس وهذا الكلام لا نـــأتي بـــه إلا لنعرف أن النصارى يغيرون في كلام الله ويلعبون به حتى ولو كان التغير بسيط ولكن نحن نتكلم على قدسية الوحي الذي يتكلمـــون عنها ..

ونجد القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره لهذا النص لم يكتـــب أصلاً كلمة (ثم قال الرب) وبالتالي لم يفسرها ... راجع تفســـير القمص تادرس يعقوب ملطي لإنجيل لوقا لهذا النص ..

طبعاً واضح النوايا السيئة للنصارى وهم أن يقولوا أن الرب = الله وبالتالي يمكن أن يفعلوه في الترجمة القادمة لعام ٢٠٠٨

(ثم قال الله) بالتالي يكون الرب هو الله أي يسوع وهو الله كمـــا يريد النصارى

قصة المرأة الزانية موضوعة أم أصلية

قصة المرأة الزانية التي جاءوا بها اليهود إلي المسيح ليرجمها فقال المسيح لهم من كان بلا خطيئة فليرميها أولاً بحجر وبهذا النص لتشجيع النصارى للزنا فمن قال هذا الكلام هل حقاً المسيح أم أنه من شخص لا ندري من هـــو حتى يشيع الزنا

فهذه القصة موضوعة وإليك الأدلة

هوامش النسخة العربية المشتركة

ونأخذ علي سبيل المثال وليس الحصر علي لسان مجموعة العلماء الكتابيين واللاهوتيين الذين ينتمون إلى مختلف الكنائس المسيحية من الكاثوليكية وأرثوذكسية وإنجيلية حيث ذكروا في هوامش الترجمة العربية المشتركة ما يلي

(لا نجـــد يوحنـــا ٥٣/٧ _ ١١/٨ . في المخطوطـــات القديمـــة وفي الترجمات السريانية واللاتينية . بعض المخطوطات تجعل هذا المقطع في نهاية الإنجيل)

مقدمة العهد الجديد للطبعة الكاثوليكية

أما الشهادة الثانية علي عدم وجود القصة من مقدمة العهد الجديد للطبعة الكاثوليكية فيقولون تحت عنوان المؤلف

(أما رواية المرأة الزانية "يوحنا ٥٣/٧-١١/٨" فهناك إجماع على أنها من مرجع مجهول فأدخلت في زمن لاحق) الكتاب المقدس العهد الجديد- دار المشرق ببيروت

المخطوطات الغير موجودة فيها هذه القصة

وللرد علي من يدعي أن القصة موجودة في بعض المخطوطات نقــول أن هذه القصة غير موجودة في المخطوطات الآتية

(بردية ٦٦ ، بردية ٧٥ ، السينائية ، الفاتيكانية ، الإسكندرية ، الإفرامية ، القبطية الصعيدية ، القبطية البحيرية ، القبطية الأخميمية ، الأرمينية ، الجورجية ، الدياتسرون) وغير هذه من المخطوطات المكتوبة بخط اليد .. ..[1]

يقول القمص أنطونيوس فكرى في تفسيره لقصة المرأة الزانية

" حدث في القرون الأولى أن بعض النساخ لم يكتبوا هذه الآيات لأنهــم ظنوها تشجع على الخطية ولكن هذه القصة موجودة في معظــم النســخ

وبالذات في النسخ القديمة جداً . وقد وردت حرفياً في كتاب تعليم الرسل في موضوع قبول المسيح للخطاة . ووردت في الدسقولية "
تفسير أنطونيوس فكرى لإنجيل يوحنا صفحة ٢٠٠

فنحن نعلم أن القمص أنطونيوس فكرى كاذب في تفسيره لأن أقدم المخطوطات هي المخطوطة الفاتيكانية والسينائية .. ولم يوجد فيهم القصة وهذا دليل على كذب هذا القمص الذي يكذب عمداً ليضل به شعب الكنيسة . وليست أول مرة يكذب بل كثيراً يكذب في تفاسيره ..

ومن الواضح الآن أن القصة غير موجودة في البردية ٦٦ والفاتيكانية والسينائية وهذه المخطوطات من أقدم المخطوطات [٢] وهذا دليل علي أن القصة غير موجودة وموضوعة في المخطوطات في وقت متأخر وإليكم صورة من مخطوطة البردية ٦٦ الصفحة رقم ٥٢

والقصة غير موجودة فيها وهي من أقدم المخطوطات

وإليكم صورة من المخطوطة الفاتيكانية بدءاً من يوحنا ٧/٤٠ وحتى يوحنا ٨/١٩ ولا يوجد بها قصة المرأة الزانية التي أمسكت في واقعة الزنا

سنعرض جزء من الورقة وبعدها سنعرض ورقة المخطوطة بأكملها

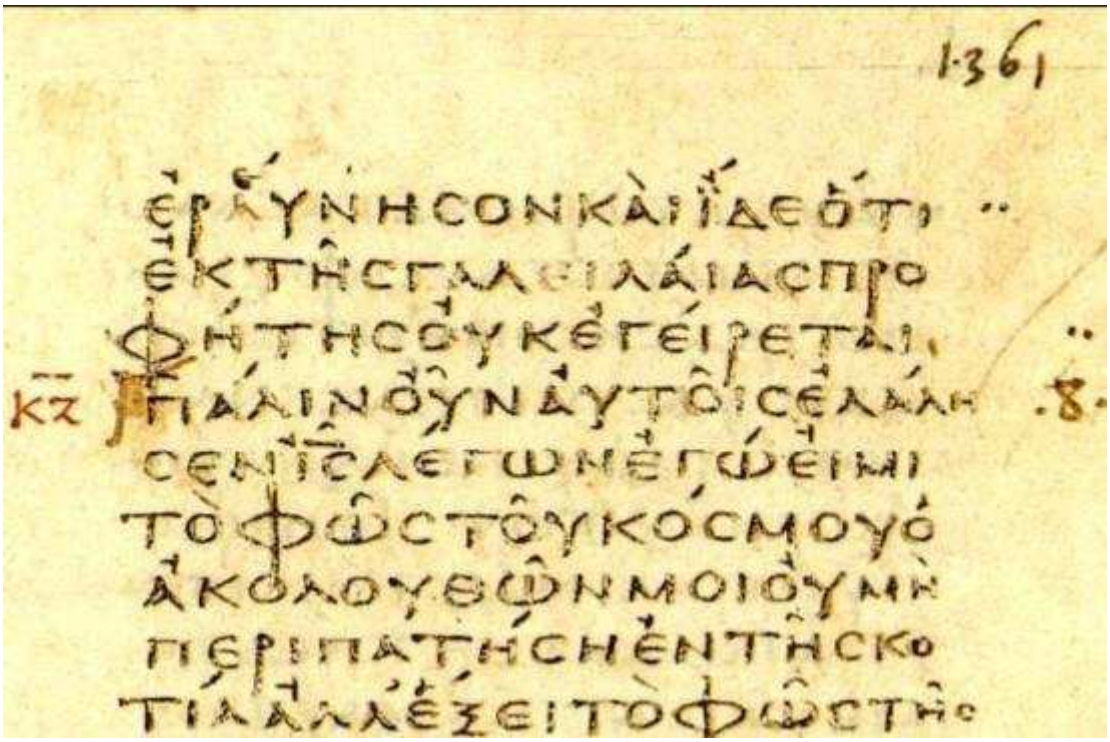

وفي الشكل التالي نتأكد من كذب الادعاء بأن غياب النص كان نتيجة من تمزق أو ضياع جزء من المخطوطة فالورقة سليمة غير ممزقة كانت يجب أن تكون في منتصف الورقة وليس في أخر الصفحة

وهذه هي ورقة من المخطوطة كاملة

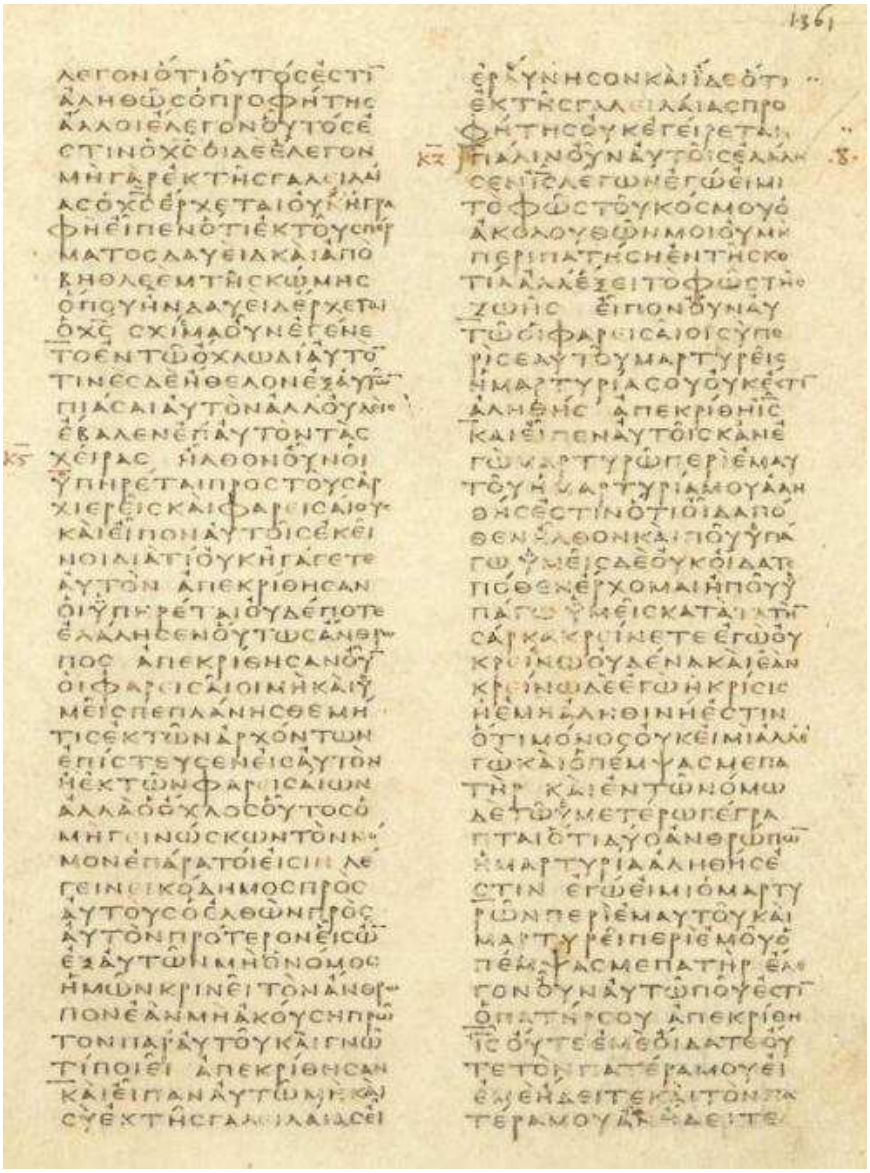

وإليكم النص كما جاء في المخطوطة السينائية وقد غابت منه قصة المرأة الزانية أيضاً

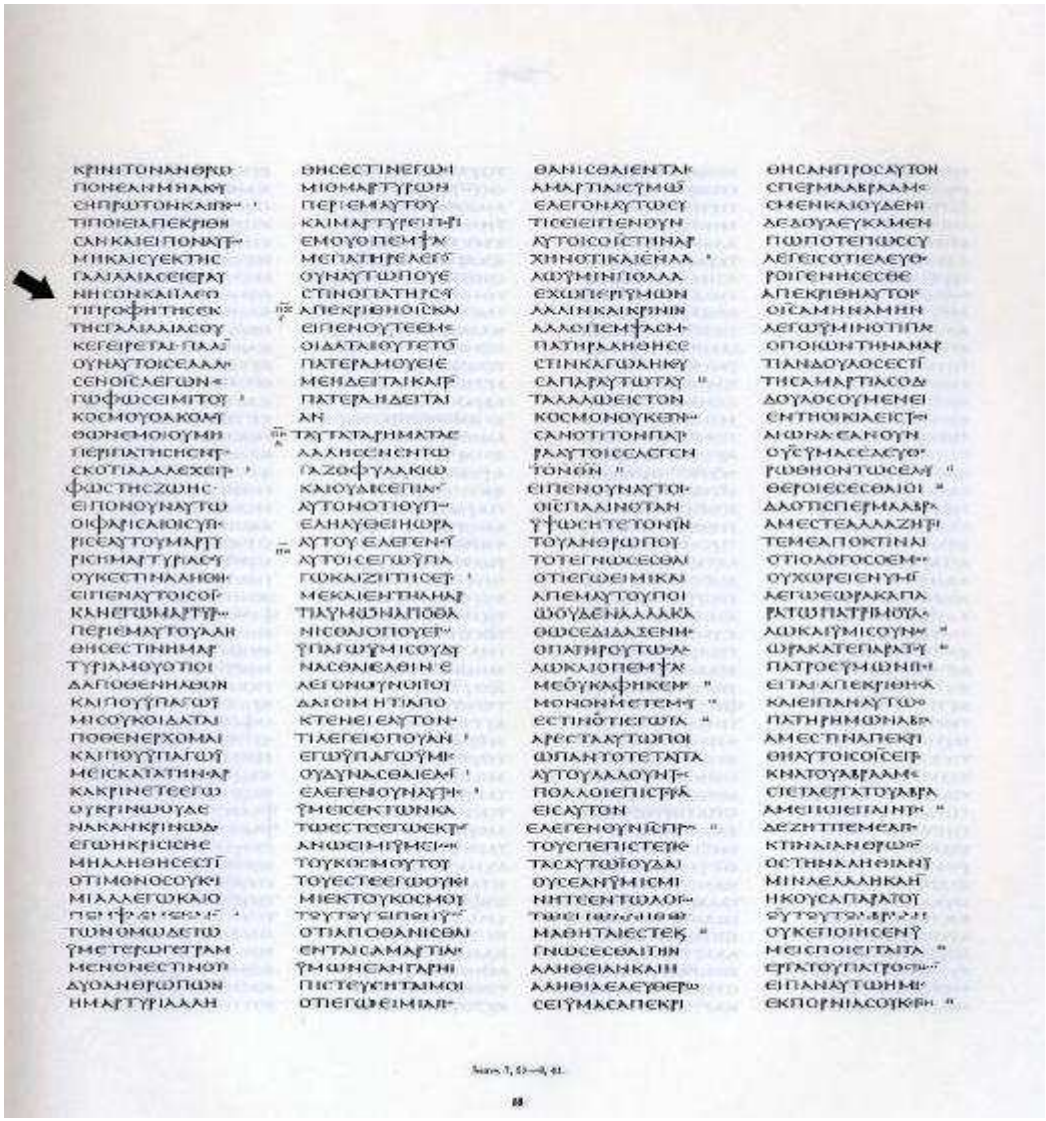

ومن الغريب أن بعض الآباء قبلوا هذه القصة لأنها كانت موجودة في إحدى ترجمات الكتاب المقدس وهي باللغة اللاتينية وهي الفولجاتا وهي مجرد ترجمة فلو طبقوا كلام القس عبد المسيح بسيط أبو الخير أن

المخطوطات الأقدم هي الأدق [٢] فهل فعلوا ذلك أم أنهم كانوا يريدوا انتشار الزنا ؟

ويعترف القديس أغسطينوس أن آباء الكنيسة الذين سبقوه هم الذين حرفوا الكتاب المقدس وحذفوا القصة من المخطوطات ويكتب ذلك الآب متى المسكين في تفسير إنجيل يوحنا

(ويكشف هؤلاء الآباء عن سبب غياب هذه القصة في المخطوطات الأخرى هو خوف الآباء الأوائل من استخدام هذه القصة كمشجع للانحلال الخلقي مما حدا بهم إلي حذفها من بعض المخطوطات)[١]

ونفهم من هذا الكلام أن عملية التحريف كانت بسيطة جداً وهل أضاف هؤلاء المحرفين أشياء أخرى وهل حذفوا أشياء أخري وهل تم إضافة قصة صلب المسيح وقيامته من القصص التي أضافوها الآباء ؟

فالتحريف هنا كما نقول مع سبق الإصرار والترصد وليس ضياع أو فقدان كما يقول البعض

ويقول متى المسكين في تفسيره لإنجيل يوحنا (أما الذين لم يتكلموا أو لم يجحدوا هذه القصة وصمتوا عنها هم أوريجانوس ويوحنا ذهبي الفم

وكبريانوس) [٢] هل من سكت كان يريد انتشار الفحشاء والزنا بين البشر هل هؤلاء هم من نثق فيهم

فإن قصة المرأة الزانية محرفة كما أثبتنا ويستمر التحريف إلي متى هل هذا كلام الله أم أنه كتاب تاريخي يغير من يشاء ما يشاء ؟

---

[١] THE GREEK NEW TESTAMENT- 4 Edition

ISBN 3-438-05110-93-438-05113-3 with Dictionary

العهد الجديد اليوناني طبعة ٤

[٢] كما قال الأنبا موسي في كتابه الأناجيل والأعمال بأن المخطوطة الفاتيكانية والسينائية هم أقدم مخطوطات واكتشفوا في أوائل القرن الرابع

[٢] كتاب الكتاب المقدس يتحدي نقاده للقس عبد المسيح بسيط ص ١٧٣

[١] شرح إنجيل القديس يوحنا – الآب متى المسكين ص ٥٠٩

[٢] شرح إنجيل القديس يوحنا – الآب متى المسكين ص ٥١٠

قصة تحريك الماء

كما وردت في إنجيل يوحنا ٥/٣-٤

((يتوقعون تحريك الماء (٤) لأن ملاكا كان ينزل أحيانا في البركة ويحـــرك الماء. فمن نزل أولا بعد تحريك الماء كان يبرأ من أي مرض اعتراه.)

يؤمن النصارى بأن هذا الكلام كلام الله فهل حقاً هو كلام الله .. ليســـت كلام الله وإليك عزيزي القاري الدليل

نسخة الفانديك

((لأن ملاكا كان ينزل أحيانا في البركة ويحرك الماء. فمن نزل أولا بعد تحريك الماء كان يبرأ من أي مرض اعتراه.))

نسخة الكاثوليك

((لا يوجد نص))

النسخة البوليسية للعهد الجديد

((لا يوجد نص))

النسخة العربية المشتركة

(({ لأن ملاك الرب كان ينزل أحيانا في البركة ويحرك الماء. فكان الـــذي يسبق إلى النزول بعد تحريك الماء يشفى من أي مرض أصابه})) في قوسين بمعني غير موجودة في المخطوطات الأصلية راجع الترجمة العربية المشـــتركة [١]

ويعلق من كتبوا النسخة العربية المشتركة وهم مجموعة من لاهـــوتين مـــن الكنيسة الكاثوليك والإنجيلية والأرثوذكس فيقولوا

((ينتظرون تحريك الماء . هـــذه العبـــارة مـــع آ٤، لا تـــرد في معظـــم المخطوطات القديمة))

ولذلك فوضعوها في قوسين لان النص مشكوك فيه

نسخة الحياة

(({لأن ملاكا كان يأتي من حين لآخر إلى البركة ويحرك ماءهـــا، فكان الذي ينزل أولا يشفى، مهما كان مرضه})) [٢]

والسؤال الآن هل هذا النص موجود في المخطوطات الأَصلية ؟ ؟

ولكن هذه القصة غير موجودة في المخطوطات الآتية :

بردية٦٦ ، بردية٧٧ ، السينائية ، الفاتيكانية ، الأفريمية ، بيزيه ، واشنطن ، القبطية الصعيدية ، القبطية البحرية ، القبطية الأخميمية ، الأرمنية ، الجيروجية

وإليك صورة

لمخطوطة بيزنية

وهى تحتوى علي الفقرات من يوحنا ٤٧/٤ إلي يوحنا ٦/٥ وقد غابت منها القصة

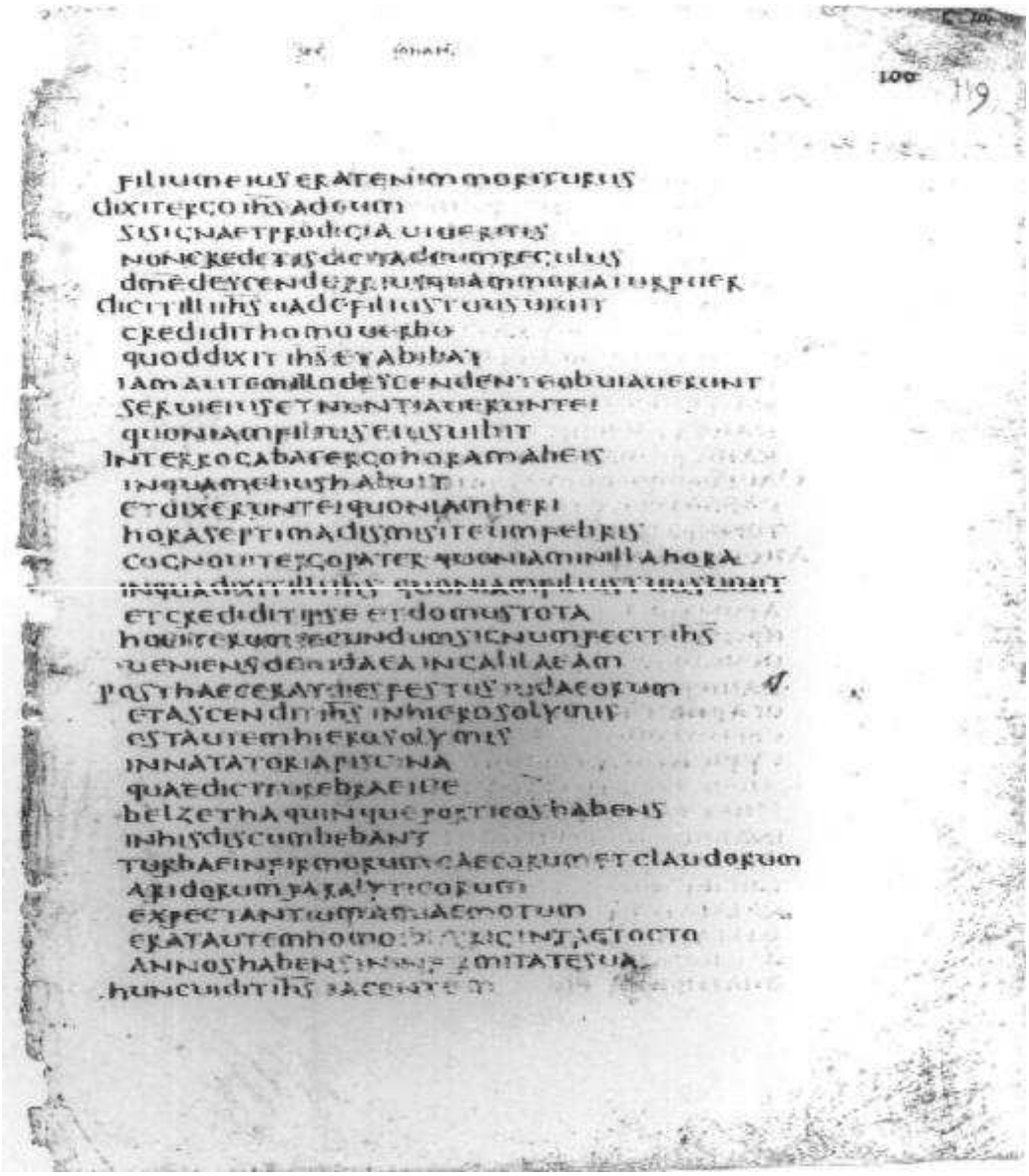

وإليك صورة المخطوطة السينائية

ولم توجد فيها القصة أيضاً

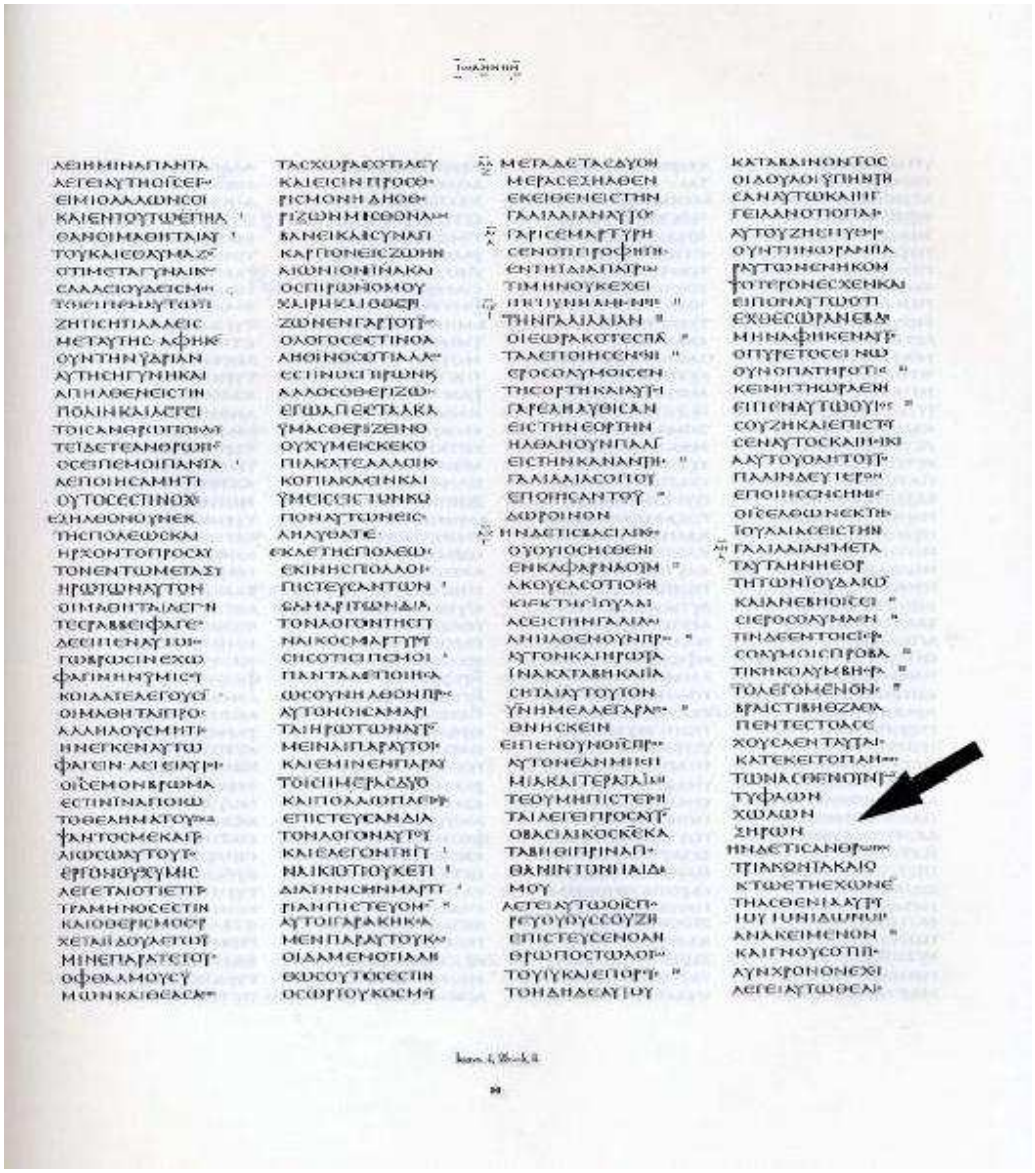

المخطوطات الموجودة فيها القصة وهي :

الإسكندرية وبعض المخطوطات السريانية السلافية الأثيوبية

عبد المسيح بسيط أبو الخير

والآن نطبق كلام القس عبد المسيح في كتابه الكتاب المقدس يتحدى نقادة صفحة رقم ١٧٣ أخر سطر في الكتاب وهو يقول ((أن المخطوطة الأقدم هى الأصح والأدق))

وأيضاً الدكتور منيس عبد النور في كتابه

شبهات وهمية حول الكتاب المقدس صفحة رقم ٧٤ السطر السابع

((الترجمات يجب أن تتبع الأًصل))

الأنبا موسي أسقف الشباب

القصة غير موجود في المخطوطة الفاتيكانية والسينائية وكما يقول الأنبا موسي في كتابه (الأناجيل والأعمال صفحة رقم ٢٣) أن المخطوطة الفاتيكانية والسينائية أقدم مخطوطتين للكتاب المقدس ويرجع عصرهم لأوائل القرن الرابع فبالتالي عدم وجود القصة في نسخة أحدث فلا يدل على أنها موجودة في أقدم المخطوطات

---

(١) الترجمة العربية المشتركة صفحة رقم أربعة تقريباً تقول أن ما بين قوسين لا يكون موجود في الأصل

لأن لك الملك والقوة

هناك بعض النصوص المضافة لاحقاً في الكتاب المقدس ومن هذه النصوص

" ولا تدخلنا في تجربة ، لكن نجنا من الشرير. لأن لك الملك ، والقـــوة ، والمجد ، إلى الأبد. آمين. " متى ٦/١٣

ونجد في جملة ((لأن لك الملك ، والقوة ، والمجد ، إلى الأبد. آمين))

هي جملة مضافة لاحقة وهى غي موجودة في الترجمة اللاتينية .

ونجد أنها غير موجودة في الترجمة العربية المشتركة

" ولا تدخلنا في التجربة،لكن نجنا من الشرير. "

وأيضاً غير موجودة في النسخة الكاثوليكية

" ولا تتركنا نتعرض للتجربة بل نجنا من الشرير "

وأيضا النسخة البوليسية للعهد الجديد غير موجودة

" ولا تدخلنا في تجربة، بل نجنا من الشرير "

وهى غير موجودة في العديد من الترجمات القديمة الأوثق مـــن الترجمـــات العربية

فنحن نسأل علماء النصارى لماذا تم إضافة هذا النص في نسخة الفانديك ؟

وأين هي قدسية الوحي الذي نزل من السماء ...! ؟

متى وكيف وأين

ولماذا حرف الكتاب المقدس ؟

إن السؤال الذي يعرضه النصارى هو أين وكيف ومتى ولماذا حرف الكتاب المقدس ... وإن شاء الله سأرد على هذا الكلام في أربع جهات

وهم باختصار

١- الكتاب محرف بين أيدينا فلا يهمنا من ومتى وهذا الكلام الذي لا يفيد

٢- النسخ الأصلية ضائعة فكيف نحكم علي الذي معنا بالصحة ؟

٣- عصور الاضطهاد في ثلاث القرون الأولي ساعدت علي سهولة التحريف في هذا الوقت

٤- ليس بين أيدينا الآن أي مخطوطة للعهد الجديد ترجع إلي ما قبل القرن الرابع فكل ما بين أيدينا الآن تقريباً يرجع إلي وقت مجمع نيقية

أولاً هل يهمنا أن نعرف هذا السؤال ؟

نفترض أن شخصاً ما ماشياً في الطريق فوجد رجلاً مقتولاً .. هل يقول أن الشخص غير مقتول حتى يعرف متى وكيف ومن ولماذا قُتل أم أنهُ مقتول ولكن لا نعرف من فعل هذا بالطبع هو مقتولاً ولكن نبحث من فعل ذلك

وهذا الكلام يرد على علماء النصارى الذين يسألون هذا السؤال الساخر .. الذي يدل على وقوع النصارى ومثل ما يقولوا في المثـــل (الغرقـــان بيتعلق في قشاية) ،..

فنحن لا يهمنا نهائياً أن نعرف من حرفه وإنما الحجة والدليل هو الذي يثبت تحريف الكتاب المقدس ..

ثانياً إن ضياع النسخ الأصلية أكبر دليل على تحريف الكتاب المقدس

ولا يوجد عالم نصراني واحد يقول أن هناك مخطوطات أصلية

ومن علماء النصرانية الذين يشهدون بضياع النسخ الأصلية

كتاب (مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية)

للشماس الدكتور / إميل ماهر إسحاق أستاذ العهد القـــديم واللاهـــوت بالكلية الإكليريكية واللغة القبطية بمعهد اللغة القبطية بالقاهرة

يشهد بضياع النسخ الأصلية للكتاب المقدس بل وإنه لا توجد مخطوطـــة واحدة ولا قصة صغيرة من أي سفر للعهدين بخط يد الكاتب

..

راجع الكتاب صفحة أعلي الصفحة رقم (١٩) ويكمل في (٢٠) وتحت عنوان (أسباب تنوع القراءات في المخطوطات الكتابية)

وإليك موقع بيت الله الذي يعترف بنفس كلام القس بضياع النسخ الأصلية ووجود اختلافات بين المخطوطات القديمة وبين النسخ من الناسخ مقصودة أو غير مقصودة
http://www.baytallah.com/insp/insp5.html

وأيضاً دائرة المعارف الكتابية حرف (م) تحت عنوان (مخطوطات العهد الجديد)

وهذا ليس كلام الغرب بل الذي قام بتحريرها مجموعة من الدكاترة والقساوسة وهم

الدكتور القس منيس عبد النور _ الدكتور القس صموئيل حبيب _ دكتور القس فايز فارس

_ الدكتور جوزيف صابر _ والمحرر المسئول وليم وهبة بباوى

وتقول وتبرهن على ضياع النسخ الأصلية للكتاب المقدس

راجع دائرة المعارف الكتابية حرف(م) تحت عنوان (مخطوطات العهد الجديد)

فالنسخ الأصلية للكتاب المقدس ضائعة ولا نعرف أين هي وأنت يا نصراني لو قمت بسؤالي متى وكيف وأين حرف الكتاب المقدس أرد عليك السؤال وأقول لك متى وأين وكيف ولماذا ضاعت النسخ الأصلية ...

ولكنى إن شاء الله تعالى سأرد على سؤالك هذا

إن الكتاب المقدس قد حرف قبل الإسلام في حوالي سنة ٦٨ إلى سنة ٣١٣ ميلادياً

فإن هذا الوقت قد مر بعصور الشهداء الذي كان لا يمكن لنصراني أن يقرأ كلمة من أي كتاب نصراني أمام الملأ وإلا قد قتل بل وعلماء النصارى جميعهم قد قتلوا في هذه العصور الدموية .. وإحراق كتب النصارى وقتل علماؤهم قادر على أن يحّرف الكتاب المقدس تماماً .. فإن الكتاب المقدس قد مر بعصور في القرون الثلاثة الأولى وسنذكرها الآن

هذه العصور التي حرف فيها الكتاب المقدس

وهذا الكلام منقول من كتاب تأريخ المسيحية لذا هسترى صفحة رقم ٩٥,٩٤

الأول : في عهد السلطان نيرون سنة ٦٤م ، وكان مشهوراً بالظلم والقسوة ، حتى أنه أحرق مدينة روما وألقى تبعة ذلك على النصارى فاضطهدهم بعنف ، وكان الإقرار بالنصرانية يعد ذنب وجرم عظيم ، فقتل بطرس وزوجته وأناساً كثيرين ، وكان هذا القتل في العاصمة وفي سائر الولايات مستمراً إلى نهاية حياة هذا السلطان الملعون الهالك سنة ٦٨ م .

الثاني : في عهد السلطان دومشيان (دوميتيانوس) ، والذي صار إمبراطور روما عام ٨١م ، (وهو أخو تيطس الذي ذبح اليهود سنة ٧٠م) وكان طاغية جباراً ، وعدواً للنصارى مثل نيرون ، فأجلى يوحنا الحواري ، وأمر بالقتل العام ، وأسرف في القتل وفي قتل الكبراء ومصادرة أموالهم وحرق دورهم وكتبهم ، ونكل بالنصارى تنكيلاً عظيماً فاق ما فعله أسلافه ، وكاد أن يستأصل النصرانية ، وبقى الحال هكذا إلى أن قتِل الملعون سنة ٩٦م .

الثالث : في عهد السلطان تراجان (ترايانوس) الذي صار إمبراطور روما عام ٩٨م فقد بدأ اضطهاده العنيف للنصارى سنة ١٠١م ، واشتد جداً سنة ١٠٨م ، حيث أمر بقتل كل من بقى من ذرية داوود ، فقام الضباط بالتفتيش ، وبقتل كل من وجدوه منهم ، وأعدم كثيرين من الأساقفة بالصلب أو بالضرب أو بالإغراق في البحر مع سلب أموالهم وحرق

دورهم ، وبقى الحال هكذا طيلة حياته إلى أن فجأة الموت فهلك سنة ١١٧م .

الرابع : في عهد السلطان مرقص أنتيونينس (أنطيونينوس ماركوس) ، الذي صار إمبراطور روما عام ١٦١م ، وكان فيلسوفاً رواقياً ووثنياً متعصباً ، بدأ اضطهاده للنصارى منذ صار إمبراطوراً عام ١٦١م ، ولمدة تزيد على عشر سنين أباد فيها الأخضر واليابس حتى بلغ القتل العام شرقاً وغرباً ، وكان يطلب من الأساقفة أن يكونوا من جملة سدنة الأوثان (أي خدام الأوثان التي كان يعبدها) ومن رفض منهم يجلسونه على كرسي حديد تحته نار ، ثم يمزق لحمه بكلاليب من حديد .

والخامس : في عهد السلطان سويرس (سيفيروس) ، الذي صار امبراطور روما عام ١٩٣م ، وابتدأ اضطهاده للنصارى عام ٢٠٢م ، فأمر بالقتل في كل ناحية ، وكان القتل أشده على مصر وقرطاجه وفرنسا حيث الألوف في غاية الشدة ولم يبقي طفل ولا شاب ولا رجل ولا امرأة ولا شيخ وإغتنم الدور والأموال ، فظن النصارى أن هذا الزمان هو زمان الدجال .

السادس : في عهد السلطان مكسيمن (ماكسيمينيوس) ، والذي صار امبراطور روما سنة ٢٣٥ م فأحيا رسوم الوثنية وعباداتها ، وبدأ اضطهاده للنصارى عام ٢٣٧م فأصدر أمره بقتل جميع العلماء ، لأنه ظن أنه إذا قتل

العلماء جعل العوام مطيعين له في غاية السهولة ، ثم أمر بقتل كل نصراني بلا فحص ولا محاكمة ، فكثيراً ما كان يطرح منهم في جب (بئر) واحد خمسون أو ستون قتيلاً معاً ، ثم هم بقتل جميع سكان روما ، فقتله أحد الجند سنة ٢٣٨م .

السابع : في عهد السلطان دي شس (دنيس) ، ا لذي بدأ إضطهاده للنصارى سنة ٢٥٣م ، وقد أراد هذا السلطان استئصال الملة النصرانية ، فأصدر أوامره بذلك إلى حكام الولايات ، ونفذ الولاة أوامره بقسوة فبحثوا عن النصارى وقتلوهم في كل مكان بعد التعذيب الشديد ، وكان ظلمه وقهره شديداً في مصر وأفريقيا وإيطاليا والمشرق (آسيا الصغرى وبلاد الشام) ، حتى ارتد في زمنه كثيرون من النصرانية إلى الوثنية .

الثامن : في عهد السلطان ولريان (والريانوس)(فالريان) ، الذي بدأ اضطهاده للنصارى سنة ٢٥٧م ، عندما أصدر أمره الشديد بقتل جميع الأساقفة وخدام الدين ، وإذلال الأعزة ومصادرة أموالهم ، وسلب حلي نسائهم ، وإجلائهن من الأوطان مجردين من متاعهم ، ومن بقى منهم بعد ذلك نصرانياً ورفض تقديم قربان للإله جوبيتر يقتل أو يحرق أو يلقى للنمور تفترسه ، فقتل بضعة ألوف بأبشع الطرق ، وأخذ الباقون عبيداً مقيدين بالسلاسل لإستعمالهم في أمور الدولة كخدم وعبيد .

التاسع : في عهد السلطان أريلين ، الذي بدأ اضطهاده للنصارى بأوامر مشددة ضدهم سنة ٢٧٤م ، لكن لم يقتل فيه كثير لأن السلطان قتل ، ولكنه قد أحرق الكثير من الدور والكنائس .

العاشر : في عهد السلطان ديوكليشين (دقلديانوس) ، الذي صار امبراطور روما عام ٢٨٤م ، وبدأ اضطهاده للنصارى سنة ٢٨٦م ، بقتل (٦٦٠٠) من النصارى في بداية حكمه ، وكانت ذروته سنة ٣٠٢م، واستمر إلى سنة ٣١٣م ، ففي سنة ٣٠٢م أحرق بلدة فريجيا ، كلها دفعة واحدة بحيث لم يبق فيها أحد من النصارى ، وأراد هذا السلطان أن يمحو الكتب المقدسة من الوجود ، واجتهد في هذا الأمر اجتهاداً عظيماً فأصدر أمره في شهر آذار (مارس) سنة ٣٠٣م بهدم جميع الكنائس وإحراق الكتب ، وعدم إجتماع النصارى للعبادة ، فنفذ الولاة أمره بصرامة شديدة ، فهدمت الكنائس في كل مكان ، وأحرق كل كتاب عثروا عليه بالجد التام ، وعذب عذاباً شديداً كل من ظن أنه أخفى كتاباً أو صحيفة ، وامتنع النصارى عن الإجتماع للعبادة ، قال يوسي بيس : إنه رأى بعينيه تهديم الكنائس وإحراق الكتب المقدسة في الأسواق .

وأصدر أوامره لعامله على مصر أن يجبر الأقباط على عبادة الأصنام ، وأن يذبح بالسيف كل من يأبى وأن يحرق كل ما تصل إليه يداه من الكتب ،

فقتل منهم (٨٠٠,٠٠٠) فسمي عصره بعصر الشهداء ، وكان يقتل من النصارى في كل يوم ما بين ٣٠-٨٠ نفس .

وإستمر إضطهاده شرقاً وغرباً عشر سنين حتى ملأ الأرض قـــتلاً ، فهـــذا الإضطهاد الأعنف من كل الإضطهادات السابقة وأطولها أمداً عليهم .

فهذه الوقائع العظيمة والبلايا الجسيمة التي يكتبونها في تواريخهم لا يتصور معها كثرة نسَخ الكتاب المقدس وانتشارها شرقاً وغرباً كما يزعمون ، بل لا يتصور فيها إمكانية المحافظة على سلامة النسخ الموجودة بين أيديهم ولا تصحيحها ولا تحقيقها ، لأن النسخ الصحيحة تضيع في مثل هذه الأحداث ، ويكون للمحرفين مجال كبير للتحريف المناسب لأهوائهم .

وبسبب الحوادث المذكورة وغيرها فُقدت الأسانيد المتصلة لكتب العهدين ، وصار الموجود باسم كتب العهدين مُلفقاً مُختلقاً منسوب زوراً لمن كتبوه ، فلا يوجد عند اليهود ولا عند النصارى سند متصل لكتاب من كتبهم ، وقد طلب الشيخ رحمت الله الهندي في مناظرته القسيسين فنـــدر وفـــرنج السند المتصل لأي كتاب من كتبهم ، فاعتذرا بأن سبب فقدان الإسناد هو وقوع المصائب والفتن على النصارى إلى مدة ثلاثمائة وثلاث عشرة سنة (٣١٣ م)

فكل هذه العصور الدموية قادرة على تحريف الكتاب المقدس وضياعه نهائياً من أيدي النصارى وما بين أيدينا الآن ليس ما كتبه موسي ولا عيسى عليهما السلام ..

والعجيب أن يقول الأنبا موسي أسقف الشباب أن أقدم مخطوطة للعهد الجديد هي المخطوطة الفاتيكانية ترجع لبداية القرن الرابع بمعني أنهُ في وقت مجمع نيقية .. راجع كتاب الأناجيل والأعمال صفحة ٢٣ .

تعالى معي صديقي النصراني نحسب الأمور ونجمعها ببعضها وسنجد ما نريد إن شاء الله

إن القرون الثلاثة الأولى ضاع فيها الكتاب المقدس والدليل على ذلك أنه لا يوجد أي نسخة أصلية من الكتاب المقدس ولكن قام المحرفون بكتابة كتاب محرف وهى المخطوطة الفاتيكانية والتي كُتبت بعد مجمع نيقية ...

والآن نرد على أسألتكم والسؤال هو

متى حرف الكتاب المقدس ؟

تم تحريف الكتاب المقدس ما بين ٦٨ ميلادياً إلى ٣١٣ ميلادياً ..

كيف حرف الكتاب المقدس ؟

لقد ضاع الكتاب المقدس المكتوب بخط كاتبه في الفترة السابقة وكُتب كتاب آخر وحرفوا كما يشاءون ..

لماذا حُرف الكتاب المقدس ؟

لأن الوثنيين يحاربون الحق دائماً ولا يحبوه فكما قتلوا المسيح حرفوا الكتاب وكما قتلوا الرسل حرفوا الكتاب ..

من الذى حرف الكتاب المقدس ؟

الكارهيين للحق والمحبين للباطل قتلة الأنبياء ومحرفين الكتب الذين يحاربون الحق دائماً .. ولذلك قال المسيح في لوقا ١٣/٣٤ ((يا أورشليم ! يا أورشليم ، يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها))

فليس كثير عليهم أن يحرفوا الكتاب كما قتلوا الأنبياء وفعلوا بهم ما فعلوا ولذلك فيوجد احتمالين إما أن يكون أن اليهود من حرفوا كما قال القديس أوريجانوس في كتاب العهد القديم كما عرفته كنيسة الإسكندرية صفحة رقم ٥٧،٥٨

((أن اليهود هم من حرفوا الكتاب المقدس وحذفوا منه إلي رغبتهم في إخفاء كل ما يمس رؤسائهم وشيوخهم كما هو مذكور في بداية خبر

سوسنا : " وعُيِّن للقضاء في تلك السنة شيخان من الشعب وهما اللـــذان تكلم الرب عنهما أنه خرج الإثم من بابل من القضاة الشيوخ))

وإما أن يكون من حرفوا هم الوثنين لأنهم من قتلوا النصارى في القـــرون الأولي وقتلوا علمائهم وحرقوا كتبهم وبالتالي كان سهلاً
جداً لليهود وللوثنين أو غيرهم في تحريف كتابهم وسهولة التحريف

والسؤال الآن

بعد المرور على هذه العصور وضياع الأصل وقتل من كان يحفظ الكتاب وعدم وجود المخطوطات التي كانت في القرون الأولي بل كل ما بين أيدينا الآن يجع تقريباً لوقت مجمع نيقية

فأين كان الكتاب المقدس في هذا الوقت ومن أين جاءوا النصـــارى بهـــذا الكتاب الذي بين أيديهم الآن ومن كتبوا

والآن الحقيقة واضحة لكل باحث حقاً عن الحق ومن يقول غير ذاك الكلام يكون متكبراً على الحق من الله سبحانه وتعالى

مثالان للإضافات

عندما نسأل علماء النصرانية هل يوجد إضافات تمت في الكتاب المقدس فيقولون لا يمكن أن يضاف أي شيء للكتاب المقدس

ولكن

دائرة المعارف الكتابية ردت على هؤلاء القساوسة

حرف (م) تحت عنوان (مخطوطات العهد الجديد)

" وقعت هذه الاختلافات المقصودة نتيجة لمحاولة النسَّاخ تصويب ما حسبوه خطأ، أو لزيادة إيضاح النص أو لتدعيم رأي لاهوتي. ولكن ــ في الحقيقة ــ ليس هناك أي دليل على أن كاتباً ما قد تعمد إضعاف أو زعزعة عقيدة لاهوتية أو إدخال فكر هرطوقي.

ولعل أبرز تغيير مقصود هو محاولة التوفيق بين الروايات المتناظرة في الأناجيل. وهناك مثالان لذلك

فالصورة المختصرة للصلاة الربانية في إنجيل لوقا (١١ : ٢ــ٤) قد أطالها بعض النسَّاخ لتتفق مع الصورة المطولة للصلاة الربانية في إنجيل متى (٦ :

٩ــ١٣). كما حدث نفس الشيء في حديث الرب يسوع مــع الرجــل الغني في إنجيل متى (١٩: ١٦و١٧) فقد أطالها بعض النسَّاخ لتتفق مع ما يناظرها في إنجيل لوقا ومرقس .

وفي قصة الابن الضال في إنجيل لوقا (١٥: ١١ ــ ٣٢) نجد أنه رجع إلى نفسه وقرر أن يقول لأبيه: " ... اجعلني كأحد أجراك "(لــو ١٥: ١٩) فأضاف بعض النسَّاخ هذه العبارة إلى حديث الابن لأبيه في العدد الحادي والعشرين .

وقد حدثت أحياناً بعض الإضافات لتدعيم فكر لاهوتي، كمــا حدث في إضافة عبارة "واللذين يشهدون في السماء هم ثلاثة"(١يــو٥: ٧) حيث أن هذه العبارة لا توجد في أي مخطوطة يونانية ترجع إلى ما قبل القرن الخامس عشر، ولعل هذه العبارة جاءت أصلاً في تعليق هامشــي في مخطوطة لاتينية، وليس كإضافة مقصودة إلى نص الكتــاب المقــدس ، ثم أدخلها أحد النسَّاخ في صلب النص .

ورغم وجود الاختلافات بين آلاف المخطوطات، إلا أنها اختلافات تافهــة جداً إذا قيست بضخامة ما تحويه المخطوطة من كلمات، فقد كان النسَّاخ يراعون نقل هذه النصوص بعناية فائقة حتى ولو بدا لهم النص عسير الفهم أو غامض المعنى. "

فنحن أمام كلام علماء النصرانية ولكن عندما تتكلم مع النصراني فهو يقوم بإقناعك أنه يوجد إضافات لاحقة وبعدها يقول لك أن النساخ كانوا يضعوا نصوص بعناية فائقة ...

فكيف هذا الكلام ؟

مخطوطات اشعياء الجميلة

إهداء لكل نصراني

إني أدعوا كل نصراني أن ينظر إلى هذه الصور ويقول لي كيف يأخـــذون منها الكتاب المقدس؟

لفيفة قمران أشعيا العظيمة

فأنا أريد كل نصراني أن ينظر هذه المخطوطة وأريده أن يترجمها لنا

لفيفة أشعيا العظيمة ٢٦:١-٢١:٢

أنا أسأل النصارى من الذي كتب وكمل هذه المخطوطة بهذا الشكل ؟

لفيفة أشعيا العظيمة ٣:٢٤ إلى ٥:١٤

من الذي كمل هذه المخطوطات ؟ وهذه المخطوطات أصلاً قديمة وليست أصلية ؟

لفيفة أشعيا العظيمة ٥:١٤ إلى ٦:٧

لفيفة أشعيا العظيمة ٦:٧ إلى ٧:١٥

أين كلام الله ؟ أين هي قدسية الوحي الذي يتغنون به ؟

لفيفة أشعيا العظيمة ٧:١٥ إلى ٨:٨

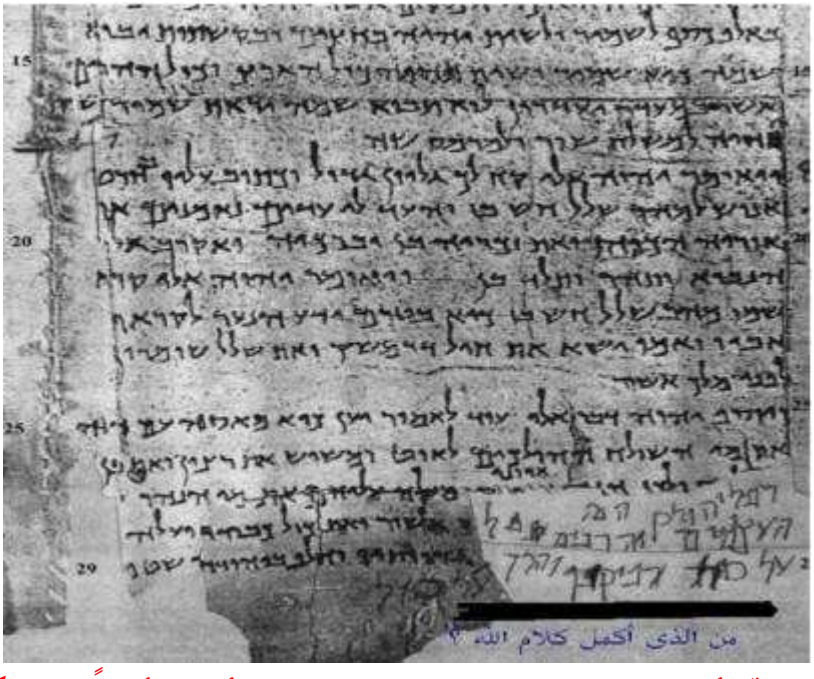

من الذي تجرأ وكتب وكمل المخطوطة وهل الذي أكمل أيضاً كان يكملها بالروح القدس ؟ أم أنه ألف وكتب وتوقع وظن ؟ وما الدليل ؟

لفيفة أشعيا العظيمة ٨:٨ إلى ٩:١١

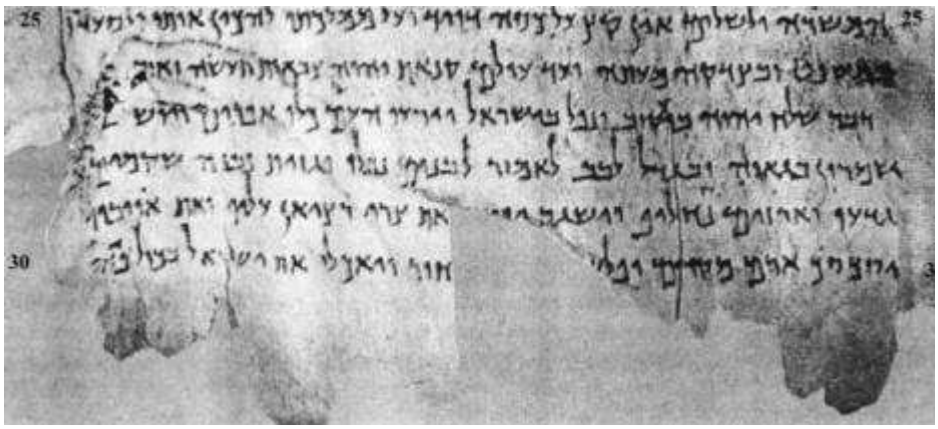

أين باقي كلام الله ومن الذي له الحق أن يُكمل كلام الله وهل أكملهُ هل أكمله صحيحاً أم خطأ وما الدليل ؟؟

لفيفة أشعيا ٩:١١ إلى ١٠:١٤

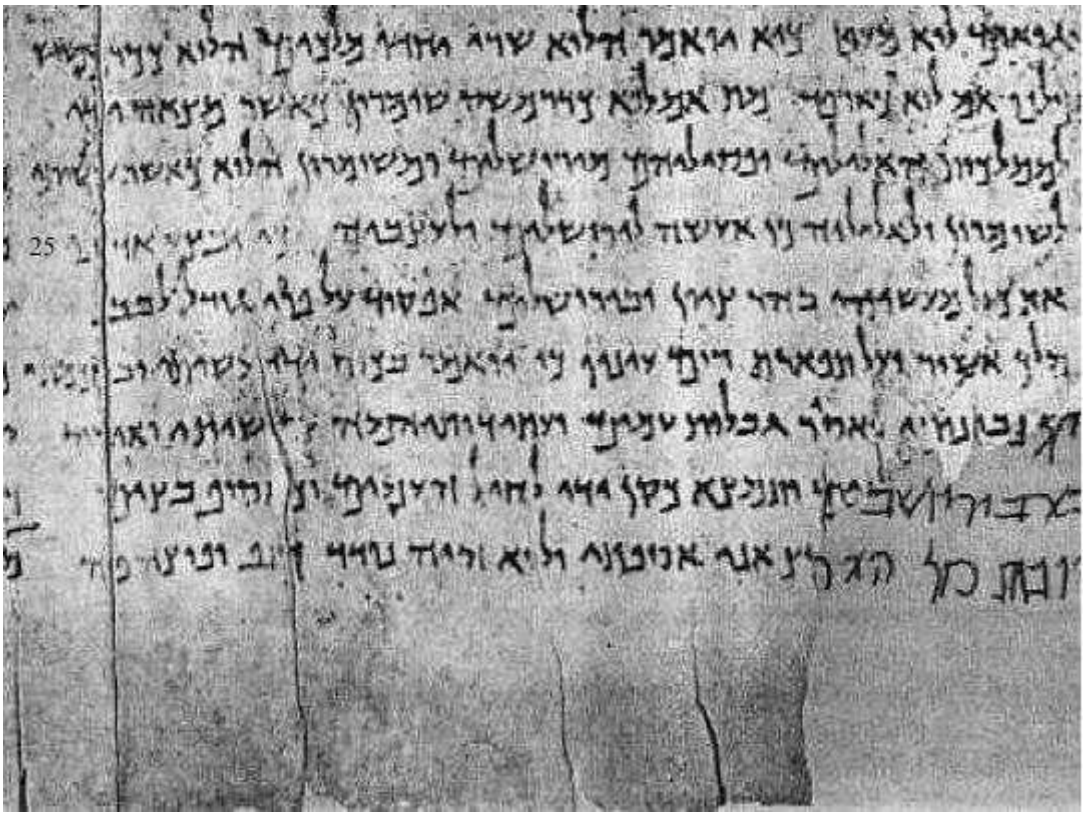

هي مقصوص منها لأن حجمها كبير

لفيفة أشعيا العظيمة ١٤:١ إلى ١٤:٢٩

أريد من أي نصراني منصف أن يقرأ لي ما هذا كلام ؟

لفيفة أشعيا العظيمة ١٤:٢٩ إلى ١٦:١٤

لفيفة أشعيا العظيمة ١٤:١٦ إلى ٧:١٨

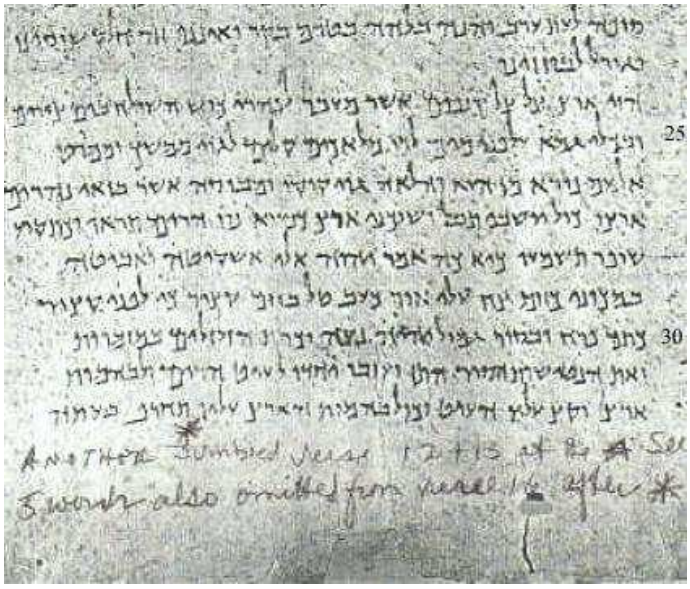

لفيفة أشعيا العظيمة ١٨:٧ إلى ١٩:٢٣

السماء والأرض تزولان وكلامي لا يزول

وعندما يأتي القس صموئيل مشرقي في كتابه عصمة الكتاب المقدس واستحالة تحريفه [١]

((وكان الناسخ قبل أن يكتب كلمة يحصي عدد حروفها أولاً ، ثم ينطق الكلمة بصوت جهوري ، وإذا حدث خطأ في حرف من الحروف كان الرق يحق برمته))

الصور موجودة للقس حتى يعرف ما أحرقها النساخ مع العلم أن هذه المخطوطات ترجع فقط للقرن الأول قبل الميلاد فما بالك بمن كتب قبل هذا الوقت ؟ ؟

هل مازال هذا الكلام كلام الله بدون تحريف ؟ بعد أن رأينا كلام مكتوب لا نعرف كاتبه وكلام مكتوب لا نعرف من كتبه ومن زاد علي كلام الله ومن نقص منهُ

فنقول لكل باحث عن الحق

أين كلام الله تعالي من الذي أكمل هذا الكلام وهل معروف أو غير معروف وهل صادق في كتابته أم لا وهل كتب بوحي أم لا وما الدليل علي هذا الكلام . .

[(١)] **كتاب عصمة الكتاب المقدس واستحالة تحريفه للقس صموئيل مشرقي صفحة ٣١**

هل الكتاب واحد .. ؟؟

يقول النصارى هل الكتاب المقدس كتاب واحد

بالطبع لا وإليك الأدلة

يقول القمص عزيز خليل في كتابه

(استحالة تحريف الكتاب المقدس) صفحة ٤٤

((رغم الاختلافات العقائدية بين الكنائس المسيحية إلا أنها اتفقت واجتمعت على صحة الكتاب المقدس وعلى قانونية أسفار التي بين أيدينا))

ولكن من الواضح أن القس كعادتهم يضحكوا علي بعضهم بهذه الكلمات

وإليكم عدة كتب مسيحية من عدة كنائس لان كل كنيسة تقريباً لها كتاب غير الكنيسة الأخرى ...

((كنيسة روما))

ننقل لكم من كتب التراث لكنيسة الأقباط الأرثوذكس وهو كتاب

(المجموع الصفوي لابن العسال)

حيث إن مؤلف هذا الكتاب كما يقول جرجس فيلوثاؤس الذي قام بنشر هذا الكتاب يُعد من أكبر معلمي الكنيسة المصرية في المقدمة

وهو يُعرف القاري بأولاد العسال ولذلك فإن هذا الكتاب يعتبر حجة وقد أورد القانون رقم ٨٥ المنسوب للرسل والذي يتكلم عن الأسفار المقدسة التي يقبلها الروم فيقول ((إن الكتاب العنيرة والمقدسة التي يجب أن تكون لكم جميعكم كليروسية وعوام – أما التي لعهد العتيق فإنها لموسي خمس .. " وقال أسفار موسي وقال أسفار الأنبياء ثم قال " .. ولحزقيال واحد ولدانيال واحد والبقية وللمكابيين ثلاثة أسفار وليكن في علمكم أيضاً بأن يتعلم أحداثكم حكمة إبن شيراخ الجزيرة المعرفة والأدب ... "وبعد ذلك تكلم عن العهد الجديد ذكر الأناجيل ورسائل بولس وبطرس ويوحنا والرؤيا والأعمال ويعقوب حتي وصل إلي"

وكتاب أعمالنا نحن الرسل ولإكلمندس رسالتان ووصيا الرسل التي أوصوا بها لكم أيها الأساقفة بواسطتي أنا إكلمنطس في ثمانية كتب التي لا ينبغي إشتارها لأجل الأموار السرية التي تحويها))

من كتاب المجمع الصفوي لابن العسال – مؤسسة مينا للطباعة – الجزء الأول – صفحة ١٣,١٤

ومن الطبع أن النصارى الآن لا يوجد بين أيديهم سفر مكابين الثالث

وهل يوجد الآن أكلمندس الأولي والثانية

آين السفر المسمي وصايا الرسل

ما بين أيديكم الآن "رسالة يهوذا "فلماذا حذفوها الروم من كتابهم بناء علي وصايا الرسل التي استلموها من التقليد المقدس

ما بين أيديكم الآن "رؤيا يوحنا اللاهوتي" فلماذا حذفوها الروم من كتابهم بناء علي وصايا الرسل التي استلموها من التقليد المقدس

ما بين أيديكم الآن "سفر باروخ" فلماذا حذفوها الروم من كتابهم بناء علي وصايا الرسل التي استلموها من التقليد المقدس

ما بين أيديكم الآن " سفر يهوديت " فلماذا حذفوها الروم من كتابهم بناء علي وصايا الرسل التي استلموها من التقليد المقدس

ما بين أيديكم الآن " سفر طوبيا " فلماذا حذفوها الروم من كتابهم بناء علي وصايا الرسل التي استلموها من التقليد المقدس

(الكنيسة الأثيوبية)

أما الكنيسة الأثيوبية تؤمن بأسفار كثيرة وتقول دائرة المعارف الكتابية تحت اسم (إثيوبيا) صفحة ٨٣,٨٢

" يتكون الكتاب المقدس الحبشي من ٤٦ سفراً في العهد القديم ، ٣٥ سفراً في العهد الجديد فعلاوة على الأسفار القانونية (المعترف بها) ، فإنهم يقبلون راعي هرماس وقوانين المجامع ورسائل أكليمندس والمكابيين وطوبيا ويهوديت والحكمة ويشوع بن سيراخ وباروخ وأسفار أسدراس الأربعة ، وصعود إشعياء وسفر آدم ويوسف بن جوريون وأخنوخ واليوبيل "

فهل أنتم تؤمنون بالأسفار هذه : الراعى لهرماس – قوانين المجامع – رسائل أكلمندس – وأسفار أسدراس الأربعة وصعود إشعياء وسفر آدم وسفر يوسف بن جوريون وسفر أخنوخ وسفر اليوبيل .

(الكنيسة البروتستانتية)

فإن الكنيسة البروتستانتية لا تؤمن بالأسفار التالية (طوبيا – يهوديت – تتمة سفر استير – حكمة سليمان – يشوع بن سيراخ – باروخ – تتمة سفر دانيال – المكابين الأول – المكابين الثانى)

فإن البروتستانت يتهمون الأرثوذكس والكاثوليك بأنهم حرفوا الكتاب المقدس بالزيادة والأشنع من ذلك أنهم أعلنوا أن هذه الزيادات بكتاب الأرثوذكس والكاثوليك عبارة عن خرافات وأرى أنه من اللازم أن أنقل كلامهم حرفياً نأخذ

مثلاً رأى الدكتور منيس عبد النور راعى الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة يقول

" فى أسفار الأبوكريفا أخطاء عقائدية فيبدأ طوبيا قصته بأن طوبيا صاحب فى رحلته ملاكاً اسمه روفائيل ومعهما كلب

وذكر خرافات مثل قوله إنك إن أحرقت كبد الحوت ينهزم الشيطان (طوبيا ٦/١٩) ونادى بتعاليم غريبة منها أن الصدقة تنجى من الموت وتمحو الخطايا (٤/١١ . ١٢/٩) وأباح الطلعة وهى عادة وثنية الأصل وهى أمور تخالف ما جاء في أسفار الكتاب المقدس القانونية .. وجاء في ٢

مكابيين ١٢: ٤٣- ٤٦ أن يهوذا المكابى جمع تقدمه مقدارها ألفاً درهم من الفضة أرسلها إلى أورشليم ليقدم ذبيحة عن الخطية "

وكان من أحسن الصنيع وأتقاه لاعتقاده قيامة الموتى .. وهو رأى مقدس تقوى ولهذا قدم كفارة عن الموتى ليحلوا من الخطية " مع إن الأسفار القانونية تعلم عكس ذلك .. في أسفار الأبوكريفا أخطاء تاريخية منها أن نبو بلاس دمر نينوى (طوبيا١٤/٦) مع أن الذي دمرها هو نبوخذنصر وقال إن سبط نفتالى سُبى وقت تغلث فلاسر في القرن الثامن ق.م ، بينما يقول التاريخ إن السبى في القرن التاسع ق.م ، وقت شلمنأصر وقال طوبيا إن سنحاريب ملك مكان أبيه شلمنأصر (١٨/١) مع أن والد سنحاريب هو سرجون . وجاء في يشوع ١٨/٤٩ أن عظام يوسف بن يعقوب " إفتقدت وبعد موته تنبأت "

كتاب شبهات وهمية حول الكتاب المقدس منيس عبد النور صفحة ٢٠

ولكن عندما نتكلم مع نصراني يقول لك كلنا واحد فهل أنت تؤمن بكتبهم وهم يؤمنون بكتبك لتكونوا واحد ؟

(كنيسة الأقباط الأرثوذكس)

كل كنيسة لها كتابها المطبوع حتى المورمون وشهود يهوه إلا كنيسة الأقباط الأرثوذكس فهم يستخدمون الكتاب المقدس الخاص بالبروتسانت والذى حذفت منه العديد من الأسفار التى تعتبرها كنيسة الأقباط الأرثوذكس أسفاراً إلاهية إلا أن المشكلة تكمن فى أننا لا نستطيع أن نقف على أسفار محددة تؤمن بها كنيسة الأقباط الأرثوذكس فعلى مدار التاريخ بين الحين والآخر يصدر قانون وقرار من أحد مسئوليها ثم نجده بعد فترة أخرى قرارا بأسفار أخرى وحتى يومنا هذا الرؤية غير واضحة تماماً ..

كما أوضحنا سالفاً أن القديس أثانسيوس المسمى حامى الإيمان وهو يعتبر عمود وفخر كنيسة الأقباط الأرثوذكس لم يكن يؤمن من بين الأسفار القانونية الثانية المسماة بالأبوكريفا إلا سفر باروخ ورسالة إرميا فهو لا يؤمن بسفرا المكابيين الأول والثانى ولاحكمة سليمان ولاحكمة يسوع بن سيراخ ولا أستير ولا يهوديت ولا طوبيت فهو يقول عنها أنها خارج القانون

(ولأجل الدقة المتناهية أضيف أنا أيضاً هنا كتباً لم يشملها القانون لكن الآباء حددوا قراءتها للمنضمين إلينا حديثاً) العهد القديم كما عرفته كنيسة الأسكندرية- دار مجلة مرقص – صفحة رقم ٦٠

ويستمر الإضطراب وعدم وضوح الرؤية بالنسبة لتحديد أسفار الكتاب المقدس بعد أثناسيوس ويظهر ذلك فى كتاب المجموع الصفوى لإبن العسال الذى جمع قوانين الكنيسة يورد قوانين الرسل " المفروض أن رسل المسيح سلموها لأكلمندس تلميذ بطرس الرسول لكى يوصلها إلى سائر المؤمنين "ففى القانون الثمانين وما يليه يقول ((الكتب الإلهية المأمور بقبولها فى البيعة المقدسة الكتب التى يتخذها المؤمنون فى الكنيسة " كتب عتيقة " التوراة خمسة أسفار –يشوع بن نون كتاب واحد – سفر القضاة كتاب واحد – كتاب راعوث – كتاب يهوديت – أسفار الملوك الأربعة : الأول والثانى كتاب ، والثالث والرابع كتاب . سفر الأيام كتابان (دبرى أيامين) كتابان لعزره الكاتب (كما فى الترجمة السبعينية) . أستير كتاب . أيوب كتاب مزامير داؤد كتاب – حكمة سليمان خمسة كتب الأمثال قوهلت سبح التسابيح – الحكمة – حكمة باعوز .

كتب الأنبياء " الستة عشر .. وخارجاً عن ذلك حكمة يشوع بن شيراخ لتعليم الأطفال وأيضاً كتاب يوسف بن كربون وهو كتاب المقابيين))

راجع المجموع الصفوي لابن العسال _ مينا للطباعة _ الجزء الأول _ صفحة ١١

وغيرها من اعتبارات من أشخاص وأسفار ما أنزل الله بها من سلطان

ومن الذي يقول أن الكتاب واحد أين هذا الكتاب الواحد ؟

أي كتاب لأي كنيسة .. !!

أين كلام الله تعالي من هذه الكتب وما هو المقياس للحكم على كلام الله عند النصارى ؟

هل اليهود حرفوا الكتاب ؟

يقول البعض أن اليهود عندهم أمانة في النقل وعندهم خوف مـــن تغـــيير كلمة الله ....

ولكن نقول لهم كلاماً ليس بكلامنا بل كلام من كان موجوداً في وقـــت مجمع نيقية وما قبل ذلك

وهو كما يقول القس الدكتور منيس عبد النور عنه القديس والعـــالم بـــل وقال عنه أنه من أئمة المسيحية وهو (أوريجانوس) وهذا موجود في كتابةً شبهات وهمية حول الكتاب المقدس للقس منيس عبد النور صفحة رقـــم ١٦ ، ١٧

يقول العلامة القديس إمام المسيحية (أوريجانوس)

ويتكلم عن اليهود بأنهم حرفوا كتابهم وحذفوا منهم كما يشاءون

وإليكم شهادته فيقول

((أما سبب غياب بعض الأسفار اليونانية من العهـــد القـــديم العـــبري لدي اليهود فيرجع – حسب تعليل أوريجانوس – إلي رغبتهم في إخفـــاء كل ما يمس رؤسائهم وشيوخهم كما هو مذكور في بداية خبر سوسنا : "

وعُين للقضاء في تلك السنة شيخان من الشعب وهما اللذان تكلم الرب عنهما أنه خرج الإثم من بابل من القضاة الشيوخ "

ويقدم أمثلة من الإنجيل لتأكيد ما يقوله حيث يخاطب السيد المسيح الكتبة والفريسيين يقوله : " لكي يأتي عليكم كل دم ذكي سُفك علي الأرض من دم هابيل الصديق إلي زكريا إبن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح (متي ٢٣/٣٥)

فالسيد المسيح هنا يتكلم وقائع حدثت (كما يكتب أوريجانوس) ومع ذلك لم تُذكر في العهد القديم ثم يتسائل أي جاء في الأسفار المقدسة شئ من الأنبياء الذين قتلهم اليهود ؟

ثم يورد أوريجانوس مثل أخر من رسالة العبرانيين (أخرون تجربوا : نشروا جربوا ماتوا قتلاً بالسيف) (العبرانيين ١١/٣٦-٣٧) لأنهُ معروف في التقليد اليهودي خارجاً عن الأسفار العبرية أن إشعياء النبي فقط هو الذي نشر بالمنشار))

العهد القديم كما عرفته كنيسة الإسكندرية

– دار مجلة مرقس– صفحة ٥٨,٥٧

كتاب العهد القديم كما عرفته كنيسة الإسكندرية _ دار مجلة مـــرقص _ ص ٥٧–٥٨

وشهادات آباء الكنيسة على تحريف اليهود للكتب المقدسة كثيرة نـــذكر منها أيضاً على سبيل المثال شهادة يوحنا ذهبي الفم في عظاته على إنجيـــل متى وبالضبط في العظة التاسعة في الفقرة وهو يشرح متى ٢٣/٢ " وأتـــى وسكن في مدينة يقال اهت ناصرة لكي يتم ما قيل بالأنبياء أنـــه ســـيدعى ناصرياً "

يقول نرى هنا السبب الذي جعل الملاك ينقلهم بسهولة للمستقبل وإعادتهم لوطنهم وليس بهذه السهول ولكن يضيف إلى ذلك نبوءة " لكي يتم " يقول " الذي قيل بالأنبياء أنه سيدعى ناصرياً " من الأنبياء قال هذه النبوءة؟ لا تتعجب من هذا لأن العديد من الكتابات النبوية قد فقدت ويمكنك أن ترى ذلك في سفر أخبار الأيام [١] فبسبب الإهمال وبسبب عدم الورع بعضها سمحوا بإفسادها والبعض الأخر قاموا بإحراقها بأنفسهم

ومذقوها إرباً والحقيقة الأخيرة يذكرها إرميا [٢] وكذلك كاتب سفر الملوك الرابع [٣])

---

[١] وبقية أمور سليمان الأولى والأخيرة مكتوبة في أخبار ناثان النبي وفي نبوة أخيا الشيلوني وفي رؤى يعدو الرائي على يربعام بن نباط. أخبار الأيام الثاني ٢٩/٩

[٢] وأمور رحبعام الأولى والأخيرة مكتوبة في أخبار شمعيا النبي وعدو الرائي عن الانتساب. وكانت حروب بين رحبعام ويربعام كل الأيام. أخبار الأيام الثانية ١٥/١٢

[٣] وكان لما قرأ يهودي ثلاثة شطور أو أربعة أن الملك شقه بمبراة الكاتب وألقاه إلى النار التي في الكانون حتى فني كل الدرج في النار التي في الكانون. سفر إرميا ٢٣/٣٦

هل أمر المسيح بحمل الصليب كما ادعى مرقص ؟

مرقس١٠ /٢١

فنظر إليه يسوع وأحبه وقال له يعوزك شيء واحد.اذهب بع كل مالك وأعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني حاملا الصليب "

فكلمة ((حاملاً الصليب)) هي كلمة محرفة زائدة كما سنوضح إن شاء الله

* والأدلة على التحريف هذا النص الكذاب

* هي لا توجد في النسخة العربية المشتركة

" فنظر إليه يسوع بمحبة وقال له: يعوزك شيء واحد: اذهب بع كل ما تملكه ووزع ثمنه على الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني. "

* لا توجد في النسخة الكاثوليكية

" فحدق إليه يسوع فأحبه فقال له: واحدة تنقصك: اذهب فبع ما تملك وأعطه للفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال فاتبعني. "

* لا توجد في النسخة الحياة

" وإذ نظر يسوع إليه، أحبه، وقال له: «ينقصك شيء واحد: اذهب، بـــع كل ما عندك، ووزع على الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، ثم تعـــال اتبعني». "

* لا توجد في النسخة البوليسية للعهد الجديد

" فحدق إليه يسوع، وأحبه؛ وقال له: "أمر واحد ينقصك: امض وبع كل ما لك، وأعطه للفقراء، فيكون لك كنز في السماء؛ ثم تعال اتبعني".

* لا توجد في النسخة العربية المبسطة [1]

طبعة المركز العالمي لترجمة الكتاب المقدس

" أما يسوع فنظر إليه بحب فقال :" ينقصك شيء واحد اذهب وبع كل ما تملك وأعطى الفقراء . بهذا تملك كنزاً في السماء ، ثم تعال اتبعنى "

* وأيضاً نفس القصة في متى ١٩/ ٢١

" قال له يسوع: إن شئت أن تكون كاملا، فاذهب وبع ما لك، وأعطـــه للمعوزين، فيكون لك كنز في السماوات؛ ثم تعال اتبعني".

فنحن نسأل من أين جاءت نسخة الفانديك بهذا الكلام ؟ فقـــد قامـــت نسخة الفانديك بكتابة كلمة زائدة حتى تحبب الناس في الصليب .. فهـــل هذا أمر به الرب عندكم ؟

---

[1] نسخة جديدة طبعة المركز العالمى لترجمة الكتاب المقدس . رقم إيداع ١٩٨١٧ . ٢٠٠٤ . الترقيم الدولى ٣-٣١-٦١٢٤-٩٧٧

هل دُعي يسوع ناصرياً في العهد القديم ؟

" وأتى وسكن في مدينة يقال لها ناصرة ، لكي يتم ما قيل بالأنبيـــاء: إنـــه سيدعى ناصريا " متى ٢٣/٢

هذا الكلام غير موجود في العهد القديم وبهذا فإن الكاتب لا يعلـــم هـــل موجود أم لا فإن وبكل تأكيد لا يمكن أن يكون هذا الكلام بوحي من الله

هامش الرهبانية اليسوعية لهذا النص صفحة ٤٠

((ناصرياً : يصعب علينا أن نعرف بدقة ما هو النص الذي يدل يستند إليه متى فاللفظ المستعمل لا يدل على أحد سكان الناصرة ولا علـــى أحـــد أعضاء شيعة الناصرة بل يرى متى فيـــه لفظـــاً يعـــادل لفـــظ الجليلـــي (٦٩/٢٦)ويجوز أن نفهم هنا (الذي من الناصرة (١١/٢١))) ولا يدلنا علي النص المقصود . !!

ويقول هامش الكتاب المقدس الألماني إنه لا يوجد في كتب الأنبيـــاء أيـــة إشارة إلى ذلك.

وهذا دليل على أن متى لم يعتمد على وحى بل يعتمد على فكره وكذبه .

وتقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (ن) تحت عنوان ناصرياً

" ويقول البشير متى : " وأتى وسكن في مدينة يقال لها الناصرة ، لكي يتم ما قيل بالأنبياء إنه سيدعى ناصرياً " (مت ٢ : ٢٣) وليس بين نبوات العهد القديم نبوة بهذا النص . "

ونجد بنيامين بنكرتن لم يعلق نهائياً على هذه النبوة الكاذبة التي ذكرها متى . راجع تفسير بنيامين بنكرتن لتفسير متى ٢٣/٢ ..

وشهادات آباء الكنيسة على تحريف اليهود للكتب المقدسة كثيرة نذكر منها أيضاً على سبيل المثال شهادة يوحنا ذهبي الفم في عظاته على إنجيل متى وبالضبط في العظة التاسعة في الفقرة وهو يشرح متى ٢٣/٢ " وأتى وسكن في مدينة يقال لها ناصرة لكي يتم ما قيل بالأنبياء أنه سيدعى ناصرياً

يقول نرى هنا السبب الذي جعل الملاك ينقلهم بسهولة للمستقبل وإعادتهم لوطنهم وليس بهذه السهول ولكن يضيف إلى ذلك نبوءة " لكي يتم " يقول " الذي قيل بالأنبياء أنه سيدعى ناصرياً " من الأنبياء قال هذه النبوءة؟ لا تتعجب من هذا لأن العديد من الكتابات النبوية قد فقدت

فمن أتى متى بهذا الكلام ؟ هل هذا وحى وأخطأ وذكر بالخطأ ؟

ومن الواضح أن كلام متى إنما هو كلامه ويدل بهذا النص أن كلامه ليس بوحي إما هكذا أو أن هذا الكلام في سفر ضائع ولا ندري أين هـــو . . . فأين قدسية الوحي ؟

وهم الترجمة السبعينية

عندما تكلم أي نصراني يقول لك نذهب للترجمة السبعينية فالآن ندعوكم لنعرف ما هي الترجمة السبعينية !

دائرة المعارف الكتابية

تقول حرف (أ) تحت عنوان (الترجمة السبعينية للعهد القديم)

" الترجمات اليونانية الأخرى للعهد القديم في بداية العصر المسيحي : عندما أصبحت الترجمة السبعينية عنصراً من عناصر الجدل بين المسيحيين واليهود، وظهرت بعض الاختلافات بين الترجمة السبعينية والنصوص العبرية التي كانت متداولة بين اليهود، كان لابد من محاولة تزويد اليهود المتكلمين باليونانية بترجمة دقيقة، وهكذا ظهرت أسماء علماء ارتبطت بترجمات معينة. فظهرت في أثناء القرن الثاني المسيحي ثلاث ترجمات يونانية أخرى كاملة للعهد القديم "

وتقول أيضاً في نفس العنوان السابق

" فترجمة الأسفار الخمسة الأولى ترجمة جيدة بوجه عام. أما الأسفار التاريخية ففيها الكثير من عدم الدقة والالتزام بالنصوص وبخاصة في الملوك الثاني. كما لا تظهر روعة الشعر العبري في الترجمة السبعينية، لا لنقص في

الدقة فحسب، بل وأيضاً لمحاولة الترجمة الحرفية. كل ذلك يدل على أن من قاموا بالترجمة لم يكونوا متمكنين من ناصية العبرية، أو أنهم لم يراعوا الدقة، أو لم يبذلوا الجهد الكافي في تحري المعاني. وهكذا لا تسير الترجمة في سائر الأسفار على وتيرة واحدة، ففيها الكثير من الأخطاء الناتجة عن التهاون أو الملل أو الجهل. "

" ولقد كانت السبعينية هي الأساس لكثير من الترجمات الشرقية القديمة للعهد القديم، إلا أن السريانية قد نقلت عن العبرية مباشرة. "

فنجد أيها النصارى أن الأساس الذي هو مصدر كتابكم الآن يختلف مع النص العبري .. فكيف تأخذون منها الكتاب المقدس وهى تختلف ؟

وتقول أيضاً دائرة المعارف الكتابية

حرف (ح) تحت عنوان (حجارة كريمة)

" ويجب أن نذكر أن النص العبري في وصفه ترتيب الحجارة، كان يبدأ من اليمين إلى اليسار حسب إتجاه الكتابة العبرية، أما في اليونانية واللاتينية، فالكتابة تبدأ من اليسار إلى اليمين أي بترتيب عكسي، ولا ندري أي أسلوب اتبعه مترجمو السبعينية، وهل ساروا على النهج العبري أي بدأوا فعلاً بترتيب الأحجار من اليمين إلى اليسار أو أنهم عكسوا الترتيب وبدأوا من اليسار إلى اليمين. ولذلك فمن الجائز أن يكون الأودهم والبرقيت (وهما الحجران الأول والأخير في الصف الأول في العبرية)، هما " الساردیون " و " الزمرجدوس "

في السبعينية، أو أنهما "الزمرجدوس" و"الساردیون" (في الترتيب العكسي)، وهكذا بالنسبة لبقية الصفوف. ويبقى الحجر الأوسط بكل صف كما هو مهما كان اتجاه الكتابة. .....

امكن الاستدلال على أن الترجمة السبعينية لم تكن دقيقة تماماً عند ترجمة أسماء الحجارة الكريمة من العبرية إلى اليونانية في زمن تلك الترجمة، ...

كانت مدلولات الأسماء العبرية للحجارة لم تنتقل من جيل إلى آخر بكل دقة وبخاصة في أوقات اختفاء الصدرة (كما في أثناء السبي البابلي مثلاً)، أو أن الحجارة التي كانت في الصدرة الأصلية لم تكن متوفرة عند إعادة عمل صدرة جديدة، فلم يكن هناك مفر من حدوث اختلافات في الصدرة في العصور المختلفة. "

وتقول أيضاً دائرة المعارف الكتابية

حرف (م) تحت عنوان (مخطوطات العهد القديم)

" ولكن الاختلافات بين النصوص في الترجمة السبعينية والتوراة السامرية، أوضحت احتمال وجود مثل هذه المجموعات (المدارس) من النصوص في الأجزاء المختلفة من البلاد، ومما لاشك فيه أن الأخطاء في النص الرسمي الذي كان محفوظاً في أورشليم، كانت أقل ما يمكن. "

أي أنه هناك أخطاء ولكن هي أقل ما يمكن

ولكن عند وقوع دائرة المعارف الكتابية ومعرفتها بتحريف الترجمات فحاولت تصليح ذلك وقالت تحت نفس العنوان

" وهذه حقيقة هامة جداً حتى لا نبني أي عقيدة على آية بمفردها، فآية بمفردها يمكن أن تشتمل على خطأ ما، وحيث لا يوجد أي خلاف بين آيتين، فمعنى ذلك عدم احتمال حدوث أي تغيير في النص. إن الله يحذرنا ويأمرنا أن نقارن الروحيات بالروحيات، أي أجزاء الكتاب المقدس ببعضها البعض . "

وتقول دائرة المعارف الكتابية

حرف (أ) تحت عنوان (أستير)

" حتى أن بعض هذه الكلمات لم تكن مألوفة عند المترجمين الذين قاموا بالترجمة السبعينية، مما أدى إلى ارتكابهم بعض الأخطاء التي تكررت في بعض ترجماتنا الأخرى "

فكلمة اختلاف بين المخطوطات هي كلمة تلعب بها النصارى في أفواههم كأنها أمر طبيعي لكلام الله .. فنحن نقول لهم لا يمكن أن يختلف كلام الله .. فأين هي قدسية الوحي الذي يتغنون بها النصارى ؟ أي ترجمة نصدق مع العلم أنه لا يوجد نسخ أصلية نهائياً ..

وهم مخطوطات قمران

وهم عند النصارى أسمه مخطوطات وادي قمران

من اكتشفها وكيف اكتشفها

دائرة المعارف الكتابية حرف (أ) تحت عنوان

" البحر الميت – لفائف البحر الميت "

((الاكتشافات الأولي : لا نعلم علي وجه إليقين متي اكتشفت أولي هـــذه اللفائف، ولكن الأرجح أن ذلك حدث في ١٩٤٧. فقد جال أحد البدو يبحث عن شاته الضالة فدخل إلي أحد الكهوف في المنحدرات[١] العالية في وادي قمران علي بعد نحو ميل إلي الغرب من الطرف الشمالي الغربي للبحر الميت. وعلي بعد يزيد قليلاً عن ثمانية أميال إلي الجنوب من أريحا. تعثرت أقدام البدوي في عدة جرار يبلغ ارتفاع الجرة منها أكثر من قدمين، ونحـــو عشر بوصات في العرض، وجد بها رقوقاً من الجلد ملفوفة في نسيج مـــن كتان، فأخذها من الكهف سراً وذهب بها لأحد تجّار التحـــف الأثريـــة في بيت لحم، فاشتري البعض منها، ووصل الباقي إلي يد رئيس دير الســـريان الأرثوذكسي في أورشليم.))

أخذها وباعها فهل غير فيها إذا كان الكلام صحيح من الأصـــل وهـــل أضاف فيها وهل حذف منها شيء . ؟؟

نكمل كلام دائرة المعارف الكتابية تحت نفس العنوان

((وقام عدد من العلماء بفحص اللفائف في ١٩٤٧، وقد ظن البعض في البداية أنها مخطوطات مزيفة، ولكن أ. ل. سوكنك من الجامعة العبرية بأورشليم، أثبت أنها مخطوطات أثرية قديمة واستطاع شراء ثلاث منها. ونقلت بعض المخطوطات إلي المعاهد الأمريكية المختصة بالأبحاث الشرقية، حيث تحقق مديرها مستر ج. تريفر من قيمتها ونجح في تصويرها، وأرسل بعض صورها إلي و. ف. . أولبريت – العالم في الركيولوجية الكتابية. وقد قرر هذا العالم أن هذه اللفائف تعتبر اهم كشف لمخطوطات العهد القديم، وهو مايدته الابحاث التإلية.))

((وعندما تأيدت أهمية هذه اللفائف، قامت الحرب بين العرب وإسرائيل في ١٩٤٨، فحالت دون تحديد موقع الكهف الاول والتنقيب فيه تنقيبا علمياً، وهو ما قام به في ١٩٤٩ ج.ل. هاردنج من إدارة الآثار الأردنية ومستر ي. ديفو من مدرسة التوراة في أورشليم فاستطاعا استعادة مئات القصاصات من المخطوطات الكتابية وغير الكتابية، والأبوكريفية التي لم يكن بعضها معروفاً من قبل.... ويحتمل أن الأيدى قد امتدت إليها من قبل اذا صحت رواية يوسابيوس من أن أوريجانوس استخدم

ترجمة يونانية لسفر المزامير وجدت في كهف بالقرب من أريحا.
وقد تكون هي نفس الكتبة التي وصفت بأنها "بيت الكتب الصغير " الذي وجده أحد الرعاة بالقرب من اريحا في نحو عام ٨٠٠ م، وبلغ خبره البطريرك النسطوري تيموثاوس الأول.))

مفاجأة سفر التكوين لكل نصراني التكوين الأبوكريفي

((وكانت الحرب الفلسطينية دافعاً إلي نقل اللفائف، التي كانت في حوزة البطريرك السرياني، إلي الولايات المتحدة في ١٩٤٨ حيث نشرها م. باروز، ج. تريفر، و. هـ. براونلي. وقد اشتملت هذه اللفائف علي لفافة كاملة لنبوة إشعياء، وتعليق علي سفر حبقوق، ووثيقة أطلق عليها باروز اسم " كتاب النظام " لأنه كان يشتمل علي القواعد التي تحكم حياة الجماعة في قمران ولم يمكن في البداية فض احدي اللفائف التي ظنوا في البداية أنها " سفر لامك " الأبوكريفي، فلم تفتح اللفافة إلا في ١٩٥٦ وثبت أنها الأصحاحات الاولي في سفر التكوين بصياغة اخري وقد نشر في ١٩٥٦ تحت اسم " التكوين الأبوكريفي ".))

((أما اللفائف التي حصل عليها أ.ل. سوكنك، فكانت تشتمل علي لفافة غير كاملة لسفر إشعياء، ومخطوطة عن الحرب، وأربعة أجزاء من مجموعة من ترانيم الشكر، وقد نشر كل المجموعة))

الحرب ، ترانيم شكر وغيرهم من الأشياء الغريبة فأين كلام الله تعالي في مخطوطات قمران

((والذين راودهم الشك، كان يذكرون ماسبق أن انخدع به علماء – عن حسن نية – من كتابات مزيفة وبخاصة في القرن التاسع عشر. ولكن حينما ذاعت الاخبار عن إعادة استكشاف الكهف الأول والتنقيب فيه بصورة رسمية، تغير الموقف تماماً. ومسألة تحديد التاريخ تنطوي علي أربعة جوانب أساسية،

ويكاد يكون من المستحيل الإجابة علي السؤال الأول بصورة مرضية بالنسبة للكثير من المخطوطات الكتابية، فيما عدا الشروحات – فمثلاً في حالة سفر إشعياء، فإن أقدم مخطوطة موجودة الآن جاءت من الكهف الأول، ويرجع بها " باروز " إلي ١٠٠ ق.م. أي بعد نحو ستمائة سنة من الوقت الذي استودعها إشعياء لتلاميذه (اش ٨ : ١٦). أما شرح نبوة حبقوق فيثير مشكلتين حيث أنه من الواضح أن الشرح يرجع إلي تاريخ أحدث من تاريخ السفر نفسه، واذا كان الشرح يعود إلي ماقبل ١٠٠ ق.م.، فيكون ذلك أقدم دليل خارجي علي صحة

نص هذا السفر الكتابي..... أما اللفافة الثانية من سفر إشعياء والتي في حوزة سوكنك ، فتتكون من جزء واحد كبير، أقسام أصغر، ولم يمكـــن فك كتابة أغلبها إلا بتصويرها بالأشعة تحت الحمراء))

وتقول أيضاً دائرة المعارف الكتابية تحت نفس العنوان السابق

" أما أوضح اللفائف كتابة، فهي لفافة شرح سفر حبقوق، وهي تتكون من رقعتين مخيطتين معاً، وطولها خمسة أقدام، وعرضها سبع بوصات– تقريباً . والكلمات كما في اللفائف الأخرى – مكتوبة علي سطور خفيفـــة جـــداً مرسومة بالمسطرة علي أعمدة. وقد تسبب تآكل الجلد في ضـــياع بعـــض السطور في أسفل كل عمود. ولم يصل إلينا منها سوي الإصحاحين الأولين من سفر حبقوق، ..... وكان بالكهف الخامس بعض القصاصات المتحللة تماًما، بها أجزاء من الملوك والمراثي والتثنية، "

فنجد أنها تقول أن هذه أوضح مخطوطة ومع ذلك ضاع منـــها الســـطور الكثير!!

تقول أيضا دائرة المعارف الكتابية حرف (ا)

تحت عنوان (البحر الميت – لفائف البحر الميت)

" حيث توجد – في الواقع – إختلافات جوهرية بين لاهوت وممارسات جماعة قمران، وبين حياة وتعاليم يوحنا المعمدان وحياة وتعاليم المسيح، مما ينفي وجود اي صلة بهم وبالرغم من استناد جماعة قمران وكذلك يسوع، إلي الإعلان الإلهي في العهد القديم

فإن وجه الشبه الوحيد بين تعاليم جماعة قمران وتعليم يسوع ينحصر في الأصحاح الخامس من إنجيل متي، كما أن أصداء أسلوب قمران في العهد الجديد تقتصر علي بعض العبارات مثل " أبناء النور "، " الحياة الأبدية "، " نور الحياة "، " اعمال الله "، و " ليكونوا واحداً ". "

تقول أيضا دائرة المعارف الكتابية حرف (ا)

تحت عنوان (البحر الميت – لفائف البحر الميت)

" وثبت تماما الآن أنه لا يمكن أن ينسب أي سفر من أسفار العهد القديم إلي عهد المكابيين حيث أن جميع مخطوطات قمران ليس هي الأصول، ولكنها جميعها " نسخت " عن أصول أقدم عهداً من زمن نشأة الطائفة ذاتها التي حدثت في عهد المكابيين، فكثير من المزامير التي زعموا أنها إلي عصر متأخ ، عادوا بها الآن إلي العصر الفارسي ، كما أن سفر دانيال الذي كما ينسبه بعض العلماء الليبراليين تعود إلي عصر المكابيين، يجب أن يعودوا به الآن إلي ما قبل ذلك بكثير سواء ثبت العلاقة بين بعض

القصاصات من سفر دانيال (من الكهف الأول) ولفـــائف إشـــعياء أو حبقوق، أو لم تثبت. "

فهذه المخطوطات ليست أصول بل وإن تعاليمهم ليست تعاليم المسيح ولا بولس فكيف نأخذ بهذا الكلام ؟

والآن سنورد صور بعد من مخطوطات وادي قمران ونراها وهل يمكـــن أن نأخذ منها الكتاب المقدس أم لا ؟ وهذه الصور كما يقول النصارى العقلاء (أسكتت الكاذب)

فهل هذه الصور تسكت أم ماذا . . . . . !!

Fragment of one of the Qumran Cave "Dead Sea Scrolls"

هذا بعض من المخطوطات وهذا يعتبر أفضل ما يمكن رؤيته
فنحن نجد مجرد حروف ضائعة لا يمكن ومن المستحيل أن نأخذ منـــها أي علم

وأنا لا أريد أن أطيل عليك وإنما أريدك فقط أن تنظر إلى مخطوطات وادي قمران التي يتغنون بها النصارى !!

---

(١) والله لا أدري رجل يبحث عن ماشيته دخل الكهف ووجد المخطوطة موضوع له ؟ ؟ هل كانت موضوعة علي الترابيز ؟؟

يا أحمق لماذا التحريف .. !!

يا أحمق يا مخادع ألا تستطيع أن تترك القراءة القديمة علي أصلها وألا تحرفها

هذا الكلام مكتوب علي أحد النسخ الفاتيكانية إلي من حرف فيها ويقول له

((يا أحمق يا مخادع ألا تستطيع أن تترك القراءة القديمة علي أصلها وألا تحرفها)) !!

صموئيل مشرقي

(هكذا تمت عملية نسخ الأسفار المقدسة بدقة هي مضرب الأمثال تؤكد بأنها ما زالت إلى اليوم على صحتها ونزاهتها لم يحلق أدنى تغيير منذ كتابتها في صد المسيحية إلى أن وصلت إلينا الآن) [١]

عبد المسيح بسيط أبو الخير

(وهكذا تبرهن لنا أننا نملك كل الوثائق والأدلة التي تؤكد أن كلمة الله في أسفاره المقدسة لم تحرف ولم تبدل ولم يفقد منها كلمة واحدة أو حرف واحد) [٢]

هذا ما قالوه وهذه هي صورة المخطوطة والتعليق عليها

والصورة من المخطوطة الفاتيكانية رقم الصفحة ١٥١٢

علي بداية رسالة العبرانيين وننقل لكم الصورة وترجمتها

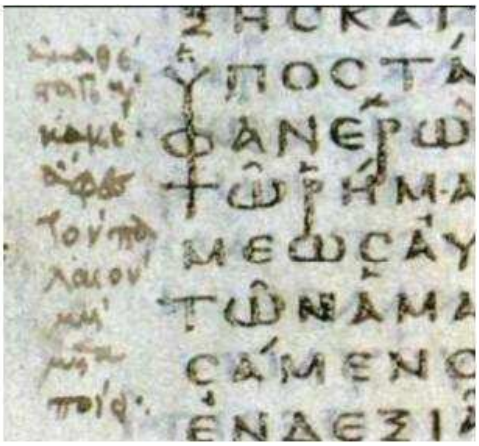

αμαθε
στατε και
κακε,
αφες
τον πα
λαιον,
μη μετα
ποιει.

وترجمتها يا أحمق يا مخادع ألا تستطيع أن تترك القراءة القديمة علي أصلها وألا تحرفها ...!!

حتى في المخطوطات يوجد تحريف فمن كتب هذا الكلام ولماذا يقول هذا الكلام والرد الطبيعي هو أنه وجد تحريف ولم يعرف من فعل هذا وهذا كلام الله وهذا دليل واضح أن عبد المسيح بسيط وأمثاله يضحكون على النصارى بكلام ليس له دليل ولا يدل هذا إلا علي استخفاف عقولهم

[١] عصمة الكتاب المقدس واستحالة تحريفه – القس صموئيل مشقي – صفحة ٣١، ٣٢

[٢] الوحي الإلهي واستحالة تحيف الكتاب المقدس للقس عبد المسيح بسيط أبو الخير صفحة ١٤٠

تناقضات

الكتاب المقدس

أبام وأبيام

يقول بعض النصارى

إذا كان في مخطوطة خطأ حرف واحد تحف المخطوطة ولنري ...!

سفر الملوك الأول ١٤/٣١

ثم اضطجع رحبعام مع آبائه، ودفن مع آبائه في مدينة داود. واسم أمه نعمة العمونية. وملك أبيام ابنه عوضا عنه.

فقد ورد في تعليق في النسخة العربية المشتركة

(فى بعض المخطوطات العبرية والترجمات القديمة وفى الـــنص المـــوازي في أخبار الأيام الثاني ١٢/١٦ نقرأ أبيا)

وإليك النص كما في سفر الأخبار الأيام الثاني ١٢/١٦

" ثم اضطجع رحبعام مع آبائه ودفن في مدينة داود وملك أبيا ابنه عوضا عنه. "

فكيف مكتوبة في النسخ العبرية والنسخ القديمة

فأين القس صموئيل مشرقي الذي يدعي ويقول

((وكان الناسخ قبل أن يكتب كلمة يحصي عدد حروفها أولاً ، ثم ينطق الكلمة بصوت جهوري ، وإذا حدث خطأ في حرف من لحروف كان الرق يحرق برمته)) ..!

عصمة الكتاب المقدس وإتحالة تحريفه صفحة ٣١ للقس صموئيل مشرقي

وننقل لكم ما ورد في دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (أبيا)

(وجاء بعد رحبعام ابنه أبيا كما جاء في أخبار الأيام " ويذكر اسمه " أبيام " في سفر الملوك) وحكم ثلاث سنين ، ورغم هذه الفترة القصيرة في الملك..)

لا حول ولا قوة إلا بالله اختر ما بين الأقواس لماذا لم يعلق . . ؟ .

هل الاسم أبيام أم أبيا

يرد البعض ويقول أن هذا لا يغير من روح الكتاب فهل حرف يغير المعني ..!

ولكن نقول لهم والله هذا حقاً من ضعف الردود لا نقول الحرف يغير بل نقول هل موجودة في النسخ أبيا أم أبيام من كتب هذا الكلام من غير أسم شخص من غير أسمهٌ من حرف كلام الله تعالي .. .. ؟

أبناء شمعون ستة أم خمسة

نذكر ما ورد في الكتاب المقدس

التكوين ٤٦/١٠

وبنو شمعون: يموئيل ويامين وأوهد وياكين وصوحر وشأول ابن الكنعانية.

أخبار الأيام الأولي ٤/٢٤

بنو شمعون: نموئيل ويامين ويريب وزارح وشاول،

وتذكر دائرة المعارف الكتابية

تحت حرف (ش) تحت عنوان (شمعون)

((وعند نزول يعقوب وبنيه إلي مصر كان لشمعون ستة أبناء ، هم يموئيل ويامين وأوهد وباكين وصوحر وشأول ابن الكنعانية (تـــك ٤٦ : ١٠) .

وهؤلاء الأبناء هم الذين تسلسل منهم سبط شمعون . .))

وتحت حرف (ن) تحت عنوان يموئيل

(يموئيل بكر شمعون بن يعقـــوب (عـــد ٢٦ : ١٢ ، ١ أخ ٤ : ٢٤) ، ويسمي أيضاً " يموئيل ") بالله عليكم إذا كانت كل كلمة لها معني فكيف يكون له إسمان والآن ومن الواضح أنه خطأ من الناسخ المحرف

أنطونيوس فكري

لم يعلق القس المحترم علي ما ورد في أخبار الأيام الأولي ٢٤/٤ ولكن علق أخيرا والحمد لله علي النص الموجود في التكوين

ويعلق القس أنطونيوس فكري علي تعليقه علي التكوين ١٠/٤٦

((أعداد بني إسرائيل حسب النسخة العبرية التي بين أيدينا ومنهم شمعون وأولادهُ سبعة))

راجع تفسير أنطونيوس فكري لسف التكوين صفحة ٣٠٦ أخر ســـطرين في الصفحة

فأين النص الصحيح إذاً وما الدليل . . . ؟

والسؤال هنا

من هم بالضبط أبناء شمعون هل خمسة أم ستة

أي فيهم صحيح وما الدليل . .!

هل يسوع بدون خطيئة

ما معني كلمة ((أحمق))

((" نابال " ومشتقاتها وتعني شخصاً " شريراً " ، " قبيحاً " ، " فاسداً " ، " لا حياء فيه " ، وهي تعادل عبارة " ابن بليعال " أكثر مما تدل على مجرد شخص غبي أو أحمق . والاسم منها هو " نابالاه" ويعني : شراً ،قباحة، أو عدم حياء. ويكاد يكون ثمة تعريف لمن هو الأحمق " نابال " : " لأن اللئيم (نابال) يتكلم باللئم (نابالاه) وقلبه يعمل إثماً ليصنع نفاقاً ويتكلم على الرب بافتراء ويفرغ نفس الجائع ويقطع شرب العطشان)) [1]

وقد ورد في متى ٥/٢٢

" ومن قال: يا أحمق ، يكون مستوجب نار جهنم "

وقد ورد في تفسير تادرس يعقوب ملطي

((يجيب القدّيس أغسطينوس: إننا نرتعب... لأنه مَنْ من الناس لا يخاف من قول الحق: "من قال لأخيه يا أحمق يكون مستحق نار جهنّم"، وفي نفس الوقت يقول الكتاب المقدّس: "اللسان لا يستطيع أحد من الناس أن

يذله" (يع ٣: ٨). يستطيع الإنسان ترويض الوحوش المفترسة، أمّا لسانه فلا يقدر أن يلجمه... يستطيع أن يهذب كل ما يخاف منه، وكل ما ينبغي أن يخشاه، لكنّه لا يقدر أن يهذّب نفسه التي لا يخافها... إذن لنلجأ إلى الله الذي يستطيع أن يلجمه!.)) من تفسير تادرس يعقوب ملطي لهذا النص

أما أنطونيوس فكري

يقول في تفسيره لهذا النص (هنا الشخص يعبر عن غضبه بكلمة ذم . فكلمة رقا كلمة بلا معنى ولكن هنا الحال أسوأ فكلمة أحمق كلمة جارحة ، ومثل هذا مستوجب عقاباً شديداً) ..!!

بنيامين بنكرتن

((ثالثًا– غضبًا أشد يحمله على أن يقول لأخيه «يا أحمق»، (أي يا غبي أويا جاهل. وهي كلمة تنم عن الاحتقار، وهي نفس الكلمة المترجمة «مردة» في (عدد ٢٠: ١٠)، وبسببها مُنعَ موسى وهرون من الدخول إلى أرض الموعد)). في تفسيره لهذا النص

ولكن

كلام جميل أن يقول المسيح هذه الكلمة لمن يقول لأخيه يا أحمق

فهل يسوع ألتزم بكلامه ؟

سنري ورد في إنجيل متى ٢٣/١٧-١٩

" أيها الجهال والعميان! أي الاثنين أعظم: الذهب أم الهيكل "

" أيها العميان! أي الاثنين أعظم: القربان أم المذبح "

وقالها أيضاً بولس

في رسالة كورنثوس الأولى ١٥/٣٦

" يا غبي! الذي تزرعه لا يحيا إن لم يمت. "

وأيضاً رسالة غلاطية ٣/١

" أيها الغلاطيون الأغبياء، من رقاكم حتى لا تذعنوا للحق؟ أنتم الذين أمام عيونكم قد رسم[٢] يسوع المسيح بينكم مصلوبا! "

وأيضاً مثل من أمثال المسيح في لوقا ١٢/٢٠

" فقال له الله: يا غبي، في هذه الليلة تسترد نفسك منك، فلمن يكون مـــا أعددته ؟ "

ماذا نفعل مع يسوع وبولس فيسوع من قال هذا الكلام هذا الكلام والآن يفعل ما نهي الناس عنه فهل يسوع الآن مستوجب الحكم وهل بولس مستوجب الحكم

---

[١] دائرة المعارف الكتابية – حرف (ح) تحت عنوان ((حمق – أحمق))

[٢] وهذا دليل علي أن المسيح لم يُصلب فيقول بولس رُسم ولم يكن حقيقاً أي شبهة لهم ولم يكن حقيقياً ..

هل الذي عاير يسوع لص واحد أم لصين ؟

قال متى ٢٧ : ٤٤

وبذلك أيضا كان اللصان اللذان صلبا معه يعيرانه.

مرقس ١٥ : ٣٢

واللذان صلبا معه كانا يعيرانه

وبهذا يكونوا الاثنين يعيران المصلوب

أما في لوقا ٢٣/٣٩

فيقول أن أحدهم كان يستهزأ به والأخر يجزره وإليك النصوص

((وكان واحد من المذنبين المعلقين يجدف عليه قائلا: إن كنت أنت المسيح ، فخلص نفسك وإيانا! ()فأجاب الآخر وانتهزه قائلا: أولا أنت تخاف الله ، إذ أنت تحت هذا الحكم بعينه؟ () .. ()ثم قال ليسوع: اذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك. ثم قال يسوع تكون معي اليوم))

أما متى

يعلق القمص تادرس يعقوب ملطى في لهذه النصوص ويقول

((لقد ركّز الشيطان في هذه اللحظات على نزوله من الصليب، حتى اللصان أيضًا كانا يعيِّرانه [٤٤] لعلّه يترل.))

ومن الواضح أن القمص تادرس يعقوب نسئ أن هذا يناقض ما ورد في لوقا

تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لإنجيل متى ٢٧/٤٤

أما مرقص

يعلق القمص تادرس يعقوب ملطي في لهذه النصوص ويقول

((اتفقت كل القوى على السخرية بالصليب، فكان المجتازون يجدفون ويهزون رؤوسهم، وأيضًا رؤساء الكهنة والكتبة حتى اللصان كان يعيرانه))

تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لإنجيل مرقص ١٥/٣٢

أما لوقا

فلم يعلق عليه القمص تادرس يعقوب ملطي وكل ما فعله هو أن نقل لنا كلام الآباء فقط ولم يرد علي التناقض

ولكن يقول البعض أنه آمن بيسوع ولذلك كان يحاول إيقاف اللص الأخر كمنيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس

فلو سلمنا لذلك القول فسنجعل الكتاب المقدس هو من يرد علينا

لو رأينا ما قد ورد في متى ومرقص نسجد أنه يتكلم علي اللصين معاً أنهم استهزئوا بالمصلوب ولم يذكر إيمان أحد منهم
أما في متى فذكر أنه واحد منهم استهزأ بالمصلوب والآخر حاول إيقافه ولم يذكر استهزائهم في أول الأمر

وبهذا نتأكد أن متى ومرقص يتناقضوا مع لوقا لان هـــذا يـــذكر شـــيء لم يذكره الأخر والعكس

أعمى واحد أم اثنين

يقول الكتاب المقدس أن يسوع دخل بلدة أسمها أريحا فيقول (متى) أنـــه تكلم مع أعميان وفي (مرقس) يقول أنه أعمي واحد وإليك التفصيل

يقول متى ٢٠ عدد ٢٩ – ٣٠

((وفيما هم خارجون من أريحا تبعه جمع كثير، () وإذا أعميان جالسان على الطريق. فلما سمعا أن يسوع مجتاز صرخا قائلين: ارحمنا يا سيد ، يا ابـــن داود ! .)) إلي أخر القصة

ولكن مرقص ١٠ عدد ٤٦

((وجاءوا إلى أريحا. وفيما هو خارج من أريحا مع تلاميذه وجمع غفير، كان بارتيماوس الأعمى ابن تيماوس جالسا على الطريق يستعطي.)) إلي أخـــر القصة

وفي نفس القصة في إنجيل لوقا ١٨/٣٥-٣٦

((ولما اقترب من أريحا كان أعمى جالسا على الطريق يستعطي. () فلما سمع الجمع مجتازا سأل: ما عسى أن يكون هذا؟)) إلي أخر القصة

مع الأخذ في الاعتبار أن يسوع لم يمر بتلك البلدة إلا مرة واحدة .

وهذا ليس بشهادة المسلمين بل بشهادة ملحق الكتاب المقدس لدار الكتاب المقدس صفحة سبعة وعشرون السطر الثامن وتحت عنوان (شفاء أعميين) فستجد أنه واضع النصوص الثلاثة في كل من (متى ، مرقص ، لوقا)

القمص تادرس يعقوب ملطي

يقول القمص في تفسيرهُ للنص كما ذكره متى فيقول

((في الوقت الذي فيه يُعلِن متّى البشير تفتيح أعين الأعميين إشارة إلى استنارة بصيرة المؤمنين من اليهود والأمم، اكتفي الإنجيليّان مرقص ولوقا بذكر أعمى واحد ممثِّلاً البشريّة في قبولها الإيمان ككنيسة واحدة بلا تمييز بين يهودي وأممي))

نسأل القمص تادرس لماذا يكتفي الإنجيلين بذكر واحد فقط ؟ هل لتقصير مساحة الكلام ؟ أم أن كل واحد منهم من حقه ذكر واحـــد أم اثـــنين ؟ ولماذا يكتفي لوقا ومرقس ولم يكتفي متى ؟ ولماذا ذكر متى اثنين ولم يذكرا الآخرين اثنين؟

كل ما يستفيد كل عاقل من كلام القمص أنه أكد ما قد ورد في إنجيل متى وكذب ما ورد في لوقا ومرقص وأتي بكلام لا أدري مـــن أيـــن أتي بهـــذا الكلام ... !!

أما في مرقص وتفسير القمص لهذا النص فقد قال

أولاً: ... كان الأعمى جالسًا على الطريق يستعطى. فإن كان طريق العـــالم سهلاً وطريق الرب صعبًا، لكن الأول يفقد النفس بصيرتها وحيويتها فيجعلها كمن في الطريق خاملة بلا عمل، تجلس في خيبة أمل تستعطي الآخرين.

ثانيًا: كانت صرخات الأعمى: "يا يسوع ابن داود" تعلن إيمانه به أنه المســـيا المنتظر، الموعود به. إنه ابن داود الذي تترقبه

ويتكلم كأن القصة علي أعمى واحد فأين الأخر إذاً هل ذكره واحد والأخر نسيه لوقا ومرقس أم أنه متى هو من ألف الأعمى الأخر وجاء به ولا أدري من أين وأين الدليل ... ؟؟

بنيامين بنكرتن

وسنجد القس معلقاً علي النص كما ورد في إنجيل مرقص ١٠/٤٦

((واستطاع أن يُكمل كل شيء ولكن بالاتضاع والمسكنة. فأجاب إذًا حسب الاسم المُلقب بهِ أي ابن داود وأظهر بالنعمة سلطانه بشفاء الإنسان الأعمى.))

ونجد القس يقول قولاً جميلاً في تفسيره لإنجيل متي ٢٠/٢٩-٣٠

((«وفيما هم خارجون من أريحا إلخ» فإنهم باتوا في أريحا وصارت هذه الحادثة عند خروجهم منها صباحًا. مرقص إنما يذكر واحدًا من الأعميين (مرقس ١٠:٤٦-٥٢) ولوقا يذكر أعمى ثالثًا فتح الرب عينيه عند اقترابه إلى أريحا في اليوم السابق (لوقا ١٨:٣٥-٤٣) والبشيرون الثلاثة يتفقون في حضور المسيح إلى أريحا وانه من هناك ابتدأ يصعد إلى أورشليم، كملِكها الحقيقي، صعودًا علنيًا.))

ومن هذا نرد علي القس إن شاء الله تعالي

فنقول أولاً

متى ذكر أعميين ومرقس يذكر أعمي واحد الاثنين عند خروج يسوع من أريحا ولم يذكر عند الدخول شيء ولكن وجدنا أن لوقا يذكر أخر وهـــو يدخل أريحا فمن نصدق إذاً هل وهو يسوع داخل أريحا هل شفي أعمي أم لا يشفي أعمي ؟ غير أن القمص تادرس يعقوب ملطي لتفسيره لهذا النص ذكر أن قصة الشفاء واحدة ولم يفصلهم

ونقول ثانياً

أما قولهٌ أن شفي أعميين ولكن ذكر لوقا أعمي واحد فهذا لعب بـــاللفظ فقط فلننظر إلي النصوص ثم نحكم

رواية متي ((وإذا أعميان جالسان على الطريق. فلما سمعا أن يسوع مجتاز صرخا قائلين: ارحمنا يا سيد ، يا ابن داود ! .() فانتهرهما الجمع ليسكتا ، فكانا يصرخان أكثر قائلين: ارحمنا يا سيد ، يا ابن داود ! .))

كيف نجعل المتكلم واحد فقط هنا .... !!!

يقول أنطونيوس فكرى في تفسيره لهذا التناقض وهو يقـــول في رد شاذ

" أن هناك أريحا القديمة وأريحا الجديدة "

تفسير إنجيل متى والأحداث الموازية في مرقص ولوقا ص ١٩٨

فنحن نريد أن نسأل القس أن يريني هاتين البلدين .. أو يأتي لنا بالـــدليل على كلامه من الكتاب المقدس. ويسعدني أن أسأل القس ســـؤال : هـــل القس يوحى إليه لكي يعرف هذه الأسرار الغامضة التي لا يعرفها علمـــاء النصارى ؟ فإنه دائماً في تفسيره يقوم بعمل تأليفات يؤلفها بنفسه ..

ونجد التناقض الآخر الذي فرق بين هذه المعجزة في متى بينـــها في لوقا ومرقس

دائرة المعارف الكتابية

حرف (أ) تحت عنوان المسيح – معجزاته

" معجزات لم يذكرها إلا إنجيل متى .. شفاء أعميين "

إذا فكل تبريرات كل من (تادرس يعقوب – أنطونيوس فكرى – بنيامين بنكرتن) هي تبريرات زائفة وفاشلة وهؤلاء الأناس هم رؤس الشر الـــذين يخدعون شعب الكنيسة ..

وأيضا كلام دائرة المعارف الكتابية مردود عليه . لأن المسيح لم يدخل أريحا إلا مرة واحدة فقط والنصوص كلها تتكلم عن دخول أريحا وهو تنـــاقض بيَن وإلى الآن لم يقدر ولن يقدر أحد من النصارى أن يـــرد علـــى هـــذه التناقضات

وقبل ختم الموضوع وترك الحكم لمن يريد الحق فعلاً نذكر ما قد ورد في

دائرة المعارف الكتابية

حرف (ب) تحت عنوان بارتيماوس

((وهناك جملة محاولات لتفسير مايبدو من اختلافات بين الروايات الثلاث(*)، فيرى البعض ان الرجل الاعمى قد قابل يسوع " وهو يقترب من أريحا " وطلب إليه أن يشفيه، ولكن يسوع لم يلتفت اليه، ربما للمتحن ايمانه، وعندما كان يسوع يغادر أريحا، جاء هذا الرجل الأعمى نفسه ومعه أخر فشفاهما يسوع. ويري آخرون أن الشفاء قد تم فيها بين أريحا القديمة (موقع المدينة الكنعانية) وأريحا الجديدة (او الهيرودسية). ولاريب في أن الرب يسوع قد شفى أعميين، ولكن مرقص ولوقا ذكرا واحداً منهما، ربما لأنه كان قد أصبح تلميذاً مشهورًا بين تلاميذ المسيح.))

لماذا لا نقول أن لوقا ومرقس أخطأوا في كتابة الاعمي الواحد مع العلم أن الأعميين كانوا يتكلموا مع يسوع بالمثني بمعني أنهم كانوا واقفين أمامه ويتكلموا معه فكيف يذكر الإنجيلين واحد ممكن يتكلموا أليس هذا نقص وعدم معرفة . . . ؟

وقد أشرف علي تحرير دائرة المعارف الكتابية مجموعة من الدكاترة والقساوسة وهم

الدكتور القس منيس عبد النور

الدكتور القس صموئيل حبيب

الدكتور القس فايز فارس

الدكتور جوزيف صابر

والمحرر المسئول : وليم وهبة بباوى

ومن ذلك يتضح لنا غش وخداع المفسرين وكل منهم يتكلم بكلام لا ندرى من أين جاء به وأين دليله .

(*) اختلافات يريدوا أن يردوا عليهم وننحن موافقين علي الرد ولكن أين الدليل علي هلي هذا التناقض

أكبر من أبوه ..!!

لقد عرفنا أن يكون الأب أكبر من الابن ولكن الغريب أن يكون الابن أكبر من أبوه بسنتين !

سفر الأخبار الثاني ٢١/٢٠

" كان ابن اثنتين وثلاثين سنة حين ملك وملك ثماني سنين في أورشليم وذهب غير مأسوف عليه ودفنوه في مدينة داود ولكن ليس في قبور الملوك "

فنجد هنا أن الأب هنا ملك وهو في سن اثنين وثلاثين وملك ثماني سنين = ٤٠ سنة .. أي أنه مات وهو في سن الأربعين سنة

سفر الأخبار الثاني ٢٢/١

" وملك سكان أورشليم أخزيا ابنه الأصغر عوضا عنه لأن جميع الأولين قتلهم الغزاة الذين جاءوا مع العرب إلى المحلة. فملك أخزيا بن يهورام ملك يهوذا "

أي أن الابن ملك الحكم (عوضاً) عن أبوه أي ملك الحكم بعده مباشرة

سفر الأخبار الثاني ٢٢/٢

" كان أخزيا ابن اثنتين وأربعين سنة حين ملك وملك سنة واحدة في أورشليم واسم أمه عثليا بنت عمري "

أي أنه ملك في حكمه وهو في سن اثنين وأربعين ٤٢ سنة

فنحن نسأل كيف يموت الرجل وهو في سن الأربعين سنة وملك ابنه وهو في سن الاثنين والأربعين سنة عوضاً عنه (أي مباشرة) ؟؟

ردود على علماء النصارى حل هذا الموضوع

أقر آدم كلارك وهورن وهنري واسكات في تفاسيرهم بأن هذا الاختلاف وقع من غلط الكاتب ، وقد قال آدم كلارك في ذيل شرح هذه العبارة: (قال الدكتور كني كات : إن في هذه الآية ثلاثة تحريفات جسيمة))

تقول دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (إخزيا)

" وكان ابن اثنتين وعشرين سنة حين ملك ، وملك سنة واحدة (٢ مل ٨ : ٢٦) . أما عبارة " اثنتين وأربعين سنة " (٢ أخ ٢٢ : ٢) فلا شك أنها خطأ من الناسخ حيث أننا نعلم من

(٢ أخ ٢١ : ٥ و ٢٠) أن يهورام أباه كان ابن أربعين سنة عندما مات .

كما أنها جاءت " ابن اثنتين وعشرين سنة في النسختين السريانية والعربية ، " وابن عشرين سنة " في الترجمة السبعينية "

فهذا الرد نجد فيه عجز علماء النصارى حول هذا الموضوع ولكننا نرد عليهم أيضاً

أولاً قالت أنه خطأ من الناسخ فهل أخطأ الناسخ في النسخة الكاثوليكية ونسخة الفانديك ونسخة الملك جيمس ؟ حيث أنها مذكورة في الكاثوليكية والملك جيمس اثنين وأربعين .. أم أنه عيب في المخطوطات القديمة ؟

النسخة الكاثوليكية " وكان أحزيا آبن اثنتين وأربعين سنة حين ملك "

نسخة الملك جيمس " **Forty and two years old I was Ahaziah when he began to reign** "

وهذا دليل علي أن الخطأ لم يكن من الناسخ بل من كاتب السفر الأساسي

تقول دائرة المعارف الكتابية أنها جاءت

" ابن اثنتين وعشرين سنة في النسختين السريانية والعربية (والسريانية قد ترجمت في القرن الخامس والنسخة العربية قد ترجمت لأول مرة سنة ٧٢٤ م فكيف نأخذ بكلامها) [١] ؟

" وابن عشرين سنة " في الترجمة السبعينية . فهذا تناقض في الترجمـــات فليس لهم الحق أن يدعوا لإتباع هذا الكتاب الذي به التناقضات الغريبة .. وأين النسخ الأقدم هل بها اثنين وأربعين لأنه لم يذكرها ؟؟

ردًا على القس منيس عبد النور

" يقول القس أنه خطأ من النساخ لقد كان العبرانيون يستعملون الحروف بدلًا من الأرقام "

في كتاب شبهات وهمية حول الكتاب المقدس

نقول ردًا على القس

يعترف أنها غلطة الناسخ ببساطة شديدة و شجاعة و السؤال هنا كم غلطة للناسخ موجودة في هذه النسخ ؟!! فنحن لا توجد بين أيدينا نسخ الأسفار

المقدسة الأصلية ، بل النُّسخ التي نُسخت فيما بعد. ؟!! فما هـــو المعيـــار الإلهي الذي وضعه لكم في تمييز الحق من الباطل في كتابه ؟ وإذا كان الله سمح بفقدان الأصل ، فلماذا سمح بأخطاء الناسخ ؟! ماذا يعني هذا ؟

ويعترف بان بعض الحروف متشابهة الشكل مثل حرف الدال و الـــراء و السؤال كيف تضمن عدم الخلط في نصوص أخرى و ربما تكون نصـــوص تخص العقيدة ؟

يقول غلطة الناسخ لا تغير عقيدة دينية نقول له هذا في حالـــة أن يكـــون عندك الأصل فقط أما مع اختفاء الأصل بل و اختفاء النسخة المترجمة عن الأصل فالأمر لا يخرج عن تخبط و تخمين ويقول القس أن الكاتب المعروف (متى هنرى) يقول أن أي كتاب مطبوع يكون معه قائمـــة تصـــحيح ؟؟ ونقول له حسنا نريد أن نرى الطبعة القادمة من الكتاب المقدس وفى ذيلها قائمة تصحيح

والعجب انه يحمل القارئ مسئولية إدراك القراءة الصحيحة تلقائيا يعـــنى كلما وجد تناقض على القارئ أوتوماتيكي (تلقائي) أن يصححها (و بمعنى

آخر بلاش وجع دماغ لما تلاقى غلطة صلحها). فأين قدسية الكتاب إذن ولماذا تطلقون عليه كتاب مقدس؟!

ويقول الدكتور منقذ السقار حفظه الله حول مخطوطات الكتاب المقدس

يفتخر النصارى اليوم بوجود الآلاف من المخطوطات للكتاب المقدس ، وهو صحيح لكن المفاجأة أن هذه الآلاف من المخطوطات لا يعرف كاتبها.[١]

والمفاجأة الأكبر أن هذه المخطوطات لا يوجد فيها مخطوطان متطابقان، ونكتفي هنا بشهادة فريديك جرانت في كتابه " الأناجيل أصلها ، ونموها " حيث يقول: " إن أول نص مطبوع من العهد كان ذلك الذي قام به إرازموس عام ١٥١٦م ، وقبل هذا التاريخ كان يحفظ النص في مخطوطات نسختها أيدي مجهدة لكتبة كثيرين ، ويوجد اليوم من هذه المخطوطات ٤٧٠٠ ما بين قصاصات من ورق إلى مخطوطات كاملة على رقائق من الجلد أو القماش .

إن نصوص جميع هذه المخطوطات تختلف اختلافاً كبيراً ، ولا يمكننا الاعتقاد بأن أياً منها نجا من الخطأ.....إن أغلب النسخ الموجودة من جميع

الأحجام قد تعرضت لتغييرات أخرى على يدي المصححين الذين لم يكن عملهم دائماً إعادة القراءة الصحيحة ".

وتقول مقدمة الكتاب المقدس لشهود يهوه: " في أثناء نسخ المخطوطات الأصلية باليد تدخل عنصر الضعف الإنساني ، ولذلك فلا توجد من بين آلاف النسخ الموجودة اليوم باللغة الأصلية نسختان متطابقتان ".

وقام مجموعة من العلماء وكبار القسس في ألمانيا في القرن التاسع عشر بجمع كل المخطوطات اليونانية في العالم كله ، وقارنوا بينها سطراً سطراً ، فوجدوا فيها مائتي ألف اختلاف، كما أعلن مدير المعهد المختص بذلك في جامعة ميونيخ الأستاذ بريستل .

ويزداد الأمر سوء إذا علمنا أن موسى عليه السلام عاش في القرن الخامس عشر قبل الميلاد ، فيما أقدم المخطوطات التوراتية يعود لما بعد ميلاد المسيح – إذا استثنينا مخطوطات قمران المكتشفة حديثاً والتي تعود للقرن الثاني قبل الميلاد – أي أن بين هذه المخطوطات وبين موسى ما يقارب الستة عشر قرناً فقط ؟!

هذا وقد جاء في المدخل للعهد الجديد (المطبعة الكاثوليكية) : إن نسخ العهد الجديد التي وصلت إلينا ليست كلها واحدة . بل يمكن المرء أن يرى

فيها فوارق مختلفة الأهمية .. هناك فوارق أخرى بين الكتب الخط تتنـــاول معنى فقرات برمتها واكتشاف مصدر هذه الفوارق ليس بالأمر العسير .

فإن نص العهد الجديد قد نسخ طوال قرون كثيرة بيد نســـاخ صـــلاحهم للعمل متفاوت، وما من واحد منهم معصوم من مختلف الأخطاء ... يضاف إلى ذلك أن بعض النساخ حاولوا أحياناً عن حسن نية أن يصوبوا ما جـــاء في مثالهم ، وبدا لهم أنه يحتوي أخطاء واضحة أو قلة دقة في التعبير اللاهوتي ، وهكذا أدخلوا إلى النص قراءات جديدة تكاد تكون كلـــها خطـــأ ، ثم يمكن أن يضاف إلى ذلك كله أن الاستعمال لكثير من الفقرات من العهد الجديد في أثناء إقامة شعائر العبادة أدى أحياناً إلى إدخال زخارف غايتـــها تجميل الطقس أو إلى التوفيق بين نصوص مختلفة ساعدت علـــى الـــتلاوة بصوت عال.

ومن الواضح أن ما أدخله النساخ من التبديل على مر القرون تراكم بعضه على بعضه الآخر، فكان النص الذي وصل آخر الأمر إلى عهد الطباعـــة مثقلاً بمختلف ألوان التبديل .. والمثال الأعلى الذي يهدف إليه علم نقـــد النصوص هو أن يمحص هذه الوثائق المختلفة ، لكي يقيم نصاً يكون أقرب

ما يمكن من الأصل الأول، ولا يمكن في حال من الأحـــوال الوصـــول إلى الأصل نفسه".

البعض منقول من كتاب الرد على منيس عبد النور لبعض الأخوة المسلمين أكرمهم الله اسم الكتاب

(الرد على القمص منيس عبد النور)

---

(١) دائرة المعارف الكتابية . تحت عنوان الكتاب المقدس . ترجمات الكتاب .

(٢) وهذا أيضاً موجود في كتاب مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية للشماس الدكتور / إميل ماهر إسحاق صفحة رقم ١٩

الآراميين أم الأدوميون .. ؟؟

النصارى يختلفون حول هذا النص هل هو الآراميين أم الأدوميون

سفر الملوك الثاني ٦/١٦

نجد نص في نسخة الفانديك

" في ذلك الوقت أرجع رصين ملك أرام أيلة للأراميين، وطرد اليهود مـــن أيلة. وجاء الأراميون إلى أيلة وأقاموا هناك إلى هذا اليوم. "

سفر الملوك الثاني ٦/١٦

ونجد نفس النص في النسخة العربية المشتركة

" وفي ذلك الوقت استرد ملك أدوم أيلة وجاء الأدوميون إليها وطـــردوا منها بني يهوذا وأقاموا هناك إلى هذا اليوم. "

سفر الملوك الثاني ٦/١٦

وفى نسخة الملك جيمس

" **At that time Rezin king of Syria recovered Elath to Syria, and drave the Jews from Elath: and the Syrians came to Elath, and dwelt there unto this day.** "

وترجمتها ((السوريون))
سفر الملوك الثاني ١٦/٦

وتقول دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (أدوم – أدوميون)

((ولعل الأصح هنا أنهم الأدوميون – ١٦ : ٦))
فمن نصدق إذاً ؟ أي نسخة نصدق من هذه النسخ؟
أم أن كلها على باطل ..

ولماذا لم يرجع علماء اللاهوت إلى النسخ القديمة ليراجعوا هذا النص ؟

ويقول اللاهوتيين في الترجمة العربية المشتركة " الأدوميون لا الأراميون كما في النص العبري وطردوا منها بني يهوذا . راجع سفر الملوك الثاني ١٤/٢٢ "

فهل هم الأدوميون أم الأراميون أم السوريون

القائد أم الشيوخ ..

تتناقض الروايات حول من هو الذي ذهب للمسيح هل القائد أم شيوخ من اليهود ؟

أرسل إلي يسوع بعض أعيان اليهود

لوقا ٧/١-١٠

٣ * فلما سمع بيسوع، أوفد إليه بعض أعيان اليهود يسأله أن يأتي فينقذ خادمه.

متى ٨/٥-١٣

٥ * ولما دخل يسوع كفرناحوم ، جاء إليه قائد مئة يطلب إليه

ويعلق القمص تادرس يعقوب ملطي

علي نص متى ٨/٥-٦

فيقول ((لقد جاء هذا القائد الروماني يمثّل كنيسة الأمم المعذّبة جدًا في شخص العبد (الغلام) بسبب العبادة الوثنيّة، وجهلها التام عن حياة

الشركة مع الله. لقد جاءت إليه تصرخ أن عبدها مطـــروح في البيـــت، مصاب بالفالج، وهكذا تقدّمت بالإيمان إلى السيّد المسيح الذي لم يقـــم في وسطها كما أقام في الأمة اليهوديّة، إنّما سمعت عنه خلال كلمة الكـــرازة، فطلبت الشفاء من الفالج الذي أصابها كل هذا الزمان.))

أنطونيوس فكري

يقول في تفسيره لإنجيل متى والأحداث الموازية في مرقص ولوقا ص ٤٦ ويعلق قائلاً في السطر الثالث

((وفي قصة القديس لوقا نجد أن هذا القائد في تواضع وجد نفســـه غـــير مستحقاً أن يذهب للمسيح فطلب من اليهود أن يكلموا له المسيح ، أمـــا القديس متى فقد أورد القصة على لسان القائد نفسه فالشيوخ اليهود هم مندوبون عنه .))

هذا ما قاله أنطونيوس فكري وهذا بالطبع يدل علي تأليف كل نصـــراني حسب المزاج

فالقمص تادرس يعقوب ملطي يقول أن القائد ذهب وأنطونيوس فكـــري يكذب

ونرجع لكلام أنطونيوس فكري فهو يقول أن لوقا كتب أن من ذهب هم اليهود ولكن متى كتب الكلام علي لسان القائد هل متى يكذب ويقول ما شاء أم أنه وحي

وهذا كله يدل علي شيء صريح وواضح لكل أريب ألا وهو أن متى يكتب بمزاجه ولوقا يكتب بمزاجه ولم يكن وحى

وهذا دليل على أن هذا الكلام المتناقض ليس كلام الله أبداً

فنري بالله عليك آيها الأريب إلي النصوص التى وردت في متى ٨/٥-١٠

٥ ولما دخل يسوع كفرناحوم ، جاء إليه قائد مئة يطلب إليه

٦ ويقول: يا سيد ، غلامي مطروح في البيت مفلوجا متعذبا جدا.

٧ فقال له يسوع: أنا آتي وأشفيه.

٨ فأجاب قائد المئة وقال : يا سيد ، لست مستحقا أن تدخل تحت سقفي ،لكن قل كلمة فقط فيبرأ غلامي.

٩ لأني أنا أيضا إنسان تحت سلطان. لي جند تحت يدي. أقول لهذا: اذهب !فيذهب ، ولآخر: أيت ! فيأتي ، ولعبدي: افعل هذا ! فيفعل.

والسؤال الآن بعد أن قرأنا النصوص عن ماذا يدل كلام القس أنطونيوس فكري .!!

ويعلق

بنيامين بنكرتن

فيقول في تفسيره لنص لوقا ١/٧-١٠

((يتضح من مُراجعة (مَتَّىَ ٨:٥-١٣). أن لوقا لم يدرج هذه الحادثة في محلها تاريخيًّا ولكن الوحي قاصد بإدراجها هنا أن يُظهر لنا إعلان النعمة لا مُجرد تاريخ بعض حوادث فقط.))

طبعاً كلام الأستاذ بنيامين بالنسبة للوحي فلا يوجد نص في الأناجيل بأكملها يدل على أن هذا الكلام بوحي من الله وليس في الأناجيل فقط بل في سائل بولس ورسائل بطرس ويوحنا ولا في الكتاب المقدس بأكمله

أنطونيوس فكرى يقول متى لم يكتب صحيحاً وبنيامين يقول أن لوقا لم يكتب صحيحاً أو لم يهتم بالتفاصيل

وكلاً منهم لا يجد دليل علي كلامه بل كل ما يفعله هو محاولة فاشلة لإخفاء التناقض الذي هو حقاً دلالة واضحة على أن هذا الكلام هو كلام الله حقا ..!

المداهمة والقبض على يسوع

يقول مرقص ١٤ أعداد ٤٣-٥٠ :وللوقت فيما هو يتكلم أقبل يهوذا واحد من الاثني عشر، ومعه جمع كثير بسيوف وعصيّ من عند رؤساء الكهنة والكتبة، والشيوخ، وكان مسلمه " يهوذا " قد أعطاهم علامة قائلاً الذي أقبّله هو هو، أمسكوه وامضوا بحرص، فجاء للوقت، وتقدم إليه قائلاً: يا سيدي يا سيدي . (وقبّله) فألقوا أيديهم عليه و أمسكوه، فاستل واحدٌ من الحاضرين السيف، وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه .فأجاب يسوع وقال لهم : كأنه على لص خرجتم بسيوف وعصي لتأخذوني، كل يوم كنت معكم في الهيكل أعلم ولم تمسكوني، ولكن لكي تكمل الكتب، فتركه الجميع وهربوا.

أما في متّى ٢٦ عدد ٥١ فقد جاء: عندما رأى عيسى يهوذا قد جاء مع الجنود قال له:" قال يسوع : يا صاحب لماذا جئت، وعندما أستل أحد الحواريين سيفه قال له المسيح في متى ٢٦عدد٥٢ : رد سيفك إلى مكانه؛لأن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون.

وقال في متى٢٦عدد٥٣ إنه يستطيع أن يطلب إلى الله أن يقدم له أكثر من اثني عشر جيشاً من الملائكة وأخيراً يقول لنا متى ٢٦عدد٥٦. "تركه التلاميذ كلهم وهربوا"

أولاً : استفسار المسيح من يهوذا عن سبب قدومه" لماذا جئت " ، انفرد بها متى ، وكذلك استطاعة المسيح بأن يطلب مساعدة الله انفرد بها متى.

ثانياً : القبلة كانت هي أداة التعريف بالمسيح ، وهذا ما اتفق عليه متى ، ولوقا ومرقص مع خلاف يسير، أما عند يوحنا فلا مكان للقبلة، بل يعطي صورة مختلفة تماماً فيقول في يوحنا ١٨-٣-٨ : أخذ يهوذا الجند وخداماً من عند رؤساء الكهنة والفريسيين ، وجاء إلى هناك بمشاعل ومصابيح، وسلاح. فخرج يسوع وهو عالم بكل ما يأتي عليه وقال: ما تطلبون؟ أجابوه: يسوع الناصري. قال لهم يسوع . أنا هو، كان يهوذا مسلمه واقفاً معهم ،فلما قال لهم إني أنا هو رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض فسألهم من تطلبون فقالوا لهم يسوع الناصري . أجاب يسوع قد قلت لكم أني أنا هو فإن كنتم تطلبونني فدعوا هؤلاء يذهبون.

نلاحظ أنه لا يوجد مكان للقبلة في إنجيل يوحنا، بل إن يسوع هو الذي بادر بسؤالهم : من تطلبون؟

فأجابوه، يسوع الناصري : فقال لهم أنا هو.

فرجعوا إلى الوراء وسقطوا ، لماذا رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض؟؟!! ألا يدل هذا على ثباته، وأنه يعلم أن الله سينجيه منهم بعد أن دعا الله بتضرع حتى كان عرقه يتصبب كقطرات دم ويدعوا الله أن تعبر عنه الكأس أي تلك الساعة.

أليس من المنطقي أن يكون الله سبحانه وتعالى قد استجاب لدعائه فرفعه إليه، وهذا ما تؤكده أيضاً أناجيلكم بأن الله استجاب له لتقواه ، وأنه ظهر له ملاك من السماء يقويه.

وإذا قيل أين ذهب المسيح؟ نقول وأين ذهب إيليا(إلياس) كما يقول لنا ٢الملوك الثاني ٢ عدد ١١ ؛ صعد إيليا في العاصفة إلى السماء". وكذلك رفع (أخنوخ) :"وسار أخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الله أخذه"سفر التكوين ٥ عدد ٢٤

وفى تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسير للنص مرقص ١٤/٥١

„في نص منسوب للقديس جيروم [أعطى يهوذا قبلة كعلامة، بغش مميت، كما قدم قايين تقدمة غاشة بغيضة.] "

في أي يوم صُلب المسيح .. ؟؟

ما هو بالتحديد يوم الصلب وفى أي يوم مات يسوع ؟؟

ومتى عشاء الفصح ؟

لوقا الإصحاح ٢٢ عدد ١٤

" فذهبا ووجدا مثلما قال لهما، فقاما بتهيئة عشاء الفصح. ولما جاء الوقت، جلس يسوع مع الرسل للطعام . فقال لهم: كم اشتهيت أن أتناول عشاء هذا الفصح معكم قبل أن أتألم. "

ومتى الإصحاح ٢٦ عدد ١٩-٢٥

" فعمل التلاميذ ما أمرهم به يسوع وهيأوا عشاء الفصح . وفي المساء، جلس يسوع للطعام مع تلاميذه الاثني عشر "

وتقول دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان (الرب - عشاء الرب (الأفخارستيا)

" وبفرض أن يوم الجمعة كان هو اليوم الذي صلب فيه الرب يسوع، تصبح المشكلة هي محاولة معرفة هل " العشاء الأخير" حدث عقب وليمة

الفصح، فإن الأناجيل الثلاثة الأولى تقرر أن العشاء الذي أكله المسيح مع تلاميذه مساء الخميس كان هو يوم الفصح "(مت ٢٦: ١٧-٢٠، مرقص ١٤: ١٢-١٧، لو٢٢: ٧-١٦).

ولكن في أنجيل يوحنا نجد أن كان الفصح مساء الجمعة بعد موت المسيح ودفنه "

و مرقص الإصحاح ١٤ عدد ١٧ – ٢٥

" فذهب التلميذان ودخلا المدينة، فوجدا كما قال لهما وهيأ عشاء الفصح. ولما كان المساء، جاء مع تلاميذه الاثني عشر. "

وبعد تناول الطعام في متى الإصحاح ٢٦ عدد ٣٦ – ٤٠ ،

و مرقص الإصحاح ١٤ عدد ٣٣ – ٣٦ ، ولوقا الإصحاح ٢٢ عدد ٤٠ – ٤٧

المسيح عليه السلام كان يصلي بالليل وقبض عليه في تلك الليلة وأُخذ لبيلاطس

أي أنه صلب ثاني يوم العيد

ويبحث علماء الكتاب المقدس منذ زمن بعيد دون جدوى عن حل للتناقض البيِّن القائم بين الأناجيل الثلاثة المتشابهة بشأن موت يسوع يوم السبت

الموافـق ١٥ نيسـان مـرقص ١٢ عـدد١٤ و ١عـدد١٥ ، ومتـى ١٧عـدد٢٦ و ١عدد٢٧ وأيضاً لوقا ٧عدد٢٢ و ٢٦عدد٢٢) وبين إنجيل يوحنا الذي يؤكد أن يسوع قد مات يوم الجمعة الموافق ١٤ نيسان (يوحنا ١عدد١٣ ، ١٤عـدد١٩ ، ٣١عدد١٩ ، وهذا لا يتفق على الإطلاق مع مفهـوم الـوحي المطلـق للكتـاب ، كما أنهم لم يتفقوا على ساعة موته.

ننقل كلام دائرة المعارف الكتابية حول هذا الموضوع

والخلاصة هي أن الأناجيل الثلاثة الأولى تذكر لنا أن "العشـــاء الأخـــير" حدث عقب وليمة الفصح بينما نجد أن يوحنا يذكر أن اليهود لم يحتفلـــوا بالفصح إلا بعد موت ودفن المسيح .
وهناك رأي يقول إن المسيح وتلاميذه عملوا الفصح قبل غالبية اليهـــود ، وهو رأي يستحق الدراسة، وقد يكون فيه حل لهذه المشكلة، فيرى البعض أن الرب يسوع رتب أن يأكل من الفصح قبل موعده لأنه كان يعلم أن صلبه سيحدث في نفس الوقت الشرعي لذبح الفصح، ويرى البعض الآخر أن الرب يسوع وتلاميذه اتبعوا تقويم جماعة قمران وأكلوا الفصح مســـاءً الثلاثاء، بينما أكله غالبية اليهود يوم الجمعة.

أين أعطى الله الشريعة ؟

ذكر في الخروج أن الله أعطى موسي الشريعة على جبل سيناء

" ويكونوا مستعدين لليوم الثالث. لأنه في اليوم الثالث ينزل الرب أمـــام عيون جميع الشعب على جبل سيناء. وتقيم للشعب حدودا من كل ناحية قائلا: احترزوا من أن تصعدوا إلى الجبل أو تمسوا طرفه. كل مـــن يمـــس الجبل يقتل قتلا. .. إلى آخر الإصحاح " الخروج ١١/١٩

فهنا قد أعطاهم الله على جبل سيناء ولكن رأيت أيضاً أنه أعطاه على جبل حوريب

" في اليوم الذي وقفت فيه أمام الرب إلهك في حوريب حين قال لي الرب: اجمع لي الشعب فأسمعهم كلامي ليتعلموا أن يخافوني كل الأيام التي هم فيها أحياء على الأرض ويعلموا أولادهم. فتقدمتم ووقفتم في أســفل الجبـــل والجبل يضطرم بالنار إلى كبد السماء بظلام وسحاب وضباب " التثنية ٤/ ١٠-١٥

نجد القس أنطونيوس فكرى لا يفسر نص الخروج ١١/١٩ نهائياً ..

راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر الخروج ص ١٠٠

ويقول أنطونيوس فكرى في نص التثنية ٤/١٠ ص ١٩

" موسى يكلمهم هنا عن أعظم أيام حياتهم حـــين كـــانوا في حوريـــب وأعطاهم الله الوصايا"

وتقول دائرة المعارف الكتابية حرف (ج) تحت عنوان ((جبل سيناء))

" ويحدد موقعها على " بعد ستة أميال من فاران " " بالقرب من سيناء ".

فنحن نريد أن نعرف أين أعطا الله الشريعة ؟ هل على جبل حوريـــب أم على جبل سيناء ؟

أين ولدت راحيل بنيامين بن يعقوب ؟

سفر التكوين الإصحاح ٣٥

" ٦ فأتى يعقوب إلى لوز التي في أرض كنعان وهي بيت إيل هو وجميع القوم الذين معه. .. ١٦ ثم رحلوا من بيت إيل. ولما كان مسافة من الأرض بعد حتى يأتوا إلى أفراتة ولدت راحيل وتعسرت ولادتها "

بالرغم من ذلك ذكر نفس الإصحاح العدد ٢٦

" وابنا زلفة جارية ليئة: جاد وأشير. هؤلاء بنو يعقوب الذين ولدوا له في فدان أرام. "

فهل ولدت راحيل بنيامين بن يعقوب في كنعان أم في أرام ؟

فلا تبعد النصوص بعضها عن بعض إلا قليلاً جداً ومع ذلك نجدها تتناقض

فنحن نسأل هل ولدت بنيامين بن يعقوب في أي أرض ؟

فالنص الأول يقول أنه ولد في كنعان والنص الآخر يقول أنهم جميعاً ولدوا في فدان أرام ....

ولكن قامت نسخة الكاثوليك بإزالة المكان الذي ولد فيه بنيامين من نسختها

لتحترم عقلها وقالت

" وبنو بلهة، خادمة راحيل: دان ونفتالي "

حادثة سكب العطر

مرقص ١٤ عدد ٣

" وفيما هو في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص، وهو متكئ، جاءت امرأة معها قارورة طيب ناردين خالص كثير الثمن. فكسرت القارورة وسكبته على رأسه. "

ومتى ٢٦ عدد ٦ قائلاً :

" وفيما كان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص . تقدمت إليه امرأة معها قارورة طيب كثير الثمن،فسكبته على رأسه وهو متكئ. "

ويقول لوقا ٧ عدد ٣٦

" وسأله واحد من الفريسيين أن يأكل معه ، فدخل بيت الفريسي واتكأ. .ووقفت عند قدميه من ورائه باكية ، وابتدأت تبل قدميه بالدموع ، وكانت تمسحهما بشعر رأسها ، وتقبل قدميه وتدهنهما بالطيب "

ويخالفهم يوحنا ١٢ عدد ١-٢

" ثم قبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا، حيث كان لعازر الميت الذي أقامه من الأموات. فصنعوا له هناك عشاء. وكانت مرثا تخدم، وأما لعازر فكان أحد المتكئين معه . فأخذت مريم منا من طيب ناردين خالص كثير الثمن، ودهنت قدمي يسوع، ومسحت قدميه بشعرها، فامتلأ البيت من رائحة الطيب "

ممكن نسأل أسئلة كثيرة جداً

ولكن سنكتفي بمجموعة صغيرة من الأسئلة فقط

ماذا دهنت بهذا العطر أرأسه أم قدميه ؟

دهنت رأسه عند مرقص ١٤ / ٣ ... ومتى ٢٦ / ٧ ... وانفرد لوقا ٧ عدد ٣٨ ... ويوحنا ١٢ عدد ٣ بقولهما إنها دهنت رجليه .

وماذا كان رد فعل الحاضرين ؟

اغتاظ القوم لإسرافها مرقص ١٤ عدد ٤

واغتاظ التلاميذ متى ٢٦ عدد ٨

تساءل الفريسى مع نفسه حول معرفة يســـــوع بشخصية المرأة

(ولم يتكلم ولكنه شك فقط) لوقا ٧ عدد ٣٩

بينما اغتاظ يهوذا الإسخريوطي لإسرافها يوحنا ١٢عدد ٤ – ٥.

فمن نصدق من الأناجيل إذاً ؟

ثم كيف امرأة تأتى ليسوع وتمسح شعرها في قدمه وتعطره وتفعل ما فعلت

هذا مع رسول من عند الله ؟

خطأ متى ما بين زكريا وارميا

الكاتب الموحي له من الله أخطأ في هل كلامه في سفر زكريا أم سفر إرميا

نذكر أولاً النص

كما في متى ٩/٢٧

حينئذ تم ما قيل بإرميا النبي القائل : وأخذوا الثلاثين من الفضة ،ثمن المثمن الذي ثمنوه من بني إسرائيل،

فلو نظرنا في متى لهذه العبارة من سفر أرميا ، يرى أنها من الكذب العظيم لأن العبارة المستشهد بها موجودة في سفر زكريا وليس سفر ارميا كما ذكر متى ... فيكون لفظ ارميا غلط، فاحش . فليزم من هذا أن ما كتبه متى ، لم يكن بطريق الإلهام .

فهل يوجد من يجيب علينا ؟

وسنذكر بأمر الله تعالي من رد وما رده

وقد اعترف المستر جوويل ، في كتابه المســـمى ((بكتـــاب الأغـــلاط)) المطبوع سنة ١٨٤١ أنه غلط من متى .

وأقر به هورون في تفسيره المطبوع سنة ١٨٢٢ حيث قال : في هذا النقل إشكال كبير جداً لأنه لا يوجد في كتاب إرميا مثل هذا ويوجد في [١١ : ١٢ ، ١٣] من سفر زكريا لكن لا يطابق ألفاظ متى ألفاظه .

وقد اعترف من له أمانة في كلامه

انظر الموقع اليهودي التالي الذي يرد على افتراءات النصارى

The Truth in the Christian Bible ? :
http://www.jewsforjudaism.org

ويرد بنيامين بنكرتن فى تفسيره لهذا النص ويقول
" وكان اقتباس مَتَّى لهذه النبوة بالمعنى لا باللفظ "

القمص تادرس يعقوب ملطى
ونظرا لصعوبة التناقض فلم يعلق عليه القمص فى تفسير إنجيل متي صفحة رقم ٢

بل وتجنب العدد كاملاً فى تفسيره

وقد حاول القس الدكتور منيس عبد النور رفع هذا الخطأ الفاحش فقال

((من اصطلاحات علماء اليهود القديمة أنهم كانوا يقسمون الكتب المقدسة إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول شريعة موسى، وكانوا يسمونها الشريعة . والقسم الثاني المزامير ، والقسم الثالث قسم الأنبياء ويُسَمَّى إرميا، من إطلاق إسم سفر من الجزء على الكل. وسبب تسمية قسم الأنبياء إرميا أنهم ذكروا نبواته أول الأنبياء على هذا الترتيب: إرميا وحزقيال وإشعياء، ثم نبوات الأنبياء الصغار الإثنى عشر. فقول متى: تمّ ما قيل بإرميا النبي يشمل زكريا. والعبارة التي استشهد بها هي واردة في زكريا ١١: ١٢ و١٣.)) من كتاب شبهات وهمية حول الكتاب المقدس للقس منيس عبد النور

وللرد على القس منيس عبد النور نقول

نبدأ أولاً بنظرة علي العبارة الواردة في زكريا ١١ : ١١-١٤ بحسب ترجمة الفانديك

((فنقض في ذلك اليوم وهكذا علم أذل الغنم المنتظرون لي أنها كلمة

الرب. فقلت لهم إن حسن في أعينكم فأعطوني أجرتي وإلا فامتنعوا. فوزنوا أجرتي ثلاثين من الفضة. فقال لي الرب القها إلى الفخاري الثمن الكريم الذي ثمنوني به. فأخذت الثلاثين من الفضة وألقيتها إلى الفخاري في بيت الرب. ثم قصفت عصاي الأخرى حبالا لانقض الإخاء بين يهوذا وإسرائيل ...))

وهذا غير صحيح فلم أجد في كتابات اليهود أن قسم الأنبياء كان يسمى ارمياء ، بل إن اليهود أنفسهم يذكرون النص لإثبات خطأ كاتب إنجيل متى في استشهاده للآيات ، وان قسم الأنبياء (النبيئيم) لدى اليهود ينقسم إلى

أ – الأنبياء الأولون وأولهم يشوع

ب – الأنبياء المتأخّرون وأولهم اشعياء ... وقد نقل هذا التقسيم عنهم الكاتب المسيحي جوش ماكدويل في كتابه (كتاب وقرار)

ويقول أيضاً القس منيس عبد النور

" ذهب البعض إلى أن إرميا هو الذي تكلم بهذه الكلمات، وأن زكريا نقل عنه. فاستشهاد البشير متى بإرميا هو في محله على أي حالة كانت. من

اصطلاحات علماء اليهود القديمة أنهم كانوا يقسمون الكتب المقدسة إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول شريعة موسى، وكانوا يسمونها الشريعة . والقسم الثاني المزامير ، والقسم الثالث قسم الأنبياء ويُسَمَّى إرميا، "

أما بالنسبة لزعم القس بأن ارميا هو الذي تكلم بهذه الكلمات ، وان زكريا نقل عنه ، فحسب الأدلة من داخل إنجيل متى، انه عندما يقول كاتب إنجيل متى : " حينئذ تم ما قيل " فهو يعني أن هذه الآيات مذكورة في ذلك السفر وليس كما يدعي القس .

و إليكم بعض الأمثلة التي تثبت بطلان زعم القس

متى إصحاح ٢ العدد ١٧: ((حينئذ تم ما قيل بارميا النبي القائل . صوت سمع في الرامة نوح وبكاء وعويل كثير .راحيل تبكي على أولادها ولا تريد أن تتعزى لأنهم ليسوا بموجودين))

وهو استشهاد للفقرة الموجودة فعلاً في ارميا ٣١ : ١٥ .

متى إصحاح ٣ العدد ٣ : ((فان هذا هو الذي قيل عنه باشعياء النبي

القائل صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب .اصنعوا سبله مستقيمة)) وهو استشهاد للفقرة الموجوده فعلاً في اشعياء ٤٠ : ٣ .

فإذا كان ادعاء القس صحيحا فلماذا لم يقل متى : فان هذا هو الذي قيل عنه بارميا النبي القائل ، بما أن سفر اشعياء النبي يدخل ضمن قسم كتب الأنبياء. كما يزعم القس

ولكن كل ما قاله القس ليس له أدنى دليل وأنا أدعوا القس منيس عبد النور أن يتعلم دينه أولاً ويعرف أن به تناقضات لكي لا يحاول أن يجذب على شعب الكنيسة مرة أخرى

خلاً أم خمراً ..

فهل هو خلاً ممزوجاً بمرارة ، أم خمراً ممزوجة بمر ؟

عندما كان المسيح على الصليب طلب أن يشرب فماذا شرب ؟

أعطوه خل

يدعي متى ٢٧ عدد ٣٤ أنهم أعطوا المصلوب :

"أعطوه خلا ممزوجا بمرارة ليشرب. ولما ذاق لم يرد أن يشرب. "

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي صفحة رقم ٥ . في تفسير لإنجيل متى

" كانت هذه هي عادة الرومان في الصلب، يُعطي الخل الممـــزوج مـــرارة كنوعٍ من التخدير، فلا يشعر المصلوب بكل ثقل الآلام. لكن السيِّد ذاق المرارة عنّا ورفض أن يشرب الخل حتى يحمل الألم بكماله بإرادته الحرَّة. "

أعطوه خمر

وجعلها مرقص فى ١٥ عدد ٢٣

" وأعطوه خمرا ممزوجة بمر ليشرب، فلم يقبل. "

ويقول أيضاً القمص تادرس يعقوب ملطي " أيضاً في الصفحة رقـــم ٥ في تفسير مرقس

"وأعطوه خمرًا بمر ليشرب، فلم يقبل" [٢٣]. كانت هذه عادة الرومـــان كنوعٍ من التخدير حتى لا يشعر المصلوب بكل ثقل الآلام، لكن الرب جاء ليحمل الآلام عنا بإرادته، ينحني نيابة عنا لهذا الثقل."

فأنا أجد أن كثيراً من المفسرين لم يردوا على هذه الشبهة نهائياً ولم يتكلموا عليها فى تفسيرها نهائياً .

ولم تتغير كلمـة * الخـل * عنـد متـى في النسـخة العربيـة، ولا في النسـخة الألمانيـة القديمـة، أنظـر ترجمـات مـارتن لـوثر ١٨٦٤ ، ١٩١٤ ، ١٩٣٢ ، ١٩٣٣ ولكنهـا تغـيرت في النسـخ الحديثـة إلى * خمـر * لتتطـابق مـع قـول مرقص .

سراً أم علانية .. ؟؟

هل نقوم بالأعمال الصالحة . حتى يرونا الناس أم نعملها في الخفاء ؟

الرأي الأول

أعملوا الأعمال الصالحة ليروكوا الناس

" فليضئ نوركم هكذا قدام الناس ، لكي يروا أعمالكم الحسنة ، ويمجدوا أباكم الذي في السماوات. " متى ١٦/٥

الرأي الثاني

أعملوا الأعمال الصالحة سراً !

" احترزوا من أن تصنعوا صدقتكم قدام الناس لكي ينظروكم ، وإلا فليس لكم أجر عند أبيكم الذي في السماوات. " متى ١/٦

فهذا تناقض في كلام المسيح لأن الكتاب المقدس ليس كلام الله !

ويقول بنيامين بنكرتن في تفسير هذا النص متى ١٦/٥

" والأعمال الحسنه المقصودة هنا ليست هي المألوفة والمعروفة بين النـــاس الآن بهذا الاسم، بل هي جميع تصرفات المسيح كمـــتعلمين منـــه إياهـــا، ومقتدين به فيها. "

ويقول أيضا بنيامين بنكرتن في تفسير هذا النص متى ٦/١

" «صدقتكم» في (عدد ١) هي على الأرجح «بركم»، وتَعني كل أعمال البر كالآتي ذكرها. أما كلمة «صدقة» في (عدد ٢)، فمعناها في الأصل «حسنة» "

ويقول أنطونيوس فكرى في تفسير هذا النص متى ٦/١

" احترزوا = فقد تتسلل محبة المديح إلى قلوبنا. ... صدقتكم = تشير حسب أصل الكلمة لأعمال البر عامة ... لكي ينظروكم = لا نصنعها بهدف الفوز بمديح الناس . المراؤون = يظهرون) عمل الرحمة (غير ما يبطنون) طلب مديح الناس في كبرياء "

راجع تفسير أنطونيوس فكرى لتفسير إنجيل متى والأحداث الموازية في مرقص ولوقا صفحة ٢٢

فنجد أن المسيح في الكتاب المقدس يأمر النصارى أن يعملوا العمل ولا يظهروه وإلا لا يأخذوا أجر .. فما هو حل التناقض عند علماء النصارى ؟

ما عدد الملوك الموكلين لقطع الأشجار والأحجار اللازمة لبناء بيت المقدس؟

الرأي الأول

٣٣٠٠ ملوك موكلين

سفر الملوك الأول ٥/١٦

" وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفاً يَحْمِلُونَ أَحْمَالاً، وَثَمَانُونَ أَلْفاً يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ .. مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوُكَلاَءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلاَثَةَ آلاَفٍ وَثَلاَثَ مِئَةٍ الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ "

ويرد القس أنطونيوس فكرى ويقول " إذا كل كاتب حصل على معلوماته من مصدر صحيح لكن كل مصدر له توزيع خلاف آخر "

في تفسير سفر الملوك الأول صفحة ٢٣

فما هي المصادر التي يأخذون منها هذا الكلام ؟ أليس هذا بوحي ؟ أليس كل مصادرهم وحى من الله ؟ ومن المفروض أن يكون الكلام واحد

أنطونيوس فكري

لم يعلق في تفسيره علي عدد العمال

تفسير أنطونيوس فكري للملوك الأول صفحة ٢١

الرأي الثاني

٣٦٠٠ ملوك موكلين

أخبار الأيام الثاني ٢/ ٢

" وَأَحْصَى سُلَيْمَان سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَّالٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَّاتٍ فِي الْجَبَلِ وَوُكَلاَءَ عَلَيْهِمْ ثَلاَثَةَ آلاَفٍ وَسِتَّ مِئَةٍ."

أنطونيوس فكري

لم يعلق في تفسيره علي عدد العمال

في تفسير أنطونيوس فكري لأخبار الأيام الثاني وابتدأ تفسيره من الإصحاح الثاني العد أربعة لم يعلق علي النص صفحة (٢،١)

فنحن نسأل كل نصراني أليس هذا تناقض ؟ أليست هذه أخطاء في كتابكم المقدس؟

وأنا أريد من كل نصراني أن يكون محايد في حكمه

وأن يبحث عن دين الحق. وهو دين الإسلام الخالي من التناقضات

عصا أم سير .. ؟؟

ردا على كتاب شبهات وهمية

قال المعترض الغير مؤمن: جاء في تكوين ٤٧ : ٣١ أن يعقوب سجد على رأس السرير سرير ولكن جاء في عبرانيين ١١ : ٢١ أنه سجد على رأس عصاه.

وللرد نقول بنعمة الله : في الحالتين كان يعقوب عجوزاً ضعيف الجسد وقد كلَّت عيناه. وقد سجد مستنداً على رأس السرير قبل مرضه الأخير (تكوين ٤٨ : ١). وقبل أن يسلم الروح سجد مستنداً على رأس عصاه.

لا تناقض، فقد كان السجود في مناسبتين مختلفتين.

زعم القس منيس عبد النور أن السجود المذكور في تكوين ٤٧: ٣١ و الذي قام بع يعقوب على رأس السرير هو سجود أخر غير السجود المذكور في عبرانيين ١١:٢١ و بموجبه سجد يعقوب على رأس عصاه

و هذا تبرير ساذج لسببين:

أولا:

أن خبر سجود يعقوب على رأس عصاه هذا لم يرد في أي موضع من مواضع العهد القديم و لم يذكر إلا سجوده على رأس السرير... ولا يعقل أن يقال بأن هذا خبر علمه بولس بالوحي.. إذ لا فائدة على الإطلاق من أن يوحى الله بهذا الأمر التافه جداً و الذي لا فائدة دينية ولا علمية من وراءه بعد ألاف السنين لشخص مثل بولس بكل ما يحيطه من اتهامات و بهذه الطريقة التي دفعت اليهود للاعتراض بحق على هذا النص و اتهامه بالتناقض مع الخبر الأصلي في التوراة .. لاسيما و أن بولس في هذا الموضع

من رسالته للعبرانيين (اليهود) كان يدعوهم لعبادة المسيح بن مريم من دون الله و في سبيل دعوته أخذ يعظهم بتذكيرهم بأحداث يعلمونها من تاريخهم المدون في التوراة من قبل ..فقال لهم:

بالإيمانِ قَدَّمَ هابيل لله ذَبيحَةً أفضَلَ مِنْ ذَبيحةِ قايينَ، وبالإيمانِ شَهِدَ الله لَه أنَّه مِنَ الأبرارِ عِندَما رَضِيَ بِقرابينِه، وبالإيمانِ ما زالَ يتكَلَّم بَعدَ مَوتِه.

بالإيمانِ رفَعَ الله أخْنُوخَ إلَيهِ مِنْ غَيرِ أنْ يَرى المَوتَ، فما وجَدَه أحدٌ لأنَّ الله رَفعَه إلَيه. والكِتاب شَهِدَ لَه قَبلَ رَفْعِه بأنَّه أرضى الله، ٦وبِغَيرِ الإيمانِ يَستَحيل إرضاء الله، لأنَّ الذي يتَقَرَّب إلى الله يَجِب أنْ يُؤمِنَ بأنَّه موجودٌ وأنَّه يُكافئْ الذينَ يَطلُبونَه.

7بالإيمانِ اتَّعَظَ نُوحٌ فبَنى فُلْكًا لِخلاصِ أهلِ بَيتِه عِندَما أنذَرَه الله بِما سيَحدُث مِنْ أُمورٍ لا يَراها. وهكذا حكَمَ على العالَمِ وورِثَ البِرَ ثَمَرَةً

للإيمانِ.

8بالإيمانِ لبَّى إبراهيم دَعوَةَ الله فخَرَجَ إلى بلَدٍ وعَدَه الله به ميراثًا، خرَجَ وهوَ لا يَعرِف إلى أينَ يَذهَبُ. ٩وبالإيمانِ نَزَلَ في أرضِ الميعادِ كأنَّه في أرضٍ غريبَةٍ، وأقامَ في الخِيامِ معَ إسحقَ ويَعقوبَ شَريكَيهِ في الوَعدِ ذاتِه، ١٠لأنَّه كانَ ينتَظِر المدينةَ الثابِتَةَ على أُسُسٍ والله مُهَندِسُها وبانيها.

11بالإيمانِ نالَت سارَة نَفسُها القُدرَةَ على أنْ تَحبَلَ معَ أنَّها عاقِرٌ جاوَزَتِ السِّنَ، لأنَّها اَعتَبَرَت أنَّ الذي وعَدَ أمينٍ،12 فولَدَت مِنْ رَجُلٍ واحدٍ قارَبَ المَوتَ نَسلاً كثيرًا مِثلَ نُجومِ السَّماءِ ولا حَصرَ لَه كالرِّمالِ التي على شاطِئِ البحرِ.

13وفي الإيمانِ ماتَ هَؤُلاءِ كُلُّهُم دونَ أن يَنالوا ما وعَدَ الله به، ولكنَّهُم رَأَوه وحَيَّوه عَنْ بُعدٍ. واعتَرَفوا بأنَّهُم غُرَباء نُزَلاء في الأرضِ، ١٤والذينَ يَقولونَ هذا القَولَ يُبَرهِنونَ أنَّهُم يَطلُبونَ وطَنًا. ١٥ولَو كانوا ذكَروا

الوَطنَ الذي خَرَجوا مِنهُ، لكانَ لَهُم فُرصَةٍ لِلعَودَةِ إلَيه. ١٦ولكنَّهُم كانوا يَشتاقونَ إلى وطَنٍ أفضَلَ مِنهُ، أي إلى الوَطَنِ السَّماوِيِّ. لذلِكَ لا يَستَحي اللهُ أنْ يكونَ إلَهَهُم، فهوَ الذي أعدَ لَهُم مدينةً.

17بالإيمانِ قَدَّمَ إبراهيم اَبنَه الوحيدَ إسحقَ ذَبيحةً عِندَما اَمتحَنَه اللهُ، قدَّمَه وهوَ الذي أعطاه اللهُ الوَعدَ ١٨وقالَ لَه: «بإسحقَ يكون لَكَ نَسلٌ».

١٩واَعتقَدَ إبراهيم أنَّ اللهَ قادِرٌ أنْ يُقيم الأمواتَ. لِذلِكَ عادَ إلَيه اَبنُه إسحق وفي هذا رَمزٌ.

20بالإيمانِ بارَكَ إسحق يَعقوبَ وعيسو لِخَيراتِ المُستَقبَلِ21 .وبالإيمانِ بارَكَ يَعقوبُ، لَمّا حَضَرَه المَوتُ، كُلا مِن اَبنَي يوسُفَ وسجَدَ للهِ وهوَ مُستَنِدٌ إلى طرَفِ عَصاهُ. ٢٢وبالإيمانِ ذكَرَ يوسُف عِندَ موتِه خُروجَ بَني إسرائيلَ مِنْ مِصْرَ وأوصى أين يَدفنونَ عِظامَه.

فبولس كان ينقل للقوم ما ورد فئ التوراة و يذكرهم به صراحة فلا محل

لإقحام أمور جديدة مخالفة لما سبق وروده بهذا الشكل المريب أبداً

ثانياً:

أن الحق في هذا لمقام هو ما غفل أو تغافل عنه القس من أن بولس كان ينقل الخبر من الترجمة السبعينية و قد اختلفت الترجمة السبعينية عن العبرانية في تحديد الشيء الذي سجد عليه يعقوب ففي حين زعمت العبرانية أنه سجد على رأس السرير نقرأ في اليونانية أنه سجد على رأس عصـــــاه

31 And he said, Swear to me; and he swore to him. And Israel bowed down, leaning on the top of his staff.

A MODERN ENGLISH TRANSLATION OF THE GREEK SEPTUAGINT

كم قتل داوود من الآراميين ؟

ولكننا عند هذا السؤال نجد تناقض يظهر لنا أنه لم يكتب بوحي

الرأي الأول

قتل سبعمائة مركبة

فنجد في سفر صموئيل الثاني ١٨/١٠

" وهرب أرام من أمام إسرائيل، وقتل داود من أرام سبع مئة مركبة وأربعين ألف فارس، وضرب شوبك رئيس جيشه فمات هناك. "

الرأي الثاني

قتل سبعة آلاف مركبة

ونجد في أخبار الأيام الثاني ١٨/١٩

" وهرب أرام من أمام إسرائيل، وقتل داود من أرام سبعة آلاف مركبة وأربعين ألف راجل، وقتل شوبك رئيس الجيش. "

نجد أن القس أنطونيوس فكرى لا يعلق نهائياً على هذا التناقض ولم يقم بتفسيره .. راجع تفسير أنطونيوس فكرى لتفسير صموئيل الثاني ص ٣١

وعدم ذكر أي جواب على هذا التناقض دليل قاطع على عجز علماء النصارى للرد على هذا التناقض .

ولا يعرفون كيفية اللعب في النص كما يفعلون دائماً ..

نسأل كم عدد الذين قتلوا بهزة الرمح دفعة واحدة .. ؟؟

فنحن هنا لا نتكلم أنه كيف رجل بهزة رمح يقتل المئات ولكننا نتكلم أن الكتاب المقدس اختلف في عدد الذين قتلهم

أولاً ثمان مئة دفعة واحدة

" هذه أسماء الأبطال الذين لداود: يوشيب بشبث التحكموني رئيس الثلاثة. هو هز رمحه على ثمان مئة قتلهم دفعة واحدة. " سفر صموائيل الثانى ٨/٢٣

ثانياً ثلاثمائة دفعة واحدة

" وهذا هو عدد الأبطال الذين لداود: يشبعام بن حكموني رئيس الثوالث. هو هز رمحه على ثلاث مئة قتلهم دفعة واحدة. " أخبار الأيام الأول ١١/١١

أنطونيوس فكري

في تفسيره لسفر صموائيل الثاني صفحة رقم ٨٦ ،٨٧

((نفس المجموعة نجدها في سفر أخبار الأيام مع اختلاف في بعض الأسماء وكما قلنا في مقدمة فهذا راجع لعدة أسباب ونضيف هنا سبب آخر فلربما كاتب سفر صموئيل أخذ الأسماء من قائمة كتبت في زمن آخر غير الزمن الذي كتبت فيه القائمة التي أخذ عنها الأيام . فلربما كانت هناك قائمة كتبها داود بعد استقرار مملكته وقبل سقوطه ثم تم تعديل هذه القائمة عند نهاية أيامهُ .)) انتهي

وهذا كلام جميل ولا أقول عليه شيء ولكن من هذا الكلام يدل أن الكتاب المقدس ليس بوحي فهذا نقل من هنا وهذا نقل من هنا وعموماً ما نأخذهُ من هذا الكلام أن الكتاب ليس بوحي من الله تعالي

وفي تفسيره لسفر أخبار الأيام قال راجع تفسير صموائيل ٨/٢٣-٣٩

صديقي الباحث عن الحق هل هذا كلام الله تعالي . ؟ ؟

كم من البشر ضربهم الرب من أهل بيت شمس؟

صموئيل الأول ٦/ ١٩

نسخة الفانديك " وَضَرَبَ أَهْلَ بَيْتَ شَمْسَ لأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلاً. "

وتقول النسخة العربية المشتركة " وضرب الرب أهل بيت شمس لأنهم نظروا إلى تابوت العهد، فمات منهم سبعون رجلا. " صموئيل الأول ٦/ ١٩

وأيضاً تحاول بعض النسخ تخفيف ضربة الرب حتى يكون واضح لمن يقرأ أن الله محبة أيضاً

ويقول أنطونيوس فكرى في تفسيره صفحـــ ٣٣,٣٢ ـــة لسفر صموئيل الأول وقال " لقد آثار هذا العدد بعض التساؤلات كيف يوجد في بلـــد صغير مثل بيت شمس كل هذا العدد؟ .. جاء في النص في العبرية أنه ضرب ٥٠,٠٠٠,٧٠ وفسرها الفولجاتا أنهم ٧٠ من الرؤساء .٥٠,٠٠٠ مـــن الشعب وترجمها البعض ٧٠ رجلاً خمسين ألف رجل أي هناك تمييز بين الـــ ٧٠ وال ٥٠,٠٠٠ وفهم البعض النص أن الرب ضرب ٧٠ من بين الـــ ٥٠,٠٠٠ الموجودين "

نجد القس يقول وكثيراً فسروها هكذا .. وأنا أحب أن أسأل النصـــارى سؤال هل النسخ التي معنا هي تفاسير أم هي من النسخ الأصلية ؟ ومازال السؤال قائم أين الدليل وهل ضرب هذا أم ذاك ؟ ؟ ؟

وقد اختلفت النسخ كثيراً في هذا الأمر وهكذا إلى أن نعرف أن هذا العمل بشرى وليس بالروح القدوس كما يدعون

إلا أن تراجم الكتاب المقدس الإنجليزية والفرنسية والألمانية وكذلك كتاب الحياة قد رأوا أن ذلك لا يتناسب مع رحمة الرب فعدّلوها إلى (٧٠) رجلاً فقط.

فمن الذي أعطى لنفسه هذا الحق لتغيير كلمة الرب؟ ألا يدل ذلك على التحريفات التي وقعت لهذا الكتاب؟

هل الله رآه أحد أم لا ؟

** الرأي الأول

لا الله لم يراه أحد

" الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هـــو خـــبر "

يوحنا ١٨/١

يقول بنيامين بنكرتن في تفسيره لهذا النص " حصلت بعض ظهورات إلهية قديمًا لموسى ولغيرهِ، ولكنها كانت جزئية فقط ولا تحسب رؤية الله بـــذات مجدهِ الجوهري "

فماذا تعنى جزئية عند النصارى؟ هل رأوا جزءاً من الله عز وجل ؟

** الرأي الثاني

نعم الله يمكن رؤيته

خروج ٣٣ /١١ "ويكلم الرب موسى وجها لوجه كما يكلـــم الرجـــل صاحبه. "

فهل يكلم الرجل صاحبه يرى جزءاً فقط أم كلاً ؟

أيوب٤٢ / ٥ " بسمع الأذن قد سمعت عنك والآن رأتك عيني "
فلو كان المقصود برآتك عيني أي معجزاته فهذا خطأ لأنه يقـــول بســـمع الأذن قد سمعت عنك ولكنه هو رآه .

وداوود رأى الله في قدسه
مزمور٦٣ / ٢ " لكي أبصر قوتك ومجدك كما قد رأيتك في قدسك "

ويعقوب رأى الله بل وصارعه تكوين ٣٢ / ٢٣ – ٣٣ .
(ولما رأى أنه [أي الله] لا يقدر عليه ضرب حق فخذه ، فانخلع حق فخذ يعقوب في مصارعته معه ، وقال [الله] أطلقني لأنه قد طلع الفجر ، فقال [يعقوب] لا أطلقك إن لم تباركني .... فدعا يعقوب اسم المكان فنئيل قائلاً لأني نظرت الله وجهاً لوجه)

فهكذا التناقض في الذات الإلهية هل يمكن رؤيتها أم لا . . فنحن نسأل النصارى عن هذا التناقض ..

لمن ظهر المسيح .. ؟؟

هل ظهر المسيح للاثني عشر تلميذاً أم للإحدى عشر تلميذاً ؟

الرأي الأول

" وأنه ظهر لصفا ثم للاثني عشر "

الرسالة الأولى إلى كورونثوس ١٥/٥

الرأي الثاني

" وأما الأحد عشر تلميذا فانطلقوا إلى الجليل إلى الجبل ،حيث أمرهم يسوع. ولما رأوه سجدوا له ،ولكن بعضهم شكوا " متى ٢٨/١٦-١٧

يقول القس أنطونيوس فكرى في تفسيره

" وقت القيامة كانوا قد صاروا أحد عشر بعد انتحار يهوذا وتسميتهم اثني عشر تراجع إمَا "صفحة ١٩٢" ... وهذا الكلام مردود عليه

لأنه لو كانوا يدعوا بالإثنى عشر تلميذاً ما كانت ذكرت كلمة إحدى عشر تلميذاً لكنها ذكرت وسنذكر بعض الأمثلة

" أخيرا ظهر للأحد عشر وهم متكئون، ووبخ عدم إيمانهم وقساوة قلوبهم، لأنهم لم يصدقوا الذين نظروه قد قام. " مرقص ١٦/١٤

" وأما الأحد عشر تلميذا فانطلقوا إلى الجليل إلى الجبل ،حيث أمرهم يسوع. " متى ٢٨/ ١٦

وهناك الكثير من الأمثلة ولكنى لا أريد أن أطيل عليكم .. فهذا تناقض بين فلو كان كلام الله لما كان وجد هذا التناقض .

اختلف الكتاب المقدس في اسم أبى زكريا

** زكريا بن يَهُويَادَاعَ .. أخبار الأيام الثاني ٢٤ / ٢٠

" وَلَبِسَ رُوح اللَّهِ زَكَرِيَّا بْنَ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنَ فَوَقَفَ فَوْقَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: هَكَذَا يَقُول اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلاَ تُفْلِحُونَ؟ لأَنَّكُمْ تَـرَكْتُم الـرَّبَّ قَدْ تَرَكَكُم "

ويقول القس أنطونيوس فكرى في التفسير أن صاحب هذه القصة هو صاحب القصة في متى . صفحة ٣٨ في تفسير أخبار الأيام الثاني .

** زكريا بن برخيا .. متى بقوله متى ٢٣/ ٣٥

" لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلّ دَمٍ زَكِيٍّ سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا الَّذِي قَتَلْتُمُوه بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ "

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره صفحة رقم ٩

في تفسير إنجيل متى

" زكريّا الذي قتله يوآش ملك يهوذا كما جاء في أخبار الأيام الثاني (٢٤: ٢١)، لكن اسم أبيه كما جاء في الكتاب المقدّس هو يهوياداع "

وقد اختلفت حوله الآراء كما ذكر تادرس يعقوب ملطي في تفسيره لهـــذا الجزء .

ويقول بنيامين بنكرتن في تفسيره لهذا النص

" «إلى دم زكريا بن برخيا» المُرجح [1]أنه يُشير إلى زكريا بن يهوياداع الذي قتلوه في دار بيت الرب (أخبار الأيام الثاني ٢٤:٢٠-٢٢). لقـــد قتلـــوا أنبياء كثيرين بعده. ولكن الرب يذكر قتل هذا مع قتل هابيل الصديق لأنه عند موته قال «الرب ينظر ويُطالب» كما قال الله لقـــايين «دم أخيـــك صارخ إليَّ من الأرض» (تكوين ٤:١٠)."

وإلى الآن لم نجد أيضاً رد على هذا الخطأ ولم نجد أي إجابة من أي قس ..

ما هو اسم بكر سليمان ؟

الاسم الأول " يوئيل "

" وكان لما شاخ صموئيل أنه جعل بنيه قضاة لإسرائيل. وكان اسم ابنـــه البكر يوئيل، واسم ثانيه أبيا. كانا قاضيين في بئر سبع "

سفر صموائيل الأول ٢/٨

الاسم الثاني وشنى

" وابنا صموئيل: البكر وشني ثم أبيا. "

سفر الأخبار الأول ٢٨/٦

ويرد القس أنطونيوس فكرى في تفسير نص سفر صموائيل الأول ٢/٨

" كلمة وشنى تعنى والثاني لذا يرى الدارسون أن كلمة يوئيل حذفت سهوًا في النساخة وأن كلمة وشنى قصد بها والابن الثاني .. "

راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر صموائيل الأول صفحة ٣٨

وتقول دائرة المعارف الكتابية حرف (ى) تحت عنوان (يوئيل)

"أن الابن البكر لصموائيل هو يوئيل "

وفى نسخة الحياة

" وكان لصموئيل ابنان أكبرهما وشني والثاني أبيا. "

سفر الأخبار الأول ٦/٢٨

فأين في نسخة الحياة اسم يوئيل أصلاً ؟

وقد تم تغيرها في النسخة العربية المشتركة

" بن يحث بن جرشوم بن لاوي. " سفر الأخبار الأول ٦/٢٨

ولأن النص فيه اختلاف بين النسخ القديمة فقامت كل النســـخ المترجمـــة بترجمتها على هواها وتحريفها على هواها ...

ماذا فعل يهوذا الإسخربوطي بالنقود

التي باع بها يسوع ؟؟

وسنذكر تناقضين وليس تناقض واحد

أعمال الرسل الإصحاح ١ العدد١٨ قائلاً

" فإن هذا اقتنى حقلا من أجرة الظلم وإذ سقط على وجهه انشق من الوسط فانسكبت أحشاؤه كلها."

(١) – فها هو النص السابق يقول أن يهوذا إقتنى حقلاً من أجرة الظلم

(٢) _ وأيضاً النص يقول أنه انشقت أحشائه فإنكسبت كلها

متى في ٢٧ عدد ٥ قائلاً

" فطرح الفضة في الهيكل وانصرف ،ثم مضى وخنق نفسه." .

(١) _ فهاهو أيضاً النص السابق يقول أن يهوذا الخائن طـــرح الفضـــة وانصرف

(٢) _ وأيضاً نفس النص يقول أن يهوذا خنق نفسه

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي
في تفسيره لهذا النص صفحة ٨٤,٨٥ في تفسير أعمال الرسل

اختلفت آراء الكثير من الدارسين في موت يهوذا:

١. الرأي السائد هو أن يهوذا قام بالانتحار شنقًا، لكن الحبل لم يحتمله بعد، فمن ثقل الجسد انقطع وسقط يهوذا على وجهه، وغالبًا على صخرة، فانشقت بطنه وانسكبت أحشاؤه!

٢. شنق نفسه في مزبلة، وبقي جثمانه حتى تعفن وانتفخت بطنه ثم انشقت أو جاءت الكلاب ونهشت بطنه المنتفخة لتأكل جثمانه.

٣. إذ ملأه اليأس والرعب ألقي بنفسه من سطح بيته فسقط أرضًا وانشقت بطنه.

٤. يرى لايتفوت **Lightfoot** أنه إذ دخله الشيطان طار به في الهواء وطوّح به، فسقط على الأرض وتمزقت بطنه.

٥. يرى **Wakefield** أنه من شدة الحزن مات مغلوبًا على أمره.

" يفسر البعض موت يهوذا شنقًا وانسكاب أحشائه رمزيًا،"

فالاختلافات في موت يهوذا ليس لها أي أدلة ولكنها اجتهادات ليس لهـا أصل ..

ونـري مـا قيـل في دائـرة المعـارف الكتابيـة تحـت عنـوان الإسخريوطى

(موته : لا يذكر عنه شيء في أناجيل مرقص ولوقا ويوحنا ... ما جاء في إنجيل متى وسفر الأعمال عن ندامته وموته ، ففيـه اخـتلاف في بعـض التفاصيل)

فكيف مات إذاً ولذلك فقد اختلف النصارى فكل واحد قال رأي ولم يذكر دليله بل قال غالباً أو ربما كعادة النصارى

ونحن نقدم لكم الرأي الموثق بالدليل وهو
أنه هناك تناقض بين النصين لأن من كتب هذا الكلام بشراً وليس بوحي

ما هي آخر كلمة قالها يسوع على الصليب قبل أن يموت .. ؟؟؟

الرأي الأول

آخر كلمة قالها المسيح (وقال يا أبتاه في يديك استودع روحي)

لوقا الإصحاح٢٣ العدد ٤٤

" وكان نحو الساعة السادسة.فكانت ظلمة على الأرض كلها غالى الساعة التاسعة. (٤٥) وأظلمت الشمس وانشقّ حجاب الهيكل من وسطه. (٤٦) ونادى يسوع بصوت عظيم وقال يا أبتاه في يديك استودع روحي.ولما قال هذا اسلم الروح. "

ويعلق القمص تادرس يعقوب ملطي " يستودع الابن روح البشرية "

صفحـــ ١٢ ـــة في تفسير إنجيل لوقا

الرأي الثاني

آخر كلمة قالها المسيح (إيلي إيلي لما شبقتني)

أما إنجيل متى ٢٧ عدد٤٥-٤٦

«ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على الأرض إلى الساعة التاسعة. ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائل،إيلي إيلي لِما شبقتني؟ أي إلهي إلهي لماذا تركتني. فقوم من الواقفين هناك لما سمعوا قالوا إنه يُنادي إيليّا . وللوقت ركض واحد منهم وأخذ إسفنجة وملأها خلاً وجعلـــها علـــى قصبة وسقاه. وأما الباقون فقالوا. أُترك. لنرى هل يأتي إيليّـــا يُخلصـــه. فصرخ يسوع أيضًا بصوت عظيم وأسلم الروح»

الرأي الثالث

آخر كلمة قالها المسيح (قد أكمل)

إنجيل يوحنا الإصحاح ١٩ العدد ٣٠

" فلما أخذ يسوع الخل قال: قد أكمل. ونكس رأسه وأسلم الروح "

ويقول بنيامين بنكرتن في تفسيره لهذا النص

" فالمقصد الخصوصي هنا إظهار مجد ذات المسيح بحيث لما أكمل كل شيء بحسب مشيئة الآب صادق على عمل نفسهِ إذ قال: قد أُكمل. راجع أيضًا (إصحاح ١٧ :٤). ثم نكَّس رأسه وأسلم الروح "

وأيضاً

يوحنا١٩ عدد٣٠: فلما اخذ يسوع الخل قال قد أكمل.ونكس رأسه واسلم الروح

والآن أسألك ماذا قال المسيح قبل موته مباشرة ؟ ما هي آخر كلمة قالها المسيح ؟

متى سميت بئر سبع .. ؟؟؟

هناك رأيان حولها ...

الرأي الأول

بئر سبع سميت بهذا الاسم بواسطة إسحق بسبب اكتشاف عبيده " وحدث في ذلك اليوم أن عبيد إسحاق جاءوا وأخبروه عن البئر التي حفروا وقالوا له: قد وجدنا ماء. فدعاها شبعة. لذلك اسم المدينة بئر سبع إلى هذا اليوم " سفر التكوين ٢٦/٣٣

الرأي الثاني

بئر سبع سميت هكذا على يد إبراهيم بسبب اتفاق أبرمه مع أبيمالك " فقال: إنك سبع نعاج تأخذ من يدي لكي تكون لي شهادة بأني حفرت هذه البئر. لذلك دعا ذلك الموضع بئر سبع. لأنهما هناك حلفا كلاهما. " سفر التكوين ٢١/٣١

ويقول أنطونيوس فكرى في تفسيره لهذا النص

" أما الاسم بئر سبع :يعني قسم أو حلف أو مملوءة .هذا تأكيد لتسمية إبراهيم. "

راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر التكوين صفحة ٢٢٠

فالنص يقول أن إسحاق هو الذي سماها والنص الآخر يقول أن إبراهيم هو الذي سماها فالنصوص واضحة وضوح الشمس في كبد النهار وتؤكد لنا النصوص أن متناقضة وأيضاً لا يمكن لكلام الله أن يتناقض ..

ولكنى لم أرد على هذا القس وإنما أقول له أعطني الدليل على كلامك وأنا أعلم أنه لم يأتي بدليله على هذا الكلام .. فما أسهل التبريرات والكذب ولكن أين الدليل ؟

هناك بعض العلماء ولكنهم جهلة يقولون أنه لم يسمي إسحاق وإنما سماها إبراهيم وهذا خطأ فادح وإليك الترجمة العربية المشتركة لنفس النص

" فسماها إسحق شبعة فصار اسم المدينة بئر سبع إلى هذا اليوم "

التكوين ٢٦/٣٣

فنجد في الترجمة العربية المشتركة قالت وردت على هؤلاء بـــأن إســـحاق أيضاً سماها ..

فنحن ندعو كل باحث عن الحق أننا لا نريد إلا أن نعبد الله عز و جل فهل يا باحث عن الحق كلام الله يتناقض ؟

متى صلب المسيح .. ؟؟؟

بداية نقول كلام القس فايز عزيز عبد الملك

" وليس هذا الموضوع أمراً يقبل الاختلاف فيه أو يمكن أن يكون حولـه رأيان متناقضان دون أن تتعرض حياتنا الأبدية للخطر ، إذ يجب أن يكون الإنسان واثقاً من موقفه من الصليب لأن أساس الموقف يتوقـف مصـيره الأبدي "

كتاب ما موقفك من الصليب صفحة ٣ في المقدمة

متى صلب المسيح

وهذا السؤال حسب ما ورد في الكتاب المقدس له أربع إجابات

وإليك الأدلة

١- إنجيل مرقص الإصحاح ١٥ العدد ٢٥ نسخة الفانديك

" وكانت الساعة الثالثة فصلبوه. "

٢- إنجيل مرقص الإصحاح ١٥ العدد ٢٥ ولكن في النسخة العربية المشتركة

" وكانت الساعة التاسعة صباحا حين صلبوه. "

٣- إنجيل يوحنا الإصحاح ١٩ العدد ١٤ نسخة الفانديك

" وكان استعداد الفصح ، ونحو الساعة السادسة. فقال لليهود: هوذا ملككم! .. .. إلي العدد (١٦) فأسلمه إليهم ليصلبوه. "

٤- إنجيل يوحنا الإصحاح ١٩ العدد ١٤ ولكن في النسخة الكاثوليكية

وكان ذلك اليوم يوم تهيئة الفصح، والساعة تقارب الظهر. فقال لليهود: هاهوذا ملككم! ... إلي العدد (١٦).... فأسلمه إليهم ليصلب

أربعة أوقات ولا أدري أي فيهم الحقيقي

وبهذه الأدلة علي تناقض صلب المسيح وبهذا الكلام تكون الحياة الأبدية في خطر لأن يوجد تناقض ضخم

ويعلق تادرس يعقوب ملطي في تفسيره لهذا النص صـــ٨٦٤ ويقول

" تحدث الإنجيلي مرقص (١٥: ٢٥) عن صلب السيد المسيح في وقت الساعة الثالثة حيث حسب الجلد منذ بدأ جلد السيد، أمـــا الإنجيلـــي يوحنا فحسبه وقت الساعة السادسة حيث بدأ رفعه على الصليب. "

ونرد علي كلام تادرس يعقوب

ولكن يجب أن ننظر الآن إلي النصين جيداً النص الموجود في مـــرقص يقول " فصلبوه " أي أنهُ كان مصلوب لان الفعل هنا فعل ماضي بمعني أن المسيح كان علي الصليب الساعة الثالثة وليس كما يقول تـــادرس أما في رواية يوحنا فتقول " فحينئذ أسلمه إليهم ليصلب، " أي أنـــه لم يكن علي الصليب وصُلب ولا أدري أي دليل استدل لهُ تادرس بهـــذا الكلام

ويرد القس منيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس

تحت عنوان هل صُلب المسيح الساعة السادسة أم الساعة الثالثة

((قال بعض المفسرين إن مرقص ١٥:٢٥ الذي يحدد صلب المسيح نحو الساعة الثالثة بمعنى أن صدور الحكم بالصلب كـــان في الســـاعة

الثالثة، أما تنفيذه (فبحسب يوحنا ١٩:١٤) كان في الساعة السادسة، وتمَّ في الجلجثة، وهي خارج أورشليم))

زعم القس أن المقصود بصلب المسيح في الساعة الثالثة هو أن الحكم بالصلب صدر في هذه الساعة (وفق تفسيره لروايـــة مـــرقص) و أن التنفيذ كان في السادسة (وفق تفسيره لرواية يوحنا) وهـــذا الـــرد باطل يقيناً لأن رواية مرقص قطعية الدلالة فى أن الصلب تم فعـــلاً في الساعة الثالثة فقال : ((وكانت الساعة الثالثة فصلبوه)) ولم يقل ((فحكموا عليه بالصلب)) ، و يؤكد ذلك إلقاء نظـــرة علـــى الـــنص كاملاً،

إذ سنجد أن هذه المقولة جاءت بعد أن صدر الحكم عليه بالصـــلب آنفاً عند بيلاطس ومن ثم تم تجريده من ثيابه و خـــرج بصـــليبه إلى أن وصل إلى جلجثة حيث صُلب فنقرأ : ((فقال لهم بيلاطس : و أي شر عمل؟ فازدادوا جداً صراخاً : اصلبه! فبيلاطس إذ كان يريد أن يعمل للجمع ما يرضيهم ، أطلق لهم باراباس و أسلم يسوع بعـــدما جلـــده ليُصلب.....و بعدما استهزأوا به ، نزعوا عنه الأرجوان و ألبســـوه ثيابه ، ثم خرجوا به ليصلبوه .....و جاءوا إلى موضع جلجثة الـــذى تفسيره موضع جمجمة، و أعطوه خمراً ممزوجة بمر ليشرب ، فلم يقبل.

و لما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها : ماذا يأخذ كل واحـــد؟ و كانت الساعة الثالثة فصلبوه)) مرقس١٥:١٤-٢٥ ، فنرجوا ممـــن يفسر النصوص أن لا يذكرها مبتورة عن سياقها ليحرف مدلولاتها .[١]

فمرقص يقول أنه قد تم صلبه أما يوحنا فيقول سيصّلب

مرقص يقول الثالثة في نسخة الفانديك

مرقص يقول التاسعة حسب النسخة العربية المشتركة

يوحنا يقول السادسة حسب نسخة الفانديك

يوحنا يقول الظهر حسب النسخة الكاثوليكية

فأين الصحيح إذاً ؟ ؟ ؟

ومازال السؤال مطروح متى صلب المسيح ؟

ويرد القس الدكتور منيس عبد النور في كتاب شبهات وهمية حـــول الكتاب المقدس في نفس الموضوع

وقدَّم بعض المفسرين حلاً آخر: بما أن يوحنا الإنجيلي كان مقيمـــاً في آسيا الصغرى، حسب التوقيت على الطريقة الرومانية الرسمية، وكان

الرومان يحسبون اليوم من منتصف الليل. فالساعة السادسة التي أشار إليها هي بعد منتصف الليل (أي صباحاً) فصرف نحو ثلاث ساعات في إجراء ما يلزم للصلب، ويكون الصلب في الساعة التاسعة قبل الظهر، وهي الساعة الثالثة التي ذكرها البشير مرقس، وعليه فـــلا اخـــتلاف مطلقاً.

ونرد عليه ونقول

ولكن تادرس يعقوب ملطي يقول شيئاً غريباً تفسيرهُ

في تفسره لإنجيل يوحنا ١٩/١٤ صفحة ٨٦٤

وفي بعض المخطوطات وبعض نصوص الآباء جاءت "نحو الساعة الثالثة" وليس "السادسة".

وهذا تحريف في المخطوطات فأين الصحيح إذاً .... ؟

وهذا الكلام كفا به أن يرد علي منيس عبد النور ولكن نرد عليه أيضاً

أ – أن كاتب إنجيل يوحنا كان عبرانياً و يزعم النصارى أنه الحـــواري و اليهود كانوا يعتبرون التوقيت العبري لا الروماني كما أنه لا علاقة بـــين التوقيت الرسمي للرومان و كتابة الإنجيل! وقد اعتمدت الأناجيل الأخرى

التوقيت العبري علماً أن أورشليم كانت تحت حكم الرومان أيضاً ، وحين نقرأ في يوحنا ١٩:١٤((و كان استعداد للفصح نحو الساعة السادسة))

فلا يقال أبداً أن الاستعداد كان في السادسة صباحاً على حسب التوقيت الروماني! .

ب – أن هذا التبرير– المفتقر للبينة – لا يخفى ما فيه من خفة و يؤدى إلى اضطراب الروايات و تلبيسها بعضها ببعض، فهل كان روح القدس يوحى لمرقس بالتوقيت العبرى و يوحى ليوحنا بالتوقيت الروماني؟!

ج – قول مرقص بأن الصلب وقع في الثالثة – التاسعة بالتوقيت الروماني– هو أساساً خطأ كما يقول المفسر نينهام : ((منذ اللحظة التي روى فيها القديس مرقص إنكار بطرس ليسوع نجد أن الوقت قد خُطط بعناية بحيث تكون الفترة ثلاثية الأحداث: (إنكار بطرس ثلاث مرات ١٤:٦٨ –٧٢، وقت الصلب الساعة الثالثة ١٥:٢٥، وقت الظلمة من السادسة إلى التاسعة ١٥:٣٣، ٣٤) و في هذا المثل على الأقل فإن الحساب يبدو مصطنعاً إذ أنه من الصعب أن كل ما روت الأعداد ١٥:١–٢٤(من بدء جلسة الصباح حتى وقت الصلب) يمكن حدوثه في فترة ثلاث ساعات))

و تدعيماً لذلك التحليل السليم نستأنس بكلام القس عبد النور في هـذا الصدد و هو القائل : ((وبين المكان الذي حُوكم فيه المسيح والمكان الذي صُلب فيه مسافة طويلة يحتاج قطعها إلى نحو ثلاث ساعات)) فإذا كانت المسافة وحدها قد استغرقت ثلاث ساعات فكم من الوقت مضى منذ بدء المحاكمة في مجمع اليهود صباحاً و ما تلي ذلك من أحداث إلى أن صُلب المسيح ؟؟!!

د- و أخيراً نسأل العقلاء من النصارى كيف يُعقل أن تكون الأحداث منذ بدء محاكمة "الصباح" و تشاور الكهنة و أعضاء المجمع إلى أن أسلمهم بيلاطس المسيح ليصلبوه بعد أن أوثقوا المسيح و قادوه إليه و حدثت عنده سلسلة من المناقشات و جُلد المسيح و نُزعت ثيابه عنه مرتين وأُلبس ثوب الأرجوان و إكليل الشوك...الخ ، كيف يُعقل أن كل هذه الأحداث قد بدأت صباحاً و تمت أيضاً صباحاً بل و في السادسة ؟!

ولماذا يسأل اليهود بيلاطس أن تُكسر سيقان المصلوبين للتأكد من موتهم قبل رفعهم عن الصلبان لو أنهم كانوا قد أمضوا عليها ست ساعات كاملة مما لا يترك أدنى مجال للشك في موتهم ؟ و هل تفكر أحد لماذا لم يذكر مرقص دون باقي الأناجيل أن الأرض أظلمت من الساعة السادسة

إلى التاسعة – حين كان المسيح على الصليب وفق باقي الأناجيل– و مـــا تبع ذلك من خوارق؟!

طبعاً سبب ذلك ليس لأن يوحنا قد نسى هذا الأمور الباهرة أو أغفـــل ذكرها عمداً فهذا ما لا يُتصوره عقل ، و إنما السبب ببساطة هو أن يوحنا كانت معلوماته عن واقعة الصلب تختلف عن باقي الأناجيل في جل وقائعها بما فيها وقت الصلب. [٢]

---

[١] **كتاب الرد علي كتاب شبهات وهمية حول الكتاب المقدس للدكتور منيس عبد النور**

[٢] كتاب الرد علي كتاب شبهات وهمية حول الكتاب المقدس للدكتور منيس عبد النور

نريد أن نعرف متى يبست شجرة التين
هل في الحال أم بعدها ؟

أولا يبست في الحال

" فنظر شجرة تين على الطريق ، وجاء إليها فلم يجد فيها شيئا إلا ورقا فقط. فقال لها: لا يكن منك ثمر بعد إلى الأبد ! . فيبست التينة في الحال .. فلما رأى التلاميذ ذلك تعجبوا قائلين: كيف يبست التينة في الحال؟ " متى ٢١/١٩-٢٠

فلم يعلق بنيامين بنكرتن في تفسيره لهذا النص لو كان في نفس الوقت أم لا .. راجع تفسير بنيامين بنكرتن لإنجيل متى .

ثانياً يبست في الصباح

" فنظر شجرة تين من بعيد عليها ورق، وجاء لعله يجد فيها شيئا. فلما جاء إليها لم يجد شيئا إلا ورقا لأنه لم يكن وقت التين. فأجاب يسوع وقال لها: لا يأكل أحد منك ثمرا بعد إلى الأبد!. وكان تلاميذه يسمعون. " مرقص ١١/١٣-١٤

وفى العدد عشرين " وفي الصباح إذ كانوا مجتازين رأوا التينة قد يبســـت من الأصول "

فهل هي قد يبست في الصباح أم رأوها في وقتها وتعجبوا؟ ومتى هم رأوها ؟ هل الصباح أم في نفس الوقت ؟

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره " في الصباح تطلع التلاميذ إلى شجرة التين فوجدوها يابسة، وفي دهشة قال بطرس: "يا سيدي انظر! التينة التي لعنتها قد يبست. فأجاب يسوع، وقال لهم: ليكن لكـــم إيمـــان بالله. " راجع تفسير تادرس يعقوب ملطى فى تفسير هذا النص

ونجد تفسير بنيامين بنكرتن في ن مرقص لم يعلق على إن كانت صـــباح أم مساء .. ارجع لتفسير بنيامين بنكرتن لإنجيل مرقس..

مجنون أم اثنان ...

عندما نزل يسوع إلى البر هل قابل رجلين أم رجل واحد ؟

الرأي الأول

قابل يسوع رجلين

" ولما جاء إلى العبر إلى كورة الجرجسيين ،استقبله مجنونان خارجان من القبور هائجان جدا ، حتى لم يكن أحد يقدر أن يجتاز من تلك الطريق."

متى ٢٨/٨

الرأي الثاني

قابله مجنون واحد

" ولما خرج من السفينة للوقت استقبله من القبور إنسان به روح نجس، "

مرقص ٢/٥

وأيضاً

" ولما خرج إلى الأرض استقبله رجل من المدينة كان فيه شياطين منذ زمان طويل ، وكان لا يلبس ثوبا ، ولا يقيم في بيت ، بل في القبور. " لوقا ٢٧/٨

ويعلق أنطونيوس فكرى على تفسير هذا النص ويقول

" متى يذكر أنها حدثت مع شخصين أما لوقا ومرقس فيقولان أنها حدثت مع شخص واحد . ويبدو أنها فعلاً لا قد حدثت مع شخصين لكن كان أحدهما هو المشهور ، أو أن أحدهما كان الأكثر شراسة ووحشية . وكان أن اكتفى **مرقص** ولوقا بذكر الشخص الأكثر شهرة. "

راجع تفسير أنطونيوس فكرى لإنجيل متى والأحداث الموازية في مرقس ولوقا صفحة ٥٣

فنحن نسأل القس من أين جئت بهذا التفسير ؟ ولماذا كتب الإنجيليين الآخرين واحد فقط ؟ ولماذا يختلف هكذا وحى الله ؟

ويقول بنيامين بنكرتن في تفسير هذا النص متى ٨/ ٢٨

" ويُقال عن الشخصين المومأ إليهما إنهما كانا مجنونين "

ويقول أيضا بنيامين بنكرتن في تفسير هذا النص لوقا ٨/٢٧

" ولكن عند خروجهِ من السفينة إلى الأرض استقبله رجل قد تسلَّط عليهِ الشيطان إلى الدرجة القصوى "

فأيهما أصح هل قابل المسيح رجل أم اثنين ؟ فهو تناقض واضح ولن نجد له إجابة حتى الآن .. منتظرين من علماء النصارى أن يردوا ولن يردوا ! .

ملك أرام أم ملك إسرائيل

هناك تحريف واضح بين النسخ وسنورده الآن .

النص كما ورد في ترجمة الفانديك أخبار الأيام الثانية ٧/١٦

" وفي ذلك الزمان جاء حناني الرائي إلى آسا ملك يهوذا وقال له: من أجل أنك استندت على ملك أرام ولم تستند على الرب إلهك لذلك قد نجا جيش ملك أرام من يدك. "

النص كما ورد فى الترجمة العربية المشتركة أخبار الأيام الثانية ٧/١٦

" وفي ذلك الوقت جاء حناني الرائي إلى الملك آسا وقال له: لأنك اتكلت على ملك آرام ولم تتكل على الرب إلهك، نجا من يدك ملك إسرائيل. "

فهل نجا ملك أرام أم ملك إسرائيل ؟

ولكن نجد أن الترجمة العربية المشتركة لحقت نفسها من يد الخطأ الذي وقعت فيه نسخة الفانديك وغيرها من النسخ ..

وهو أنه لم يكن ملك يهوذا على عداء مع جيش آرام أصلاً فكيف ينجيه الله منه ؟ بل بالعكس ملك آرام كان متحالفاً مع آسا ملك يهوذا وهو الذي أعانه للتخلص من بعشا ملك إسرائيل ..

وكما يقال في أول الإصحاح " في السنة السادسة والثلاثين لملك آسا صعد بعشا ملك إسرائيل على يهوذا وبنى الرامة لكيلا يدع أحدا يخرج أو يدخل إلى آسا ملك يهوذا."

فنحن نسأل علماء النصارى لماذا قمتم بتغييرها في النسخة العربية المشتركة ؟

من الذي حمل الصليب هل المسيح أم رجل آخر . ؟

الرأي الأول

رجل قيروانياً هو الذي حمل الصليب

" ولما مضوا به أمسكوا سمعان ، رجلا قيروانيا كان آتيا من الحقل ، ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع. " لوقا ٢٣/٢٦

الرأي الثاني

المسيح هو الذي حمل الصليب

" فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع الذي يقال له موضع الجمجمة ويقال له بالعبرانية جلجثة، " يوحنا ١٩/١٧

من هو الذي حمل الصليب؟ هل هو المسيح نفسه الذي حمله ؟ أم هو الرجل القيروانى ؟

يقول القس الدكتور منيس عبد النور في كتاب شبهات وهمية حول الكتاب المقدس

" وتفيد عبارة البشير لوقا ذلك، مثل عبارة يوحنا. فإنه قال: "ولما مضوا به أمسكوا رجلاً قيروانياً كان آتياً من الحقل، ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع". يعني لما حمل المسيح الصليب على كتفه كالعادة وسار به مسافة، ضعُفت قواه الجسدية وتعذّر عليه المشي. فوجدوا في الطريق سمعان القيرواني، والأرجح أنه كان من العبيد، لأنهم لا يكلّفون الأحرار بمثل هذا العمل الذي كان يُعتبر أعظم هوان، وسخّروه في مساعدة المسيح على حمل الصليب، "

رداً على القس منيس عبد النور

لم تقل أي من الأناجيل أن المسيح كان يحمل الصليب لفترة ثم تعب فقـــام اليهود بتسخير سمعان! ، فرواية يوحنا صرحت بأن المسيح حمل صليبه إلى موقع الصلب المسمى جلجثة و لم تذكر سمعان بتاتاً ، و مـــن المعلـــوم أن العقوبة الجنائية لا يتحملها إلا المذنب

و لو كان الإرهاق سبباً لتحميلها غيره لكان القانون فوضوي ولأدعـــى كل مجرم الضعف هرباً من الأحكام الشاقة و لما وجدنا شخصاً واحداً أُجبر على حمل صليبه أو على تنفيذ أية عقوبة حينئذ!.

ومعلوم أن هذا القس يرد على كل شبهاته بدون أي دليل

فإن القس يدعى أن الرجل حمل الصليب خلف المسيح وهذا لا يوجـــد في سياق النص نهائياً

قول لوقا : ((ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع)) لا يعنى أن المسيح شارك في حمل الصليب! و إنما يعنى ببساطة أن المسيح كان يسير أمام سمعان الذي كُلف بحمل الصليب و رواية متى واضحة فى هذا الصدد

فقالت عن سمعان : ((فسخروه ليحمل صليبه)) و حسبنا أن نقرأ ما حدث بعد أن سُخر سمعان لحمل صليب المسيح إذ يقول لوقا ٢٣:٢٧-٣٠ : ((و تبعه جمهور كثير من الشعب و النساء اللواتي كن يلطمن أيضاً و ينحن عليه، فالتفت إليهن يسوع وقال: يا بنات أورشليم لا تبكين على بل ابكين على انفسكن و أولادكن ،لأنه هوذا أياماً تأتى يقولون فيها طوبى للعواقر و البطون التي لم تلد و الثدي التي لم تُرضع حينئذ يبتدئون يقولون للجبال اسقطى علينا و للأكام غطنا لأنه إن كانوا بالعود الرطب يفعلون هذا فماذا يكون باليابس))

فكيف يلتفت المسيح و هو يحمل الصليب أمام سمعان ليلقى هذه الخطبة العصماء؟ و هل ذلك الذي ينهر النساء ثم يتوعد بالويل والدمار كان شخصاً ضعيفاً هزيلاً خرت قواه الجسدية و لم يقدر على حمل صليبه ؟!

فهذا التناقض لم نجد عليه رد حتى الآن ولن نجد نهائياً

من الذي رجاه : إبنا زبدى أم أمُهما ؟ !

مرقص ١٠ عدد ٣٥ – ٣٧

وتقدم إليه يعقوب ويوحنا ابنا زبدى . . . فقالا له أعطنا أن نجلس واحداً عن يمينك والآخر عن يسارك في مجدك "

ويقول بنيامين بنكرتن في تفسيره لهذا النص " فطلب يعقوب ويوحنـــا أن يجلسا الواحد عن يمينهِ والآخر عن يسارهِ في مجدهِ "

أما متى ٢٠ عدد ٢٠ – ٢١

حينئذ تقدمت إليه أم ابني زبدي مع ابنيها وسجدت . . . قالت له أقبل أن يجلس ابناي هذان واحد عن يمينك والآخر عن اليسار في ملكوتك "

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره لهذا النص

" تقدّمت إليه أم ابنيّ زبدي، وقد أدركت كيف اهتزّت قلوب الكـــثيرين تطلب السيِّد المسيح ملكًا "

رداً على أنطونيوس فكرى في تفسيره لهذا النص صفحـــ ١٩٦ـــة

والقس يقول أن النص في متى يقصد به أن الذي سأل الأم وليسوا ابني زبدي ولكن سنعيد النظر في النص مرة أخرى ..

النص في متى يقول ((وتقدم إليه يعقوب ويوحنا ابنا زبدي .)) من الذي تقدم هنا ؟ أنهم ابنا زبدي ولا يذكر الأم أصلاً

وأيضاً النص يقول ((فقالا له)) من الذي قال ؟ ابنا زبدي ولم يذكر الأم نهائياً .. ويجب أن يعرف القس أن كلمة (قالا) تعني أنها للمثني وليس للمفرد كما يدعي

فنريد أن نسأل القس من أين جاء بهذا التفسير الشاذ ؟ فدائما القس أنطونيوس فكرى يتلاعب بالنصوص ويفسرها على هواه ولا يذكر أي دليل .

فأنا أسأل هل هذا القس نبي عند النصارى لكي يتركوه يتكلم من نفسه دون دليل أو برهان ؟

من هو الصالح ... ؟؟؟

الله وحده هو الراعي ....

متى١٩ عدد١٧ ((فقال له لماذا تدعوني صالحا.ليس احد صـــالحا إلا واحد وهو الله.ولكن إن أردت أن تدخل الحياة فاحفظ الوصايا))

وننقل من تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي

((إنه لم يقل "لا تدعوني صالحًا"، إنّما رفض أن يدعوه هكذا كمجـــرد لقب، ما لم يؤمن بحق أنه الصالح وحده. فقد اِعتاد اليهود على دعوة رجال الدين بألقابٍ لا تليق إلا بالله وحده))

من تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لإنجيل متى صفحة رقم ٥

النص واضح فلا داعي للتلاعب وأمام هذا الكلام نستدل أن المسيح ليس صالح ولا يوجد صالح إلا الله وبذلك فإن المسيح ليس هو الله

فقد حرفتها النسخ الأخرى وحذفوا لماذا تدعوني صالحاً لأنه إثبات واضح أن المسيح ليس هو الله عز وجل ولننقل لكم إنجيل مـــتى الإصـــحاح ١٩ الأعداد ١٦-١٧

أولاً النسخة العربية المشتركة

((وأقبل إليه شاب وقال له: أيها المعلم، ماذا أعمل من الصلاح لأنال الحياة الأبدية؟ فأجابه يسوع: (١٧) لماذا تسألني عما هو صالح؟ لا صالح إلا واحد. إذا أردت أن تدخل الحياة فاعمل بالوصايا.))

ثانياً النسخة الكاثوليكية

((وإذا برجل يدنو فيقول له: يا معلم، ماذا أعمل من صالح لأنال الحياة الأبدية ؟ (١٧) فقال له: لماذا تسألني عن الصالح؟ إنما الصالح واحد. فإذا أردت أن تدخل الحياة، فاحفظ الوصايا .))

ثالثاً نسخة الحياة

((وإذا شاب يتقدم إليه ويسأل: «أيها المعلم الصالح، أي صلاح أعمل لأحصل على الحياة الأبدية؟» (١٧) فأجابه: «لماذا تسألني عن الصالح؟ واحد هو الصالح. ولكن، إن أردت أن تدخل الحياة، فاعمل بالوصايا».))

رابعاً النسخة البولسية

((وإذا شاب يتقدم إليه ويسأل: «أيها المعلم الصالح، أي صلاح أعمل لأحصل على الحياة الأبدية؟» (١٧) فأجابه: «لماذا تسألني عن الصالح؟ واحد هو الصالح. ولكن، إن أردت أن تدخل الحياة، فاعمل بالوصايا».))

خامساً النسخة العربية المبسطة

وجاء رجلاً إلي يسوع وسأله : يا معلم ما هو العلم الصالح الذي يبغي أن أعمله حتى أنال الحياة الأبدية ؟ (١٧) فأجابه يسوع لماذا تسألني عما هو صالح ؟ أتعرف أنه إلا الله ولكن إن أردت الحياة الأبدية عليك العمل بالوصايا))

ونجد أن ليس الله أو المسيح صالحين فقط بل نجد كثيراً جداً صالحين ولو إتبعنا كلام المسيح على أنه لا يوجد صالح إلا الله وبذلك فقد نفى الألوهية لنفسه وخص الصلاح لله ولذلك فقد غيرتها النسخ الأخرى كما عرضنا .

لوقا الإصحاح ٢٣ العدد ٥٠
" وإذا رجل اسمه يوسف وكان مشيرا ورجلا صالحا بارا "

أعمال الرسل الإصحاح ١١ العدد٢٢

" فسمع الخبر عنهم في آذان الكنيسة التي في أورشليم فارسلوا برنابا لكي يجتاز إلى أنطاكية. (٢٣) الذي لما أتى ورأى نعمة الله فرح ووعظ الجميع أن يثبتوا في الرب بعزم القلب. (٢٤) لانه كان رجلا صالحا وممتلئا من الروح القدس والإيمان.فانضم إلى الرب جمع غفير "

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره " كان برنابا صالحاً وممتلئاً من الروح القدس والإيمان وسبق له الخدمة بين الأمم " صفحة ٥٢٩ تفسير أعمال الرسل

ويقول مرقص " : لأنه مكتوب أني أضرب الراعي فتتبدد الخراف "
مرقص ١٤ عدد ٢٧.

من الضارب ؟ إنه عيسى عليه السلام ،ومن المضروب ؟ إنه الراعي ، أي عيسى عليه السلام نفسه

" أنا هو الراعي الصالح ، والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف "
يوحنا ١٠ عدد ١١ . أي أنه هو الضارب والمضروب، ألا يعد ذلك انتحارا، أم تخبطاً أم تحريفاً في النص ؟

فهذا تناقض ودليل على التحريف ومن غير ذلك فهو معاند ومكابر

نظروا النور أم سمعوا الصوت ...

نريد أن نعرف ... !!!

الرأي الأول

" والذين كانوا معي نظروا النور وارتعبوا ولكنهم لم يسمعوا صوت الذي كلمني " أعمال٢٢/ ٩

هنا نظروا النور لكنهم لم يسمعوا الصوت

الرأي الثاني

" وأما الرجال المسافرون معه فوقفوا صامتين يسمعون الصوت ولا ينظرون أحدا " أعمال٩/ ٧

فهنا سمعوا الصوت لكنهم لم ينظروا النور

لقد قال القمص تادرس يعقوب ملطي على هذا النص التالي :

" يرى القديس يوحنا الذهبي الفم أنه يوجد صوتان، صوت الرب وصوت شاول. هنا يتحدث عن الصوت الذي لم يسمعه المرافقون لشاول، أمـــا في الإصحاح التاسع [٧] فيتحدث عن صوت شاول الذي سمعه من حوله "

وهذا الكلام كلام خاطئ وسنرد عليه بالـــدليل أولاً الاخـــتلاف حـــول الصوت فنأتي بالنصين ونقارن

" وارتعبوا ولكنهم لم يسمعوا صوت الذي كلمني " أعمال٢٢/ ٩

" فوقفوا صامتين يسمعون الصوت ولا ينظرون أحدا " أعمال٩/ ٧

النص الأول واضح وصريح على أنهم لم يسمعوا صـــوت الـــذي كلمـــه (يسوع)

والنص الثاني يقول يسمعون الصوت .. وكلمة الصوت تعود على صوت (يسوع) وليس تعود على صوت بولس ...

فلو نظرنا في نسخة الحياة " وأما مرافقو شاول فوقفوا مذهولين لا ينطقون، فقد سمعوا الصوت ولكنهم لم يروا أحدا "

فلو كانوا يسمعون صوت بولس لقال الكاتب .. لا ينطقـــون يســـمعون بولس ولكنهم لم يروا أحداً

وكلمة ولكنهم لم يروا أحداً دلالة على أن الصوت الذي يسمعوه هو صوت الله .. فكأنه يقول .. لقد سمعوا صوت الله ولكنهم لم يروه ..

والنص أيضاً يقول في نسخة الكاثوليك " وأما رفقاؤه فوقفوا مبهوتين يسمعون الصوت ولا يرون أحدا "

فلو كانوا لم يسمعوا صوت يسوع فلماذا يقفوا مبهوتين كما يقول الكتاب ؟

فنحن لا نتكبر عن الحق أبداً ولكن ندعو أن يكون الإنسان منصف في تفسيره للنص ولو كان هذا الكتاب من عند الله لكان المسلمين من أول من اتبع الكتاب ولكنه ليس كلام الله عز وجل ....

نفرح أم نحزن .. !!

هناك نصوص في الكتاب المقدس تقول أفرحوا ونصوص أخرى تقول أحزنوا !

الرأي الأول

" طوبى للحزانى ، لأنهم يتعزون. " متى ٥/٤

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره لهذا النص

" الحزن هو التأسّف بسبب فقدان أشياء محبوبة، غير أن الذين يهتدون إلى الله يفقدون تلك الأشياء التي اعتادوا اقتنائها في هذا العالم كأشياء ثمينة، لأنهم لا يفرحون فيما بعد بما كانوا يبتهجون به قبلاً. فإذا وُجدت فيهم محبّة الأشياء الأبديّة. فإنهم يكونون مجروحين بقدرٍ ضئيل من الحزن "

فوجدنا المسيح يقول هنيئاً للحزانى ولكن فوجئت بنص آخر يقول أفرحوا دائماً ولا تحزنوا !!

" افرحوا في الرب كل حين وأقول أيضا افرحوا. " رسالة فليبي ٤/٤

وأيضاً النص التالي

" وتفرح أمام الرب إلهك أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك واللاوي الذي في أبوابك والغريب واليتيم والأرملة الذين في وسطك في المكان الذي يختاره الرب إلهك ليحل اسمه فيه " التثنية ١٦/١١

وأيضاً النص الثالث

" فقال لهم: اذهبوا كلوا السمين واشربوا الحلو وابعثوا أنصبة لمن لم يعد له لأن اليوم إنما هو مقدس لسيدنا. ولا تحزنوا لأن فرح الرب هو قوتكم. " نحميا ٨/١٠

وهناك الكثير من النصوص ولكن لا أريد أن أطيل عليكم ولكننا نسأل النصارى من نصدق من هؤلاء ؟

ويعلق القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسير نص رسالة فليبي ويقول

" يسأل جميع العاملين أن يمارسوا الفرح الدائم في الرب. مؤكدا ضرورة الفرح، "

فنحن نسأل علماء النصارى الذين يفسرون النصوص على هواهم ولا لهم منهجية ولا مقاييس يتكلمون على أساسها ..

هل نفرح أم نحزن ...؟؟؟

نقسم أم لا .. ؟؟

هل الحلفان في النصرانية حرام أم لا ؟

الرأي الأول :

طبعاً نقسم بالله .

التثنية ٦ / ١٣ " الرب إلهك تتقي وإياه وبإسمه تحلف "

يقول أنطونيوس فكرى في تفسيره لهذا النص صفحة رقم ٢٨ في تفسير سفر التثنية :

" بهذه أجاب المسيح على إبليس ومعناها فلتكن العبادة لله وحده "

الرأي الثاني :

طبعاً لا نُقسم

متى يقول فى ٥ / ٣٤ – ٣٧ : " لا تحلفوا البتة لا بالسماء لأنها كرسي الله ،

ولا بالأرض لأنها موطيء قدميه ، ولا بأورشليم لأنها مدينة الملك العظيم ،

ولا تحلف برأسك لأنك لا تقدر أن تجعل شعرة واحدة بيضاء أو سوداء ، بل ليكن كلامكم نعم نعم ، لا لا ، وما زاد على ذلك فهو من الشرير "

ويقول أيضاً متي فى ٢٣ عدد ١٦ -٢٢ " ويل لك أيها القادة العميان القائلون من حلف بالهيكل فليس بشيء ولكن من حلف بذهب الهيكل يلتزم ، أيها الجهال والعميان أيهما أعظم الذهب أم الهيكل الذي يقدس الذهب ، ومن حلف بالمذبح فليس بشيء ، ولكن من حلف بالقربان الذي عليه يلتزم أيها الجهال والعميان أيها أعظم القربان أم المذبح الذي يقدس القربان ، فإن من حلف بالمذبح فقد حلف به وبكل ما عليه، ومن حلف بالهيكل فقد حلف به وبالساكن فيه، ومن حلف بالسماء فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليه)

ونجد أن بطرس كبير الحواريين قد حلف فى متي ٢٦/ ٧٠-٧٤

" فانكر قدام الجميع قائلا لست ادري ما تقولين.٧١ ثم اذ خرج الى الدهليز رأته أخرى فقالت للذين هناك وهذا كان مع يسوع الناصري.٧٢ فانكر ايضا بقسم اني لست اعرف الرجل.٧٣ وبعد قليل جاء القيام وقالوا لبطرس حقا انت ايضا منهم فان لغتك تظهرك.٧٤ فابتدأ حينئذ يلعن ويحلف اني لا اعرف الرجل.وللوقت صاح الديك "

ونري ما قاله علماء النصاري

من تفسير إنجيل لوقا ٢٢/٥٤-٦٢

((يقول القديس أمبروسيوس: " بكي بطرس لأنه أخطأ كإنسان ضال وبكي ولم يعتذر لأن الدموع لا تسأل الغفران إنما تناله ")) لم يعلق علي حلفان بطرس .. !!

منقول من تفسير لوقا ٢٢/٥٤-٦٢ ترجمة مدام عايدة حنا بسطا

أما تادرس يعقوب ملطي فلم يعلق كالعادة ولم يذكر أي شئ في الحلفان

ألم يسمع زعيم الحواريين بطرس قول يسوع فى متى ٥ عدد ٢٢ " من قال يا أحمق يكون مستوجب نار جهنم" فما بالكم بمن يلعنه ؟ فهل هؤلاء هم أصحاب عيسى عليه السلام ؟

المصيبة ان بطرس لم يحلف فقط كذباً ، بل لعن أيضاً ، فياترى لعن من ؟ أتمنى ألا يكون قد لعن عيسى عليه السلام كما فعل بولس بعد ذلك كما فى غلاطية ٣ عدد ١٣ : " المسيح إفتدانا من لعنة الناموس إذ صار لعنة لأجلنا ، لأنه مكتوب ملعون كل من علق على خشبة ".

أليس بطرس هذا من القديسين عندكم؟ فهل القديس عندكم من يحلف الكذب وينكر إلهه؟ فماذا تقولون عنه الآن؟ ولماذا تقدسونه حتى الآن؟ وهل كل الشخصيات المقدسة عندكم هكذا؟ أحدهم يعبد الأوثان ، وآخرون يزنون ، ومنهم من يغيظ الرب ، ومنهم من لا يطع الله ، ومنهم ... ومنهم ... ومنهم ! !

هل سمع أحد صوت الله أم لا ؟

الرأي الأول

نعـم سمعـوا صـوت الله

يقول متى ٣ عدد ١٦ - ١٧

إنه عند تعميد يســـــوع :" إنفتحت السموات له فرأى روح الله نـــازلاً مثل حمامة وأتيا عليه ، وصوت من السماء قائلاً هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت "

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي " إذن هنا أمامنا الثـــالوث متمـــايزاً الواحد عن الآخر : الآب في الصوت والابن في الإنسان والروح القـــدس في شكل حمامة " صفحة ٨ في تفسير إنجيل متى

ويقول أيضاً متى ١٧ عدد ٥ وأيضاً مرقص ٢ عدد ٧ : وفيما هو يتكلم إذا سحابة نيرة ظللتهم وصوت من السحابة قائلاً هذا هو ابـــني الحبيـــب الذي سررت ، له اسمعوا "

ويعلق القمص تادرس يعقوب ملطي على هذا النص ويقـــول " فتســـمع صوت الآب " هذا هو ابني الحبيب الذي سررت ، له اسمعوا " . صفحة ٩ في تسير إنجيل متى الإصحاح ١٧

ويعلق بنيامين بنكرتن على هذا النص ويقول

" لم يلبث أن سمع صوت الآب من المجد الأسنى شاهدًا لابنه "

الرأي الثاني

ما أحد سمع صوت الله

ويؤكد يوحنا ٥ عدد ٣٧ أنه لم يسمع أحد صوت الله قائلاً

" والأب نفسه الذي أرسلني يشهد لي، لم تسمعوا صوته قط ولا أبصـــرتم هيئته "

ولكننا هنا نجد القمص تادرس يعقوب لا يعلق على موضـــوع لم تســـمعوا صوته نهائياً " ارجع إلى تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لإنجيل يوحنا صفحة ٣٠٧ ، ٣٠٨

وأيضاً نجد القس أنطونيوس فكرى الكاذب يقول في تفسيره " لم تسمعوا صوته قط فالمسيح يقول عن نفسه أنه صوت الآب . ولا أبصرتم هيئته فالمسيح هو هيئة الآب "صفحة ١٦٨ تفسير إنجيل يوحنا

فهذا القس دائماً يكذب في تفاسيره فمن أين جاء بهذا الكلام ؟ فالمسيح يقول أننا لم نسمع صوت الآب قط وهو يقول أن المسيح هو صوت الله ؟ فهو يريد أن يضلل العقول ويضلل المسيحيين .

فهل سمعنا صوت الله أم لا ؟ فهذا التناقض ليس له إجابة

هل من الأفضل أن يعيش الرجل وحده أم يعيش ومعه زوجة .. ؟؟

نجد في سفر التكوين ١٨/٢

" وقال الرب الإله: ليس جيدا أن يكون آدم وحده فأصنع له معينا نظيره "

نجد في رسالة كورنثوس الأولى٢٧/٧

" ... أنت منفصل عن امرأة فلا تطلب امرأة "

بل إن رسالة العبرانيين في ٤/١٣ أيضاً تقول أن الزواج مكرمة

" ليكن الزواج مكرما عند كل واحد، والمضجع غير نجس ... "

فنحن نريد أن نسأل النصارى هل من الأفضل أن نعيش دون امرأة كما يقول بولس .؟ أم من الأفضل أن نعيش بامرأة كما يقول كاتب سفر التكوين ؟

رداً على القس منيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس وهو يقول في كتابه ما يلي

" لا يناقض بولس قول الرب ليس جيداً أن يكون آدم وحده بـــل فقـــط يقول للكورنثيين إنهم يحسنون إن لم يتزوجوا بسبب تلك الظروف الخاصة بهم، وإن مجال خدمة الرب في هذه الحالة يتسع أمامهم، غير أن هذا موجَّه في أحوال خاصة واستثنائية "

فأنا تركت لهم السؤال والجواب العقيم الذي يدل على يأس صاحبه مـــن الإجابة .. فهو يقول أن بولس لم يعارض كلام الرب فنقول للقس

أن بولس قال من الأفضل أن يعيش الإنسان بلا زوجة في الوقت نفســـه يقول إله النصارى في التكوين من الأفضل أن يكون الرجل بزوجة ...

فهذا الكلام كله الذي قاله لا يُقال عنه إلا أنه لا يوجد رد وفى كلام القس قد أثبت أن بولس قد نقض كلام التكوين

ويقول القس أيضاً أن الذي يتزوج يحمل هماً ولا يعـــرف أن يعبـــد الله .. فنحن نقول له والذي يأكل أيضاً يشغل عن عبادة الله فهل لا يأكل ؟ ..

والذي يعمل أيضاً يشغل عن عبادة الله فهل لا يعمل ؟ فأسلوب بولس هذا يوقف العالم كله فكيف إذاً نعيش دون زواج ؟ ونوقف النسل والعالم يقف ؟

فأنا أسأل القس هل يكون من الأفضل أن لا يتزوج الإنسان أم يكون من الأفضل أن يتزوج ؟

ويقول القس أنطونيوس فكرى في تفسيره لنص كورنثوس الأولى ص ١٠٥

" ليس معني كلامي أن يهجر الأزواج زوجاتهن. بل علي غير المتزوج أو المنفصل أن يظل هكذا. "

وهاهو القس أنطونيوس فكرى يقول أن المتزوج لا يتزوج فهـــل نصـــدق بولس أم كاتب التكوين ؟

وما زال التناقض واضح وضوح الشمس في كبد النهار ،، ونبحث عن رداً . ونحن نعرف أننا لم نجد رداً نهائياً على هذا الكلام ..

الكهنوت هل هو من نسل هارون أم لا ؟

الكهنوت يخصهم فقط ومن يقترب غريب يقتل . سفر العدد ٣/ ١٠

" وتوكل هارون وبنيه فيحرسون كهنوتهم. والأجنبي الذي يقترب يقتل. "

فهنا نجد أن الكهنة من نسل هارون فقط

وأي غريب يتقدم لخدمة الكهنوت يُقتل ! ...

ومن الغريب الذي نراه أن بني داود كانوا كهنة . سفر صموائيل الثـــاني ١٨/٨

" وبناياهو بن يهوياداع على الجلادين والسعاة، وبنو داود كانوا كهنة. "

وعندما رأوا أن بهذا النص قد وقع كلام نبي . فحولوها إلى مستشارين في نسخة الحياة

" كما ترأس بناياهو بن يهوياداع على الجلادين والسعاة، وصار أبناء داود مستشارين للملك. "

ولم يعلق القس أنطونيوس فكرى على نص العدد ٣/ ١٠

راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر العدد صفحة رقم ٨ ..

هل إله النصارى يتعب أم لا ؟

هناك رأيان

١- نعم إله النصارى يتعب .... تكوين ٢/ ٢

" وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل. فاستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل. "

٢- لا لم يتعب نهائياً ....إشعياء ٤٠/٢٨

" إله الدهر الرب خالق أطراف الأرض لا يكل ولا يعيا. ليس عن فهمه فحص " .

فنحن نريد أن نعرف هل إله النصارى يتعب أم لا ؟

وقد قرأت تفسير القس أنطونيوس فكرى لهذا النص فوجدته فسر العدد ٢٧و٢٩ ولم يفسر نهائياً العدد ٢٨ ..

راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر إشعياء صحـ ١٢٨ـة

ووجدنا أيضاً النسخة العربية المشتركة نفس النص

" أما عرفت؟ أما سمعت أن الرب إله سرمد " إشعياء ٤٠/٢٨

ردًا على منيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس يقول

" كلمة استراح لا تعني أنه انتهى نهائياً من العمل الذي قام به بل أنه راض ومسرور بما عمل وهذا هو المعنى العبري للكلمة أرتاح) ، فالله لم يتوقف عن العناية بخليقته، .... "

القس منيس يؤلف على هواه فهو يقول أن كلمة استراح لا تعنى أنه انتهى من العمل .. فنحن نرد من الذي قال لك أن كلمة استراح تعنى أنه انتهى من العمل ؟

فنحن نقول بأن كلمة استراح تعنى أنه تعب ويستريح وهذا هو الوارد ولكن وجدنا نص آخر يقول أن الله لا يتعب .. من نصدق إذاً ؟

ونحن نستدل على أن كلمة راحة أي استراح من التعب من الكتاب المقدس نفسه

" فهناك يكف الأشرار عن إثارة المتاعب، وهناك يرتاح المرهقون. " أيوب ١٧/٣

وهنا الراحة للمرهقين فهل الله يرهق أيها النصارى العقلاء؟ فهـــذه صـــفة نقص يا نصارى

" وسمعت صوتا من السماء يقول: «اكتب: طوبى للأموات الذين يموتـــون منذ الآن وهم في الرب! يقول الروح: نعم! فليستريحوا من متاعبـــهم، لأن أعمالهم ترافقهم "

فهم يستريحوا من متاعبهم فهل الله يتعب أيها النصارى ؟

وأيضاً مازلنا على التناقض الواضح فنحن ندعوها للعدل في الحكم وهـــل كلام الله سبحانه وتعالى يتناقض ؟ هل نصدق التكوين أم نصدق إشعياء ؟

هل أوصاهم بحمل عصا أم لا يحملوا عصا ؟

المسيح أرسل تلاميذه وأوصاهم بأشياء لا يهمنا ما هـــي الرحلـــة ولكـــن اختلفت الأناجيل في الوصايا .. هل أوصاهم بحمل عصا أم أوصاهم بعدم حمل العصا ؟

" هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلا: إلى طريق أمم لا تمضوا ، وإلى مدينة للسامريين لا تدخلوا. بل اذهبوا بالحري إلى خـــراف بيـــت إسرائيل الضالة " متى ٦/١٠

الرأي الأول

أوصاهم بعدم حمل عصا .

" لا تقتنوا ذهبا ولا فضة ولا نحاسا في مناطقكم . ولا مزودا للطريق ولا ثوبين ولا أحذية ولا عصا ، لأن الفاعل مستحق طعامه " متى ١٠/١٠

وأيضاً " وقال لهم: لا تحملوا شيئا للطريق : لا عصا ولا مزودا ولا خبـــزا ولا فضة ، ولا يكون للواحد ثوبان. " لوقا ٣/٩

الرأي الثاني

أوصاهم بحمل عصا .

" وأوصاهم أن لا يحملوا شيئا للطريق غير عصا فقط، لا مزودا ولا خبـــزا ولا نحاسا في المنطقة " مرقص ٦/ ٨

** كلام علماء النصارى في هذا التناقض والرد عليهم

أنطونيوس فكرى في تفسيره يقول

" أن هناك خلاف بسيط في موضوع العصا ففي متى ولو لا يسمح بحمـــل عصا وفى مرقص يسمح بهذا . وطبعاً علينا أن لا نكون حرفيين وأن نفهم روح الوصية . والمقصود أن من يحتاج لعصا فليأخذها ليســـتند عليهـــا ، ولكن لنفهم أن المهم هو الشعور الداخلي بالاتكال على السيد المسيح في كل شيء " في تفسيره صفحـــ ٧٢ ـــة إنجيل متى والأحداث الموازية في مرقص ولوقا .

فسبحان الله المسيح في موقف واحد يقول في إنجيل لا تحملوا عصا والأخرى العكس أين الصحيح إذاً ؟

هل كلام الله سبحانهً وتعالي يتناقض ؟؟؟

يقول بعض النصارى الذين لم يقرءوا الكتاب أصلاً أن المرتين في مواقف مختلفة

وهذا خطأ فادح لأن النصوص كلها تتكلم عن قصة واحدة وهى إرسال المسيح التلاميذ للكرازة في بيت إسرائيل الضالة ولكننا نقول له ارجع وأقرأ القصة من أولها

ولكننا الآن نكتفي بكلام العلماء في هذا الأمر

وقبل أي شيء هم مكتوبين في الكتاب المقدس الثلاث نصوص مكتوبين تحت عنوان

((إرسال الإثني عشر))

نفس الموقف هو من قال فيه المسيح

مرقس ٦/١١ وكل من لا يقبلكم ولا يسمع لكم، فاخرجوا من هناك وانفضوا التراب الذي تحت أرجلكم شهادة عليهم. الحق أقول لكم: ستكون لأرض سدوم وعمورة يوم الدين حالة أكثر احتمالا مما لتلك المدينة.

متى ١٠/١٤ ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فاخرجوا خارجا من ذلك البيت أو من تلك المدينة ، وانفضوا غبار أرجلكم. (١٥) الحق أقول لكم:

ستكون لأرض سدوم وعمورة يوم الدين حالة أكثر احتمالا ممـــا لتلـــك المدينة.

فالموقفين واحد ولا يوجد اختلاف ولكن يمكن الآن أن نقرأ التفاسير حتي يكون اليقين

ففي تفسير بنيامين بنكرتن

فى تفسير إنجيل لوقا ٣/٩

" هذه الإرسالية مذكورة في (مَتَّىَ إصحاح ١٠) وهي في محلها تاريخيًا "

والقس أنطونيوس فكرى

في تفسيره لإنجيل متى والأحداث الموازية في مـــرقص ولوقـــا يقـــول أن القصتين في موقف واحد صفحة ٧٢/ ٧٣

فقد رأينا التفاسير ولكنها لا ترد على التناقض نهائياً بل إنها تزوده عقـــداً وتعقده أكثر

وهذا تفسير القمص تادرس يعقوب

على هذا التناقض في إنجيل مرقص ٨/٦ صفحة ٥

" لم تكن الوصايا حرفية لكنها تحمل مفاهيم روحية عميقة، فعندما أوصى تلاميذه ألا يحملوا عصا (مت ١٠: ١٠) يتكئون عليها في الطريق، أو يستخدموها للدفاع عن أنفسهم حتى ضد الكلاب التي تجول في القرى والحقول أراد أن يُعلن أنه عصاهم، يتكئون عليه بقلوبهم، ويختفون فيه ليسندهم على الدوام. لكنه هنا يسمح لهم بالعصا ربما إشارة إلى الصليب، إذ لا تقوم الكرازة ما لم يحمل الكارز عصا الصليب، مشاركًا سيده في آلامه وصلبه "

فأنا لا أجد فيه أي رد على التناقض نهائياً

يرد القس منيس عبد النور

على هذا التناقض في كتاب شبهات وهمية حول الكتاب المقدس ويقول

" على أن التوفيق بين هاتين العبارتين يأتي من مقابلة النهيين المستعملين فيهما، فالنهي الوارد في متى هو قوله لا تقتنوا أما النهي الوارد في مرقص فهو أن لا يحملوا بمعنى أننا نرى في متى أنه ينهاهم عن شراء أشياء جديدة، أما في مرقص فيريهم ما يجب أن يأخذوه في سفرهم، فكأنه بحسب الوارد في مرقص يقول لهم: اذهبوا كما أنتم أو بما معكم الآن، بمعنى أنه كانت معهم عصا فسَمَح لهم بأخذها، ولكن لم يسمح لهم بشراء أخرى، " انتهي كلامه

قبل الإجابة لا أجد لهذا الرد دليل ولكن نرد علي كلام القس ونقول

هذا خطأ أكبر من فادح لأن القس يقول أن معنى الاقتناء هو الشراء ويحاول إقناعنا بأن ما ذكر في النص يقول " لا تقتنوا ذهبا ولا فضة ولا نحاسا في مناطقكم " متي ٩/١٠

ولكننا نقول له تعالى نرى ما ورد في النسخة العربية المشتركة

" لا تحملوا نقودا من ذهب ولا من فضة ولا من نحاس في جيوبكم " متى ٩/١٠ فقال لا تحملوا ولم يذكر الاقتناء والتالي الاثنين معني واحد

وأيضا القس تجاهل النص الذي يقول " وقال لهم لا تحملوا شيئا للطريق لا عصا ولا مزودا ولا خبزا ولا فضة ولا يكون للواحد ثوبان " لوقا ٣/٩

فلو قلنا أن كلام القس صحيح ونتجاهل النسخة العربية المشتركة فكيف نتجاهل النص في لوقا وهو يناقض مرقص ؟

فهذا التناقض الظاهر أمامنا لا يمكن اجتنابه بل يجب التمعن فيه والنظر إليه وأن علماء النصارى لم يقدروا على الرد على هذا السؤال وغيره أسئلة كثيرة جداً ..

هل الله ترك المسيح أم لا ؟

الرأي الأول

لا لم يتركه وحده أبداً

" والذي أرسلني هو معي، ولم يتركني الآب وحدي، لأني في كل حين أفعل ما يرضيه. " يوحنا٨/ ٢٩

فيقول بنيامين بنكرتن في هذا النص

" فهذا إقرار المسيح بحضور الآب معه وسرورهِ به مهما عثر بـــه النـــاس وأهانوه "

في تفسير هذا النص تفسير بنيامين بنكرتن

الرأي الثاني

نعم تركه وحده

" ايلي ايلي لِمَ شبقتني. أي الهي الهي: لماذا تركتني " متى٢٧/ ٤٦

يقول القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره لهذا النص

" إنه كممثّل للبشريّة التي سقطت تحت سلطان الظلمة يصرخ في أنين من ثقلها كمن هو في حالة ترك، قائلاً: "إلهي إلهي لماذا تركتني؟ "

وأيضا لم يسمع الله كلام يسوع هنا ولكن في نص آخر في كل حين يسمع له

" فرفعوا الحجر حيث كان الميت موضوعا، ورفع يسوع عينيه إلى فـــوق ، وقال: أيها الآب أشكرك لأنك سمعت لي . وأنا علمت أنك في كل حـــين تسمع لي " يوحنا١١/٤١

فلماذا لم يسمع له هنا ؟ وينقذه من الموت؟

لأنه قد أنقذه كما نحن نؤمن فالمسيح عليه السلام لم يصلب ولم يقتل ..

هل خرج موسى من مصر خائف أم غير خائف ؟

الرأي الأول

كان خائف وهرب وهو خائف

" فقال: من جعلك رئيسا وقاضيا علينا؟ أمفتكر أنت بقتلي كما قتلت المصري؟ فخاف موسى وقال: حقا قد عرف الأمر! . فسمع فرعون هذا الأمر فطلب أن يقتل موسى. فهرب موسى من وجه فرعون وسكن في أرض مديان وجلس عند البئر. "الخروج ٢/١٥

" فهرب موسى بسبب هذه الكلمة وصار غريبا في أرض مديان حيث ولد ابنين " أعمال الرسل ٧/٢٩

الرأي الثاني

لم يكن خائف وهرب وهو غير خائف !

" بالإيمان ترك مصر غير خائف من غضب الملك، لأنه تشدد، كأنه يرى من لا يرى. " رسالة العبرانيين ١١/٢٧

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسير نص أعمال الرسل

" إذ صار فرعون يطلب قتله. هرب موسى في أرض مديان، وهي منطقة صحراوية في شمال غرب العربية " راجع تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لأعمال الرسل ٢٩/٧

فموسي هرب خائفاً من الملك ولكن كاتب رسالة العبرانين المجهول كذب وحاول تدليس هذا النص .

يقول أنطونيوس فكرى في تفسير نص رسالة العبرانيين ٢٧/١١
" هو هرب خوفاً من انتقام فرعون ولكن في داخل قلبه كان مصمماً بـــلا خوف أن يكمل المواجهة مع فرعون " ص ٨٥ لتفسير رسالة العبرانيين .

أنظروا إلى هذا التناقض في كلام هذا القس .. فإنه يقول أنه هرب خوفـــاً ولكنه في نفس الوقت لم يكن خائفاً ؟ ؟

ومازلنا في السؤال هل كان خائفا أم لم يكن خائفاً

ماذا يعنى كلام هذا القس ؟ أتوقع أنه لا يمكن أن يكون أحد فهم أي شيء منه !!

هل دُعي المسيح ناصرياً .. ؟

يقول متى ٢ عدد ٢٣

" وأتى وسكن في مدينة يقال لها ناصرة ، لكي يتم ما قيل بالأنبيـــاء إنـــه سيدعى ناصرياً " .

فهل قال عنه الأنبياء أنه سيدعى ناصرياً ؟

ويقول هامش الكتاب المقدس الألماني إنه لا يوجد في كتب الأنبيـــاء أيـــة إشارة إلى ذلك.

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي

" كلمة ناصرة ، منها اشتقت (نصارى) لقب المسيحيين وهى بالعبريـــة " natzar

صفحة ١٠ في تفسير إنجيل لوقا

هل ذكر المسيح اسم الخائن أم لا ؟

الرأي الأول

نعم ذكر اسم يهوذا

العشاء الأخير قال المسيح متنبئاً في متى ٢٦ عدد ٢٣-٢٥

" الذي يغمس يده معي في الصحفة هو يسلمني فأجابه يهوذا مسلِّمه وقال "هل أنا هو يا سيدي : قال أنت قلت".

القمص تادرس يعقوب ملطي تجاهل هذا النص تماماً

وفي يوحنا ١٣ عدد ٢٦

" هو ذاك الذي أغمس أنا اللقمة وأعطيه فغمس اللقمة وأعطاها ليهوذا سمعان الأسخريوطي "

الرأي الثاني

لا لم يذكر اسم يهوذا

وفي إنجيل مرقص ١٤ عدد ٢٠ قال المسيح

" هو واحد من الاثني عشر الذي يغمس معي في الصحفة "

ويفسر بنيامين بنكرتن ويقول

" أما غاية الرب البادية في هذا الإنجيل بإخبارهم عن الإنسان المُرتكب هذه الخيانة فليست الإشارة إلى شخصهِ بل ليُعرفهم أن الذي يفعل ذلك إنما هو واحد من الاثنى عشر "

وفي لوقا ٢٢ عدد ٢١ قال

" هو ذا يد الذي يسلمني هي معي على المائدة "

فهل ذكر اسم يهوذا أم لا ومن نصدق في من الأناجيل ؟

هل شهادة المسيح لنفسه حق أم باطل ؟

شهادته لنفسه ليست حق

يوحنا الإصحاح ٥ العدد٣١

"أن كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا"

وهنا شهادته حق !

يوحنا الإصحاح ٨ العدد١٤

" أجاب يسوع وقال لهم وان كنت اشهد لنفسي فشهادتي حق لأني اعلم من أين أتيت والى أين اذهب.وأما انتم فلا تعلمون من أين آتي ولا إلى أين اذهب "

تناقض غريب في شخص المسيح فهل المسيح شهادته حق أم غير حق

يقول القمص تادرس يعقوب في تفسيره لهذا النص

" يقدم نفسه مرة في شخص إنسان، وأخرى في جلال اللَّه... مرة يشير أن شهادته ليست حقًا وأخرى أنها حق " تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لإنجيل يوحنا صفحة ٣٠٣

ولكن هذا كلام خطأ وسنرد عليه بالدليل

سنرى الآن النصين ففي النصين يتكلم عن نفسه

(اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا) (اشهد لنفسي فشهادتي حق)

والحالتين يتكلم على نفسه ولم يذكر ناسوت أو لاهوت فمن أين جاء هذا القمص بكلامه ؟

فلو نظرنا لباقي الكلام الذي يقول أن شهادته حق أي كما يقول القمص أنه يتكلم باللاهوت نجد فيه أنه يتكلم على نفسه كبشر

في نفس هذا الكلام في يوحنا الإصحاح ٨العدد ١٥-١٦

" أنتم حسب الجسد تدينون، أما أنا فلست أدين أحدا . وإن كنت أنا أدين فدينونتي حق، لأني لست وحدي، بل أنا والآب الذي أرسلني "

يقولون النصارى أن المسيح بناسوته لم يدين العالم وهو الآن يتكلم ويقول أنه لم يدين أحد (أما أنا فلست أدين أحدا) وأيضاً نجده هنا يتكلم بالناسوت كما يقولون النصارى (والآب الذي أرسلني) .

أما بالنسبة لأن المسيح يقول أنا هو نور العالم

" ثم كلمهم يسوع أيضا قائلا: أنا هو نور العالم. من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة " يوحنا ١٢/٨

فنحن نقول أن من يتبع دين رب العالمين يكون نور العالم وبالدليل
" أنتم نور العالم. لا يمكن أن تخفى مدينة موضوعة على جبل " متى ٥/ ١٤

فهذا المسيح والتلاميذ هم نور العالم وهم بشر ولكن لأنهم أتبعوا دين رب العالمين كما قال عنه المسيح في إنجيل يوحنا ٣/١٧ وكما علق عليه تادرس يعقوب ملطي في تفسيرهٌ لإنجيل يوحنا صفحة ٧٨٦ أرجوا مراجعة كلامي ففيه الحياة الأبدية حقاً

فلماذا يا نصارى يعبدوا المسيح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الذي قال في إنجيل مرقص ٧/٧ وباطلا يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس. (٨) لأنكم تركتم وصية الله وتتمسكون بتقليد الناس

ولو أن هذا الكلام يُقال لموقف معين فيجوز أيضاً الاستدلال عليه في موقفاً ما

فهل مازال الكتاب المقدس كلام الله تعالي بدون تحريف فلا يقول أنه بدون تحريف إلا متكبر عن الحق ومن يتكبر فإن هذا الكبر يوصل إلي الكفر

هل شهدوا زوراً أم لا .. ؟؟

هل قال المسيح انقضوا هذا الهيكل وأبنيه في ثلاثة أيام أم لا ؟

يقول كاتب إنجيل مرقص ١٤/٥٨

" ثم قام قوم وشهدوا عليه زورا قائلين . نحن سمعناه يقول: إني أنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيادي، وفي ثلاثة أيام أبني آخر غير مصنوع بأياد "

بالرغم من أن كاتب إنجيل يوحنا يقول أن المسيح قال هذا الكلام

" أجاب يسوع وقال لهم : انقضوا هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيـــام أقيمـــه."

يوحنا ٢/١٩

ويقول تادرس يعقوب ملطي في تفسير لهذا النص

" هذا الاتهام في حقيقته يحمل شهادة زور، فإنه لم يقل "إني انقض هذا الهيكل"، بل قال "انقضوا"

وللرد نقول لهذا القس " فشهادتهم هنا ليست في من يهدم فالهدم ممكن أن يقوم به أي شخص ولكن الشهادة الزور هي إعجازه في بنـــاء الهيكـــل في ثلاثة أيام حيث أنه بني في ستة وأربعين سنة .. ولذلك فهم شهدوا زوراً "

وأيضاً هم ينقضوا أو هو يقول أنه ينقض فالأمر جاء من يسوع نفسه

فإذا هم نقضوا فبأمر يسوع وإن نقض يسوع فبأمره وفي تلـــك الحـــالتين الأمر يرجع إلي يسوع .

أما بناءه مرة أخري في ثلاث أيام فهذا هو الزور حقاً

ولذلك فأراد أن يتلاعب القس في الكلام ولكن الحق واضح

هل قام المسيح من الأموات .. ؟؟

مع العلم إننا نحن المسلمين لا نؤمن بموت المسيح صلى الله عليه وسلم وهذا ليس كلام المسلمين بل كلام الكتاب المقدس أيضاً ولكن هذا ليس الموضوع ونتكلم مباشراً ونسمع كلام القس منيس عبد النور في هل قام المسيح حقاً ؟

قال القس في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس

قال المعترض الغير مؤمن: جاء في متى ٢٧: ٥١-٥٣ قيام الموتى القديسين وآيات عظيمة، فلو حدثت هذه فعلاً لآمن كثيرٌ من الرومان واليهود ،

وللرد نقول : لو كان عمل المعجزات والآيات كافياً وحده في هداية الأنفس إلى الحق، لاهتدى فرعون وقومه إلى الحق وآمنوا بالإله الحي بسبب معجزات النبي موسى، ومع أن بني إسرائيل رأوا قوة الله القاهرة، إلا أنهم تركوه واتخذوا العجل إلهاً لهم، ومع أن المسيح كان يفتح أعين العميان ويشفي الأكمه ويقيم الموتى، إلا أن اليهود رفضوه وصلبوه،

ولا يخفى أن إقامة الموتى وتفتيح أعين العميان وشفاء المرضى بمجرد كلمة واحدة، وتسكين العواصف وغيرها من الآيات البينات، هي أعظم من انشقاق حجاب الهيكل وتشقيق الصخور وقيام الموتى من القبور،

فالمعجزات ليست هي الواسطة الوحيدة في هداية الأنفس، بل الهدى هـــو هدى الرحمن

ولكـن القـس لا يعـرف عـن مـاذا نسـأل ورد علـي أسـاس لا شـيء .. المهم يكتب في كتابه فقط ونعرض ما نتكلم عليه

(١) هذه القصة مكذوبة قطعاً إذ لا يوجد ذكر في التاريخ و لـــو علـــى لسان مؤرخ واحد لهذه الحادثة الخارقة التي تشمل انشقاق الهيكل و تشقق القبور و خروج القديسين من قبورهم ، فنحن نتحدث من الناحية العلمية هنا و لنكن أكثر وضوحاً فنحن نسأل لماذا لم يؤمن حتى لوقا و مـــرقص و يوحنا بهذه المعجزة و هم أصحاب ثلاثة أناجيل من الأربعة المعتمدة لـــدى النصارى؟ هل نسى الروح القدس أن يخبرهم بأن القبور قـــد تفتحـــت و قامت منها أجساد القديسين و ظهروا لكثيرين

بينما حرص على تذكيرهم كلهم - بكرنفال الجحش-أن المسيح دخـــل المدينة المقدسة على ظهر جحش (مـــتى ٢١:٧، مـــرقص ١١:٧، لوقـــا ١٩:٣٥، يوحنا ١٢:١٤) ؟!

بل إن الأمر لا يحتاج إلى وحى أو إلهام فأي طفل صغير في الثالثة من عمره لو عاين مثل هذه الواقعة أو سمع بها لما نسيها طيلة عمره فكيف بكتاب الأناجيل المعصومين؟!!

(٢) هذه القصة المكذوبة تعارض صريح قول بولس الذي صرح بأن المسيح أول من يقوم من الأموات فقال ((إن يؤلم المسيح يكن هو أول قيامة الأموات مزمعا أن ينادي بنور للشعب وللأمم)) أعمال الرسل ٢٦ : ٢٣

(٣) كيف يُعقل أن تحدث هذه الأمور الخارقة أمام اليهود و الرومان ثم يذهب اليهود في اليوم الثاني هكذا بكل بساطة ليكملوا ما بدءوه و يطلبوا من بيلاطس قائلين ((يا سيد قد تذكرنا أن ذلك المضل قال و هو حي إني بعد ثلاثة أيام أقوم، فمر بضبط القر إلى اليوم الثالث لئلا يأتي تلاميذه ويسرقوه، و يقولوا للشعب أنه قام من الأموات، فتكون الضلالة الأخيرة أشر من الأولى)) متى٢٧:٦٣و٦٤، فهم يخشون من ضلالة خلو قبر المسيح بينما قبور القديسين مفتوحة و أجسادهم ظهرت للكثيرين و حجاب الهيكل منشق و الصخور مشققة بالإضافة إلى أن الأرض كلها كانت قد أظلمت لثلاث ساعات يوم الصلب؟!

و حتى بيلاطس استجاب لهم بسهولة و كأن ما يحدث أمر طبيعي!!!

هل هذا كلام يُعقل ؟ ؟

وقد حدث شيئا لا يُعقل أن هو اكتشاف بعض العلماء لعظام المصلوب بمعني أن المصلوب عظامه موجودة أي أن المسيح لم يقوم من الأساس وأن المصلوب لم يقوم من الأموات أصلاً وهذا كافي لهدم المسيحية ولست أنا من أقول هذا الكلام بل بولس هو الذي يقول في رسالة كورنثوس الإصحاح ١٥ العدد ١٤

" وإن لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل أيضا إيمانكم "

وإن لم يكن المسيح لم يقوم من الأموات فباطلاً كرازتنا أي تبشيرنا وباطل أيضاً إيمانهم أي المسيحية كلها

ولكن هذا ليس موضوعنا فلا نريد أن نخوض فيه كثيراً

هل مات على جبل هور أم مات في موقعة موسير؟

مات على جبل هور

العدد ٢٠/٢٧-٢٨

" ففعل موسى كما أمر الرب وصعدوا إلى جبل هور أمام أعين كل الجماعة. فخلع موسى عن هارون ثيابه وألبس ألعازار ابنه إياها. فمات هارون هناك على رأس الجبل "

مات في موقع موسير!

التثنية ١٠/٦

" وبنو إسرائيل ارتحلوا من آبار بني يعقان إلى موسير. هناك مات هارون وهناك دفن. فكهن ألعازار ابنه عوضا عنه. "

فهل مات هارون على جبل هور أم مات في موقعة موسير ؟

ونجد القس أنطونيوس فكرى يقول

" إلى موسير أو مسيروت ومعناها لغويًا رباط أو رباطات بالجمع " في تفسير أنطونيوس فكرى لسفر التثنية ص ٤١

فالقس يريد أن يجعل كلمة موسير معناها جماعة ولكن هذا خطـــأ فـــادح ولكنى سأجعل

دائرة المعارف الكتابية ترد عليه وتقول حرف (ج) تحت عنوان (جبل هـور)

" ويذكر سفر التثنية أن هـــــارون مـــــــات في " موسير " و هناك دفن (تث ١٠ : ٦)، ولا يعرف شيء عن موقع موسير. "

إذا فكلمة موسير هي موقعة وليس جماعة كما يقول القس الذى دائماً يريد أن يحرف في النصوص ..

وأيضا أي قس يريد أن يحرف في النصوص ليجعل موقعة موسير هي جبـــل هور فهذا خطأ

وتقول دائرة المعارف الكتابية حرف (ج) تحت عنوان (جبل هور)

" و يقول يوسيفوس أن جبل هور كان أحد الجبال المحيطة ببترا. وجبـــل النبي هارون يرتفع نحو ٤,٨٠٠ قدم و يقع في منتصف الطريق من الطرف الجنوبي للبحر الميت و الطرف الشمالي لخليج العقبة، وهو أعلى جبـــل فى

أدوم، و يوجد على قمته قبر يقال أنه قبر هارون، بينما الواضح أن جزءه الأعلى على الأقل يرجع إلي ما بعد الفتح الإسلامي. "

فهنا أصلاً يختلف علماء النصارى حول أين هو جبل هـــور . فكيـــف إذاً عرف أن جبل هور هو منطقة في موسير ؟ فهذا كذب لتداوى هذا الخطـــأ في الكتاب المقدس ولكن لم يقدروا على هذا الكذب لأن الناس عقلها تفتح ...

وما زال السؤال قائم والتناقض واضح

هل نأكل النجس والطاهر أم نأكل الطاهر فقط ؟

هنا نجد اختلاف وسنذكره ونتركك أنت تحكم فيه

تأكل النجس والطاهر في سفر التثنية ١٢/١٥

" ولكن من كل ما تشتهي نفسك تذبح وتأكل لحما في جميع أبوابك حسب بركة الرب إلهك التي أعطاك. النجس والطاهر يأكلانه كالظبي والإيل. "

لا تأكل إلا الطاهي فقط

" لا تأكل رجسا ما. " سفر التثنية ١٤/٣

فهذا الكلام يناقض هذا .. فهل كلام الله يتناقض؟

هناك بعض الجهلة يقول أن المقصود بالنجس والطاهر هو للذبح فقط وهذا الكلام خاطئ لأن النص يقول كما تشتهى نفسك! فهل تشتهى نفسك لتذبح دون أن تأكل ؟

وأيضاً النص الذي بعده يقول " وأما الدم فلا تأكله. على الأرض تسفكه كالماء. " أي أنه كل النجس والطاهر ولا تأكل الدم !

فمن نصدق إذاً ؟ هل يأكل الطاهر والنجس أم الطاهر فقـــط ؟ أم هـــو تشريع متناقض .. ولا يجوز إتباعه ؟

هل كل شيء من الحيوانات نأكلها أم لا ؟

كل شيء على الأرض يؤكل

سفر التكوين ٣/٩

" كل دابة حية تكون لكم طعاما. كالعشب الأخضر دفعت إليكم الجميع. "

هناك حيوانات كثيرة محرمة مثل ما ذكر في سفر اللاويين الإصحاح الحادي عشر

" إلا هذه فلا تأكلوها مما يجتر ومما يشق الظلف: الجمل لأنه يجتر لكنه لا يشق ظلفا فهو نجس لكم. والوبر لأنه يجتر لكنه لا يشق ظلفا فهو نجس لكم. والأرنب لأنه يجتر لكنه لا يشق ظلفا فهو نجس لكم. والخنزير لأنه يشق ظلفا ويقسمه ظلفين لكنه لا يجتر فهو نجس لكم. من لحمها لا تأكلوا وجثثها لا تلمسوا. إنها نجسة لكم. "

وباقي الإصحاح أيضاً يحرم مجموعة حيوانات .

فنحن نريد أن نعرف هل كل شيء يؤكل أم لا ؟

فيقول القس أنطونيوس فكرى في تفسيره .

" أن الله قد قسم لنا الحيوانات المحللة والمحرمة. "

راجع تفسير اللاويين للإصحاح الحادي عشر لأنطونيوس فكرى لهـــذا النص

فكيف إذا في سفر التكوين يحلل جميع الحيوانات

كل حيوانات الأرض .. ولا تعنى أبداً نوع واحد وإنما تعنى أي حيوان على وجه الأرض ..

فهذا تناقض واضح في كلام الكتاب المقدس هل لو كان هذا الكتاب حقاً كلام الله هل سيتناقض . . ؟

هل يحفظوا السبت أم لا يحفظوا ؟

نعم يحفظوا السبت

في سفر الخروج ١٦/٣١

" فيحفظ بنو إسرائيل السبت ليصنعوا السبت في أجيالهم عهدا أبديا. "

لا يحكم عليكم أحد بالسبت

الرسالة إلى كولوسي١٦/٢

"فلا يحكم عليكم احد في أكل أو شرب، أو من جهة عيـــد أو هـــلال أو سبت "

فهذا تناقض واضح وإهانة لشريعة موسي

وقد قال المسيح " لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل. " متى ١٧/٥

فكيف إذا بولس يأتي وينقض وصية ربهم ؟ فهذا التناقض واضح .

ويقول أنطونيوس فكرى في تفسيره لسفر الخروج ١٦/٣١

" لذلك يشدد هنا على حفظ السبت في نفس الموضع الذي يتكلم فيه عن العمل ومواهب الله لمن يعمل .من دنسه يقتل قتلاً .ومن يحفظ السبت أي ينشغل بحياته الأبدية يكون .هذا فرحًا له وفرحًا لله لـــذلك ينســـب الله السبوت له ويقول سبوتي تحفظونها. " راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر الخروج ص ٢٧٠

يقول القس منيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس " وأن الغرض منها هو أن يكون السبت علامة عهد بينـــهم وبـــين الله إلى الأبد، فإسرائيل كان شعب الله الخاص المفرز له من سائر الشعوب، ولكن في العهد الجديد تغيرت الحال فلا يوجد شعب بين الأمم يعتبره الله شـــعباً خاصاً له، لأن العهد الجديد الذي أسسه الله على الفداء بدم المسيح يشمل كل الأمم والشعوب "

ولكن النص في سفر الخروج يقول إلى الأبد . وهذا دليل على أن الـــنص يبقى كما هو حتى نهاية العالم وبعدها أيضاً ... فهو يقول بعدها أن العهـــد الجديد هو عهد آخر ونسى القس أن المسيح ما جاء لينقض الناموس .

فقد قال سفر الخروج تحفظوه سبتاً لكم إلى الأبد ويقول بولس لا يحكـــم عليكم أحد بالسبت . فمن نصدق إذاً ؟ هل نصدق بـــولس أم نصـــدق كاتب سفر الخروج ؟

هل لوط أخو إبراهيم أم هو ابن أخوه ؟

نعم هو إبن أخوه

" وأخذوا لوطا ابن أخي أبرام وأملاكه ومضوا إذ كان ساكنا في سدوم "
التكوين ١٢/١٤

نعم هو أخيه

" فلما سمع أبرام أن أخاه سبي جر غلمانه المتمرنين ولدان بيته ثلاث مئة وثمانية عشر وتبعهم إلى دان. " التكوين ١٤/١٤

فأنا والله أستغرب النص لا يبعد عن النص مسافة عدد واحد ونجده متناقض .

فهل لوط هو أخو إبراهيم أم هو ابن أخيه ؟

ويقول القس منيس عبد النور في كتاب شبهات وهمية .

" أخ لها معنى أوسع من المعنى الحرفي، فالأخ هو القريب روحياً أو جسدياً "
ولكن كلامه مردود عليه

وقد تم تغيير النص في النسخة العربية المشتركة

" فلما سمع أبرام أن ابن أخيه في الأسر. جمع مواليه المولـــودين في بيتـــه، وعددهم ثلاث مئة وثمانية عشر، وتـــبعهم شمـــالا إلى دان. " التكـــوين ١٤/١٤

وأيضاً قاموا كتبة نسخة الحياة بتغيرها في الوقت نفسه

" فلما سمع أبرام أن ابن أخيه قد أسر، جرد ثلاث مئة وثمانية عشـــر مـــن غلمانه المدربين المولودين في بيته وتعقبهم حتى بلغ دان " التكوين ١٤/١٤

وقد تمسكت باقي النسخ برأيها وتركته كما هو (أخوه) فنحن نتســـاءل هل هو أخوه أم ابن أخوه ؟

وأعتقد أن هذا كافي للرد عليه أن نرد عليه من الكتاب المقدس نفسه .

هل يهوذا من الاثني عشر تلميذاً الذين يدينون أسباط إسرائيل أم لا ؟

يقول النص في متى ١٩/٢٨

" فقال لهم يسوع: الحق أقول لكم: إنكم أنتم الذين تبعتموني ، في التجديد ، متى جلس ابن الإنسان على كرسي مجده ، تجلسون أنتم أيضا على اثني عشر كرسيا تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر "

فيهوذا كان من التلاميذ وخان المسيح عليه السلام فهل أيضاً سيدين أسباط إسرائيل ؟

إذ أنه مات خائن للمسيح (ولكن يهوذا، أحد الاثني عشر هلك، إذ مضى وخنق نفسه) كما جاء في متى ٢٧ : ٥ .

فكان المسيح عليه السلام يكلم التلاميذ ويقول لهم " إنكم أنتم الذين تبعتموني "

أى التلاميذ الذين كانوا أمامهم ومنهم يهوذا .

ويعلق القس أنطونيوس فكرى على هذا النص ويقول

" سيكون التلاميذ في يوم الرب العظيم كديانين للأسباط الإثنى عشر "

تفسير إنجيل متى والأحداث الموازية في مرقص ولوقا صفحـــ ١٩١ ـــة

ولم يعلق بنيامين بنكرتن على الإثنى عشر تلميذاً في تفسيره لإنجيل متى

رداً على القس منيس عبد النور

وهو يقول في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس

" الاثنا عشر المقصودون هم الذين تبعوا المسيح في التجديـــد، أي عنـــد انتهاء مدة تجسُّده وتواضعه وارتفاعه إلى مجده. ولم يكن يهوذا واحداً منهم. وقد اختارت الكنيسة متِّياس بديلاً ليهوذا، "

ورداً على : هم الذين اتبعوه عند انتهاء مدة تجسُّده وتواضعه وارتفاعه ، وعلى هذا لم يكن يهوذا الخائن واحداً منهم هو قول فيه تكلف واضح وخروج عن المعنى وتحميله ما لا يحتمل ، ذلك لأن العبارة المنسوبة للمسيح هي هكذا : ((أنتم الذين تبعتموني في التجديد ...)) ففي لفظ (انتم) ، دلالة واضحة على أن يهوذا الأسخريوطي في وقت الخطاب هو أحد التلاميذ الأثنى عشر الذين أعطي لهم هذا الوعد

حتى أن المسيح أكد بأن الكلام يشمل يهوذا بقوله : ((تجلسون أنتم أيضاً على اثني عشر كرسياً ..)) فمرة أخرى المسيح يخاطبهم بقوله (انتم) للأثنى عشر الذين كان يهوذا واحداً منهم في وقت الخطاب ... إلا ان يهوذا، أحد الاثني عشر هلك، إذ مضى وخنق نفسه كما جاء في متى ٢٧ :٥ فظهر التناقض جلياً واستحال تحقيق هذه النبوءة المنسوبة للمسيح .

هذا وإن نحن ذهبنا إلى نظير هذه الفقرة في إنجيل لوقا سوف لا نجد لها أثر حيث انه اكتفى بإيراد الفقرة هكذا : ((فقال بطرس ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك .٢٩ فقال لهم الحق أقول لكم أن ليس أحدا ترك بيتا أو والدين أو إخوة أو امرأة أو أولادا من اجل ملكوت الله .٣٠ إلا ويأخذ في هذا الزمان أضعافا كثيرة وفي الدهر الآتي الحياة الأبدية)) لوقا ١٨ : ٢٨ . ولعل ذلك يرجع كما يرى الدارسون إلى أن لوقا كان يفكر في يهوذا الاسخريوطي .

" وأخذ الاثني عشر وقال لهم: ها نحن صاعدون إلى أورشليم ، وسيتم كل ما هو مكتوب بالأنبياء عن ابن الإنسان " لوقا ١٨/٣١

ولا يفوتنا أن نشير بأن الترجمة الكاثوليكية قد خالفت القس الدكتور في معنى التجديد على انه تجدد البشرية والكون في نهاية التدبير الحاضر ويبدأ بانقلاب تام في يوم الدينونة .

منـوعـات
في الكتاب المقدس

أخطاء علمية

١- هل الأرض لها أربع زوايا .. ؟؟؟

نحن نسأل العلماء وأهل العلم هل الأرض لها أربع زوايا ؟ فسيقولون من هذا الجاهل الذي قال هذا الكلام ؟ فسنقول لقد قال الكتاب المقدس أن الأرض لها أربع زوايا !!

ولكن نسأل أولاً سؤال هل لو كان الكتاب يقول أن الأرض بأربع زوايا هل يدل على أن الكتاب ليس من عند الله ؟ أقول نعم لأن الله سبحانه وتعالى يعلم الأرض ويعلم كل شيء عليها فكيف لا يعلم أن الأرض كروية ؟

" ويخرج ليضل الأمم الذين في أربع زوايا الأرض: جوج وماجوج، ليجمعهم للحرب، الذين عددهم مثل رمل البحر. "رؤيا يوحنا ٨/٢٠

ولم يعلق أنطونيوس فكرى على كلمة أربع زوايا الأرض .. راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر رؤيا يوحنا اللاهوتي صفحة ٢٠٥

" وبعد هذا رأيت أربعة ملائكة واقفين على أربع زوايا الأرض، ممسكين أربع رياح الأرض لكي لا تهب ريح على الأرض ولا على البحر ولا على شجرة ما. " رؤيا يوحنا ١/٧

سفر دنيال ١١/٤ نسخة الفانديك

فكبرت الشجرة وقويت فبلغ علوها إلى السماء ومنظرها إلى أقصى كل الأرض..

" وقد نمت الشجرة وقويت حتى بلغ ارتفاعها السماء، وبدت للعيان حتى إلى أطراف الأرض. " نسخة الحياة لنفس النص

سفر حزقيال ٧عدد ٢ (النهاية قد أزفت على زوايا الأرض الأربع) نسخة الفانديك

" قد أتت النهاية على أربعة أطراف الأرض." نسخة الكاثوليك

رؤيا يوحنا ١/٧

وبعد هذا رأيت أربعة ملائكة واقفين على أربع زوايا الأرض ممسكين أربع رياح الأرض لكي لا تهب ريح على الأرض" نسخة الفانديك

ومن يقول أن هنا المقصود الجهات نقول له لا فقد ذكر الكتاب المقدس الجهات وقال عنها جهات أم الزوايا فهي شيء أخر

أخبار الأيام الأولي ٩عدد٢٤

" في الجهات الاربع كان البوابون في الشرق والغرب والشمال والجنوب "

فالكتاب حدد الاتجاهات والزوايا ومن الواضح أن الكاتب لن يتوصلوا في عصره أن الأرض كروية فكتبها كما في معتقدة كما أننا كنا في الصغر كنا نتخيل أن الأرض مربعه ولكن بعد توصل العلم علمنا ولكنه لم يتوصل العلم الحديث في عصر الكاتب فلم يعرف .

وهذا لا يدل إلا عن شيء واحد وهو أن كاتب الكتاب بأكمله ليس من كلام الله تعالي بل أشخاص وليست كلام الله أبداً

ونرى أن القمص تادرس يعقوب ملطي لم يعلق على النص ولم يفسر لنا كيف تكون الأرض بأربع زوايا وكأنه أمر طبيعي ...
راجع تفسير تادرس يعقوب ملطي لسفر رؤيا يوحنا اللاهوتي .

الأرض لها قواعد وحجر زاوية كما في أيوب ٣٨ /٤
" أين كنت حين أسست الأرض.أخبر إن كان عندك فهم. (٥) من وضع قياسها.لأنك تعلم.أو من مدّ عليها مطمارا. (٦) على أي شيء قرّت قواعدها أو من وضع حجر زاويتها "

فهذا يوضح بما لا يدع مجالاً للشك أن من كتب الكتاب المقدس كان يعتقد تماماً أن الأرض مربعة وهذه فكرة أساسية راسخة عند كاتب الكتاب المقدس من حيث ذكر الزوايا في أكثر من موضع وذكر القواعد والأساسات وحجر الزاوية .

وشتان بين الحقيقة العلمية والنص أعلاه ! فإن الأرض كروية الشكل كما أشار القرآن لذلك في قوله تعالى : (خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس

والقمر كل يجري لأجل مسمى إلا هو العزيز الغفار) فلا يمكن لليل بـــأن يُـــكور على النهار ولا يمكن كذلك للنهار بأن يُـــكور على الليل إلا إذا كانت الأرض كروية الشكل ،

فكيف يقول الكتاب المقدس بعد ذلك أن للأرض له زوايا

٢- جبل متقد بالنار سيحول ماء البحر إلى دم !!!

" ثم بوق الملاك الثاني، فكأن جبلا عظيما متقدا بالنار ألقي إلى البحر، فصار ثلث البحر دما. " رؤيا يوحنا ٨/٨

إذا لجأنا إلى العقل والعلم ، وحاولنا توضيح دلالة هذه الفقرة ، فسنرى أن الملاك الثاني من الملائكة السبعة المذكورين في السفر سيؤدى مهمة وهي أنه سيبوق وعندما يبوق سنرى جبلاً عظيماً متقداً بالنار ألقـــى إلى البحـــر ، فصار ثلث ذلك البحر دماً

مما لا شك فيه أن هذا يعتبر تصوراً بدائياً في أن إلقاء جبل عظيم متقد بالنار سيحول ماء البحر إلى دم ، لأن العلم يخبرنا أن مياه البحر ستطفئ هـــذا الجبل فوراً . . كما أن الفقرة لم تخبرنا عن أي بحر سيحدث له هذا ، هـــل

البحر الأبيض المتوسط أو البحر الأحمر أو المحيطات ؟ وما هو مصير بقيـــة البحار ؟

ولكن كالعادة فقد حولها القمص تادرس يعقوب ملطي إلى رمز! وقال " ولعله يشير بهذا إلى أن الله يسمح بالتأديب للنفوس المضطربة كالبحر التي لم تستقر في حضن الله ملك السلام بأن يسمح لهم بجبل عظيم متقد بالنـــار يلقى في وسطهم، ليصير ثلثهم مقتولين ومذبوحين. هذا الجبل المتقد يختلف من عصر إلى عصر .... "

فنحن نقول للقمص تادرس أعطني بالدليل على كلامك .. فلو سلمنا لهذا الكلام وافترضنا أنه رمز وتشبيه فكيف يرمز الله أو يشـــبه بشـــيء غـــير معقول ؟

٣- إن الذباب الميت في الكتاب المقدس يفوح رائحة زكية وجميلة .. !!

هل حقاً الذباب الميت له رائحة جميلة ؟

سفر الجامعة ١٠ /١

"(١) الذباب الميت ينتن ويخمر طيب العطّار.جهالة قليلة أثقل من الحكمة ومن الكرامة. (٢) قلب الحكيم عن يمينه وقلب الجاهل عن يساره! "

هنا نجد خطأين علميين

أولاً أن الذباب الميت لا يخرج ريحاً طيبا نهائياً

ثانياً أن القلب في مكان واحد لا يتغير ..

طيب نقول أولاً الذباب ذو الرائحة العطرة

ويقول القس أنطونيوس فكرى في تفسيره لهذا النص

" وهذا مثال على ذلك . وهذا تحذير من الصداقات الشريرة . فمن يحيا في المسيح وتكون له حكمة روحية، تفوح منه رائحة المسيح" أنتم رائحة المسيح الزكية " ولكن هذه الرائحة الزكية تضيع بسرعة لو تسلل لحياة الشخص بعض الجهالة حتى لو قليلة "

راجع تفسير القس أنطونيوس فكرى لسفر الجامعة صفحة ٦٤

ويظهر لنا القس حقيقة ما كنا نعلمها من قبل .. هو أن المسلمين لا يعرفون القراءة لأننا قرآنا النص مئات المرات ومع ذلك لم نقرأ كلمة المسيح الموجودة فيه !!!!

فالقس يتكلم على المسيح فمن الممكن أن يكون هو قرأها ونحن لا نعـــرف القراءة !

فسبحان الله .. من أين جاء القس بهذه الأحلام الخيالية ؟

ثانياً القلب أين هو

" قلب الحكيم عن يمينه وقلب الجاهل عن يساره! "

فنحن نريد من أي طبيب مختص أن يعرف لنا هذا الكلام علمياً

ولكن الحمد لله رب العالمين فقد قامت النسخة العربية المشتركة بتغير هذا الكلام الفادح الذي لا يمت بالعلم بصلة ..

" قلب الحكيم يقوم طريقه وقلب الجاهل يعوجه "

نفس النص في النسخة العربية المشتركة ..

وهذا التغير رد على أي جاهل يقول أن هذا الكلام مجرد رمز من رمـــوز الكتاب المقدس لأن النسخة العربية المشتركة قد قامت بتغير النص ســـريعاً ..

وقامت أيضاً النسخة الكاثوليكية بتغير النص

" قلب الحكيم يتجه نحو اليمين وقلب الجاهل نحو الشمال. "

٤- هل يمكن أن تقع النجوم التي في السموات على الأرض .. ؟؟

" ونظرت لما فتح الختم السادس، وإذا زلزلة عظيمة حـــدثت، والشـــمس صارت سوداء كمسح من شعر، والقمر صار كالدم، ()ونجـــوم الســـماء سقطت إلى الأرض كما تطرح شجرة التين سقاطها إذا هزتها ريح عظيمة. "

رؤيا يوحنا اللاهوتي ٦/١٣

مما لا شك فيه أن هذا الكلام الوارد في الإنجيل هو هرطقـــات فهـــو لا يصدق نهائياً ، ذلك لأن علم الفلك يقدر لنا عدد النجوم ببلايين البلايين ، منها نجوم اكبر حجماً من الشمس بآلاف الأضعاف.. ومجموع حجـــم هذه النجوم لا يمكن لعقل بشرى أن يتخيله ...

فكيف يكون هناك مجرد احتمال أن تقع هذه النجوم المتناهية الضـــخامة على سطح الأرض الذي نسبته لأصغر نجم لا تساوي شيء ؟؟ فعلى سبيل المثال فهناك نجم اسمه (إبط الجوزاء) يقدر حجمه بحجم شمسنا ٢٥ مليون

مرة فما بالك إذا قسناه بحجم الأرض !! فطبقا لعلم الفلك هناك استحالة مطلقة في إمكانية أن هذه الأجسام تسقط على الأرض ..

وتصديق وقوعها على الأرض هو ضربا من الهذيان وإلقاء علـــم الفلـــك وقوانينه واكتشافات علمائه في سلة المهملات مما يدل علـــى أن كاتـــب الإنجيل لا يعلم أي شيء عن علم الفلك وإثباته العلمي الذي لا يـــدع أي مجال لأي شك... وهذا يدل على أن هذا ليس كلام الله

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسير لهذا النص

" فهي أحداث حقيقية واقعيّة تنبأ عنها الكتاب المقدس في أكثر من موضع "

راجع تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره لهذا النص

هذا الكلام الذي لا يتصوره عقل بشرى كيف يكون حقيقياً ؟

ولكن غير القمص تادرس يعقوب ملطي تفسيره وقال بعدها

" تسود الشمس كمسحٍ، أي يصير بهاء التعليم غامضًا بسبب غير المؤمنين. والنجوم تتساقط أي ينفصل البعض عن الكنيسة من شدة الضيق. "

فنحن نريد أن نعرف متى نسأل النصارى سؤال ولم يقولوا أنه رمز ؟

ويقول القمص أنطونيوس فكرى في تفسير هذا النص

"أما عن النجوم التي تتساقط فقد تكون شهب ونيازك ومنها مـــا يـــدمر مساحات واسعة من الأرض ومن كثرة سقوطها شـــبهها بســـقوط أوراق الشجر مع الريح "

راجع تفسير أنطونيوس فكرى لرؤيا يوحنا اللاهوتي صفحة ٩٦

فهذا الكلام خطأ لأن النص يقول (ونجوم السماء ســـقطت إلى الأرض) فمن أين جاء القمص أنه يتكلم عن نيازك ؟ فالنص صـــريح ولـــو كـــان المقصود النيازك لكتب كاتب هذا السفر ...

٥- هل قوس قزح هو علامة ميثاق بيننا وبين الله ؟

" وضعت قوسي في السحاب فتكون علامة ميثاق بيني وبين الأرض. () فيكون متى أنشر سحابا على الأرض وتظهر القوس في السحاب () أني أذكر ميثاقي الذي بيني وبينكم وبين كل نفس حية في كل جسد. فلا تكون أيضا المياه طوفانا لتهلك كل ذي جسد. ()فمتى كانت القوس في السحاب أبصرها لأذكر ميثاقا أبديا بين الله وبين كل نفس حية في كل جسد على الأرض. ()وقال الله لنوح: هذه علامة الميثاق الذي أنا أقمته بيني وبين كل ذي جسد على الأرض. " التكوين ٩ /١٣-١٧

فنحن نريد أن نعرف ما موقف العلم الحديث من هذا الكلام ؟

باعتبار أن قوس قزح هو إشارة من الله سبحانه وتعالى ، بأنه لم يغرق العالَم بالفيضانِ مرة ثانيةً. ..

لكن اليوم نَعْرف تماماً ، أن قوس قزحِ سببه هو انكسار نور الشمس بالمطر أَو السحبِ. وبالتأكيد ولا بد انه كَانَ فيه آلافَ أقواس قزحِ قبل وقتِ نوح، عليه السلام. ولكن عندما تقول أنه ما وجدت أقواس قزح

قبل وقتِ نوح ... فلابد تفترض بأنّ قانونَ الانكسار لَمْ يكن يوجد قبل سيدنا نوح - وهذا الكلام غير علمي على الإطلاق ...

ويقول القمص أنطونيوس فكرى في تفسير هذا النص

" وهو غالبًا كان يظهر قبل الطوفان ولكن الله استخدمه كعلامة حب ولنلاحظ. كما أن قوس قزح لابد وأن يظهر بعد كل مطر طالما الشمس والمطر موجودان هكذا فإن وعد الله بعدم حدوث طوفان عام مرة أخرى لن يكسر. "

راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر التكوين صفحة ١٠١

فقوس قزح كما يقول القمص كان موجود فلماذا الكتاب المقدس يقول هذا الكلام غير العلمي ؟ فلو كان قوس قزح موجود قبل نوح وبما أن قوس قزح هو علامة بين الله وبيننا فلماذا أغرق الله قوم نوح ؟

فهذا الخطأ الفادح الذي هو في الكتاب المقدس يثبت أن الكتاب المقدس ليس كلام الله سبحانه وتعالى ولكنه يثبت أن هذا كلام بشر ..

٦- طائر بأربع أرجل .. !!!

كنا ونحن صغار نسمع الكثير من القصص حتى ننام أو نتسلى ولكن الآن الكتاب المقدس معك في كل وقت ....

إن أردت شيء يسير حواسك الجنسية عليك بنشيد الإنشاد

إن أردت أن تتخيل حديقة حيوان عليك برؤيا يوحنا اللاهوتي

إن أردت أن تحكى قصة جميلة للأطفال فعليك بقراءة هذا النص

النص موجود في سفر اللاويين ٢٠/١١

وإليك النص

" وكل دبيب الطير الماشي على أربع. فهو مكروه لكم. "

هل يوجد طائر يمشي علي أربعة أرجل

طبعاً لا يوجد وكعادة كاتب الكتاب المقدس يخطأ فأنه من المؤكد آي طائر تخيل له أنه رآه بأربعة أرجل فكتبه هكذا

ولذلك تم تحريفها في النسخة العربية المشتركة

" ولا تأكلوا الحشرات المجنحة التي تمشي على أربع، فهو رجس لكم، "

أنطونيوس فكري

يقول في تفسيره لهذا النص كلاماً غريباً

" " وقوله الماشي علي أربع = أي ما يمشي على أرجله كذوات الأربع إذاً المقصود بدبيب الطير الحشرات التي لها أجنحة وتطير وفي نفس الوقت لها أرجل تسير بها علي الأرض " "

فالنصارى يتكلمون عن إلههم كأنه جاهل بما خلقه .. فهل يوجد طائر واحد في الدنيا بأربع أرجل .. فالنص يقول طائر ولكن القس أنطونيوس فكرى قام بتحريف النص حتى جعله حشرة وهذا ما هو إلا تلاعب في سياق النص ..

ويقول البعض أن المقصود بالطير ذو أربع أرجل هو الخفاش ولكن من الواضح أن هؤلاء الأناس جهلة حتى في أنواع الطيور والحيوانات ..

فالخفاش من الحيوانات وليس من الطيور ولكنى لا أتكلم من نفسي ولكن كلام أنطونيوس فكرى هو من يقول هذا الكلام

" يوضع الخفاش مع الطيور مع أنه حيوان ولكنه طيور "
راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر اللاويين ١١/١-٨

الشاذ ولكن سمعنا من القس أنطونيوس فكرى كلام أكثر من غريب
" ونجد في التقسيمات الموجودة هنا أن الله لا يهتم بالجانب العلمي بل ما يلاحظه الناس "
راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر اللاويين ١١/١-٨ رابع سطر من تحت ...

فكيف هذا الشخص يفترى على الله ويقول أنه لا يهتم بالجانب العلمي كما يدعى ؟ وأين النصارى ليقولوا له أن خطأ في كلامك هذا. .. أم أنهم موافقون على هذا الكلام المفترى على الله سبحانه وتعالى ...

وما زلنا نبحث مع النصارى عن هذا الطير الذي لم ولن نجده ..

٧- ما هو السحاب في الكتاب المقدس ؟

يدعى الكتاب المقدس أن السحاب الذي نراه في السماء هو غبار قدم الله !

" الرب بطيء الغضب وعظيم القدرة ولكنه لا يبرئ البتة. الرب في الزوبعة وفي العاصف طريقه والسحاب غبار رجليه. " رؤيا ناحوم ١/٣

فهذا كلام خاطئ علمياً

ونجد هنا خطأين علميين

أولاً : السحاب ليس كما أدعى الكتاب المقدس وإنما هو ناتج عن تبخر لمياه البحار والمحيطات

ثانياً : أن السحاب ليس غبار أصلاً

ويقول القس أنطونيوس فكرى في تفسير هذا الخطأ العلمي الواضح

" هو يطأه ويسير عليه إذا هو أعلى منه فهل يطوله ملك أشور . "

صفحة رقم ٣ في تفسير سفر ناحوم لأنطونيوس فكرى

فنحن نريد أن نسأل كل نصراني هل السحاب غبار كما أدعى هذا الكتاب ؟ وهل السحاب هو مكان قدم الله كما أدعى هذا الكتاب المحرف ؟

فقط رد في داخلك هل لو كان هذا كلام الله هل كان قد يخطئ كل هذه الأخطاء العلمية .. ؟

٨- ما هي مدة نجاسة المرأة كما في الكتاب المقدس ؟

عندما تلد المرأة ذكر تكون نجسة أربعين يوماً وعندما تحمل أنثى ضـــعف المدة أي ثمانين يوماً .... والنص بين أيديكم

" (١) و كلم الرب موسى قائلا ، (٢) كلم بني إسرائيل قائلا إذا حبلـــت امرأة و ولدت ذكرا تكون نجسة سبعة أيام كما في أيام طمث علتها تكون نجسة ، (٣) و في اليوم الثامن يختن لحم غرلته ،(٤) ثم تقيم ثلاثة و ثلاثين يوما في دم تطهيرها كل شيء مقدس لا تمس و إلى المقدس لا تجيء حـــتى تكمل أيام تطهيرها ، (٥) و إن ولدت أنثى تكون نجسة أسبوعين كمـــا في طمثها ثم تقيم ستة و ستين يوما في دم تطهيرها ، (٦) و متى كملت أيـــام تطهيرها لأجل ابن أو ابنة تأتي بخروف حولي محرقة و فرخ حمامة أو يمامـــة ذبيحة خطية إلى باب خيمة الاجتماع إلى الكاهن " سفر اللاويين ١٢/١-٥

هل إذا أردت نصراني أن يفسر لي هذا الكلام علمياً هل يقدر ؟ طبعـــاً لا لأنه في الولادة لا يفرق بين أنثى وذكر فهذا الكلام غي علمي نهائياً

ويقول القمص أنطونيوس فكرى في تفسيره لهذا النص

" هنا نجد المدة تضاعفت فهي تظل نجسة بعد ولادتها لمدة أسبوعين بدً لا من أسبوع وهكذا "

راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر اللاويين الإصحاح ١٢/العدد ١-٥

ويقول أيضاً أنطونيوس فكرى في نفس تفسير هذا النص

" التفريق الكتابي المستمر بين الذكر والأنثى هو مجرد جعل الذكر رأس أي قائد والأنثى جسد أي خاضع) كعلامة مسبقة ومستمرة لارتباط الرأس)المسيح (بالجسد) الكنيسة) (١كو ١٢+ أف) "

فنحن نريد أي شخص أن يثبت لنا هذا الكلام علمياً أم هي عنصرية كما يقولون ويفرقون بين المرأة والرجل ... ؟

٩- مراحل تكوين الجنين كما في الكتاب المقدس

أيوب١٠/٨-٩-١٠-١١-١٢

((يداك كوّنتاني وصنعتاني كلي جميعا.أفتبتلعني. () اذكر انك جبلتني كالطين.أفتعيدني الى التراب. () ألم تصبّني كاللبن وخثّرتني كالجبن. () كسوتني جلدا ولحما فنسجتني بعظام وعصب. () منحتني حياة ورحمة وحفظت عنايتك روحي))

إن شاء الله تعالي طريقة التحضير

المكونات

(طين ، تراب ، لبن ، جبن ، جلد ، لحم ، عظام ، أعصاب ، حياة ، روح)

ولكن المقادير لم يذكرها الكتاب المقدس وإن شاء الله ومن الممكن أن تكون في النسخ المنقحة

صب كالبن ثم تخثير كالجبن ثم كسي الجبن المخثر جلدا ثم لحماً ثم نسجه بعظام ثم الأعصاب ثم بعد ذلك منحه الحياة .

والفرن يكون إشعال ذاتي ولا توضع الخلطة في الفرن أكثر من ربع ساعة

هذا ما ذُكر في الكتاب المقدس

وهذا ما يوجد في الإسلام العظيم

عَنْ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قَالَ حَدَّثَنَا رَسُول اللَّه –صلى الله عليه وسلم– وَهُوَ الصَّادِق الْمَصْدُوق « إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَع خَلْقُه فِى بَطْنِ أُمِّه أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطفة ، ثم يكون علقة مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُون مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَل الْمَلَك فَيَنْفُخ فِيه الرُّوحَ .. إلي أخر الحديث الشريف ».

وعندما نسأل الأطباء يقولوا أن الطفل يُنفخ فيه الروح في الشهر الرابع وقد قال الرسول نطفة وعلقة ومضغة وكل منهم أربعين يوماً

٤٠ + ٤٠ + ٤٠ = ١٢٠

بمعني أنهم أربع شهور ويُرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح

فبالله عليك عزيزي القارئ ألا يملكك العجب من قول محمد بن عبد الله صلي الله عليه وسلم وهو لا يعرف يقرأ ولا يكتب من أين أتي بهذا الكلام ؟ ومن الذي أعلمه أن الجنين يُنفخ فيه الروح في رابع شهر . . !!

١٠- هل الأرض لها أعمدة ؟

العلم الحديث يقول أن الأرض ليس لها أعمدة وهى مثبتة في الفراغ .. ولكن الكتاب المقدس يقول أن الأرض لها أعمدة ..

" يقيم المسكين من التراب. يرفع الفقير من المزبلة للجلوس مع الشرفاء ويملكهم كرسي المجد. لأن للرب أعمدة الأرض، وقد وضع عليها المسكونة. "
صموئيل الأول ٢/٨

" المزعزع الأرض من مقرها فتتزلزل أعمدتها " أيوب ٩/٦
" ذابت الأرض وكل سكانها. أنا وزنت أعمدتها. سلاه. " المزامير ٧٥/٣

فنحن نريد أن نعرف شيئاً واحداً هل فعلاً للأرض أعمدة ؟ أم هو كتاب محرف كتاب من صنع البشر ؟

ويقول أنطونيوس فكرى في تفسير نص أيوب ٩/٦

" وتتزلزل أعمدتها = هذا تصوير شعري يشير لأن الأرض مستقرة كأنها علي أعمدة والله حين يزلزلها كأنه يزلزل أعمدتها "
راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر أيوب صفحة ٦٠

فالقمص يقول أنه تصوير شعري ولكننا نسأله من أين جئت بهذا الكلام ؟ من أين جئت بالتشبيه الذي تتحدث عنه ؟

ولكن يبدوا أن القمص أنطونيوس فكرى قد أُرهق من كلمة تشبيه ففي نص المزامير ٧٥ /٣ ولم يعلق على النص نهائياً ولا حتى على الإصحاح ..
راجع تفسير انطونيوس فكرى لتفسير المزامير صفحة ١٣٩

فنحن نريد أن نثبت لكل نصراني مخدوع أن الكتاب المقدس ما هو إلا كلام بشر قد حرفوه وليس كلام الله .. فكلام الله سبحانه وتعالى لا يقول هذا الكلام .

١١- هل الإنسان يأكل كل شيء ؟

تكوين ١/ ٢٩

" وقال الله إني قد أعطيتكم كل بقل يبزر بزرا على وجه كل الأرض وكل شجر فيه ثمر شجر يبزر بزرا.لكم يكون طعاما "

فالنص يقول أن كل شيء في الشجر يؤُكل وهذا خطأ فادح .. لأن هناك نباتات سامة . وهناك نباتات لا يؤُكل ثمارها .

فلماذا قال الكتاب المقدس هذا الكلام ؟

هل لو كان الكتاب المقدس موحى به من الله فهل كان يقول هذا الكلام ؟

فنحن نريد منك رداً على هذا السؤال دون كبر ودون تكبر على الحق ...

هل هذا خطأ علمي بالنسبة لكم ؟

أم هي أقوال لابد أن تصدقوها ؟

فهناك نباتات لا تؤكل مثل

berries, stritchi, datura

وهناك نباتات بهم مواد سامة مختلفة

alkaloid, polyander, bacaipoid

١٢- هل الحزن يؤدي إلى النوم .. ؟؟؟

طبعاً لا ولكن الكتاب المقدس قال هذا الكلام الخاطئ .. ونحن نرجو من كل نصراني أن يذهب إلى أي طبيب نفسي ويسأله على هذا الكلام ..

وقد ذكر في لوقا ٢٢/ ٤٥ " ثم قام من الصلاة وجاء إلى تلاميذه ، فوجدهم نياما من الحزن. "

فنحن نريد أن نسأل كل نصراني يحب الحق ويبحث عنه هل هذا الكلام كلام الله ؟ فلا ينام المرء إلا إذا أطمئن قلبه .. فأذهبوا واسألوا الأطباء على صحة هذا الكلام ...

ويقول القمص تادرس يعقوب في تفسير لهذا النص " كان المعلم يصارع بحق، وكان التلاميذ في عجز غير قادرين حتى على مقاومة النوم، لذا جاء السيد يعاتبهم ويوصيهم بالسهر مع الصلاة حتى لا يدخلوا في تجربة. "

فنحن نريد أي شخص أن يثبت لنا هذا الكلام علمياً !

ويقول بنيامين بنكرتن في تفسير هذا النص

" فلم يكونوا غير مُتأثرين مما شاهدوه في سيدهم ولكن حزنهم غلب عليهم وأوقعهم في النوم خلاف حزن الرب الذي إنما قاده إلى الشركة مع أبيهِ ..... كان الرب يصنع كل شيء في الوقت المُعيَّن بغاية الكمال ففي وقت الصلاة كان مُنفصلاً عن التلاميذ يُصلِّي فاستمدَّ من أبيهِ المعونة وارتفع

فوق قوات الظلمة وحالما انتهى جهاده افتكر في تلاميذه وجاء إليهم. فقال لهم: لماذا أنتم نيام؟ قوموا وصلُّوا لئلا تدخلوا في تجربةٍ. "

١٣- هل السماء لها أعمدة ؟

في العلم الحديث السماء ليس لها أعمدة ولكن في الكتاب المقدس السماء بأعمدة

بداية نحن نريد أن نتفق على شيء هام .. هل للسماء أعمدة ؟ طبعاً السماء ليس لها أعمدة وهذه حقيقة علمية لا جدال فيها إلا من جاحد وإذا كان الكتاب المقدس يقول هذا الكلام فكيف نصدق أنه كلام الله ؟

فالنص يقول الآتي

" أعمدة السماوات ترتعد وترتاع من زجره. " سفر أيوب ٢٦/١١

فالكتاب المقدس لو كان مكتوب بوحي من الله لما كان يكتب هذا الخطأ الفادح . فهذا هو الكتاب المقدس (كلام بشر) ولذلك كتب هذا الكلام ..

فعندما قرأت هذا النص ذهبت سريعاً إلى تفسير أنطونيوس فكرى فوجدته يقول كلام غريب

" أعمدة السماوات ترتعد، وترتاع من زجره =يقصد الجبال التي علي قممها ترتكز

السماء " راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر أيوب صفحة ١٢٨

فنحن نسأل كل نصراني هل العلم الحديث يثبت أن الشمس ترتكز على الجبال !!؟

فهذا القمص دائماً يحرف في النصوص فالنص يقول أعمدة السماء وهو يقول يقصد بها الجبال فهل هذا القمص يوحى إليه لكي يفسر على هواه ؟

فهذا الخطأ العلمي الفادح الذي وجد في الكتاب المقدس نحن نريد أن نعرف من كل نصراني هل هذا كلام الله ؟

وهيا بنا نسمع كلام الله سبحانه وتعالى ماذا يقول

" خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ " لقمان ١٠

هذه الآية فيها معجزتان علميتان

أولاً أن السماء دون أعمدة وهذا معروف الآن مع العلم الحديث

ثانياً الجبال (وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ) الراسي هي الجبال المرتفعة وقد أثبت العلم الحديث أن الأرض دون الجبال لا تتوازن والآية الكريمة تقول أن الرواسي ألقاها الله على الأرض لكي لا تميد بكم (تتحرك بكم) .. وهذه المعجزة العلمية الموجودة في القرآن الكريم تثبت أن القرآن الكريم كلام الله . لقد تم تفسير الآية طبقاً لما يقول تفسير الجلالين ..

ونحن ندعو كل نصراني عاقل يريد معرفة الحق أن يبحث في هذه المعجزات بحثاً لمعرفة الحق ...

١٤- هل النظر إلى الشمس حلو للعينين ؟

يقول الكتاب المقدس أنه حلو للأعين أن تنظر إلى الشمس !

** جامعة ١١/٧

" النور حلو وخير للعينين إن تنظرا للشمس "

فنحن نسأل هل من الممكن أن يكونوا النصارى ينظروا إلى الشمس؟

فالعلم الحديث يقول أن من ينظر إلى الشمس لمدة نصف ساعة تقريباً يفقد بصره نهائياً

فكيف إذاً أن الكتاب المقدس يقول هذا الخطأ الفادح الذي لا يتناسب مع العقل نهائياً

وبناءاً علي خطأ النص العقلي والعلمي

فقد قامت النسخة العربية المشتركة بإزالة النص نهائياً

** جامعة ١١/٧

" ورأيت عبيدا على ظهور الخيل وأمراء ماشين على الأرض كالعبيد "

فأين النص ولماذا حُرف في النسخة العربية المشتركة .. ؟

ولكننا نرى القس أنطونيوس فكرى حول هذه الكلمة لـــنص رمـــزي ..
راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر الجامعة ص ٧٢

فالنصارى يقومون بتحويل جميع النصوص الغير متناسبة مـــع الحيـــاة إلى نصوص رمزية ..
فنريد أن نعرف هل صلب المسيح أيضاً رمز ؟ أو قيامة المسيح رمـــز ؟ أو بولس كان رمز من رموز النصرانية ؟

فأنا أريد أن أعرف شيئاً وأوجهه لكل النصارى لماذا كُتب الكتاب المقدس بالحرف ولم يكُتب بالروح ؟
فإننا عندما نكلم النصارى كل شيء أنظروا إلى الروح ولا تهتموا بالحرف ...

١٥- هل أورشليم تقع في مركز الأرض

لقد أدعى الكتاب المقدس أن أورشليم تقع في مركز الأرض وهذا باطل !

ورد في سفر حزقيال ٥ عدد ٥ ما نصه

((هكذا قال السيد الرب هذه أورشليم في وسط الشعوب قد أقمتها وحواليها الأراضي)) ،

لقد ساد الاعتقاد بأن أورشليم تقع في مركز الأرض ، وأن كل ما عداها من بقاع العالم يقع على حفاف المدينة المقدسة وقد جاء في كتاب السياحة المنسوب إلى القديس ((يوحنا منذفيل)) في القرون الوسطى أن أورشليم تقع في مركز الأرض . وهذا ما أعلنه أيضاً القديس ((جيروم)) . . .

وظل هذا الاعتقاد معتبراً عند أغلب الناس .

حتى جاء العصر الحديث وأثبت الجغرافيون خطأ ما ورد في الكتاب المقدس وأن أورشليم لا يمكن أن تقع في مركز الأرض .

والمذهل أن الاكتشاف العلمي الجديد الذي كان يشغل العلماء والذي أعلن في يناير ١٩٧٧ يقول : إن مكة المكرمة هي مركز اليابسة في العالم ، وهذه الحقيقة الجديدة استغرقت سنوات عديدة من البحث العلمي للوصول إليها ، واعتمدت على مجموعة من الجداول الرياضية المعقدة استعان فيها العلماء بالحاسب الآلي . الإعجاز العلمي في الإسلام والسنة النبوية " محمد كامل عبد الصمد ....

١٦- هـل للبـحر ينـابـيع ؟

الكتاب المقدس يقول أن للبحر ينابيع
ولكنى أسألكم أين هذه الينابيع التي تملأ البحر ماءاً ؟

أيوب ١٦/٣٨
" هل انتهيت إلى ينابيع البحر أو في مقصورة الغمر تمشّيت "

والمقصود هنا من الكاتب أن البحر يأخذ المياه الموجودة فيه من أماكن غير معلومة .... فالبحر ليس له ينابيع والينبوع هو خط صغير يملئ البحر بالمياه وهذا خطأ بالطبع

ما هذا الكلام الغريب الذي نراه في الكتاب المقدس ؟ هل للبحر ينابيع يا نصارى .. فلو كان قد كُتب بوحي من الله ما كان أخطأ الكاتـــب هـــذا الخطأ .

يقول القس أنطونيوس فكرى في تفسيره لهذا النص .. ص ١٨٨ لتفســـير سفر أيوب .

" هل وصلت إلي أعماق البحر وعرفت من أين ينبع البحر .هل عرفت كيف يمتلئ البحر، وكيف يصب النهر في البحر ولا يفرغ. "

فنحن نسأل القس أنطونيوس فكرى أين ينابيع البحر؟ فنحن نعرف أنه لا يوجد ينابيع للبحر نهائياً ... فلو كان النصارى لهم رأى آخر في هذا الأمر فأتوا بالأدلة على كلامكم ..

١٧- هل نرى الشمس والقمر .. ؟؟

كيف يمكن لنا أن نرى الشمس في النص التالي ؟

" ونظرت لما فتح الختم السادس، وإذا زلزلة عظيمة حـــدثت، والشـــمس صارت سوداء كمسح من شعر، والقمر صار كالدم، "

رؤيا يوحنا ٦/١٢

في هذا النص نجد خطأين علميين

أولاً

لو صارت الشمس سوداء وأيضاً تصير السماء سوداء والمنطقـــة المحيطـــة بالشمس فكيف نرى الشمس ونعرف أنه سوداء ؟

ثانياً

كيف تصير الشمس سوداء والقمر يكون محمراً ؟

فالقمر يستمد نوره من الشمس ولو لم يوجد شمس لما وجد نور في القمر

فالقمر كالمرآة العاكسة التي تعكس نور الشمس إلينا .. فكيـــف تكـــون الشمس وهى مصدر الضوء سوداء والقمر يصبح دماً ؟

ولكن الحمد لله لقد قام القمص تادرس يعقوب ملطي بعمل كـــل هـــذه العلامات رموز كالعادة

" وقول القديس أغسطينوس بأن القمر أي الكنيسة تصير كالدم من كثرة سفك الدماء الذي يحل بأولادها على يدي ضد المسيح وأتباعه. "

راجع تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسير هذا النص ...

فنحن لا نفهم من أين يأتوا النصارى بهذه الرموز ؟
فلو أمكن أريد أن أسأل سؤال واحد .. ماذا إن لم توجد كلمة رموز فماذا يفعل النصارى دون هذه الكلمة التي هي أهم من المسيح نفسه ؟

والسؤال الطبيعي الآن وهو أن مجرد الترميز لشيء مثل هذا يثبت جهـــل الكاتب فهل كان قصده أم كان يرمز فعلاً وما الدليل . . . ؟؟

كيف يمتحن الله البقر .. ؟؟؟؟

" وقال آخر: إني اشتريت خمسة أزواج بقر ، وأنا ماض لأمتحنها. أسألك أن تعفيني. " لوقا ١٤/١٩

ماذا تعنى كلمة أمتحنها ؟ وكيف الرجل يمتحن البقر ؟

فهذا الأمر غير معقول أن يشترى رجل بقر ويمتحنهم ! ولـــذلك خجـــل النصارى

وقد تم تغيرها في النسخة العربية المشتركة

" وقال آخر: اشتريت خمسة فدادين، وأنا الآن ذاهب لأجربها، أرجو منك أن تعذرني. " لوقا ١٤/١٩

فكيف إذا يجرب فدادين الأرض ؟

وأيضاً بعد الخجل تم تغيرها في النسخة الكاثوليكية

" وقال آخر: قد اشتريت خمسة فدادين، وأنا ذاهب لأجربها، أســـألك أن تعذرني"

ولكن نسخة الحياة نجدها قد تمسكت برأيها عن البقر وسنوعدكم بتغيرها قريباً فقد ذكرت .. " وقال غيره: اشتريت خمسة أزواج بقر، وأنا ذاهب لأجربها أرجو منك أن تعذرني! "

وقد تم تغيرها بالفعل في نسخة الحياة العربية الإنجليزية

" وقال غيره اشتريت خمسة فدادين بقر ، وأنا ذاهب لأجربها أرجو منك أن تعذرني! "

فأنا أريد أن أسأل ماذا تعنى خمس فدادين بقر ؟

فنجد القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره لهذا النص لم يعلق على معنى كلمة امتحن البقر .. راجع تفسير القمص تادرس يعقوب ملطي لإنجيل لوقا

ويقول أنطونيوس فكرى في تفسيره لهذا النص ص ٦٤

" فمن يشترى بقر يمتحنه قبل الشراء وليس بعده . وامتحان البقر يتم صباحاً وليس وقت العشاء "

فنحن نريد ممن يحرف الكتاب في النسخ المنقحة أن يحرفه على منهج وكلمات مفهومة ونسأله من أين جئت بامتحان البقر ؟ وفدادين بقر ؟

الرب واقفاً على سلم .. !!!

قبل أن نسرد النص يجب أن نعلم أن من كتب هذا الكتاب ليس هـــو الله ولا بوحي من الله لأن هذا الفكر يوضح صِغر عقل الكاتب فهل الله يقف علي سلم أو الملائكة تصعد إلي السماء بهذا السلم

والقصة باختصار كان يعقوب خائفا فظهرت له هذه الرؤية حتى لا يخاف الرب يظهر ليعقوب واقفاً على سلم

تكوين٢٨: ١٢

((فحَلُمَ أنَّه رأى سُلَّمًا منصوبةً على الأرضِ، رأسُها إلى السَّماءِ، وملائكـــة اللهِ تصعَد وتنزِل علَيها. ١٣وكانَ اللهُ واقِفًا عَلى السُّلَّمِ يقولُ: «أنا الرّبّ إله إبراهيمَ أبيكَ وإله إسحَقَ! الأرض التي أنتَ نائِمٌ علَيهـــا أهبُهـــا لـــكَ ولِنسلِكَ.))

من تفسير أنطونيوس فكري لسفر التكوين صفحة ٢٢٩

طبعاً كما نعلم أنطونيوس فكري من كبـــار علمـــاء النصـــارى باللعـــب بالنصوص وكالعادة ادعى أنه بشارة عن يسوع !!

طرائف وعجائب (الملك ابن سنة) ...

نتخيل سويا أن يوجد بيبي في اللفة وهو يبكي وفي نفس الوقت ملك على إسرائيل

ننظر إلي النص الوارد في سفر صموئيل الأول الإصحاح ١٣ العدد ١

*** نسخة الفانديك**

((كان شاول ابن سنة في ملكه، وملك سنتين على إسرائيل.))

*** النسخة العربية المشتركة**

((وملك شاول أربعين سنة على بني إسرائيل.))

*** النسخة الكاثوليكية**

((وكان شاول ابن... حين صار ملكا، وملك... سنة على إسرائيل .))

*** نسخة الحياة**

((كان شاول ابن ثلاثين سنة حين ملك، وفي السنة الثانية من ملكه،))

الفانديك قالت أن سنه سنة واحدة فتم تغيرها

النسخة العربية المشتركة لم تذكر سنه ولكن قال أنه ملك أربعين سنة

نسخة الكاثوليك (أكمل الفراغات) حتى تستريح

الحياة قالت ابن ثلاثين سنة

أنطونيوس فكري

يعلق أنطونيوس فكري في تفسيره لسفر صموئيل الأول صفحة رقم ٥٢

((هكذا جاءت في النص العبري والاحتمال الكبير إن هذا النص ينتمي للإصحاح السابق بمعني أن شاول أنهم حربة مع بني عمون وتُوج ملكاً للمرة الثانية))

ونرد عليه

النص العبري يقول ابن سنه وهذا يناقض كل الكتاب المقدس عن أخبار شاول ولذلك تم تحريفها في كل النسخ بالإجماع ولا ندري أي فيهم الصحيح الآن . . . ؟؟

أين هي هذه الأرض يا نصارى ؟

لقد سمع العالم كثيراً عن أرض تخصب وبها رزق وبها خيرات وبركـــات .. وأيضاً سمعنا عن أرض بارك الله فيها وملأها من رزقه ..

لكن لم يسمع العالم نهائياً على مر العصور عن أرض تفيض لبن وعسل ! نعم لقد ذكر الكتاب المقدس هذه الأرض المعجزة التي لم توجد حـــتى الآن ونحن في انتظار هذه الأرض حتى تكتمل نبوة الكتاب !

في سفر الخروج ٨/٣

" فنزلت لأنقذهم من أيدي المصريين وأصعدهم من تلك الأرض إلى أرض جيدة وواسعة إلى أرض تفيض لبنا وعسلا إلى مكان الكنعانيين والحثـــيين والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين. "

فنسأل النصارى الآن أين هذه الأرض التي تفيض لـــبن وعســـل ؟ مـــن المفروض أن تكون هذه الأرض موجودة حتى الآن ولكننا لم نراهـــا ولـــن نراها !..

ولكن نجد القس منيس عبد النور في كتاب شبهات وهمية حول الكتـــاب المقدس

فيقول الآتي :

" هذه العبارة في غاية الفصاحة، فإنه عبّر عن خصب هذه الأرض وطيـــب تربتها وكثرة ماشيتها بفيضان اللبن والعسل، فإن كثرة اللبن تستلزم كثرة المواشي، وكثرة المواشي تستلزم كثرة المرعى، وكثرة المرعى تستلزم جودة الأرض وخصبها، وكذلك العسل، فإنه لو لم توجد في هذه الأرض النباتات والزهورات، لما وُجد العسل، وكثرة النباتات والزهورات تستلزم خصب هذه الأرض وكثرة مياهها "

فنجد القس منيس هنا جعل اللبن من منتجات الأرض ! . وهذا خطأ لأن النص يقول (إلى أرض تفيض لبنا وعسلا) أي أن الأرض هي التي تفـــيض لبن وليس من منتجاتها الألبان ولا أريد أن أطيل عليكم ..

ونجد أيضاً القس أنطونيوس فكرى يقول

" الكل يجد فيه شبعه حتى الأطفال الذين يتغذون على اللبن والعسل إشارة إلى حياة الشبع " في تفسير سفر الخروج لأنطونيوس فكرى ص ١٩

ونجد في هذا الكلام أن علماء النصارى يتخبطون في بعضهم ليعرفوا ما هي حقيقة هذه الأرض فهو يقول أن المقصود الأطفال يتغذون ! ..

فأنا أقول كلامك خطأ فالنص يقول الأرض تفيض لبنا وعسلاً فالنص صريح لا يستلزم اللعب فأتنا بالبينة والدليل القاطع على كلامك إن كنت من الصادقين .

وما زال السؤال موجود وينتظر الإجابة أين هي هذه الأرض الخيالية ؟

تقديس الله في الكتاب مع التحريف !

يجب علي كل إنسان أن يعرف أن الله هو خالق كل شـــيء في الســـماء والأرض فهل يجوز أن نقول كلام لا يليق بالله عز وجل خالق البشر أجمعين وخالق كل دابة علي الأرض

فلنري تحريف الكتاب المقدس لعدم وجود قدسية لله تعالى

**** كما ورد في سفر التكوين ٢٢/١٨**

وانصرف الرجال من هناك وذهبوا نحو سدوم وأما إبراهيم فكان لم يـــزل قائما أمام الرب.

بالطبع كعادة الكتاب المقدس ومن كتبه لا نري شيء وهذا سببه تحريـــف الكتبة النص لان النص العبري لا يليق بالله تعالي

**** ننقل لكم من تعليق النسخة العربية المشتركة [١]**

((هكذا صحح الناسخون اليهود النص احتراما للجلالة الإلهية العبريـــة " وترجمة النص العبري " **بقي الرب واقفاً مع إبراهيم**))

لماذا صححوا النساخ هذا الكلام هل صححوا خطأ البشر ممن قبلهم أم صححوا خطأ الله أو وحي الله إلي موسى [٢] وهذا سببه أنهم اكتشفوا أن الإله لم يختار الكلمات المناسبة للتعبير عن الموقف فصححوا له الخطأ

فشكر خاص لدار الكتاب المقدس ولكل من ساهم في نسخة الفاندايك لتعديل كلام الله إلي كلام يليق بالله تعالي

---

[١] النسخة العربية المشتركة هي أول ترجمة عربية يشترك فيها لجنة من علماء اللاهوت ينتمون إلي مختلف الكنائس المسيحية من الكاثوليك والأرثوذكس والإنجيلية

[٢] إن صح أن سفر التكوين هو لموسى حقاً

مكتوب عددهم (٦) وهم خمسة فقط !!

ورد في أخبار الأيام الأول ٣/٢٥

من يدوثون بنو يدوثون: جدليا وصري ويشعيا وحشبيا ومتثيا، ستة. تحت يد أبيهم يدوثون المتنبئ بالعود لأجل الحمد والتسبيح للرب.

أنطونيوس فكري

كعادته لم يعلق علي الخطأ الذي وقع فيه المؤلف راجع تفسير أخبار الأيـــام الأولي صفحة ٥٧

وعلي ذلك الخطأ قام مترجمو الترجمة السبعينية بعلاج خطأ مؤلف الســـفر وأضافوا الاسم الناقص " شمعي " وهذا ما تم فعلاً من كتبة الترجمة العربيـــة المشتركة في الهوامش

وعلق الدكتور القس منيس عبد النور على هذا النص

(المعول عليه هو الأصل العبري..)

وننقل لكم من

دائرة المعارف الكتابية

تحت حرف (ي) وكلمة يشعيا

يشعيا أحد أبناء " يدوثون " الستة . وقد خرجت له القرعة ليكون رئيساً للفرقة الثامنة من الأربع والعشرين فرقة من الموسيقيين حسب تقسيم الملك داود لهم . وكان هو وبنوه وإخوته اثني عشر (١ أخ ٢٥ : ٣ و ١٥) .

هم ستة أخوة وهذا ما أكدته دائرة المعارف الكتابية فأين السادس ولماذا يذك فقط خمسة ولماذا زودوا في الترجمة السبعينية شمعي !!كتب ستة وهو . .

هل المؤلف لم يكن عنده فكرة بالجمع

١+١+١+١+١+١=٦ ... !!

وهذا والله ذكرني بالثالوث الذي يقول أن الثلاثة ثلاث اله كاملة ولكنهم ليسوا ثلاثة بل واحد

هذا الكلام رداً على الأنبا موسى

الذي تكلم عن شهادة القرآن الكريم للكتاب المقدس .. على حد زعمه .

وسنرد على افتراءاته حول الإسلام العظيم

كتاب (الأناجيل والأعمال) للأنبا موسي أسقف الشباب " مطبعة الجيل .

أولاً وقبل كل شيء المسلمين يؤمنوا بأن التوراة والإنجيل كلام الله الـــذي أنزله علي أنبيائه ونؤمن بمائة وأربعة كتاب (١٠٤) أنزلهم الله ولكن نؤمن بهم إيمان إجمالي وليس تفصيلي ونؤمن بأن التوراة والإنجيل محرفين مصداقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ إِنَّه أَتَى الشَّامَ فَرَأَى النَّصَارَى فَذَكَرَ مَعْنَاه إِلاَّ أَنَّه قَالَ. فَقُلْت لأي شَيْءٍ تَصْنَعُونَ هَذَا قَالُوا هَذَا كَانَ تَحِيَّةَ الأَنْبِيَـــاءِ قَبْلَنَـــا. فَقُلْت نَحْن أَحَقّ أَنْ نَصْنَعَ هَذِهِ بِنَبِيِّنَا. فَقَالَ نَبِيّ اللَّهِ - صـــلى الله عليـــه وسلم -

« إِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبْـــدَلَنَا خَيْراً مِنْ ذَلِكَ السَّلاَمَ تَحِيَّةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . ١٩٩٣٢ مسند الإمام أحمد

ولكن نرد على كلامه الفارغ

يقول تحت عنوان شهادة الإسلام صفحة ٢٥

" ْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُوراً وَهُدًى لِّلنَّاسِ " سورة الأنعام ٩١

فالأنبا موسي واضح أن يداه تؤلمه حتى أنه لم يقدر أن يكمل الآية ولكننا الآن نكملها لها حتى نكمل نقص الأنبا موسي

" وَمَا قَدَرُواْ اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَا أَنزَلَ اللّه عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُوراً وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيراً وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُواْ أَنتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ قُلِ اللّه ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ "

فالقرآن الكريم يتكلم عن التوراة التي نزلت على موسي ويقول أنهم أخفوها وجعلوها قراطيس تبدونها ويخفوا منها الكثير .. فأين هي الآية التي تشهد لكتاب القوم ؟

وبعد جهل الأنبا موسي يستدل بالآية الكريمة

" فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ " يونس ٣٩

أولاً : الآية الكريمة رقم ٩٤ وليس ٣٩ كما كتبها المذكور

ثانياً : أنه لم يكمل الآية كعادته

" فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءكَ الْحَقّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ "

فالله سبحانه وتعالى يخبره أن الحق معه ولكن الأنبا موسي أيداً يداه تؤلمه فلم يقدر أن يكمل الآية الكريمة .. حتى يضل النصارى

ثالثاً : أن الآية الكريمة تقول (فَإِن كُنتَ) فإن الأنبا موسي لا يفهم في اللغة العربية فهو لا يعرف ما هو عمل إن الشرطية .. فإن عمل إن الشرطية في الجمل لا تفيد تحقق الوقوع إنما تفيد احتمال الوقوع أي أن الآية الكريمة معناها على فرض أنك شككت ولن تشك فأسأل الذين يقرءون الكتاب ..

رابعاً : من هم الذي يسألهم النبي صلى الله عليه وسلم . . هم العلمـــاء الذين كانوا قبل ذلك فلما بعثت آمنوا بك وصدقوك لأنهم يعرفون صـــفة النبي من كتابهم .

خامساً : عندما نزلت الآية الكريمة على النبي صلى الله عليه وسلم قـــال ؟ قال قتادة بن دعامة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أشك ولا أسأل وكذا قال ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن البصري وهذا فيه تثبيت للأمة وإعلام لهم أن صفة نبيهم صلى الله عليه وسلم موجـــودة في الكتب المتقدمة التي بأيدي أهل الكتاب .. تفسير ابن كثير للآية الكريمة .

فالأنبا موسي من الواضح أنه جاهل في اللغة العربية فلا يفقه شـــيئاً فيهـــا فنحن ندعو الأنبا موسي أن يذهب إلى فصول محو الأمية حتى يتعلم ويتفقه ..

وبعدها استشهد الأنبا موسي بآية كريمة أخرى وهى
" وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ " النحل ٤٣

إن العرب عندما نزل عليهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بوحي من الله أنكروا ذلك وقالوا كيف يكون بشر . فأنزل الله سبحانه وتعالى فاسألوا أهل الذكر أى يا مشركين أسألوا اليهود والنصارى الذين نزل عليهم الوحي من قبل أسألوهم أكان رسلهم بشر أم ملائكة إن كانوا ملائكة أنكرتم وإن كانوا بشرا فلا تنكروا أن يكون محمد صلى الله عليه وسلم رسولا ... راجع تفسير ابن كثير للآية الكريمة

فالآية الكريمة نزلت على أهل قريش أن يسألوا اليهود والنصارى على كيفية نزول الوحي فما هي شهادة القرآن الكريم للتوراة أو الإنجيل في ذلك الآمر ؟

وبعدها استشهد الأنبا موسي بآية كريمة أخرى وهى

" وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاه مُبَارَكٌ مُّصَدِّق الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ " الأنعام ٩٢

" وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاه " أي القرآن الكريم

" مُّصَدِّق الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ " من التوراة بموافقته له في التوحيد والنبوة

فإن التوراة والإنجيل مازال بها آيات من التوحيد والنبـــوات أي صـــفات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبة إلى الآن في التوراة والإنجيل ..

فأين هي شهادة القرآن الكريم للكتاب المقدس ؟ إن القرآن الكريم عندما يتكلم عن التوراة والإنجيل يتكلم عن الذين نزلوا على أنبياء الله وليســـت على ما هي موجودة الآن بين أيدينا فالموجودة الآن كتب محرفة وافتـــراء على أنبياء الله ..

وبعدها يستشهد الأنبا موسي بقوله تعالى

" كِتَاب مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً أُوْلَـــئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ" هود ١٦

أولاً الآية الكريمة ليست ١٦ وإنما الآية الكريمة رقم ١٧

ثانياً لماذا يتجاهل هذا الرجل الآية الكريمة كلها ويأخذ ما يريد منها ؟

" أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوه شَاهِدٌ مِّنْه وَمِن قَبْلِه كِتَـــاب مُوسَـــى إِمَاماً وَرَحْمَةً أُوْلَـــئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّار مَوْعِدُه فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْه إِنَّه الْحَقّ مِن رَّبِّكَ وَلَـــكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ "

إن القرآن الكريم في هذه الآية الكريمة يقول أن القرآن كلام الله ومن قبل القرآن كتاب موسي (التوراة) وهنا لا يتكلم الله سبحانه وتعالى التـــوراة الموجودة الآن بين أيدينا وإنما التوراة التي نزل بها موسي عليه الســـلام ..

فالقرآن الكريم يقول ومن قبله أي ومن قبل نزلت التوراة (ولكنـــها الآن غير موجودة) فآمنوا بالقرآن الكريم ولا تكونوا في شك منه ..

وبعدها يستشهد الأنبا موسي بآية كريمة أخرى ولكنه لا يعرف موضـــعها فكتب

" نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ " الأعراف

فقط ولم يذكر أي رقم للآية الكريمة وهذه الآية الكريمـــة في ســـورة آل عمران رقم٣

إن النصارى يفترضون دائماً أن كلمة مصدقاً لما بين يديـــه أنـــه يصـــدقه تصديق تام ولكن تفكيرهم خطأ فإن كلمة مصدقاً لما بين يديه ولكن كلمة مصدقاً لما بين يديه أي موافقاً له في التوحيد والنبوة فإن في كتب النصارى واليهود هناك بعض كلمات التوحيد مازالت موجودة حـــتى الآن وأيضـــاً توجد بالكتب السماوية حتى الآن صفات النبي صلى الله عليه وسلم ..

ويقول الأنبا موسى في كتابه الأناجيل والأعمال صفحة رقم ٢٥

تحت عنوان ضرورة إيمان المسلمين بالتوراة والإنجيل

نعم كلامه صحيح فإن من لم يؤمن بنزول التوراة والإنجيل يكـــون لـــيس مسلماً ومن لم يؤمن بتحريفهم يكون غير مسلماً أيضاً ولكن نضع دليله

((يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رســـوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا)) النساء ١٣٦

نحن المسلمين نؤمن بالكتب التي أنزلها الله تعالي وليس هم التوراة والإنجيل فقط بل مائة وأربعة كتاب أنزلهم الله تعالي نؤمن بهم جميعاً ولكن إيمان إجمالي وليس تفصيلي أي نؤمن بأن هناك كتاب أنزله الله تعالي علي رسله ولكن لا نؤمن بالكتب المحرفة التي لا تنسب لأنبياء من الأساس .

لان الكتب التي بين أيديهم الآن كتب محرفه ولا نعرف مصدرها أبداً ولا نعرف أي كتاب من كتب النصارى فالأرثوذكس يؤمن بـــ ٣٩ في العهد القديم وبـــ٢٧ في العهد الجديد أم الكاثوليك فيؤمنوا بـــ٤٦ في العهـــد القديم وفي العهد الجديد بـــ٢٧ أما كنيسة إثيوبيا فتؤمن بـــ ٤٦ في العهد القديم وتؤمن بـــ٣٥ في العهد الجديد [١] وكل منهم يقول أخذنا من الآباء أو ممن قبلهم فأين كلام الله الآن نرجو من الأنبا موسى المحترم أن يرد علينا

ونكمل كتاب الأنبا موسى حتى نرد علي هرطقات القس المحترم

يقول الأستاذ تحت عنوان استحالة سماح الله بتحريف كتبه

فيقول الآية الكريمة " إِنَّا نَحْن نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَه لَحَافِظُونَ "

ولكن نقول له لا نريد منك أن تتحول إلي تفسير حتى تفهم وأنا على تأكيد تام على أن هذا الكذاب لا يمكن أن يكون عنده كتاب الله تعالي ألا وهو القرآن الكريم نقول له الآية الكريمة رقم تسعة أرجع يا كاذب إلي الآية الكريمة رقم ٦ فقط وسنرى سياق الآيات الكريمة

((وَقَالُواْ يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ () لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلآئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ()مَا نُنَزِّلُ الْمَلآئِكَةَ إِلاَّ بِالحَقِّ وَمَا كَانُواْ إِذاً مُّنظَرِينَ ()إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَه لَحَافِظُونَ))

يا عاقل .. المشركين يتكلموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولوا له يأيها الذي نُزل عليه الذكر أي القرآن الكريم إنك لمجنون ويقولوا له إإتنا بالملائكة إن كنت من الصادقين فيرد عليهم الله تعالي ما نترلهم إلا بالحق وإنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون أي القرآن الكريم

إذا الكلام كان من الأصل علي القرآن الكريم وسياق الآية الكريمة علي القرآن الكريم .. فكيف جعلتها أنت على الكتاب المقدس ؟!

والآن لكل نصراني عاقل وللأنبا موسى نتحدى أن يأتي لنا نصراني تعهد من الله تعالي بحفظ الإنجيل أو التوراة والرد . . . . لا يوجد تعهد من الله تعالي

---

(١) راجع دائرة المعارف الكتابية – حرف (أ) – كلمة إثيوبيا

عقابهم الخلود ...

من الغريب أن يذكر الكتاب المقدس عقاب الأشرار والعقاب هو الخلود ..!

ولكن حرفوها في النسخ الآن لئلا يكثر حالات الانحلال الخلقي وحوادث الزنا

فلنري النص

مزمور ٣٧/ ٣٨

أما الأشرار فيبادون جميعا. عقب الأشرار **ينقطع**. **حسب نسخة الفانديك**

أما العصاة فيدمرون جميعا، ونسل الأشرار **ينقطع**. **حسب النسخة العربية المشتركة**

ولكن يعلقوا كاتبو النسخة العربية المشتركة علي هذا النص ويقولوا

((ويقطع ذرية الأشرار،هكذا في اليونانية . أما في العبريـــة " **إلـي الأبـد يحفظون** "))

والسؤال لكل عاقل لماذا غيروا الكلام الموحي به من الله إلي كلام بشر ولماذا غيروها علي أساس ترجمة [1] وليست أصل

ولماذا تركوا الأصول من العبرية وأخذوا من ترجمة يونانية [٢] فأين الأصل الموحي به من الله

فهذا والله ما نراه الآن من شذوذ داخل الكنائس وسرقة ولكن هذا لـــيس الموضوع

والسؤال الآن

هل الله يعاقب الأشرار بالخلود في الدنيا . . . . ؟ ؟

---

[١] الترجمة السبعينية وهي مجرد ترجمة وليست أصل

[٢] الترجمة السبعينية

مش عارف يكتب جديد .

يحدث كثير لطلاب الابتدائي أن عندما يشرح شيئاً ما يكون محدود التفكير وبالتالي يأتي بأمثلة قريبة جداً من بعضها وهذا ما حدث في الكتاب

عيسو بن اسحق يتزوج من اثنتين ((٣٤ولَّما صارَ عيسو اَبنَ أربعينَ سنَةً تزوَّج يهوديتَ بنتَ بيري الحِّيِّ وبَسمةَ بنتَ إيلونَ الحِّيِّ،))تكوين ٢٦: ٣٤

قصة مكررة

((وسألَه أهل جرارَ عَن اَمرأته فقالَ: «هيَ أُختي»، لأنَّه خافَ أنْ يقولَ: «هيَ اَمرأتي»، لئلاَ يَقْتُلوه بسببِها وكانَت جميلةَ المَنظَرِ. ٨ولَّما مضَى على إقامتِه هُناكَ وقتٌ طويلٌ حدَثَ أنَّ أبيمالكَ، مَلكَ الفلسطيِّينَ أَطَلَ منْ نافذةٍ لَه ونظرَ فرأى إسحَقَ يُداعب رِفقةَ اَمرأتَهُ. ٩فدَعاه وقالَ لَه: «إذًا هيَ اَمرأتُكَ، فلماذا قلتَ إنَّها أُختُكَ؟» فقالَ إسحَقُ: «لأنِّي ظَننت أنَّني رُبَّما أهلِك بسببِها».)) تكوين٢٦: ٧-٩

إبراهيم تزوج سارة و كانت شديدة الجمال

اسحق تزوج زفقة و كانت شديدة الجمال

إبراهيم يهاجر بسارة إلى مصر

اسحق يهاجر برفقة إلى جرار

الملك و الشعب يفتنون بجمال سارة

الملك و الشعب يفتنون بجمال رفقة

إبراهيم يزعم أن سارة أخته ليحمى نفسه و يكسب من وراءها

اسحق يزعم أن رفقة أخته ليحمى نفسه و يكسب من وراءها

الملك يكتشف الحقيقة و يلوم إبراهيم على عدم إخباره الحقيقة ثم يباركه و يكرمه

لملك يكتشف الحقيقة و يلوم اسحق على عدم إخباره بالحقيقة ثم يباركه و يكرمه

نفس القصة حرفياً تكررت مرة مع الأب و مرة مع ابنه!!

فأين احترام العقل في هذا الاستخفاف اللامعقول ؟

ولكن يقول الدكتور منيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس

قال المعترض: «يقول تكوين ٢٦: ٣٤ إن عيسو تزوج من يَهوديت ابنة بيري الحثّي، وبَسْمة بنت إيلون الحثي، ولكنه في تكوين ٣٦: ٢، ٣ يقول إن زوجاته هنَّ عدا بنت إيلون الحثي، وأهوليبامة بنت عنى بنت صبعون الحِوِّي، وبسمة بنت إسماعيل. فهل تزوج عيسو بسمة أم عدا ابنة إيلون؟ وهل تزوج اثنتين أو ثلاث أو أربع زوجات؟.»

وللرد نقول: تزوج عيسو من أربع :يهوديت ابنة بيري، وبسمة بنت إيلون (التي تحمل أيضاً اسم عدا. وكان كثيرون يحملون اسمين)، وأهوليبامة بنت عنى، وبسمة بنت إسماعيل. وقد أُغفِل ذكر يهوديت في تكوين ٣٦ لأنها لم تنجب نسلاً، وتكوين ٣٦ يحوي سلسلة أنساب، ويقول مطلعه «هذه مواليد عيسو.»

اعتمد القس عبد النور رداً هزيلا نجيبه من جهات:

أولا:

أن القس لم يقدم رداً علمياً و إنما زعم بلا دليل أن عدا هي نفسها بسمة ، في حين أن هذه أمور خبرية لا محل للاجتهاد فيها ، و النص التوراتي لم يشر

من قريب أو بعيد إلى ما ذهب إليه القس الملهم !

فلو قرأت فى كتاب (و كان زيد صاحب الحديقة الحمراء) ثم قرأت فى موضع أخر (و صاحب الحديقة الحمراء هو عامر)

فهذا تناقض واضح كشمس النهار ، إذ اختلف الشخص المحدد و لم تقم أي قرينة أو إشارة على أن الشخص المشار إليه هنا هو نفسه الشخص المشار إليه هناك، ولا يتصور لأسفه الكتُاب أن يغفل عن بيان مثل هذه النقاط إن قصدها فضلاً عن كتاب موحى به من الله!!

ثانياً:

أن نصوص التوراة نفسها تكذب دعوى القس إذ نجد أن الشخص إن امتلك اسمين يتم الإشارة إلى ذلك صراحة كما هو متوجب، بل و نجد في زمن إبراهيم و يعقوب تحديداً أن الاسم الجديد يوقف استعمال أي أسماء أخرى ..فلا يكون للشخص إن جد له اسم أن يحمل سواه مثال ذلك:

((ولا تُسمَّى أبرامَ بَعدَ اليومِ، بل تُسمَّى إبراهيمَ، لأنِّي جعَلْتُكَ أبًا لأُمَمٍ كثيرةٍ.)) تكوين١٧:٥

((وقالَ اللهُ لإبراهيمَ: «أمَّا ساراي اَمرأتُكَ فلا تُسَمِّها سارايَ، بل سارة)) تكوين ١٧/١٥

((فقالَ الرَّجلُ: «ما اَسمُكَ؟» قالَ: «اَسمي يعقوبُ». ٢٩فقالَ» :لا يُدعَى اَسمُكَ يعقوبَ بَعدَ الآنَ بل إسرائيلَ، لأنَّكَ غالَبْتَ اللهَ والنَّاسَ وغلَبْتَ».))

تكوين٣٢:٢٨

فكما نرى لم يكن الشخص يسمح له أن يحمل إلا اسما واحداً و إن جد له أسماء أخرى

أما بالنسبة للألقاب فلا بد أن تثبت للأشخاص أيضاً بالدليل لأن هذه أمور خبرية بحته و مثال ذلك:

((الأول سمعان الذى يُقال له بطرس)) متى ١٠:٢

((لباوس الملقب تداوس)) متى١٠:٣

ففي هذه الحالات أورد الكاتب الخبر ليفهم القارئ و قام الدليل بالنص أن سمعان يلقب ببطرس و أن لباوس يلقب تداوس كما قام الدليل بالنص على أن شاول صار بولس (أعمال١٣:٩)

و هذا هو قول العقلاء إذ لا يمكن أن تتغاير الأسماء هكذا و تختلف هنا و هناك بهذا الشكل الأعوج دون بيان ، فالقارئ ليس منجماً كما هو حال القس المحترم !

و سنلاحظ خلال دراسة الكتاب المقدس تكرار مسألة اختلاف الأسماء

هذه عشرات المواضع لذا فإن حيلة القس المفضوحة لن تجدي في التستر على هذه الأخطاء كما سنرى بإذن الله تعالى!

ثالثاً:

أن القس زعم أن يسمة بنت إيلون الحثى تسمى أيضاً عدا و لم يقف القس المبجل عند عجيبة أن بسمة هذا هوإسم ابنة إسماعيل و ليس ابنة ايلون الحثى فقط و الأعجب أن تكوين٢٨:٨ يخبرنا أن اسم ابنة اسماعيل محلة ((٨أدركَ عيسو أنَّ بَناتِ كنعانَ شرِّيراتٌ في عينَي إسحَقَ أبيهِ. ٩فذهبَ إلى إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ وأخذَ اَبنتَه مَحلةَ أُختَ نبايوتَ زوجةً لهُ))

فما رأى القس في هذه الغابة من الأسماء؟

فهل هذه مصادفة أن يتزوج عيسو من امرأتين كل منهما تسمة بسمة و كل منهما لها اسمين و كل من الإسمين يذكر في موضعين مختلفين و بطريقة مشبوهة على هذا النحو؟!

الحق الظاهر لكل إنسان يحترم عقله هو وقوع الخطأ الفادح فى تقرير أسماء زوجات عيسو و كان الخطأ في زوجته بسمة و بيان نسبها فلما فسدت البداية فسدت النهاية و صارت بسمة ابنة لإسماعيل و ابنة لايلون الحثى، و صار في مواضع أخرى ابنة إسماعيل هو محلة و ابنة ايلون هي عادة

ممر طوله ذراع ...

ورد في الكتاب المقدس

حزقيال ٤٢/٤

نسخة الفانديك

وأمام المخادع ممشى عشر أذرع عرضا. وإلى الداخلية طريق، ذراع واحدة عرضا وأبوابها نحو الشمال.

النسخة العربية المشتركة

وأمام الغرف ممشى نحو الداخل، عرضه عشر أذرع وطولـــه مئـــة ذراع، ومداخلها إلى جهة الشمال.

نسخة الكاثوليك

وأمام الغرف ممر بعشر أذرع عرضا، ونحو الدار الداخلية كان ممر بذراع عرضا، وكانت مداخلها جهة الشمال.

نسخة الحياة

وأمام المخادع ممر عرضه عشر أذرع نحو خمسة أمتار وطوله مئة ذراع نحو خمسين مترا وأبوابه مشرعة نحو الشمال.

ولما كل هذه التغيرات في طول الممر وطبعاً لان النص العبري غير معقـــول فكيف يكون عرض الممشى عشرة أذرع ويكون طوله ذراعاً واحداً فقـــط وهذا ما أدركه المترجمون من الطوائـــف المختلفـــة ســـواء كاثوليـــك أو بروتستانت أو أرثوذكس فلم يجدوا مخرج

إلا أن يألفوا في كلام الله فكل منهم يكتب ما يشاء ..

هل الرب يحتاج إلى جحش.. ؟؟

وهل جحش فقط .. ؟؟

نجد في متى ٢١/١-٢-٣

((ولما قربوا من أورشليم وجاءوا إلى بيت فاجي عند جبل الزيتون ، حينئذ أرسل يسوع تلميذين ()قائلا لهما: اذهبا إلى القرية التي أمامكما ، فللوقت تجدان أتانا مربوطة وجحشا معها ، فحلاهما وأتياني بهما. ()وإن قال لكمـــا أحد شيئا ، فقولا: الرب محتاج إليهما. فللوقت يرسلهما))

مرقس ١١/٢-٣

نجد أن يسوع كان محتاج لجحش

" ولما قربوا من أورشليم إلى بيت فاجي وبيت عنيا، عند جبل الزيتـــون، أرسل اثنين من تلاميذه، وقال لهما: اذهبا إلى القرية التي أمامكما، فللوقت وأنتما داخلان إليها تجدان جحشا مربوطا لم يجلس عليه أحد من النـــاس. فحلاه وأتيا به. وإن قال لكما أحد: لماذا تفعلان هذا؟ فقولا: الرب محتاج إليه. فللوقت يرسله إلى هنا "

لوقا ١٩/ ٣٠

((وإذ قرب من بيت فاجي وبيت عنيا ، عند الجبل الذي يـــدعى جبـــل الزيتون ، أرسل اثنين من تلاميذه ()قائلا: اذهبا إلى القرية التي أمامكمـــا ، وحين تدخلانها تجدان جحشا مربوطا لم يجلس عليه أحد من الناس قـــط. فحلاه وأتيا به. ()وإن سألكما أحد: لماذا تحلانه؟ فقولا له هكذا : إن الرب محتاج إليه.))

هل كان علي جحش وأتان أم جحش فقط

والإجابة هي سبب التغيير في بعض الأناجيـــل لأن لا يمكـــن أن يتخيـــل إنسان عاقل أن يجلس علي اثنين فقط ولا رأيناها إلا في أفلام الكـــارتون وليس كل الأفلام بل في أفلام سوبر مان فقط ☹

وتعلق دائرة المعارف الكتابية

حرف (ج) وتحت عنوان جحش

((وقد تنبا زكريا بأن المســـيـــح سيدخل إلي أورشليم " راكبا على حمار و على جحش ابن أتان " (زك ٩ : ٩)، دليلا على تواضعه، وهو مـــا تم فعلا عند دخوله ظافراً إلي أورشليم))

طبعاً واضح هنا من كلامهم أنهم لا يفكروا في الصحيح إنمـــا يفكـــروا في التضليل

" فزكريا ما كان يتكلم علي المسيح أبداً إنما كان يتكلم على وف الـــذي وقع فيه شعب الله من المدن المجاورة ولذلك يتحدث في سفر زكريا عـــن الغزو الكاسح القادم عليهم وهذا قد تم في غزو وفتوحـــات الإســـكندر الأكبر "

راجع تفسير سفر زكريا لأنطونيوس فكري صفحة رقم ٣٩ حتى يفهم من لا يفهم الكلام من الأصل كان علي أي أساس

ومن الواضح الآن أن متى كان يريد أن يؤلف ويكتب غير الحقيقة حتي يوضح نبوة مثلاً ليسوع

ولكن لوقا ومرقس لم يوافقان وكتبوا ما حدث والله أعلي وأعلم

ويعلق القمص تادرس يعقوب ملطي

في تفسيره لإنجيل مرقص ١١/١-٢

((أولاً: الأتان والجحش يمثّلان رمزيًا العالم في ذلك الحين وقد انقسم إلى اليهود والأمم... فالرب محتاج إلى كل البشريّة حتى وإن انحطّت في فكرها إلى الأتان والجحش من جهة معرفتهم لله وسلوكهم الروحي.))

هل الله سبحانهٌ وتعالي يحتاج ؟ لأي شيء مهما كان ... !!

هه هه .. كلام مقدس

من المعروف أن كثير المزاح أو الكثير الهزار يكون كلامه غـــير مفيـــد في أغلب الأوقات

إلي النص المقدس من الكتاب المقدس
ونعرض فقط نصين من ثلاث نصوص

أول النص في المزمور ٤٠/١٥
" ليستوحش من أجل خزيهم القائلون لي: هه هه ! " نسخة الفانديك

أسألكم بالله هل هذا كلام الله وإذا كان من الطبيعي أن توضع هذه الكلمة فلماذا غيروا هذا النص في جميع النسخ الأخر فمثلاً

النسخة العربية المشتركة
" الخزي والعار لمن يطلب هلاكي،والهزيمة والهوان لمن يريد الشر لي "

النسخة الكاثوليكية
" ليخز من يطلبون للهلاك نفسي ويخجلوا ومن يرغبون في مساءتي ليرتدوا إلى الوراء ويفتضحوا. "

نسخة الحياة

" ليذهل خزيا الساخرون مني. "

لماذا حرفوا النص والرد بسيط أن لا يجوز أن توضع (هه هه) كلمة مثل هذه في الكتاب المقدس ولذلك قاموا بتغيرها

أما النص الثاني ففي المزمور ٣/٧٠

" ليرجع من أجل خزيهم القائلون: هه هه! " **نسخة الفانديك**

النسخة العربية المشتركة

" الخزي والعار لمن يطلب حياتي ولينهزم هوانا من يريد الشر لي "

نسخة الكاثوليك

" ليخز طالبو نفسي ويخجلوا وليرتد الراغبون في مساءتي إلى الوراء ويفتضحوا. "

نسخة الحياة

" ليرجع الساخرون مني مجللين بالعار. "

والسؤال الآن لماذا غيروا النساخ كلام الله هل كلام الله يُعدل

الأمهات يتناوبون على أكل أبنائهن !

ذلك نجده في الكتاب المقدس ..

" ثم قال لها الملك: ما لك؟ فقالت: هذه المرأة قالت لي: هاتي ابنك فنأكله اليوم ثم نأكل ابني غدا. فسلقنا ابني وأكلناه. ثم قلت لها في اليوم الآخـــر: هاتي ابنك فنأكله فخبأت ابنها " سفر الملوك الثاني ٦/٢٩

فكيف تأكل الأم ابنها ؟ وهل هذا معقول ؟

فنجد القس أنطونيوس فكرى لا يعلق على أكل الأم ابنها ...

راجع تفسير أنطونيوس فكرى لسفر الملوك الثاني ص ٣١

خاتمة

وهكذا يتضح لنا ويتضح لمنكري الحقائق تحريف هذا الكتاب المدعو مقدس بكل أنواع التحريف سواء بالحذف أو بالإضافة أو التبديل والتغيير .

فقد قمنا في هذا في الكتاب بالرد على علماء النصرانية من افتراءهم وكذبهم ومحاولتهم لإحقاق الباطل فننتظر أن يرد علينا أحد القساوسة ونعلم أنه لا يوجد رد يقنع المسيحيين الذين يتساءلون دائماً عن حقيقة الكتاب المدعو مقدس ولا يجدون أي إجابة تشبعهم ..!

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين